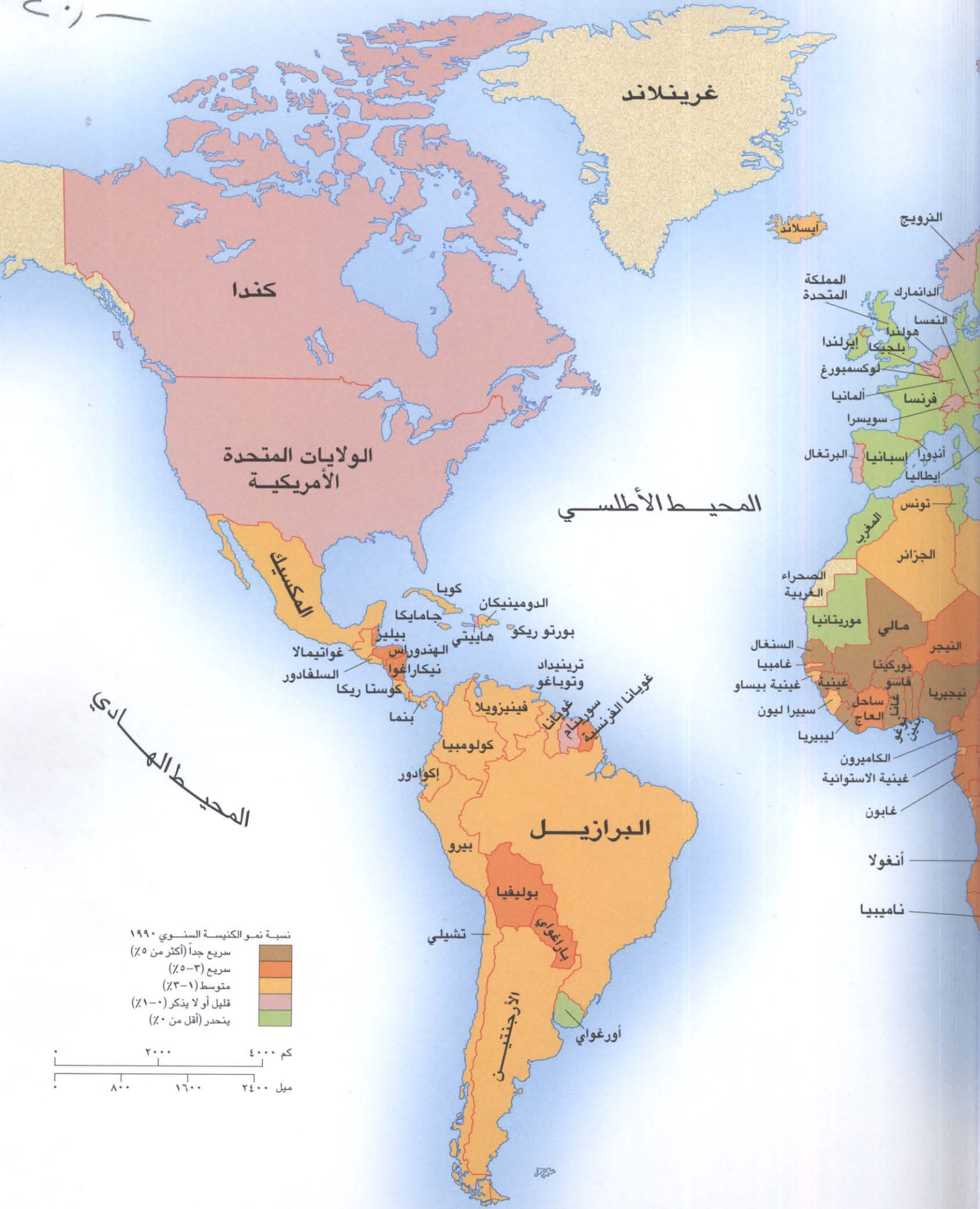


المكتبة

الكتاب المقدس
وتاريخ المسيحية

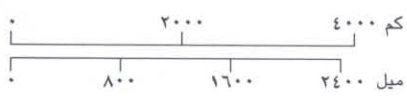


معدل نمو المسيحية عالمياً، ١٩٩٥



نسبة نمو الكنيسة السنوي ١٩٩٠

- سريع جداً (أكثر من ٥٪)
- سريع (٣-٥٪)
- متوسط (١-٣٪)
- قليل أو لا يذكر (٠-١٪)
- ينحدر (أقل من ٠٪)



المسك

الكتاب المقدس
وتاريخ المسيحية



مقدمة

نعتقد أن هذا الأطلس يُبرز عدداً من الابتكارات المهمة، على رأسها الجمع ما بين أطلس للكتاب المقدس وأطلس لتاريخ الكنيسة ونمو المسيحية عبر ألفيتين من الزمن منذ ولادة المسيح. إضافةً لذلك، تحتل الخرائط الحديثة لتاريخ الكنيسة والمتضمنة في هذا الأطلس مركزاً متميزاً لم يسبق له مثيل بهذا الشكل. فكان هدفنا أن نخرج بكتاب يجمع الدقة والشمولية، وهما أمران أساسيان في العالم الأكاديمي، بالإضافة إلى الوضوح والتشويق ليكون في متناول القارئ العام.

كما نعتقد أن هذا الأطلس يتميز عن غيره بكونه مرسوماً بالكامل تقريباً بواسطة الكمبيوتر بأحدث أساليب التكنولوجيا، مما يعطيه دقة متناهية. وقد أدخلنا على الخرائط خطوط الطول والعرض لتسهيل عملية إيجاد المواقع الجغرافية، بالإضافة إلى النقاط المرجعية الدقيقة في المعجم الجغرافي الشامل في نهاية الكتاب.

هذا الأطلس، والذي هو ثمرة سبع سنين من العمل الدؤوب، حصيلة جهود فريق عمل متكامل. فقد قام بوضع التصميم الأصلي للأطلس توني كانتيل من شركة توني كانتيل للتصميمات، أما البحث الهائل ومراجعة الخرائط فقد قام به مالكولم داي. ولا يسعنا إلا أن نشكر ثلاثة أخصائيين استشاريين: الأستاذ ألان ميلارد والسيد دايفيد رايت ود. برايان ستانلي على نصائحهم وإرشاداتهم القيمة في كل مرحلة من إنتاج وتطوير هذا الأطلس. كما قام بتصميم صفحات الأطلس بيتر يارت، وإخراج الخرائط النهائية جيف والكر وفريقه في مؤسسة هاردلانز. أما الفهرس والمعجم الجغرافي فقد أعدهما كريستوفر بايب. لذا نود أن نقدم لكل هؤلاء جزيل الشكر والعرفان.

تيم داولي

مقدمة

(مقدمة الطبعة العربية)

يملاً صدور كتاب (أطلس الكتاب المقدس وتاريخ المسيحية) بالعربية فراغاً كبيراً في مكتبتنا العربية. فيصبح رفيق كل مثقف يقرأ الكتاب المقدس أو تاريخ الكنيسة، فيتمكن بواسطته أن يتعرف بوضوح المواقع الجغرافية على الخارطة، ويتابع متغيراتها عبر الزمن، فهو يعطي توضيحاً لأسماء زالت عن خرائط اليوم أو تغيرت، مثل: بلاد ما بين النهرين، فينيقية، آشور، آرام، بابل، القرثيين، العيلاميين... الخ. فإن كانت الخرائط قد أصبحت اليوم ضرورية في السفر خارج البلاد، فإنها أشد ضرورة لمن يريد أن يسافر في الماضي، والخرائط التاريخية نادرة تحتاج إلى تجديد دائم، نظراً إلى ما يتم اكتشافه من جديد في هذا المجال.

إن هذا الأطلس التاريخي - وهو ترجمة عن الإنكليزية - يعطي فكرة شاملة ويوضح الكثير ممّا في النصوص الكتابية من صعوبة، وهو عملي مبسّط، ورغم أنه يتناول مسائل شديدة التعقيد والصعوبة أحياناً. فوراء الخرائط نستشفّ تقنية عالية قام بها اختصاصيون من علوم عديدة تتقاطع وتلتقي لتضع الحصيلة في كتاب قيم وأنيق. لكن ليس هذا الأطلس مفيداً للمتخصصين فحسب، بل لجميع أفراد العائلة، فالصغير سيحبه كالكبير، لأنه خير معين على مختلف تساؤلات تمرّ بنا عبر مراحل الحياة.

وكمن يرتفع بالطائرة للمرة الأولى، يعجبه النظر إلى الأرض من فوق، ليرى التضاريس والأنهار والبحيرات، هكذا شعور من يقلب صفحات هذا الكتاب الجميل، فتري نفسك كأنك تتجول في عوالم قديمة وحديثة، وتستعرض ممالك وأمم تعاقبت، وتتخيّل زمن الآباء والأنبياء والمسيح والرسول في حلهم وترحالهم، وخصوصاً لقاءات المسيح الأولى وجولاته في الجليل واليهودية والسامرة وأيدوميا. ثم ترافق بطرس وبولس الرسول وتأسيس الكنائس الأولى. وتأخذ الأراضي المقدسة حصّة كبرى في القسم الأول، فتقترب من مدينة أورشليم وضواحيها، لتتابع الأيام التي غيرت وجه العالم. ثم ترى انتشار المسيحية، في ما بين ممالك الشرق وآسيا الصغرى ثم أوروبا والعالم الروماني، وتواكب انتشار المسيحية، وقيام الرهبانيات الكبرى، والانقسامات، ثم اكتشاف العالم الجديد وبلوغ المسيحية الشرق الأقصى. هكذا ستري نفسك تلاحق تقدمهم في كل مكان، وتتابع تقلبات العصور، فهنا قامت كنائس ودامت، وهنا زالت أو كادت. وستحاول أن تفهم وتتعمّق، فيعطيك الكتاب في كل صفحة نبذة مختصرة، قد تكون كافية إلى حين، لكنك تتمنى لو كان الشرح أطول وأغزر، وسرعان ما تشعر بالجوع وتطلب المزيد فتقوم تبحث عن كتاب آخر، وهذه فائدة هذا الكتاب - بل كل كتاب - حين يدفعك إلى كتب أخرى أكثر تخصصاً، وهذا، لعمرى، أساس كل ثقافة: فالمثقف الحقيقي جائع لا يشبع أبداً.

إن علوم المساحة والخرائط الجغرافية، في أيامنا، تلجأ إلى الصور التي تلتقط من الأقمار الاصطناعية، فأصبحت الخرائط، بفضل ذلك أكثر دقة، وهكذا، ومن دون أن تغادر مكانك ستشعر كم العالم صغير، فتأخذ النصوص القديمة طعماً جديداً، وكأنك تقرأها للمرة الأولى. إن هذا الأطلس يختصر العالم القديم والجديد فيريك أموراً كنت في حاجة إليها، من دون أن تدري، فتعود إلى الكتاب المقدس وتاريخ المسيحية لتقرأ النصوص وكأنها كتبت اليوم لك.

أخيراً، يمكننا أن نعدّ هذا الأطلس أيضاً دليلاً ضرورياً ومهماً لأنه ملوّن، وبذلك يوضح ويختصر شروحات طويلة، فتصبح قراءة الأحداث أسهل، ولذلك لن تقرأه مرة واحدة، بل ستعود إليه مراراً عديدة، فهو سينقلك من العام إلى الخاص، وينشط فيك الرغبة في التدقيق بالتفاصيل. فإن بدا لك هذا الكتاب ممتعاً للتصفح في البداية، فسرعان ما سيحتك على العودة إليه بجديّة، فهو يختصر كتباً كثيرة عديدة ويجمع بينها.

الأب د. يوسف توما

أستاذ اللاهوت في كلية بابل - بغداد، العراق

رئيس تحرير مجلة الفكر المسيحي

المحتويات

١٢٤	الإرساليات الكاثوليكية	٦٨
١٢٤	الإصلاح الكاثوليكي	٦٨
١٢٦	الإرساليات الكاثوليكية إلى الشرق الأوسط	٦٩
١٢٧	البروتستانتية الألمانية	٧٠
١٢٧	البروتستانتية الفرنسية	٧٢
١٢٩	البروتستانتية في الأراضي الواطئة	٧٣
١٢٩	التقوية والنهضة الإنجيلية	٧٤
١٣١	المسيحية في أمريكا الشمالية	
١٣٢	الإرساليات إلى الصين	
١٣٤	الإرساليات إلى جزر المحيط الهادي	
١٣٤	الإرساليات إلى آسيا	
١٣٦	المسيحية في أستراليا ونيوزيلندا	٧٦
١٣٦	الإرساليات إلى أفريقيا	٧٧
١٣٨	الرواد البروتستانت	٧٨
١٣٩	الإرساليات البروتستانتية إلى الشرق الأوسط	٨٠
١٤٠	نهاية الإمبراطورية العثمانية	٨٢
١٤١	المسيحيون الأرمن	٨٣
١٤٢	ظهور الحركة الخمسينية	٨٥
١٤٦	الحركة المسكونية	٨٥
١٤٨	جمعيات الكتاب المقدس في العالم	٨٦
١٥٠	كنيسة أميركا الشمالية في القرن العشرين	٨٨
١٥٣	المسيحية في أفريقيا	٨٩
١٥٣	الكنائس الأفريقية المستقلة	٩٠
١٥٦	الإرساليات البروتستانتية في أمريكا اللاتينية	٩٢
١٥٦	المسيحية في أميركا اللاتينية	٩٤
١٥٧	المسيحية في أوروبا الشرقية	٩٦
١٥٨	الديانات الرئيسية الغالبة لسكان العالم	٩٧
١٦٠	المسيحية في آسيا	٩٨
١٦١	الفهرس	٩٩
١٦٢	معجم جغرافي	١٠٠

الديانة اليهودية زمن المسيح	٦٨
قيامته المسيح	٦٨
المسيحية ما قبل بولس	٦٩
رحلة بولس إلى دمشق	٦٩
رحلات بولس الكرازية	٧٠
الكنيسة في آسيا الصغرى	٧٢
الثورة اليهودية الأولى	٧٣
سقوط مسادا	٧٤

١٠	جغرافية فلسطين
١٢	المناخ، الحياة النباتية، والاقتصاد في فلسطين

الكنيسة الأولى

١٦	انتشار المسيحية حتى سنة ١٠٠ م
١٨	انتشار المسيحية حتى سنة ٣٠٠ م
١٩	العصر الذهبي لأباء الكنيسة
٢٠	كنيسة شمال أفريقيا الرومانية
٢٢	المسيحيون في روما القديمة
٢٣	مجمع خلقيدونية
٢٤	المجتمعات المسيحية الشرقية
٢٦	الكنيسة في الغرب في القرن السادس
٢٨	الرهبان الأوائل
٣١	غزوات البرابرة
٣٢	بدايات المسيحية بين العرب
٣٥	القبائل العربية البدوية المسيحية
٣٦	إمبراطورية يستيانوس
٣٨	البطريركيات
٣٨	ظهور الإسلام
٣٩	الإسلام حتى ٧٥٠ م
٤٠	شارلمان
٤٣	الغزوات على أوروبا
٤٤	الإرساليات الإيرلندية
٤٥	والأنجلوساكسونية
٤٦	الإرساليات الرومانية في أوروبا الغربية
٤٧	الإرساليات الأرثوذكسية
٤٨	وصول المسيحية إلى روسيا
٤٩	الإصلاح الرهباني
٥٠	الحملة الصليبية
٥١	الانقسام النهائي
٥٢	الكنيسة والتعليم
٥٣	الكاتدرائيات القوطية
٥٤	الهرطقة والانشقاق
٥٦	سقوط بيزنطة
	الفرنسيسكان
	الدومينيكان
	رحلات الحج
	استعادة إسبانيا
	الانشقاق الكبير
٥٩	
٦٠	
٦١	
٦٢	
٦٣	
٦٤	
٦٦	

فترة العهد القديم

الهلال الخصيب
رحلات إبراهيم
إبراهيم في كنعان
الآباء
نحو أرض الآباء
غزو كنعان
العبرانيون في كنعان
الفلسطينيون
القضاة
مملكة شاول
موت شاول
مملكة داود
مملكة سليمان
أورشليم
مجدو
هيكل سليمان
انقسام المملكة
الأنبياء
يربعام الثاني وعزيا
الإمبراطورية الآشورية
تغلت فلاسر الثالث
سقوط إسرائيل
سنحاريب
الإمبراطورية البابلية
سقوط يهوذا
السبي
العودة من السبي
الإسكندر الكبير
الثورة المكابية
اقتصاد فلسطين

فترة العهد الجديد

الكنيسة الحديثة

١١٨	الرحلات الاستكشافية
١٢٠	الإصلاح في أوروبا

الإمبراطورية الرومانية
قمران
فلسطين زمن المسيح
طفولة المسيح
الجليل زمن المسيح
خدمة المسيح في الجليل
أورشليم زمن المسيح

قائمة الخرائط

٦٣	الجيليل زمن المسيح
٦٤	المسيح في بحر الجليل
٦٦	رحلات المسيح الى اورشليم
٦٧	اورشليم زمن المسيح
٦٨	اليهودية زمن المسيح
٦٨	قيامه المسيح وصعوده

الكنيسة الرسولية

٦٩	بداية انتشار المسيحية
٦٩	تجديد بولس
٧٠	رحلة بولس الكرازية الأولى، ٤٦-٤٨ م
٧٠	رحلة بولس الكرازية الثانية، ٤٩-٥٢ م
٧١	رحلة بولس الكرازية الثالثة، ٥٣-٥٧ م
٧١	الرحلة الى روما، ٦١-٦٢ م
٧٢	الكنيسة في آسيا الصغرى
٧٢	الثورة اليهودية الأولى، ٦٦-٧٣ م
٧٣	حصار اورشليم، ٧٠ م
٧٤	سقوط مسادا، ٧٠-٧٣ م

الكنيسة الاولى

٧٦	انتشار المسيحية حتى سنة ١٠٠ م
٧٧	انتشار المسيحية حتى سنة ٣٠٠ م
٧٩	العصر الذهبي لآباء الكنيسة، من القرن الرابع الى الخامس
٧٨	كنيسة شمال أفريقيا الرومانية
٨٠	الحجاج المسيحيون الأوائل
٨١	المسيحيون في روما القديمة
٨٢	مجمع خلقيدونية ٤٥١ م
٨٣	المجتمعات المسيحية الشرقية

العصور المظلمة

٨٤	الكنيسة في الغرب
٨٥	في القرن السادس
٨٥	الرهبان الأوائل من القرن الرابع الى الثامن
٨٦	غزوات البرابرة، في القرنين الرابع والخامس
٨٧	ممالك البرابرة، ٥٣٠ م
٨٨	المراكز المسيحية الأولى في بلاد مابين النهرين وبابل والجزيرة العربية
٨٩	القبائل العربية المسيحية المرتحلة
٩٠	إمبراطورية يستيانوس
٩٠	البطريشيات الخمس، القرن السادس
٩٢	بداية الإسلام

٣١	إنقاذ يابيش جلعاد
٣١	معركة مخماس
٣٢	هرب داود من شاول
٣٢	موت شاول في جلبوع
٣٣	حملات داود
٣٤	الاستيلاء على اورشليم
٣٤	مقطع عرضي عبر نبع جيحون-اورشليم
٣٥	مملكة داود المتحدة
٣٦	مملكة سليمان المتحدة
٣٧	اسرائيل وطرق التجارة القديمة
٣٨	اورشليم زمن داود وسليمان

المملكة المنقسمة

٤٠	ملوك وأنبياء المملكة المنقسمة: جدول تاريخي
٤١	مملكتا اسرائيل ويهوذا
٤٢	إيليا وأليشع
٤٣	أنبياء مملكتي اسرائيل ويهوذا
٤٤	اسرائيل ويهوذا خلال حكم يربعام الثاني وعزريا
٤٥	الإمبراطورية الأشورية ٨٥٠-٦٢٦ ق.م.
٤٦	حملات تغلت فلاسر الثالث
٤٧	سقوط اسرائيل
٤٨	حملة سنحاريب في يهوذا (٧٠١ ق.م.)
٤٩	الإمبراطورية البابلية سنة ٥٦٠ ق.م.
٤٩	بابل
٥٠	سقوط يهوذا في يد البابليين

السبي والعودة

٥٠	عودة السبي
٥١	الإمبراطورية الفارسية
٥٢	فلسطين بعد السبي
٥٢	اورشليم زمن نحemia
٥٣	غزوات الإسكندر الكبير
٥٣	إمبراطورية الإسكندر
٥٤	إمبراطوريتا البطالسة والسلوقيين ٢٤٠ ق.م.
٥٥	المملكة الحسمونية
٥٦	اقتصاد فلسطين ١٠ ق.م.

فترة العهد الجديد

٥٨	يسوع الناصري
٥٨	الإمبراطورية الرومانية
٦٠	منطقة قمران
٦٠	مخطط الاستيطان الرهباني في قمران
٦١	فلسطين زمن المسيح
٦٢	ولادة المسيح وحدائمه ومعموديته
٦٢	الهرب الى مصر

١٠	رسم قالبى لفلسطين
١١	خارطة تضاريس فلسطين
١٢	الصحاري المحيطة بفلسطين
١٢	المعدل السنوي للأمطار في فلسطين
١٣	المعدل السنوي لدرجات الحرارة
١٣	الحياة النباتية في فلسطين
١٣	تربة فلسطين
١٤	الأنهار والجدول في فلسطين

فترة العهد القديم

١٦	الهلال الخصيب والحدود المعاصرة
١٦	اقتصاد الشرق الأدنى القديم
١٨	ارتحال إبراهيم في الشرق الأدنى
١٨	رحلات اسحق ورفقة
١٩	رحلات إبراهيم في كنعان
١٩	قصة لوط
٢٠	رحلات يعقوب وراحيل
٢٠	بيع يوسف
٢١	الآباء في أرض الموعد
٢٢	الخروج
٢٢	طريق الجواسيس
٢٣	غزو كنعان
٢٣	مقطع عرضي لنهر الأردن
٢٣	معركة عاي
٢٣	إنقاذ جبعون

اسرائيل في أرض الآباء

٢٤	تقسيم الأرض بين أسباط اسرائيل
٢٥	اسرائيل في كنعان
٢٥	الاستيلاء على حاصور
٢٦	شعوب البحر
٢٦	فلسطينية
٢٧	القضاة
٢٨	إهود والمؤابيون
٢٨	دبورة والكنعانيون
٢٨	جدعون والمدانيون
٢٩	يفتاح والعمونيون
٢٩	الاستيلاء على تابوت العهد

المملكة المتحدة

٣٠	مملكة شاول
----	------------

١٢٠	الولاء الديني الشائع في سنة ١٥٦٠	٩٣	انتشار الإسلام حتى سنة ٦٦١ م
١٢٢	الإرساليات الكاثوليكية	٩٥	انتشار الإسلام حتى سنة ٧٥٠ م
١٢٥	الإسترداد الكاثوليكي، ١٦٥٠	٩٥	الإرساليات النسطورية في آسيا
١٢٦	الإرساليات الكاثوليكية إلى الشرق الأوسط	٩٦	إمبراطورية شارلمان
١٢٧	البروتستانتية الألمانية، ١٦١٨	٩٧	الغزوات على أوروبا، من القرن السابع إلى العاشر
١٢٨	البروتستانتية الفرنسية، ١٥٦٠-١٦٨٥	٩٨	الإرساليات البريطانية والإيرلندية / السلطنة إلى أوروبا، من القرن السادس إلى الثامن
١٢٩	البروتستانتية في الأراضي الواطئة، ١٦٤٨	٩٩	الإرساليات الرومانية في أوروبا الغربية
١٣٠	الكنيسة في أوروبا ١٧٠٠	١٠٠	الإرساليات الأرثوذكسية
١٣٠	التقوية في أوروبا	١٠١	المسيحية في روسيا سنة ١٠٥٠
١٣١	المسيحية في أمريكا الشمالية، ١٧٥٠		
١٣٢	الكنائس المعمدانية والميثودية في الولايات المتحدة، ١٨٥٠		
١٣٢	الكنائس المشيخية والجمهورية في الولايات المتحدة، ١٨٥٠		
	نحو العام ٢٠٠٠		
١٣٣	الإرساليات إلى الصين حتى عام ١٩٢٠	١٠٣	الإصلاح الرهباني الكلوني، ٩١٠-١١٥٠
١٣٤	الإرساليات إلى أوقيانوسيا	١٠٣	الرهينة السترشية، القرن ١٢-١٣
١٣٥	الإرساليات البروتستانتية إلى آسيا، القرن ١٩	١٠٤	الحملة الصليبية الأولى، ١٠٩٦-١٠٩٩
١٣٦	المسيحية في أستراليا ونيوزيلندا	١٠٥	الحملة الصليبية الثانية، ١١٤٧-١١٤٩
١٣٧	الإرساليات إلى أفريقيا	١٠٥	الحملة الصليبية الثالثة، ١١٨٩-١١٩٢
١٣٨	الإرساليات البروتستانتية الأولى إلى الشرق الأوسط	١٠٥	الدويلات الصليبية
١٣٩	الإرساليات البروتستانتية إلى الشرق الأوسط في القرن التاسع عشر	١٠٦	الإنقسام النهائي: انقسام ١٠٥٤
١٤٠	الكنائس القديمة والجديدة في الإمبراطورية العثمانية السالفة	١٠٧	الكنيسة والتعليم، ١١٠٠-١٧٠٠
١٤١	أرمينيا في أوائل القرن العشرين	١٠٩	الكاتدرائيات القوطية الرئيسية في أوروبا الغربية
١٤٢	ظهور الحركة الخمسينية	١١٠	الهرطقات في أوروبا في القرون الوسطى، ١١٦٠-١٢٦٠
١٤٥	معدل نمو المسيحية عالمياً	١١١	مملكة القسطنطينية اللاتينية، ١٢٠٥
١٤٧	الحركة المسكونية	١١١	انحدار بيزنطة وسقوطها
١٤٩	جمعيات الكتاب المقدس في العالم	١١٢	انتشار أديرة الفرنسيسكان حتى سنة ١٣٠٠
١٥٠	كنيسة أميركا الشمالية في القرن العشرين	١١٢	التعبّد العصري
١٥٢	الكنائس الأفريقية المستقلة	١١٣	انتشار أديرة الدومينيكان حتى سنة ١٣٠٠
١٥٣	البروتستانتية في أفريقيا	١١٤	طرق الحجاج في أوروبا في القرون الوسطى
١٥٣	الكاثوليكية في أفريقيا	١١٥	إعادة الفتح المسيحي لإسبانيا، القرن ١١-١٥
١٥٤	الإرساليات البروتستانتية في أميركا اللاتينية	١١٦	الانشقاق الكبير، ١٣٧٨-١٤١٧
١٥٥	المسيحية في أميركا اللاتينية		
١٥٧	المسيحية في أوروبا الشرقية		
١٥٩	الديانات الرئيسية الغالبة لسكان العالم سنة ١٩٩٠		
١٦٠	فروع المسيحية في آسيا		

الكنيسة الحديثة

الإصلاح والتجديد

الرحلات الاستكشافية ١١٨

جغرافية فلسطين

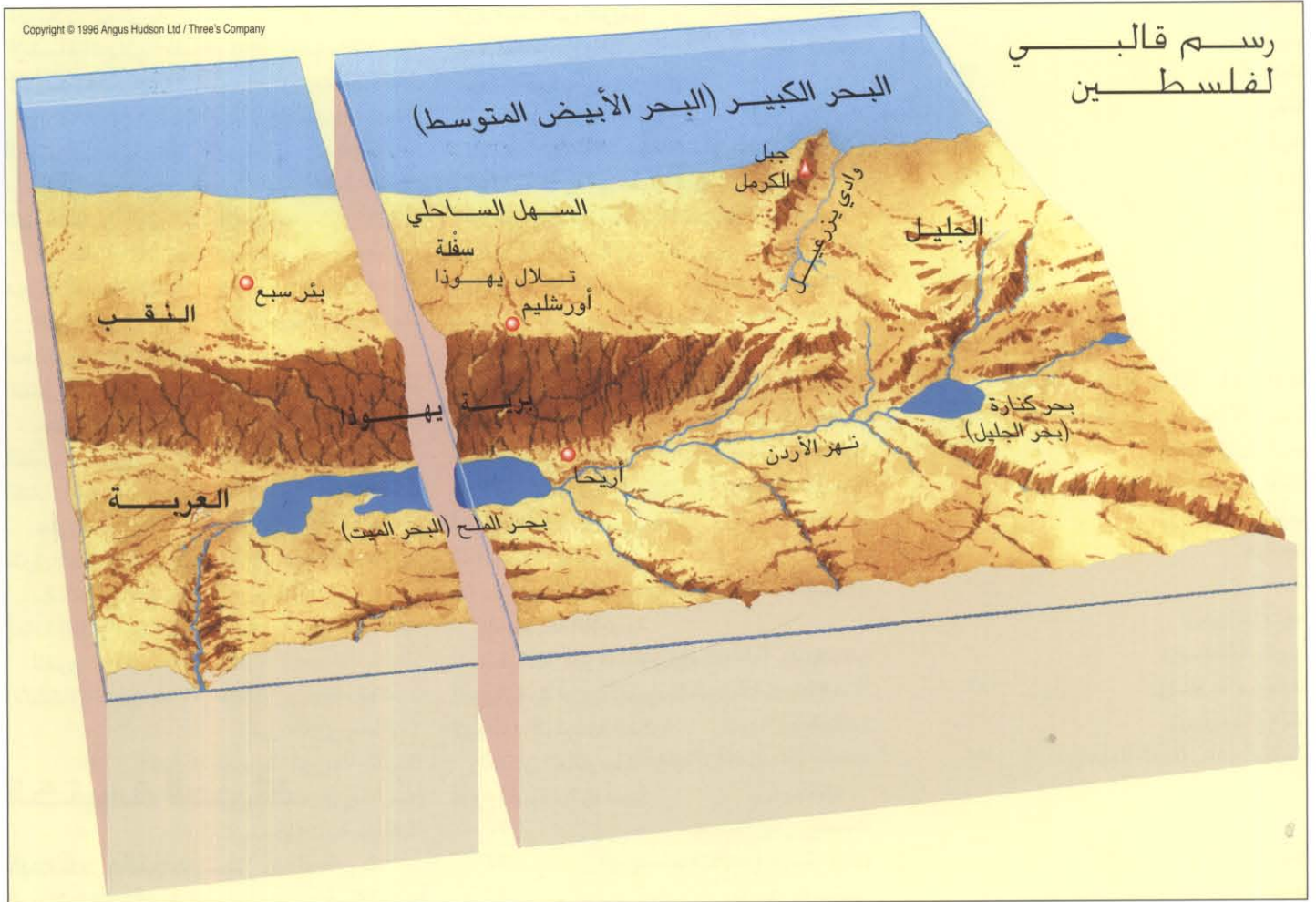
البحر المتوسط تكون درجات الحرارة مرتفعة جداً وتسود الأحوال الصحراوية. أما في الجبال فإن الجو يكون أكثر برودة مما يؤدي إلى تساقط المطر منتجاً الأراضي الصالحة للرعي والفلاحة. وبما أن معظم الأرض في شمال البحر الميت جبلية، فإن الرياح الغربية الآتية من البحر الأبيض المتوسط تحمل الأمطار المغذية لمناطق واسعة من الغابات. بينما تهب في جنوب البحر الميت رياح جافة مصدرها صحاري أفريقيا والجزيرة العربية.

بروز الترسبات من تحت سطح الأرض في القسم الغربي من البلاد مشكّلة ما يعرف بجبال يهوذا (أو جبال القدس ونابلس). أما في القسم الشرقي من ناحية الأردن فقد مالت الطبقة نحو الأعلى لينتج عن ذلك الهضبة الشرقية المرتفعة. وبين هذا وذاك نزلت الترسبات إلى أسفل، مما أسفر عن انخفاض سطح البحر الميت ٤٠٠ متر (١٣٠٠ قدم) تحت مستوى سطح البحر، وهكذا غدت المنطقة أكثر المناطق انخفاضاً على وجه الكرة الأرضية.

كان تأثير هذا التغير العنيف في الأرض على المناخ والحياة النباتية تأثيراً هائلاً. على الرغم من أن عرض فلسطين لا يتجاوز السبعين كيلومتراً (٤٥ ميلاً)، فإن المرتفعات فيها قد تصل إلى أكثر من ١٠٠٠ متراً (٣٣٠٠ قدم) في جبال يهوذا (القدس ونابلس)، وتهبط إلى ٤٠٠ م (١٣٠٠ قدم) تحت سطح البحر في منطقة البحر الميت. في المناطق المنخفضة والبعيدة عن ساحل

إذا ألقينا نظرة على الأراضي المقدسة من الأعلى فإن العين ستقع مباشرة على ذلك الممر المستقيم المعروف بوادي الأردن. يحاذي هذا الوادي أرض فلسطين من الشمال إلى الجنوب، من جبل حرمون إلى وادي عربة. وعلى الرغم من تعرجاته الكثيرة في القسم السفلي، يبقى نهر الأردن متميزاً عن غيره من الأنهار بأنه محاط بجدران واد مرتفعة تكوّن جزءاً من "وادي الشق العظيم" أو حفرة الانهدام. هذا الشق بدوره هو جزء من صدع جيولوجي يمتد بطول ٦٥٠٠ كم، يبدأ من شمال سورية وينتهي في موزمبيق.

قبل ملايين السنين، ترحلت الطبقات تحت الأرضية، التي تركز عليها القارتان الأفريقية والآسيوية وتحركت بعضها نحو بعض مما أدى إلى حدوث شق أو تكسر في القشرة الخارجية للأرض. وهذا الحدث هو الذي حول أرض فلسطين إلى شكلها المتميز الحالي. وقد أدى الضغط بين الطبقتين إلى

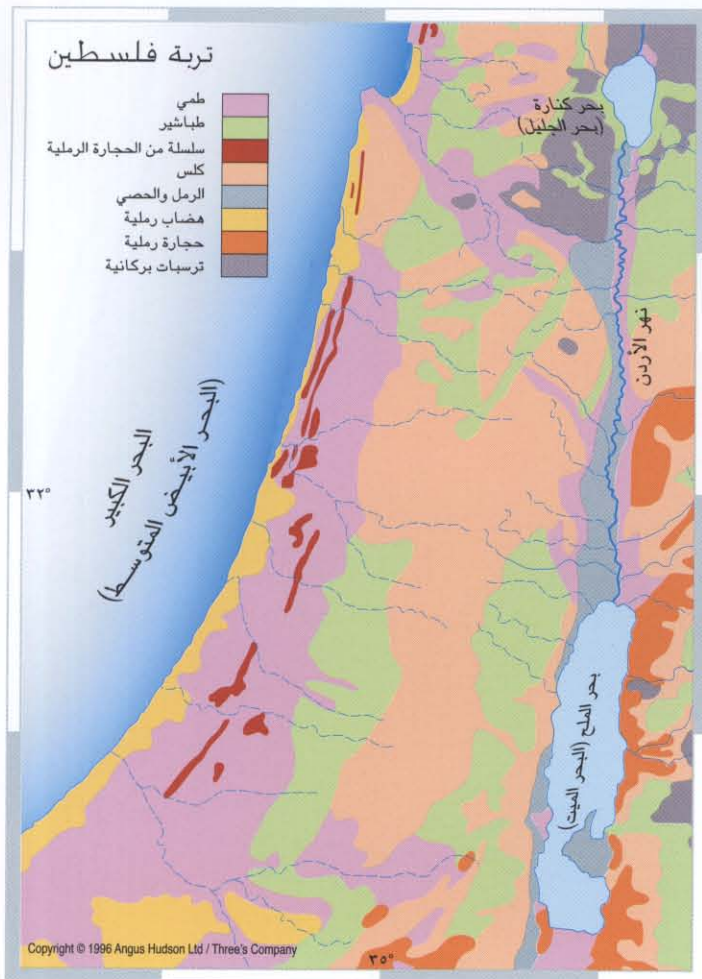
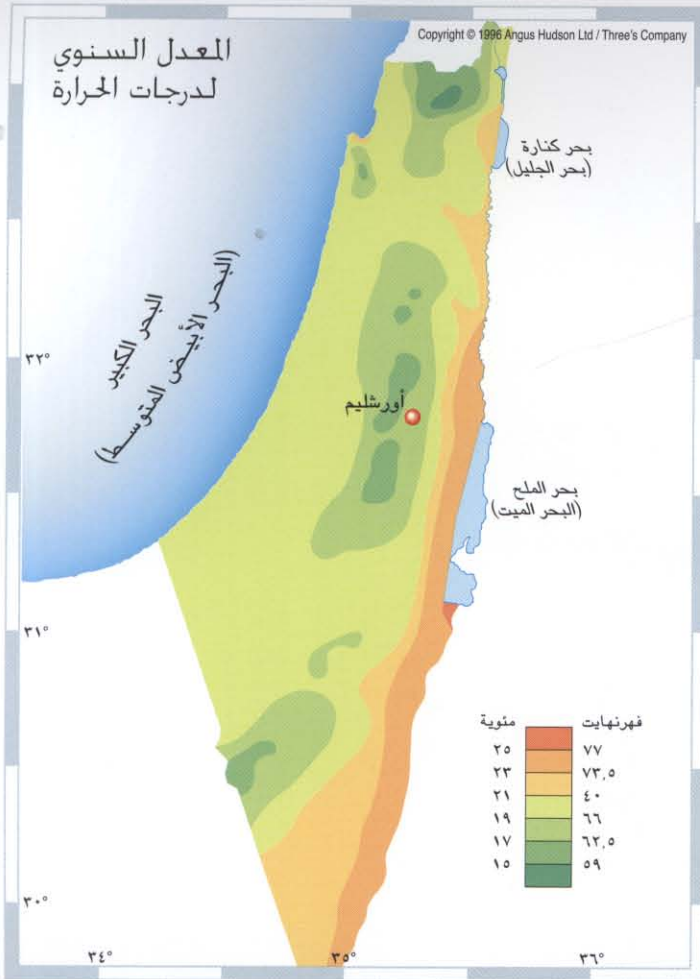


خارطة تضاريس فلسطين



متر	قدم
١٠٠٠	٣٠٢٨
٥٠٠	١٦٤٠
٢٠٠	٦٥٦
٠	٠
تحت مستوى البحر	تحت مستوى البحر





الأشجار والشجيرات على التلال بالقرب من شكيم الكتابية



المياه سريعة التدفق
في أعالي نهر الأردن

المقدس

الكتاب المقدس
وتاريخ المسيحية

فترة العهد القديم



الهلال الخصيب

الهلال الخصيب والحدود المعاصرة

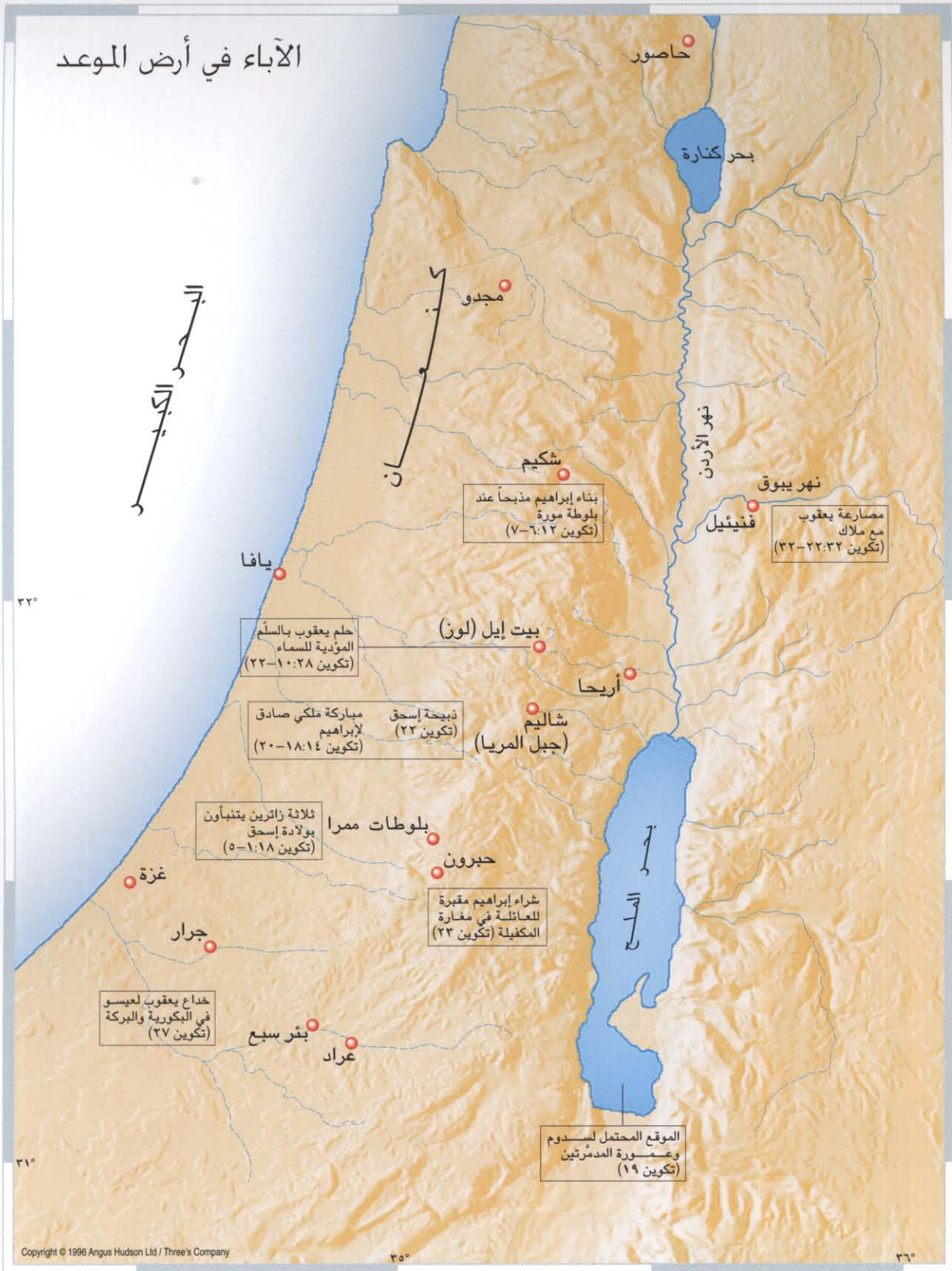


الهلال الخصيب عبارة عن أرض على شكل قوس يمتد من الخليج العربي الى دلتا النيل، مسيح بالجبال من الجهتين الشرقية والشمالية ويحيط بصحاري بلاد الشام والجزيرة العربية. تملأ الأمطار التي تسقط على هذه الجبال (جبال الأمانوس وجبل لبنان) وعلى سواحل البحر الأبيض المتوسط نهري دجلة والفرات الكبيرين بالإضافة الى العاصي والأردن الأصغر. وقد ساعد نهرا دجلة والفرات كثيراً على الزراعة في بابل وبالتالي في تأسيس المدن قبل ستة آلاف سنة. أما في أفريقيا فتملأ الأمطار التي تسقط في أثيوبيا ووسط أفريقيا نهر النيل معطية الحياة لمصر.

تمركزت زراعة الحبوب في البلدان المجاورة للأنهار، أما زراعة العنب والزيتون فقد ازدهرت في المناطق الجبلية كفلسطين. وتمركزت رعاية الأغنام في الحقول والهضاب لا سيما في بابل، حيث غدت مصدراً هاماً لتجارة الأصواف والأقمشة (انظر يشوع ٢١:٧). وُجدت تربية الخيول في جبال أرارات (شرقي تركيا) وإيران. وكان الحيوان الذي يُستخدم في نقل الأحمال عادة هو الحمار. ومنذ حوالي ١٢٠٠ ق.م. بدأت تربية الجمال تأخذ أهميتها في الجزيرة العربية.

اعتبر النحاس المعدن الرئيسي في المنطقة ما بين ٥٠٠٠ الى ١٠٠٠ ق.م. ووجدت المعادن الخام في وادي عربة وكانت تُصهر هناك، فكان النحاس يخلط مع القصدير لعمل البرونز منذ سنة ٢٥٠٠ ق.م فصاعداً. أما أعمال الحدادة فقد تطورت في فترة متأخرة من الألفية الثانية قبل الميلاد وأخذ الحديد يحل تدريجياً محل البرونز في الأدوات والأسلحة. وكان الذهب يجلب إلى مصر من بلاد البنط (ربما من الصومال)، كما وُجد أيضاً في جنوب مصر نفسها. وبالنسبة لمصدر سليمان للذهب، فهي منطقة أوفير وهي غير معروفة تماماً. كما كان الذهب يُستخرج من الأنهار في غربي تركيا. كان البحر الميت مصدراً أساسياً للأملح الضرورية لحفظ الأسماك. بالإضافة الى صيد الأسماك على سواحل المتوسط ازدهرت أيضاً صناعة صيغ الأقمشة خاصة الصيغ بالأرجوان السوري. كانت البهارات والبخور تأتي من جنوب الجزيرة العربية واليمن، وكان البلسان ينمو في وادي الأردن. أما عاج الفيلة الأفريقية والسورية فكان يُستخدم في صناعة قشور الأثاث الخشبي. وقد دان النبي عاموس هذا البذخ بشدة (عاموس ١٥:٢؛ ٤:٦).

الآباء في أرض الموعد



ممرا حيث تم التنبؤ بولادة إسحق



أغنام في برية يهوذا



تقسيم الأرض بين أسباط إسرائيل

Copyright © 1996 Angus Hudson Ltd / Three's Company

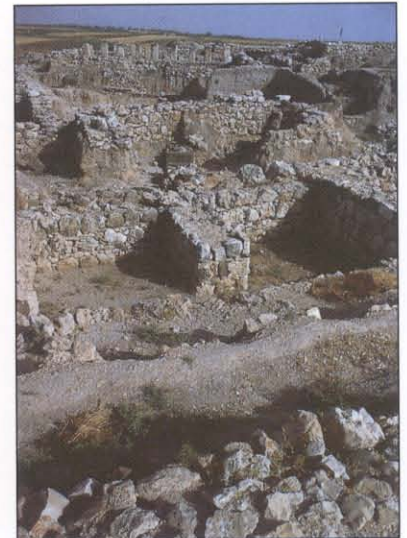


العبرانيون في كنعان

حدثت أهم معركة في غزو شمال كنعان عند مياه ميروم (يشوع ١١:١-١١). وانتصر جيش يشوع على تحالف من الملوك بقيادة يابين ملك حاصور. وقد أسفرت المعركة عن حرق مدينة حاصور، أكبر مدن كنعان في ذلك الوقت.

وهكذا استولى بنو إسرائيل تدريجياً على المرتفعات ومالوا للاستقرار هناك. كان الكنعانيون هم الأكثر تقدماً في الأعتدة والسلاح، لا سيما مركبات الحديد، أكثر نجاحاً في المناطق المنخفضة. وعندما قُسمت الأرض بين أسباط الشعب بقيت بعض المدن بيد الكنعانيين، الأمر الذي دعا بني إسرائيل للعيش جنباً إلى جنب مع الكنعانيين في هذه المناطق.

جزء من القلعة الإسرائيلية في حاصور

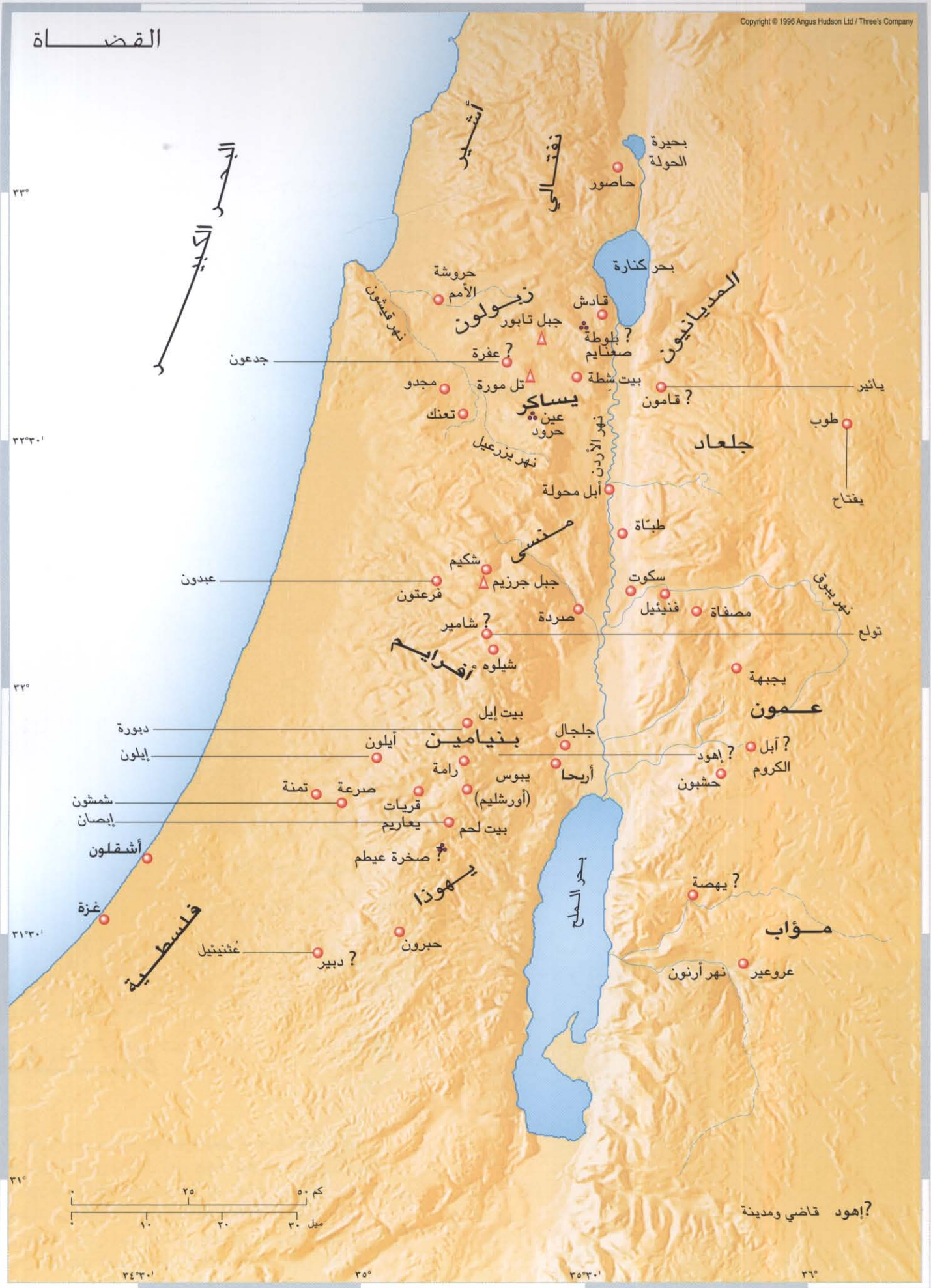


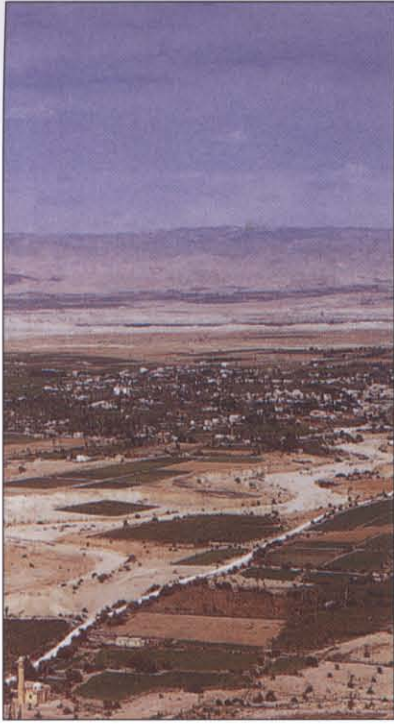


الفلسطينيون

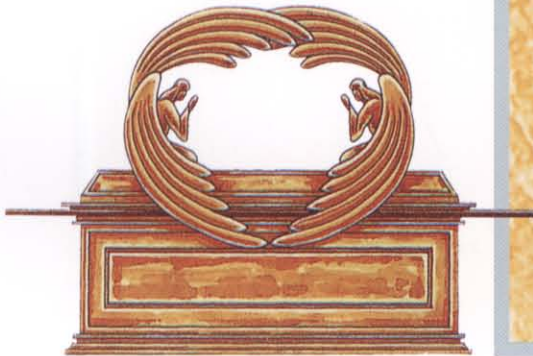
قامت أعداد هائلة من "شعوب البحر"، كما أسماهم المصريون، بمن فيهم الفلسطينيون، بالمهاجرة إلى الشواطئ الشرقية للبحر الأبيض المتوسط، وذلك ما بين سنة ١٢٥٠ و١١٥٠ ق.م. ويروي رمسيس الثالث كيف صدّ قواتهم وأخرجهم من دلتا النيل عام ١١٧٤ ق.م. وبعد ذلك استقروا على طول الساحل الشرقي الجنوبي، ودمروا مدن الكنعانيين وبنوا مدنهم هناك. واشتملت الاكتشافات الأثرية في تلك المنطقة على خزف مميز من الطراز الميني. وقد دلت على وجود حضارة قوية مما يعزز قول بني إسرائيل بأن الفلسطينيين كانوا من الجبابرة. ومن بين قضاة الشعب القديم، كان شمشون الوحيد الذي استطاع أن يهزم الفلسطينيين وذلك لفترة مؤقتة (قضاة ١٣-١٦).

القضاة

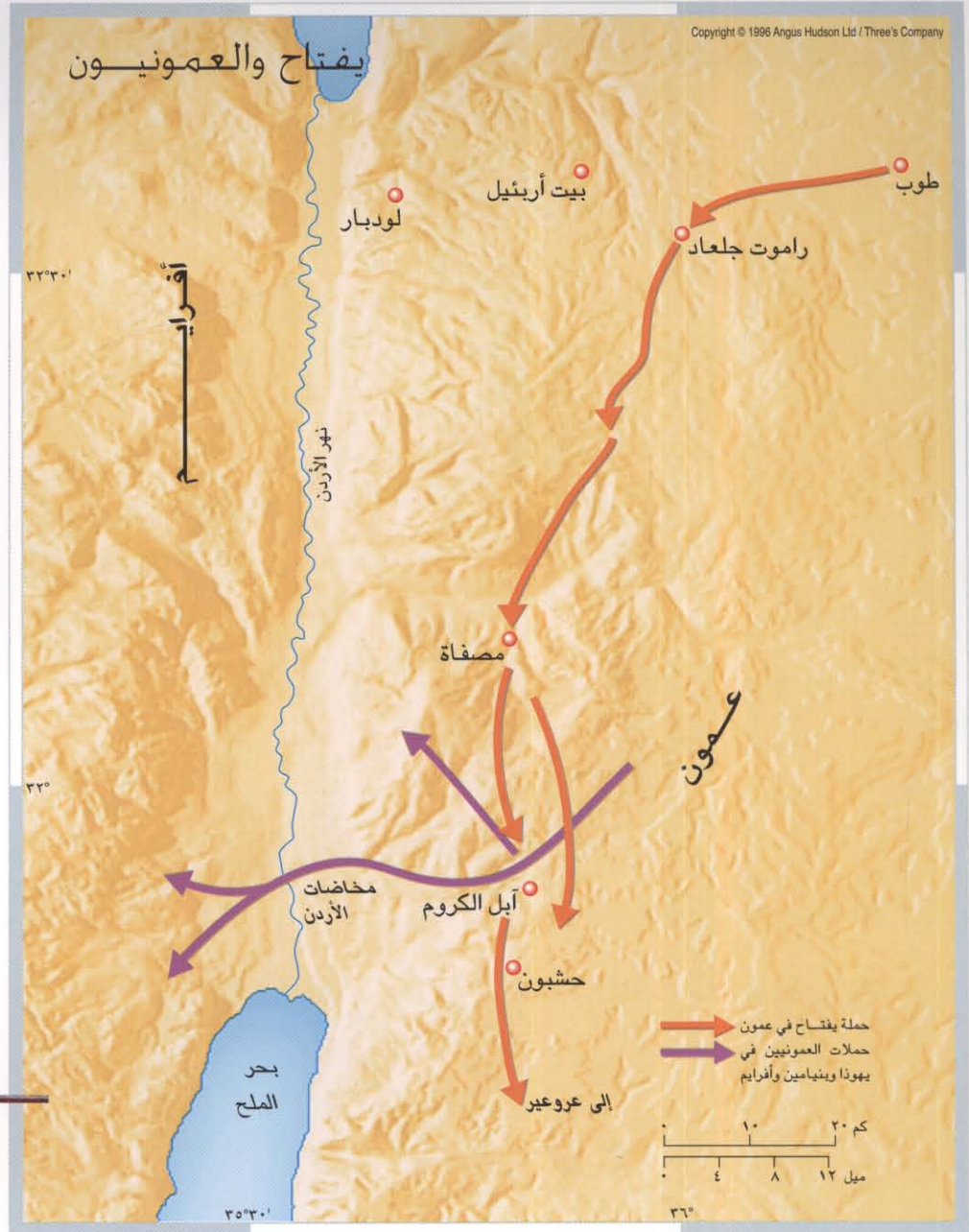




وادي الأردن بجانب اريحا



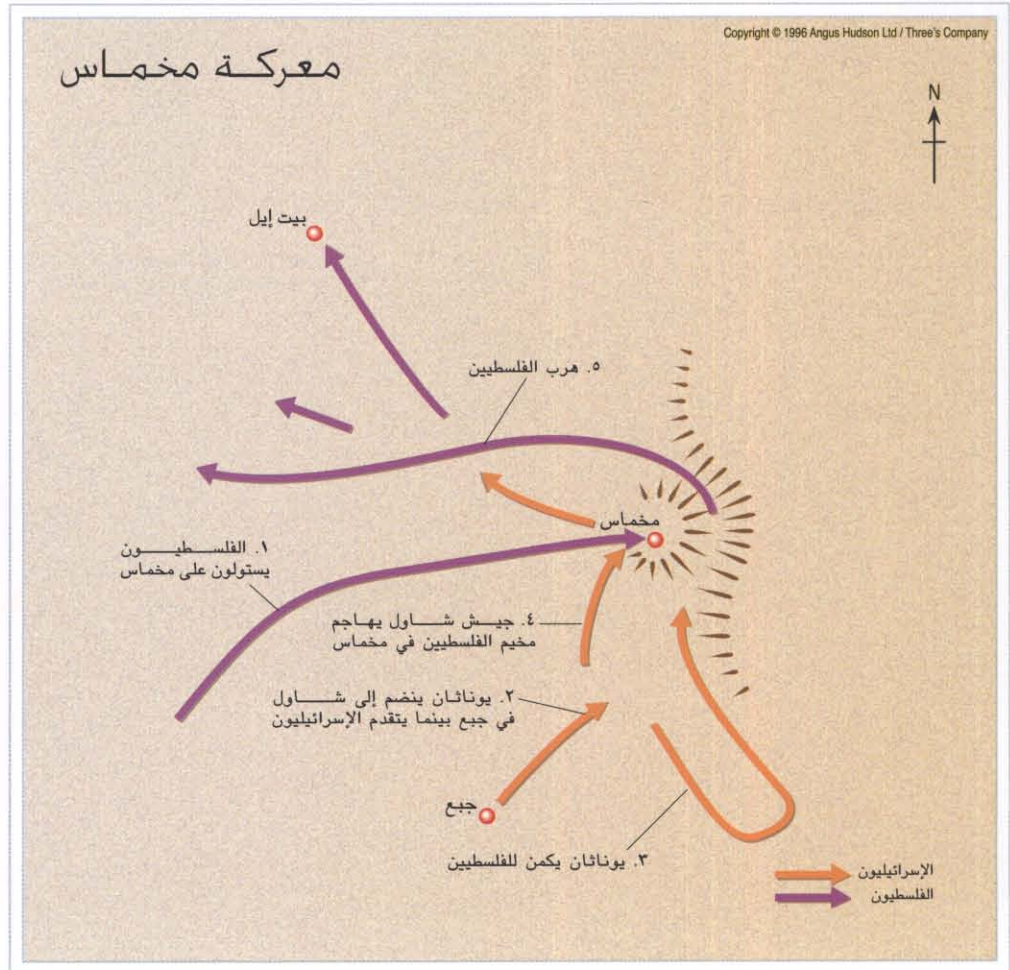
صورة لتابوت العهد كما يتخيلها أحد الفنانين



مملكة شاول

صار شاول ملكاً على إسرائيل عندما مسحه صموئيل ملكاً استجابة لطلب الشعب (١ صموئيل ٥:٨). كانت الأمم المجاورة عبارة عن ممالك، وكان الاعتقاد السائد أن فشل إسرائيل عسكرياً نابع من نقص القيادة والوحدة في صفوفها.

قاد شاول بني إسرائيل بنجاح ضد العمونيين لإنقاذ يابيش جلعاد، قبل أن يُمسح ملكاً في الجليل. وبسلسلة من الهجمات المركزة على مواقع الفلسطينيين، حقق الشعب مجموعة من الانتصارات على عدوهم القديم "من مخماس إلى أيلون" (١ صموئيل ١٤). وقد سجل شاول انتصاراً عظيماً في مخماس بمساعدة تكتيكات كمان ابنه يوناتان.

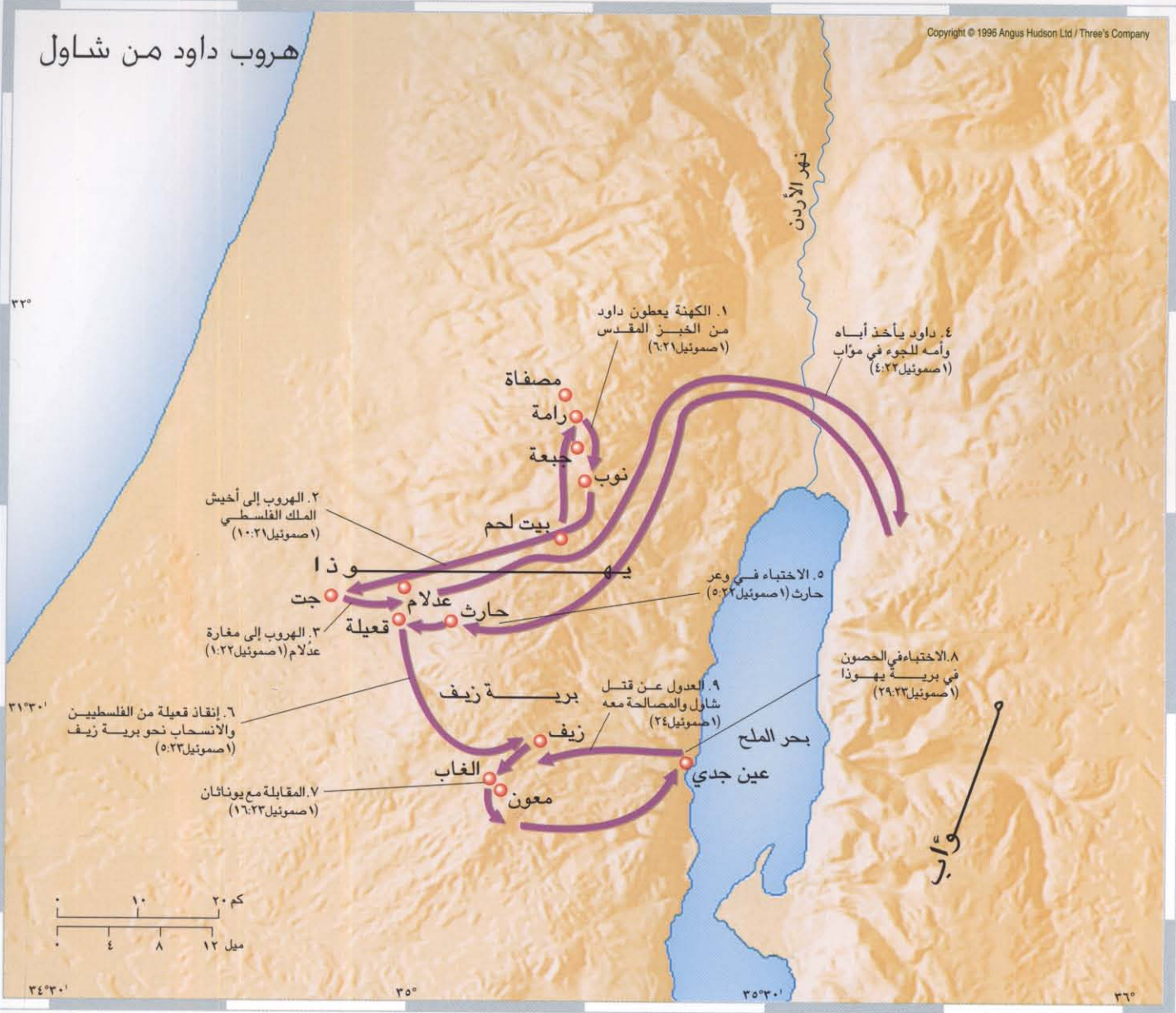


التلال المحاذية لشيلوه الكتابية



هروب داود من شاول

Copyright © 1996 Angus Hudson Ltd / Three's Company



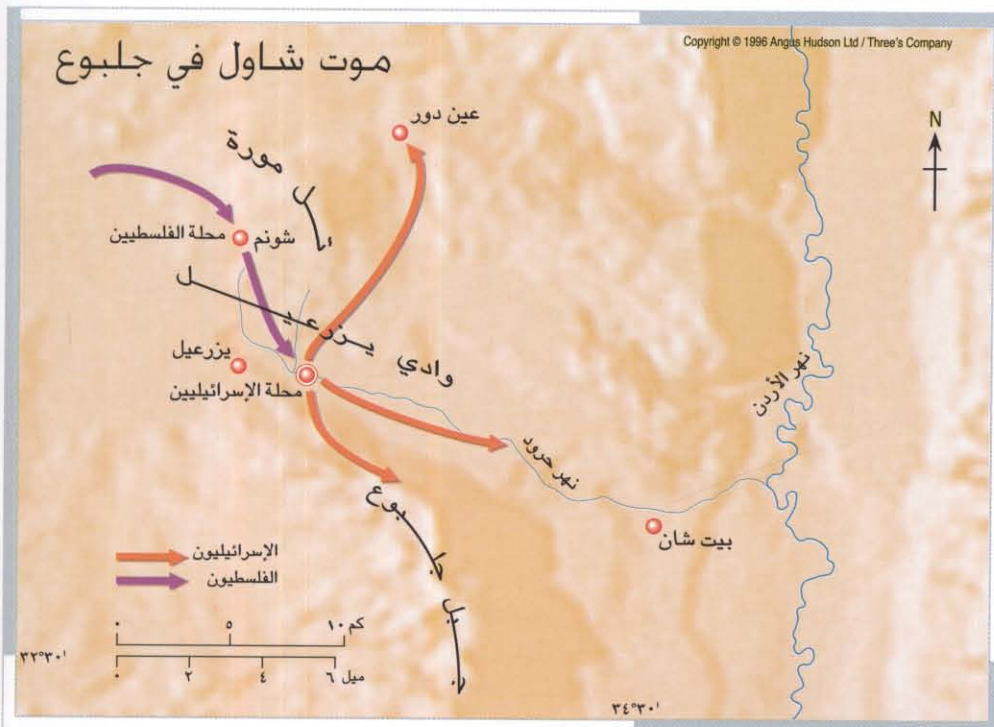
موت شاول

أعدت الحملات الناجحة نحو جنوب المملكة الطريق لخليفة شاول، داود، حتى يوسع المملكة. ولكن غيرة شاول من داود، والتي وصلت إلى حد محاولة قتله، حددت نقطة التحول في مصيره. بعد استشارة "صاحبة جان" (وسيلة) في عين دور، مات هو ويونathan ابنه عندما هُزم الشعب أمام الفلستين في معركة جلبوع (١ صموئيل ٣١: ١-٦).

اضطر داود أن يهرب للنجاة بحياته من وجه شاول المجرم وطلب اللجوء في أماكن عديدة، بما في ذلك بلاط أحد ملوك الفلستين. بعد موت شاول، توج داود أولاً ملكاً على يهوذا، ثم على كل إسرائيل في حبرون (٢ صموئيل ٢).

موت شاول في جلبوع

Copyright © 1996 Angus Hudson Ltd / Three's Company



حملات داود

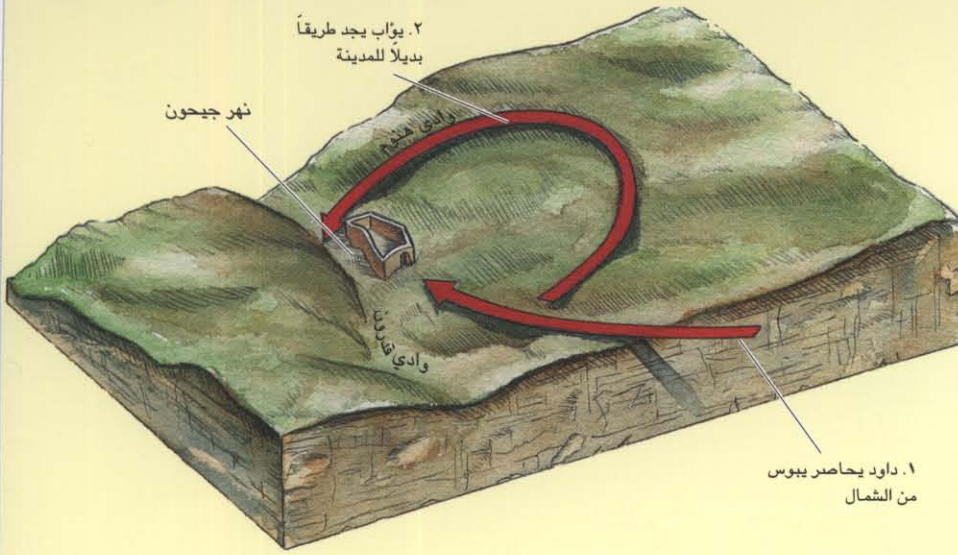


البحر المتوسط
البحر الميت

حملة داود
حملة الفلسطينيين
قوات تحالف آرام وعمون

٠ ٢٥ ٥٠ ٧٥ كم
٠ ١٥ ٣٠ ٤٥ ميل

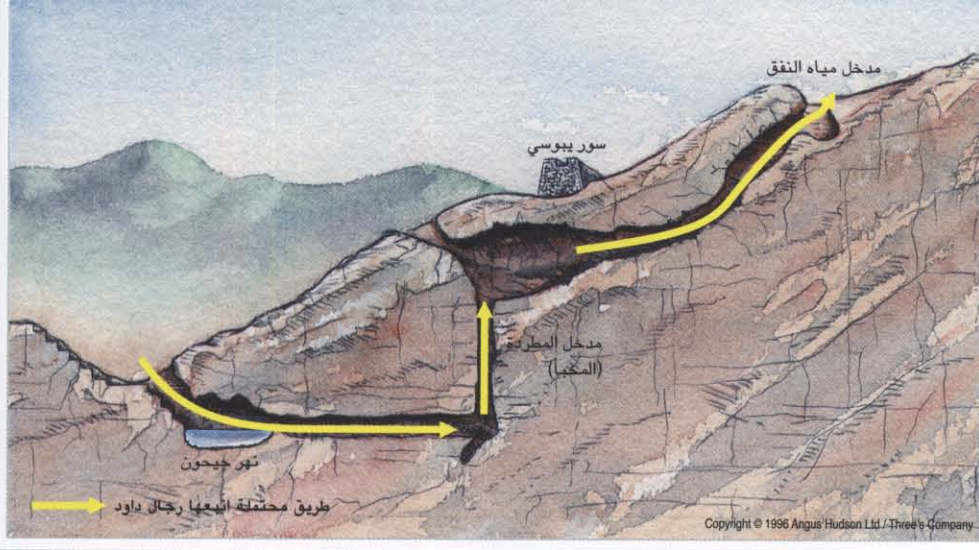
الاستيلاء على أورشليم



Copyright © 1996 Angus Hudson Ltd / Three's Company

أخذ داود يجمع شمل ما بدأه شاول: توحيد الشعب و كسر شوكة الفلسطينيين وتوسيع حدود المملكة من جانب الأدوميين والعمونيين والمؤابيين والأراميين. وباستيلاء داود على أورشليم من اليبوسيين يكون قد أكمل غزوه كنعان. وبعد ذلك تم إحضار تابوت العهد (صندوق يُستخدم في العبادة يحتوي على لוחي شريعة موسى) باحتفال كبير إلى المدينة التي اتخذها داود عاصمة له (٢صموئيل ٦).

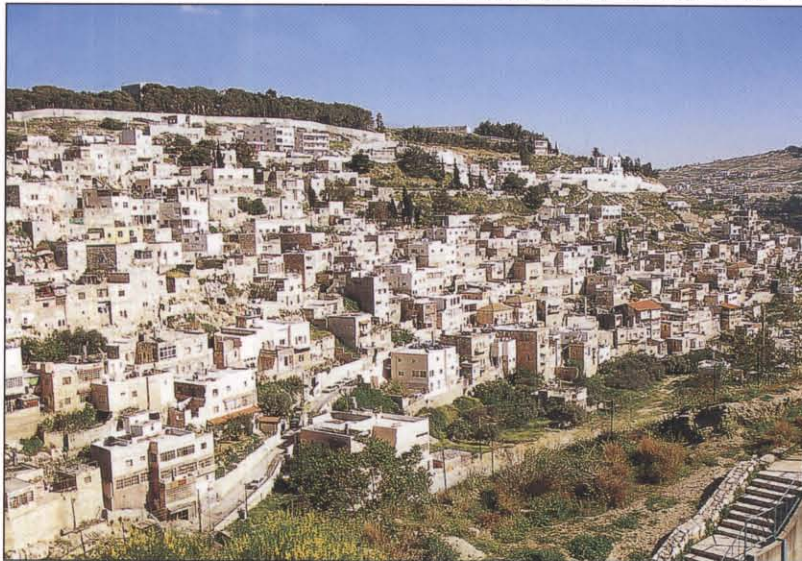
مقطع عرضي عبر نهر جيحون - أورشليم



Copyright © 1996 Angus Hudson Ltd / Three's Company

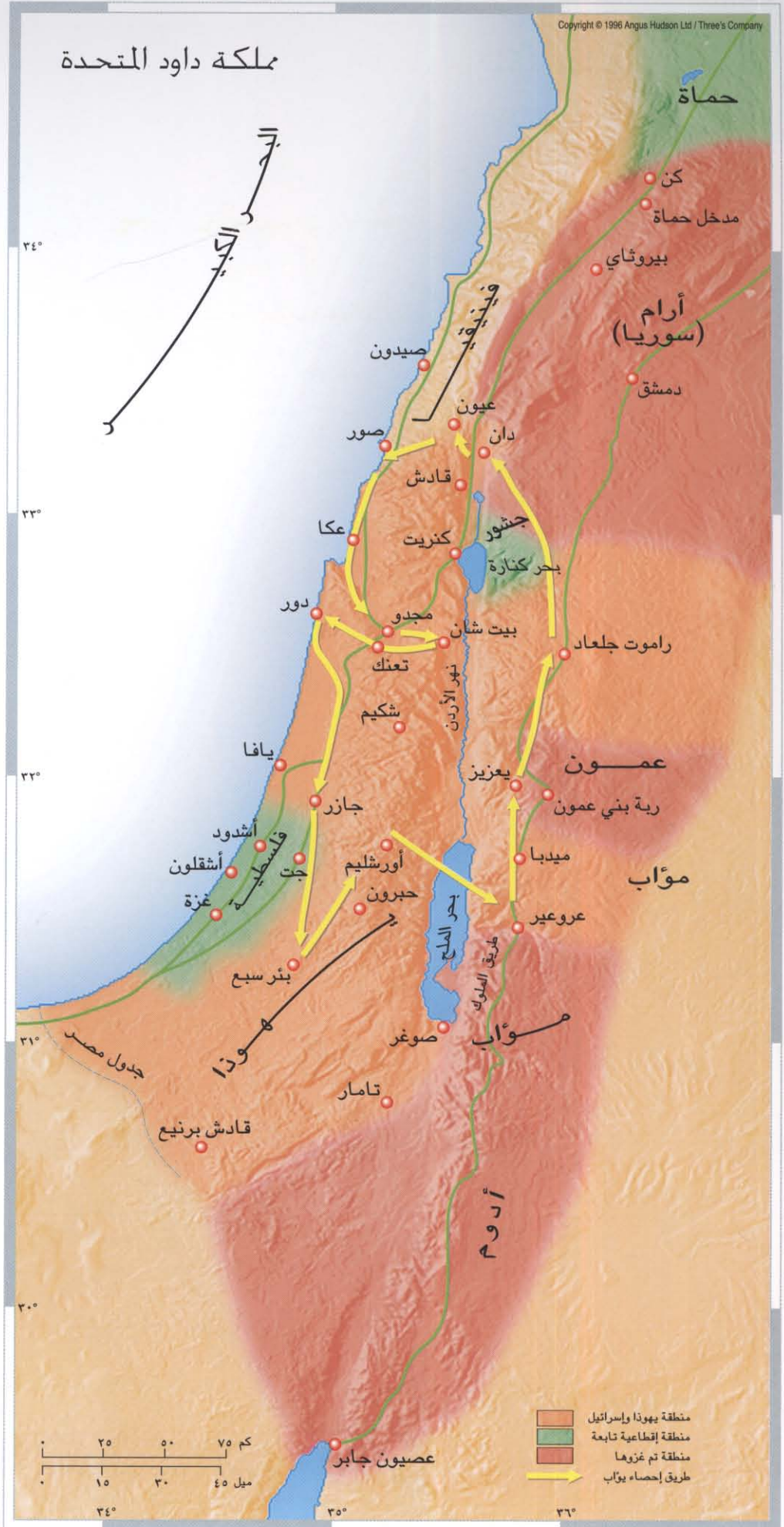
يجري نهر جيحون عبر وادي قدرون، وكان يشكل مصدر المياه الرئيسي لأورشليم القديمة. ويُعتقد أن داود استولى على المدينة بمباغطة الجيوش عبر نهر جيحون. ويبين هذا المقطع العرضي الطريق المحتملة المشار إليها في صموئيل الثاني ٨:٥ "إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاطَةِ...". يبلغ عمق هذه القناة حوالي ٩ أمتار (٣٧ قدم).

جزء من وادي قدرون في أورشليم، موقع نهر جيحون



مملكة داود

قام داود بتوسيع مملكته لتشمل الأراضي من دان حتى نهر مصر. وقد امتدت إمبراطوريته الى أبعد من ذلك الى نهر الفرات في الشمال، وعصيون جابر على خليج العقبة. أما شعوب أدوم ومؤاب وعمون وأرام فقد أصبحت الولايات التابعة لمملكة داود والخاضعة لدفع الجزية (٢صموئيل ٨:٢-١٤). هذا كله بالإضافة الى أن الجزية المفروضة على حجم التجارة الهائل الذي كان يمر عبر المشرق، جلبت دخلاً معقولاً للخزينة. واستطاع داود أن يبني الكثير من المباني، كقصره في أورشليم، وقد استخدم لأجل ذلك حرفيين من دول مجاورة (٢صموئيل ١١:٥). حرص داود على الحفاظ على معاهدات السلام مع حلفائه والفلسطينيين وشعب حماة. استطاع داود وقادة جيشه أن يحكموا السيطرة على المشرق، وذلك على الرغم من ظهور ثورتين اثنتين داخل إسرائيل (الأولى بقيادة أبشالوم ابنه، والثانية بقيادة شبع النبياميي). وعند موته، سنة ٩٧٠ ق.م.، سلم داود الى ابنه سليمان إمبراطورية، لم تكن ولا في الخيال قبل خمسين عاماً، ويحجم لم ير له مثيل لاحقاً تحت الحكم الإسرائيلي.



مملكة سليمان

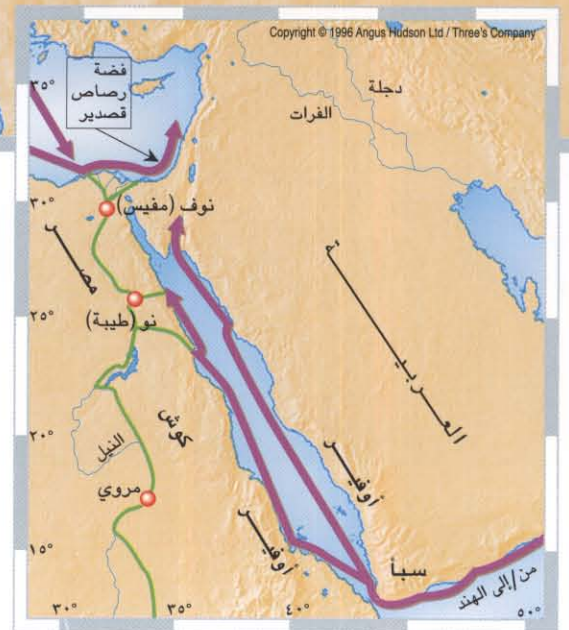
مملكة سليمان المتحدة





كانت السفن التجارية تترك عصيون جابر محملة بشحنات كالمح وزيت الزيتون وتبحر إلى أوفير (يُعتقد بأنها الصومال اليوم) وربما إلى الهند. وكانت ترجع محملة بالذهب والفضة والعاج والخشب الجيد والحيوانات الغريبة (١١:١٠ ملوك ٢٢). كما ازدهرت تجارة البهارات بين إسرائيل وجنوب الجزيرة العربية، والتي يُعتقد أنها منطقة سبأ. فعلاقة سليمان بملكة سبأ كان لها أثر كبير في المصالح التجارية بين الطرفين.

وُجد طريقان تجاريان مُريحان في الشرق الأوسط القديم وهما طريق البحر الذي وصل مصر بآسيا، وطريق الملوك، وهو طريق القوافل الرئيسي الآتي من جنوب الجزيرة العربية. كان هذان الطريقان تحت سيطرة إسرائيل أثناء حكم داود وسليمان. كما سيطر سليمان على التجارة البحرية بمشاركة حيرام ملك صور، الذي كان يدير تجارة ساحلية من آسيا الصغرى ارتبطت بالخطوط البحرية من عصيون جابر إلى البحر الأحمر.

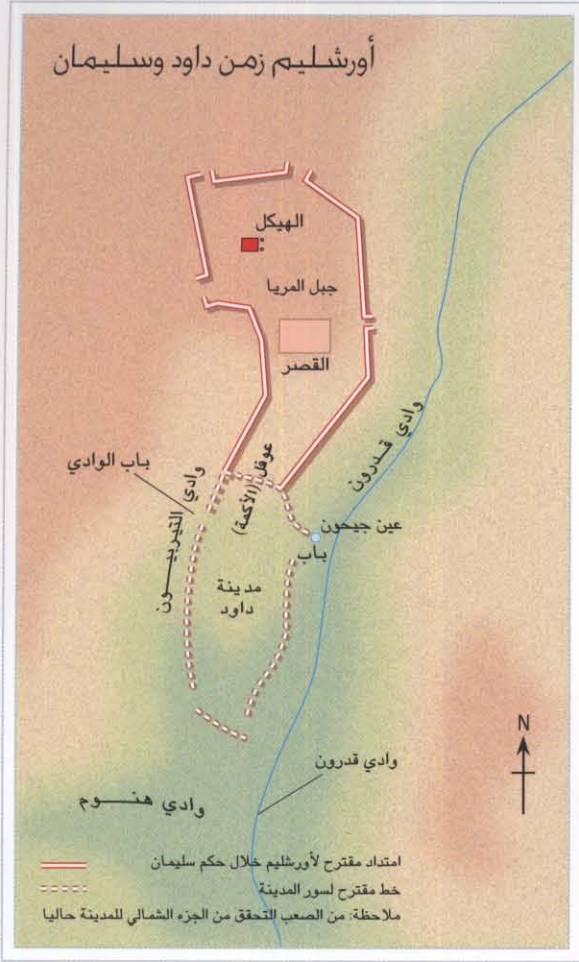


أورشليم

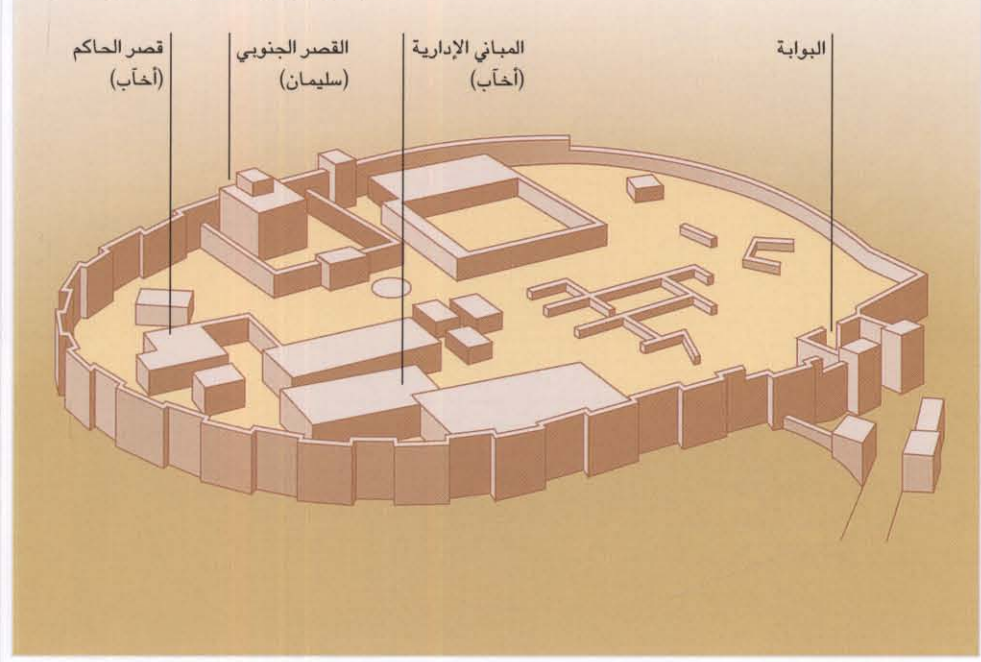
عهد سليمان فقد انتقل المركز نحو الشمال الى قمة الهضبة الأكثر انبساطاً. وقد اختار داود مكاناً للمذبح في بيدر قديم لليبوسيين اشتهر بكونه مكان تقدمة إبراهيم لاسحق على جبل المريا (2صموئيل 18:24). وفي هذا المكان نفسه بنى سليمان هيكله. كما بنى قصراً هائلاً من أخشاب أرز لبنان استخدمه مكاناً لمعدات الحرب وكخزينة؛ بالإضافة الى قاعة محكمة وقصراً لإحدى زوجاته، ابنة فرعون مصر.

كانت المدينة البيوسية التي استولى عليها داود مبنية على حافة هضبة الى الشمال. تم اختيار هذا الموقع بفضل وضعه الدفاعي الجيد وأسواره العالية المنيعة ومياهه الوفيرة التي كانت تجتمع عند أسفل المنحدر الشرقي في ما يعرف بعين أو نهر جيحون. كانت المساحة محدودة وقد بُنيت بيوت كثيرة على مصاطب حجرية على المنحدرات. وبما أن المدينة قد توسعت في

منطقة جبل الهيكل، المعروف بموقع جبل المريا



مجدو زمن سليمان وأخاب

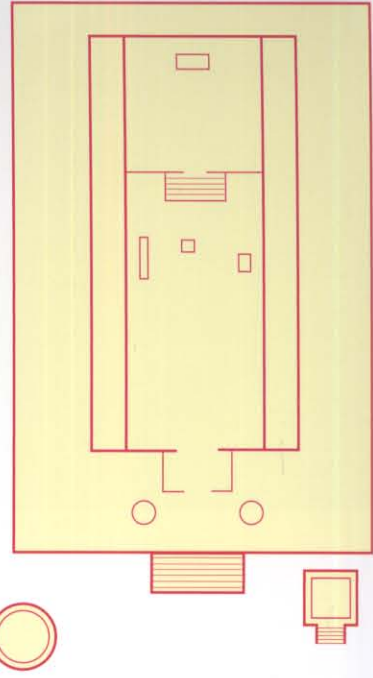


مجدو

كانت مجدو مدينة استراتيجية على حافة سهل يزرعيل (مرج ابن عامر) تحرس وادي الحديد الذي كان يمر بسلسلة الكرمل. ويبلغ ارتفاع "التل" (كومة خرائب) 20 متراً (70 قدماً) وتغطي القمة أكثر من 4 هكتارات (10 فدادين أي ما يعادل 40 ألف متر مربع). وقد كشفت الحفريات أنها كانت عاصمة كنعانية قبل استيطان بني إسرائيل فيها. قام سليمان بتحصين البوابة، أما الإسطبلات فمن المرجح أنها بنيت زمن الملك آخاب.

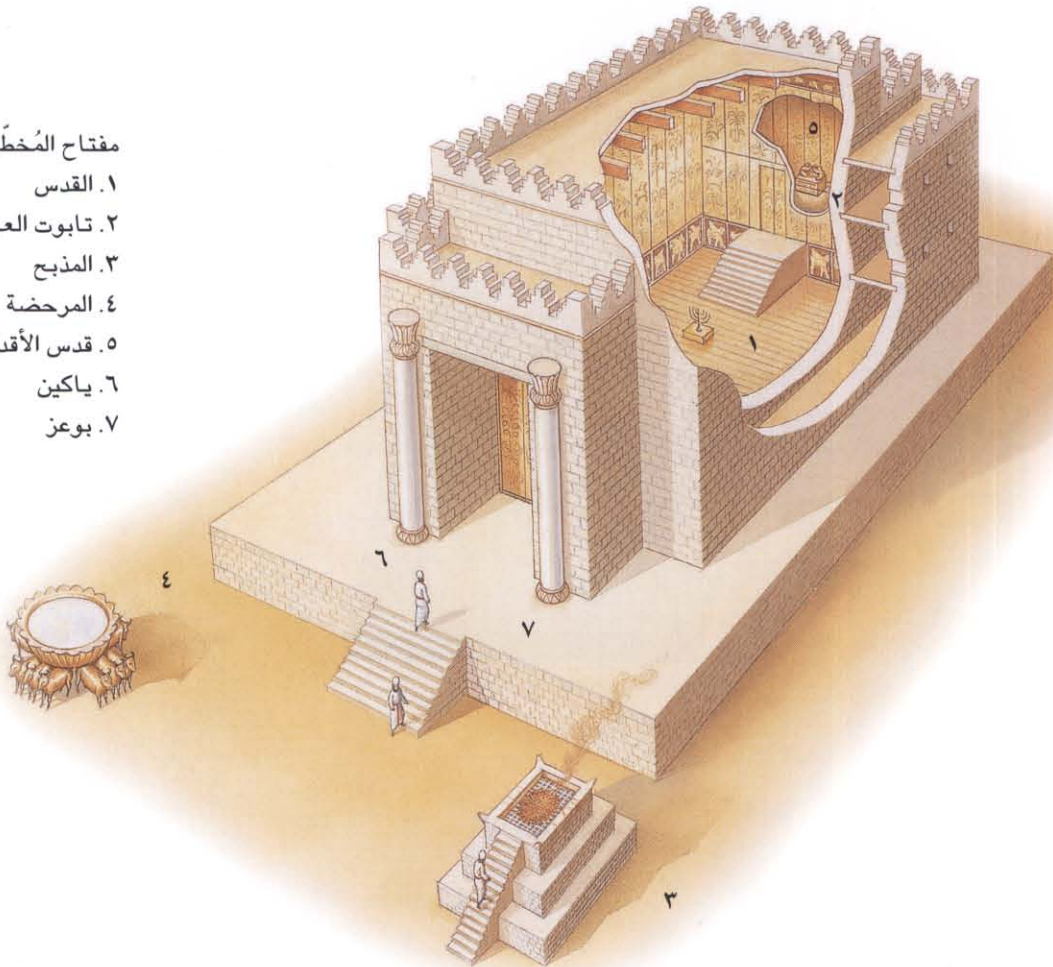
هيكل سليمان

لم يبق أي أثر لهيكل سليمان. وتوجد أوصافه بشيء من التفصيل في سفر الملوك الأول وأخبار الأيام الثاني حيث حددت المقاييس ومواد البناء. تم اكتشاف آثار لهيكل كنعاني يشبه في طرازه إلى حد ما الوصف الكتابي لهيكل سليمان، وربما كان نموذجاً له. وتبين إعادة تصوّر الهيكل (أسفل) ثلاث غرف رئيسية: الرواق والقاعة الرئيسية وقدس الأقداس. وكانت مهام رئيس الكهنة الطقسية تُجرى في القاعة الرئيسية. وكان قدس الأقداس يحتوي على تابوت العهد الذي يحرسه كروبان.



هيكل سليمان كما تصوره أحد الفنانين

- مفتاح المخطط
١. القدس
 ٢. تابوت العهد
 ٣. المذبح
 ٤. المرحضة
 ٥. قدس الأقداس
 ٦. ياكين
 ٧. بوغز



انقسام المملكة



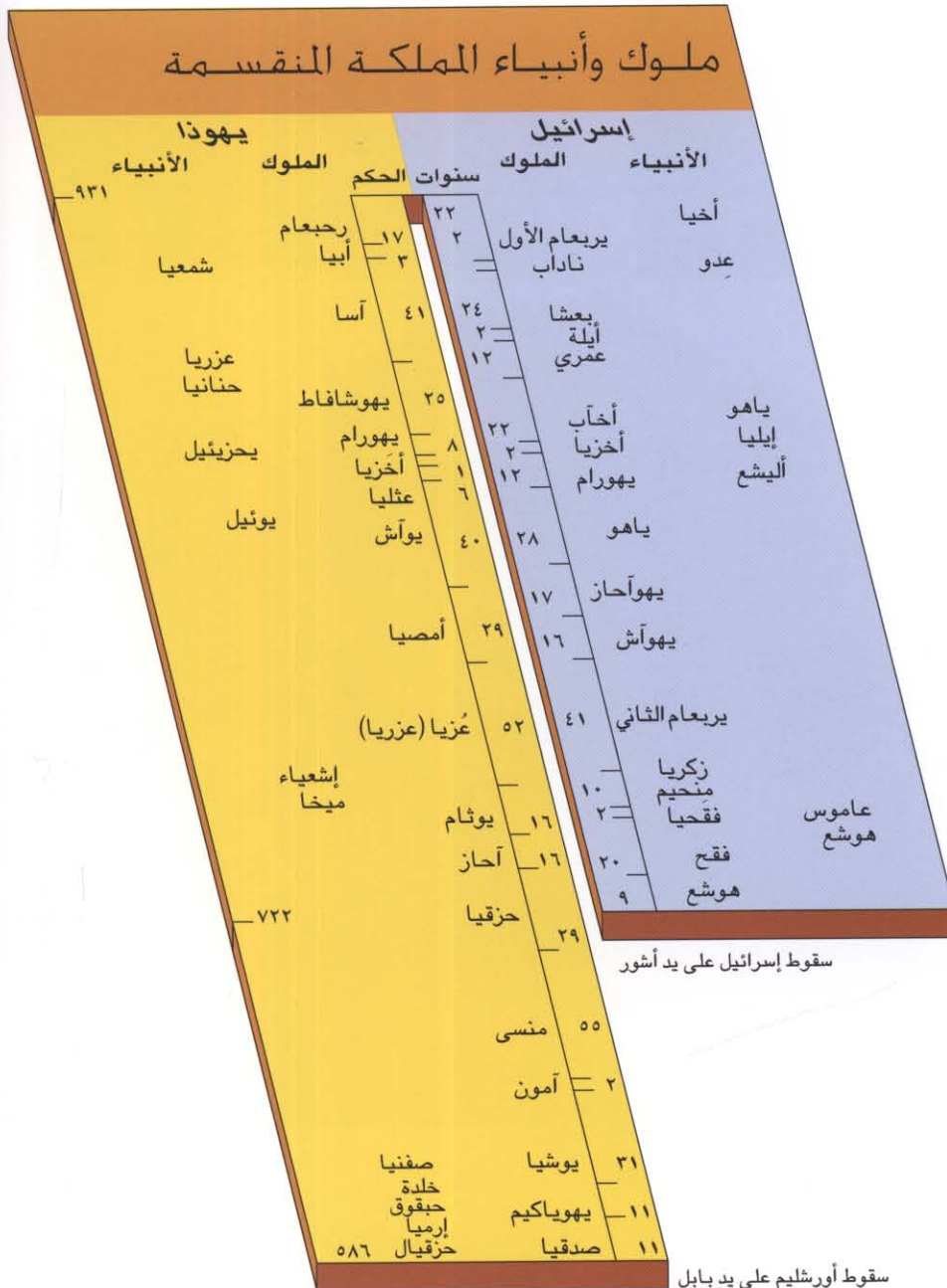
البوابة الشمالية لحصن مجدو الذي تم اكتشافه

معبد الكرنك في مصر. وقد تم الاستيلاء على أكثر من ١٥٠ موضعاً في يهوذا والنقب وإسرائيل والضفة الشرقية لنهر الأردن. وقد أدت سرعة هجوم شيشق وشراسته الى استسلام رحبعام عند جبعون تقادياً لدمار أورشليم. وتوجه شيشق الى الشمال وغزا إسرائيل بسهولة فائقة، إذ لم تنفع التحصينات التي قام بها سليمان. وقام بإحراق المدينة تلو الأخرى بما فيها مجدو.

عند موت سليمان، سنة ٩٣٠ ق.م.، استلم ابنه رحبعام زمام الحكم في يهوذا، إلا أنه كان مرفوضاً من شيوخ الأسباط الشمالية في مجمع شكيم. رفضوا أن يقبلوه لأنه زاد الضرائب التي فرضها أبوه بدلاً من أن يخففها. فانتخب الأسباط الشمالية يربعام ملكاً لها، وكان قد عاد من مصر بعد أن كان لاجئاً هناك في حكم سليمان.

نتجت عن ذلك مملكتان، إسرائيل في الشمال ويهوذا في الجنوب، متصلهما الى حد ما الحدود التقليدية بين أفرايم وبنيامين (١ ملوك ١٢-١٣).

وبسبب الحرب الأهلية بين المملكتين، تمكنت الدول التي كانت خاضعة لإسرائيل من الاستقلال عنها، مما أضعف سيطرة إسرائيل على طرق التجارة، فكان لكل هذا أثره البالغ في إضعاف المملكتين. واستعادت آرام وعمون ومؤاب والفلسطينيون استقلالهم. أما مصر التي كانت لمدة طويلة غير قادرة على تحقيق مطامعها الإمبريالية في آسيا، فقد استغلت الوضع وقام الفرعون شيشق بغزو يهوذا في السنة الخامسة لولاية رحبعام، وعبرت جيوشه إسرائيل بالرغم من إيوائه يربعام في منفاه. يمكننا أن نجد سجلاً لهذا الغزو في

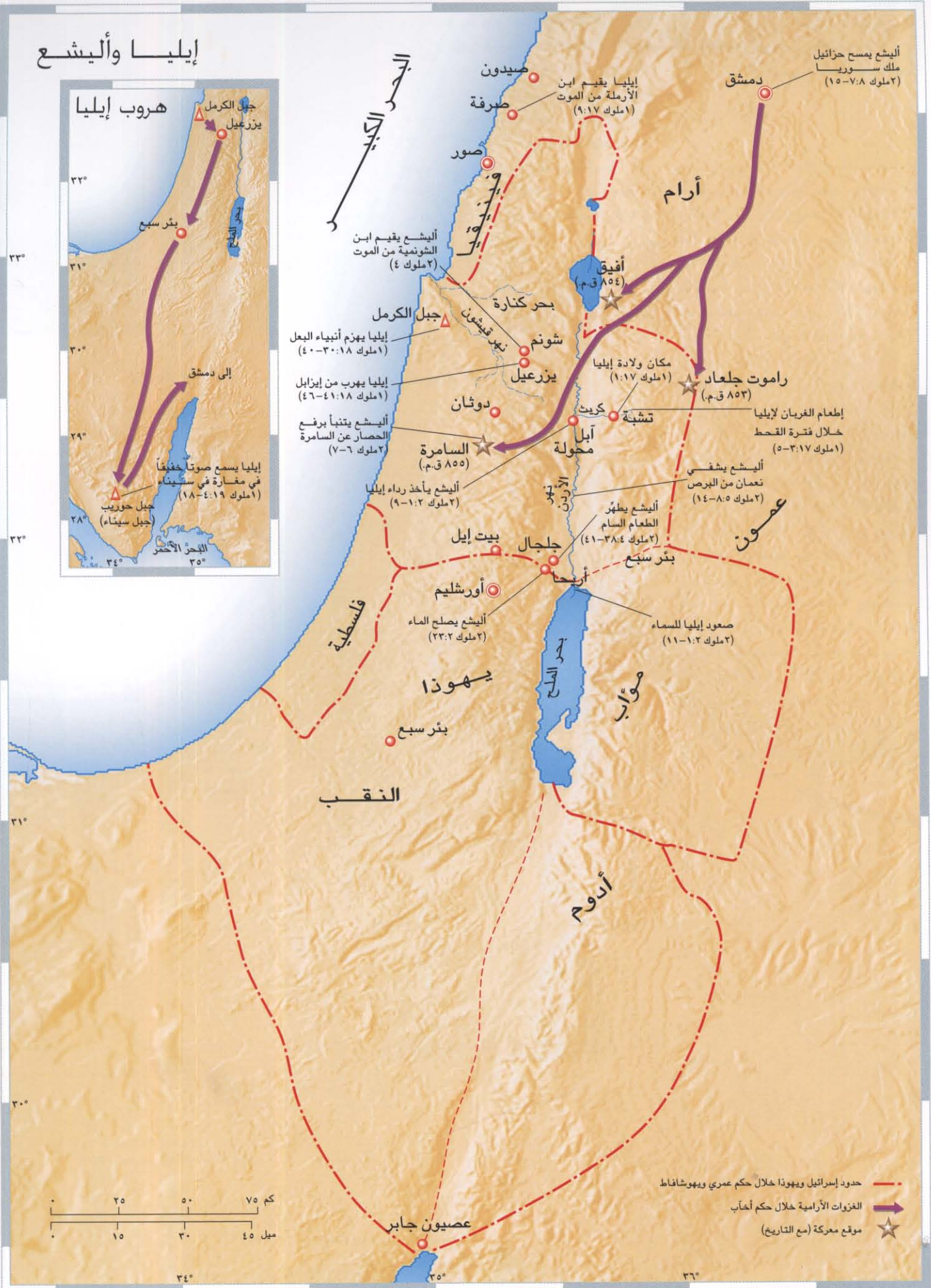


مملكة إسرائيل ويهوذا

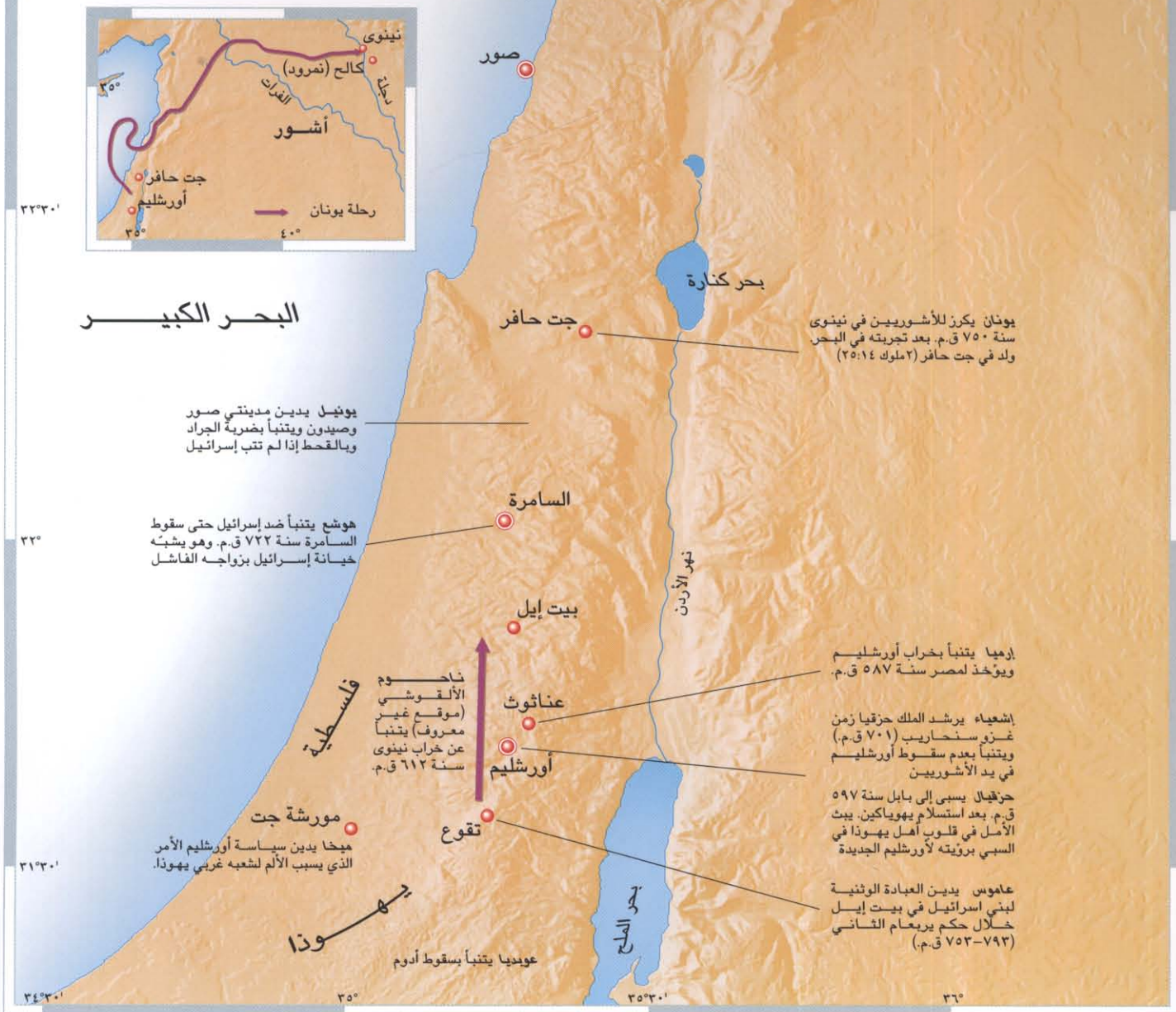
Copyright © 1996 Angus Hudson Ltd / Three's Company



إيليا وأليشع



أنبياء ملكتي إسرائيل ويهوذا



الأنبياء

ينصحو الشعب والقادة بتغيير مسلكهم لتفادي النتائج الوخيمة. وأعظم هؤلاء الأنبياء هم إشعيا وإرميا وحزقيا.

إسرائيل وغضبهم، وبشكل خاص إيليا (١ ملوك ١٨).

قام إيليا، نبي إسرائيل الأعظم حسب التقليد، بمحاربة الوثنية التي كانت تهدد الاستقامة الدينية لإسرائيل، بدون مساعدة أحد.

استمر أليشع النبي على نهج إيليا، ومن خلال دعمه للملك ياهو، قام بالقضاء على بيت عمري.

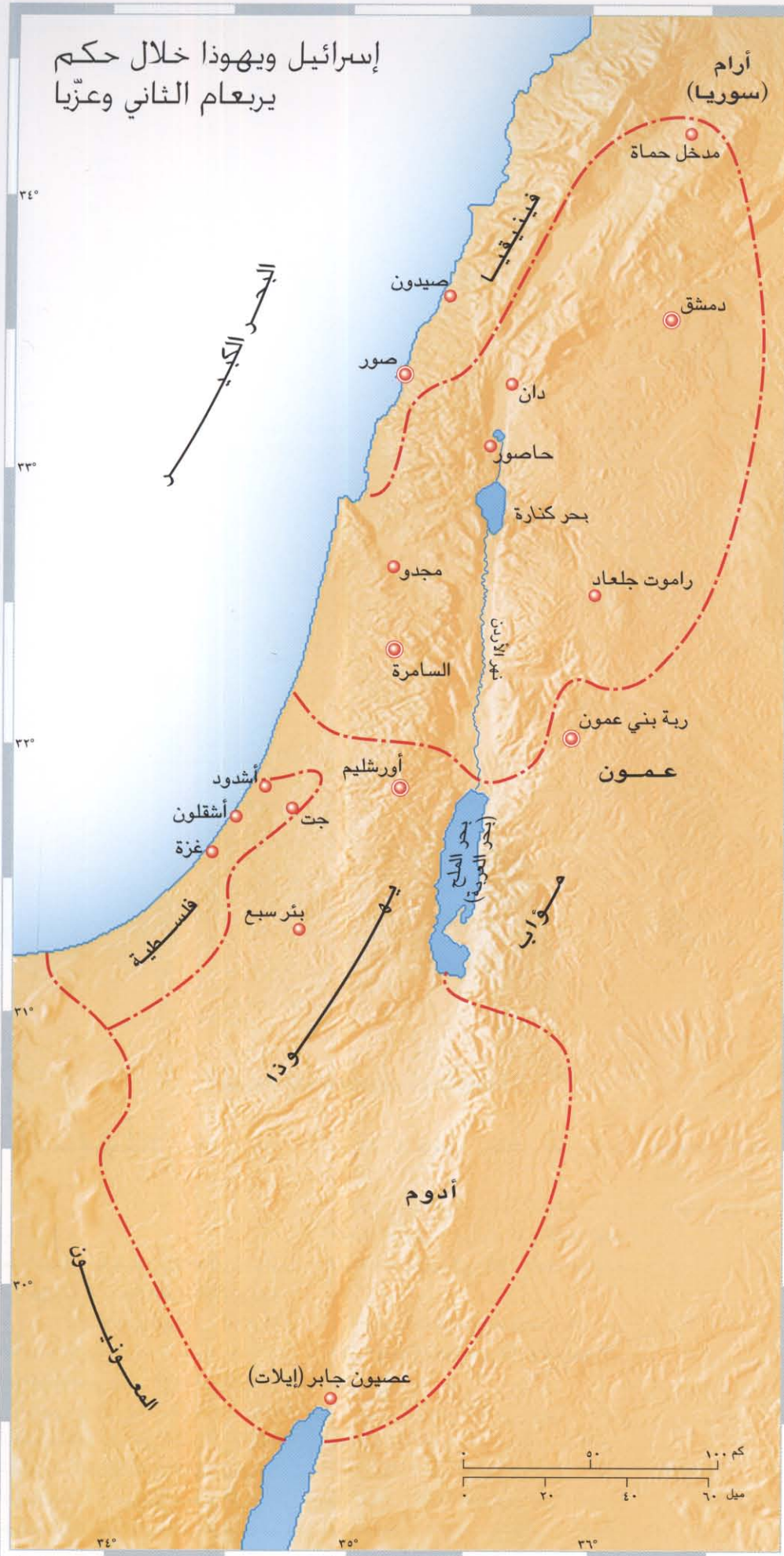
وبرز الأنبياء الكُتاب الذين سُجلت أعمالهم في الكتاب المقدس بدءاً من القرن الثامن وكانوا من المستيرين وعلى الأغلب من أتباع التقليد الكهنوتي دون الخوف من نقد هذا التقليد. وكمرسلين إلهيين، استطاعوا أن يتبأوا بالكوارث الآتية وأن

بعد خمسين سنة من انفضال إسرائيل عن يهوذا، في بداية القرن التاسع ق.م.، صار عمري ملكاً على إسرائيل، فقام بنقل العاصمة إلى السامرة، وابتدأت حقبة من السلام النسبي ومن الازدهار. تزوج ابنه آخاب من إيزابل، ابنة ملك صور. ونتيجة لذلك أصبحت إسرائيل أكثر تأثراً بالثقافة الفينيقية، بما في ذلك عبادة البعل. وقد أدى دعم إيزابل وتمويلها لعبادة البعل على حساب عبادة يهوه، إلى إثارة حفيظة أنبياء

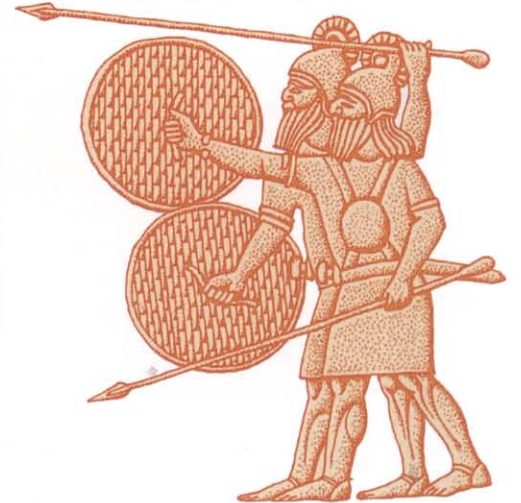
يربعام الثاني وعزّيا

أصبحت إسرائيل ويهوذا دولتين قويتين وغنيتين خلال حكم يربعام الثاني وعزّيا في القرن الثامن. وقد استعادتا زمام السيطرة على الطرق التجارية في المنطقة. حكم يربعام في إسرائيل من سنة ٧٨٩ الى ٧٤٨ ق.م. واسترد الأراضي التي أخذها الآراميون بعد أن ضعفت شوكتهم وهزموا على يد الآشوريين، واستولى على جزء كبير من آرام (٢ ملوك ١٤: ٢٥). وقد دان النبيان عاموس وهوشع الفساد الأخلاقي والديني الداخلي للأمة بالإضافة الى أسلوب الحياة المادي.

حكم عزّيا في يهوذا من سنة ٧٨٥ الى ٧٣٤ ق.م. واستعاد أراضي من الفلسطينيين، واستعاد أرض أدوم التي كان الملك داود قد استولى عليها. وأعيد بناء ميناء عسبون جابر، مؤمناً بذلك منفذاً جديداً على البحر الأحمر.



نحت نافر آشوري يبين رامى رمح آشوري





تحت نافر من نينوى يبين القبض على رسل من أورارتو

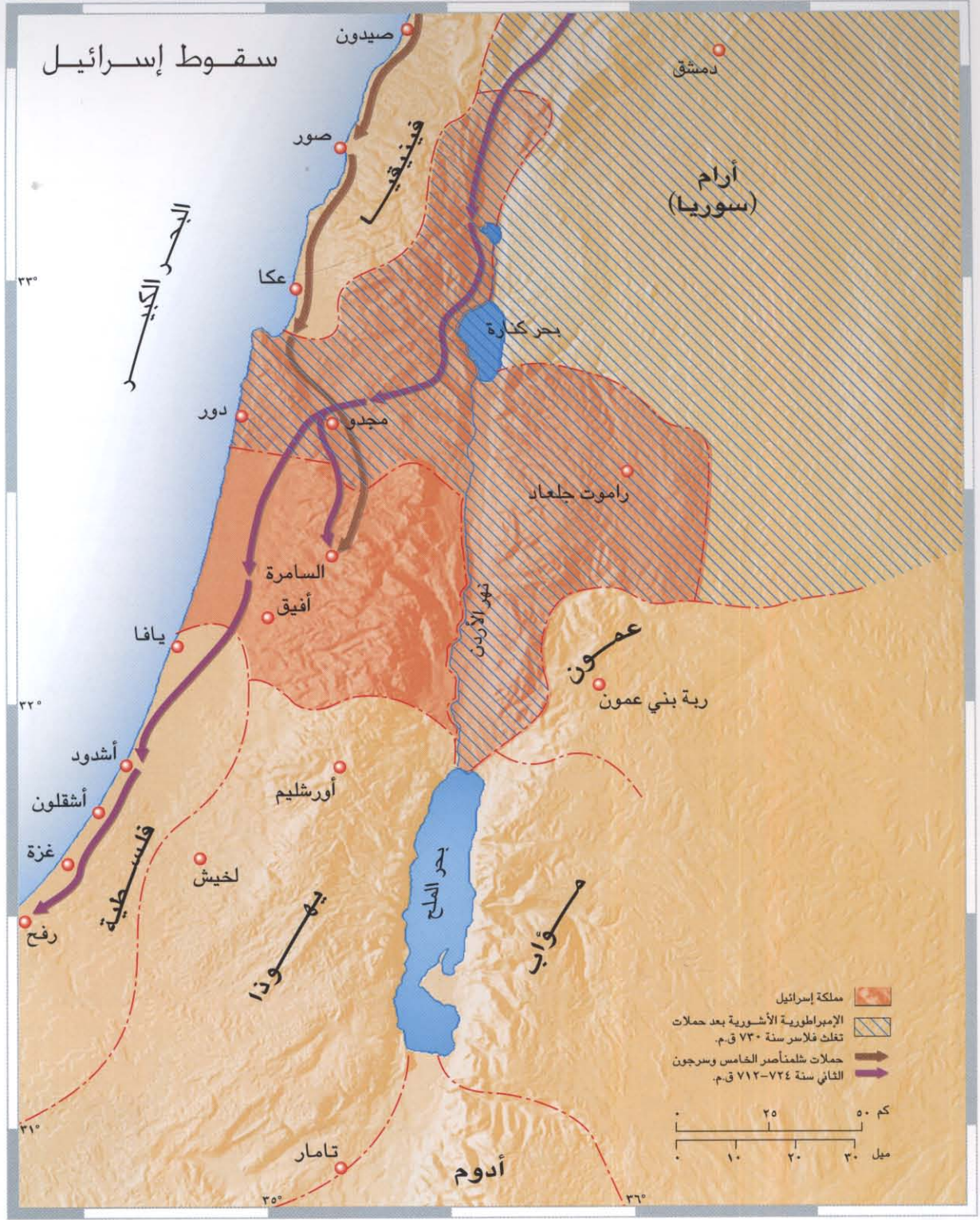


الإمبراطورية الآشورية

كانت آشور تشكل قوة هامة في بلاد ما بين النهرين منذ القرن الرابع عشر ق.م. وحوالي سنة ٩٠٠ ق.م. كانت الإمبراطورية قد اتسعت ووصلت مصدر خوف في الشرق الأدنى القديم لمدة ٢٥٠ سنة تلت. وقد امتدت هذه الإمبراطورية من مصر الى الخليج العربي، مع أن السيطرة على مصر كانت لفترة وجيزة فقط. وقد مرت عاصمة الإمبراطورية في عدة حقبات: فالملك آشورناصربال (٨٨٣-٨٥٩) نقلها من مدينة آشور الى كالح (نمرود الحديثة)، أما سرجون الثاني (٧٢١-٧٠٥) فقد اتخذ من خورساباد عاصمة له، وابنه سنحاريب نقلها ثانية الى نينوى وبقيت فيها حتى

زحف الآشوريين جنوباً سنة ٨٥٣ ق.م. ومع ذلك، فقد كان انتصار الآشوريين في دمشق سنة ٧٩٦ ق.م. نذيراً بقوى عسكرية عظيمة كانت ستظهر في القرن التالي.

سقوط الإمبراطورية. كانت أول مواجهة عسكرية لإسرائيل مع آشور في معركة قرقر شمال حماة، عندما تحالف اثنا عشر ملكاً بمن فيهم أخاب ملك إسرائيل، وأوقفوا



سقوط إسرائيل

٧٢٠ ق.م. عبر المنطقة الغربية حتى رفح، حيث التقى الآشوريون القوات المصرية.

حكم ملكها (هوشع آنذاك) ما دامت باقية على ولائها لأشور. ولكن هوشع أراد أن يخفف عبء الجزية عن شعبه فالتجأ إلى مصر طلباً للعون.

وقد أدى هذا إلى هجوم جديد من قبل شلمنأصر الخامس، الملك الآشوري الجديد، سنة ٧٢٤ ق.م. فاعتقل هوشع واحتلت السامرة لمدة ٣ سنوات قبل تدميرها كلياً (الملوك الثاني ١٧: ٥-٦). وسي سكانها إلى مختلف أرجاء الإمبراطورية الآشورية. ثم قام سرجون الثاني بحملة أخرى سنة

سنة ٧٢٠ ق.م. وبعده حملات تغلث فلاسر، قُسمت إدارة إسرائيل بين آشور وإسرائيل نفسها. وتحولت المناطق الشمالية والشرقية التي غزاها تغلث فلاسر إلى مقاطعات آشورية. وأعيد بناء مجدو وصارت مركزاً للقيادة. وسمح لجنوب إسرائيل أن تستمر في دفع الجزية كدولة شبه مستقلة تحت



السبي

يسجل النبي إرميا ثلاث مناسبات لسبي الشعب: في سنة ٥٩٧ و ٥٨٦ ومرة أخرى سنة ٥٨٢. أخذ الشعب الى مناطق مختلفة من بابل لكن الغالبية استقرت عند نهر خابور. بالرغم من تسجيل حزقيال والمزامير لمأساتهم وحنينهم للوطن فإن ظروفهم لم تكن بهذا السوء. فقد طُوروا أعمالاً زراعية خاصة بهم وتولّى بعضُ منهم مراكز مرموقة في الدولة. واستمر هذا الحال حوالي ٥٠ سنة قبل احتلال الفرس لبابل، كما تنبأ عنه النبي دانيال في وليمة بيلشاصر. حدثت العودة الى فلسطين على مراحل. الأولى كانت بقيادة زربابل بقرار من كورش الإمبراطور الفارسي العظيم (حكم من ٥٥٩-٥٢٩ ق.م.)، وذلك بعد وقت قصير من استيلاء الفرس على بابل سنة ٥٣٩ ق.م. وفي ما بعد تمت عمليات الرجوع الأخرى بقيادة عزرا ونحميا في القرن الذي تلى.



العهد من السبي



الحماس الذي كان عند العائدين من السبي من أجل إعادة بناء أسوار المدينة قد تبدل قلقاً على المأوى والمأكل والأعداء المجاورين الذين استاءوا من عودة الشعب. وتباطأت إعادة بناء الهيكل، الأمر الذي دعا النبيين حجي وزكريا (٥٢٠ ق.م.) إلى توبيخ أهل يهوذا على اهتمامهم براحتهم الخاصة أكثر من اهتمامهم باستعادة مؤسساتهم الدينية. وبعدئذ حدث نهضة أدت إلى اكتمال بناء الهيكل سنة ٥١٦ ق.م.

وأخذ العداء المحلي لأهل يهوذا بالاستمرار. وانتقل عزرا من بابل إلى أورشليم سنة ٤٥٨ لإعادة إرساء الشريعة اليهودية التي لم يعمل بها بأمانة. تم تعيين نحميا والياً على يهوذا سنة ٤٤٥ من قبل أرتخشستا الأول الإمبراطور الفارسي (٤٦٤-٤٢٣). كان عمله الرئيسي أن يكمل إعادة بناء أسوار أورشليم لأجل حماية أكبر في مواجهة سنبلط حاكم السامرة وغيره (نحميا ٤). وكان معظم أهل السامرة من الذين أحضرهم الآشوريون من بلدان أخرى بعد سقوط المملكة الشمالية سنة ٧٢١. وقد اعتبروا أنفسهم يهوداً والسكان الشرعيين لكل أرض فلسطين. وهكذا استمر التنافر والاستياء بين اليهود العائدين من بابل والسامريين حتى في زمن العهد الجديد.



جزء من السور العريض في أورشليم. يعتقد أنه بني في أواخر القرن الثامن ق.م.



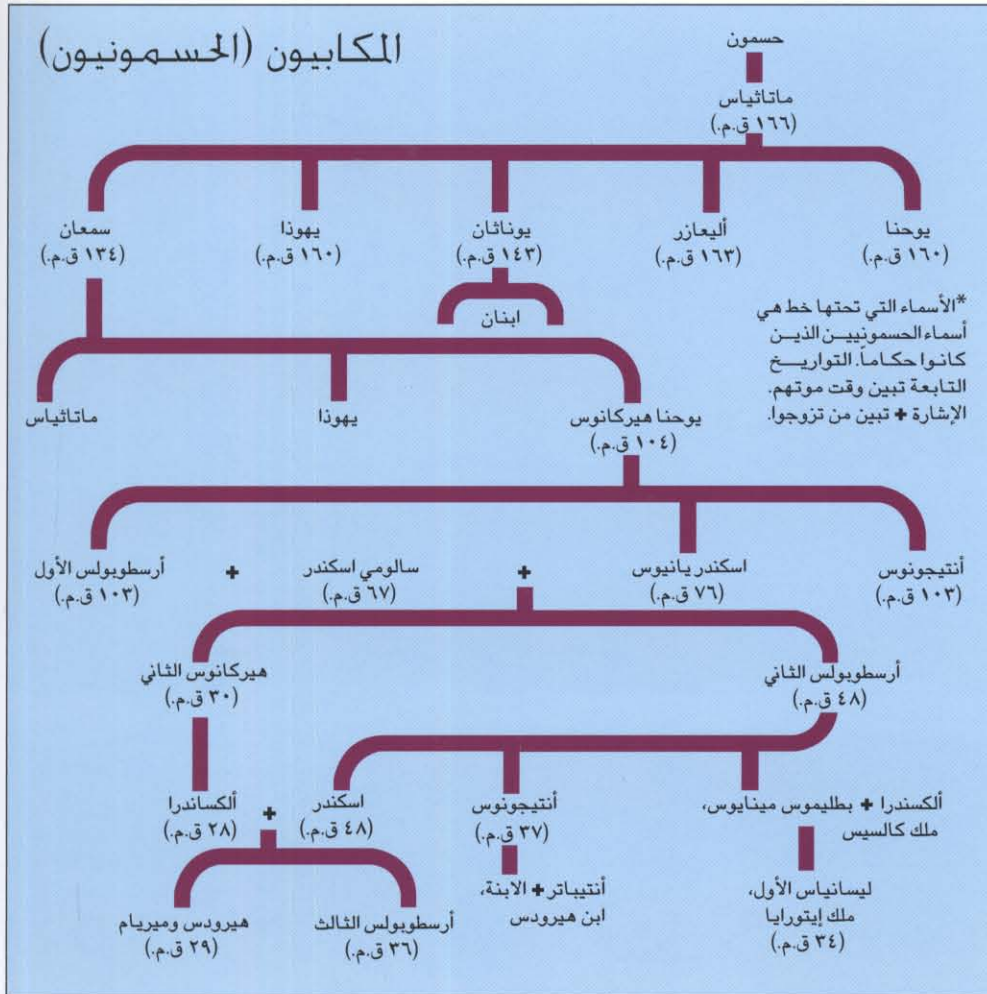


الثورة المكابية

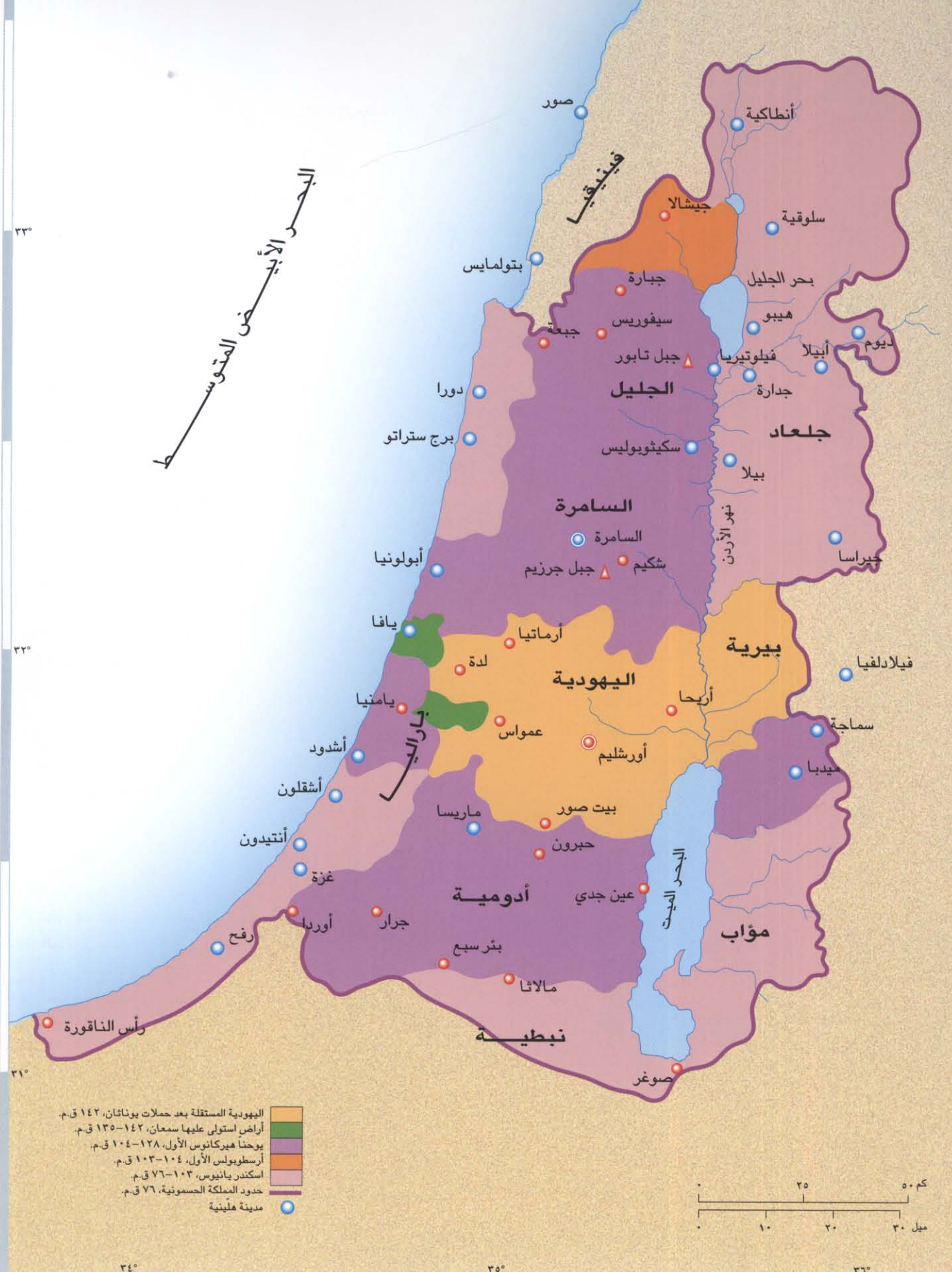
اندلعت الثورة المكابية سنة ١٦٧ ق. م. عندما قام ماثياس بالتمرد على السلطات السلوقية علناً برفضه تكريم آلهتهم الوثنية. كانت العبادة الوثنية قد أدخلت على يهوذا والسامرة كجزء من "الهلية" أو إرساء الحضارة الإغريقية، التي زحفت إلى الحياة اليهودية منذ وصول السلوقيين إلى السلطة، وأصبح اليهود الهلينيون من رؤساء الكهنة يفضون النظر عن تجاوزات الحاكم السلوقي أنطيوخس أبيفانيوس الرابع، الذي أقام تمثالاً لـ زفس (جوبيتر) في الهيكل وطلب أن تقدم له ذبائح.

فقام الإخوة المكابيون بشن عدة حملات على الحكومة السلوقية أدت إلى انتصارهم في النهاية وتأسيس المملكة الحسمونية سنة ١٤٢ ق.م. (المكابيين الأول ٤١:١٣-٤٢). وقد كانت هذه دولة يهودية مستقلة. وتم إعادة الطقوس اليهودية من قبل سلالة رئيس الكهنة حسمون، الذي كثيراً ما انتقد الهلينة في اليهودية. ووصلت المملكة إلى أقصى حدودها تحت إمرة الإسكندر يانيوس (١٠٢-٧٦ ق.م.).

أحد أسباب نجاح المكابيين هو ضعف قوة إمبراطورية السلوقيين. فقد كان البرثيون يضربون من الجهة الشرقية، بينما كان الرومان يزدادون قوة في الغرب، وسقطت أثينا سنة ٨٦ ق.م.، وفي سنة ٦٣ ق.م. دخل الإمبراطور الروماني بومبي الهيكل في أورشليم وفرض تسوية على الحسمونيين، وأصبحت فلسطين بموجبها مقاطعة رومانية.



المملكة الحشمونية



أساطير

الكتاب المقدس
وتاريخ المسيحية

فترة العهد الجديد



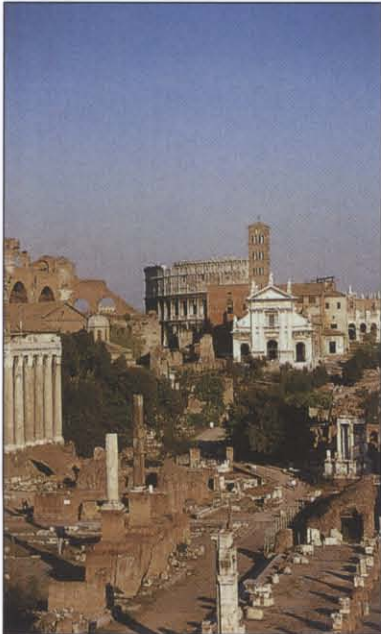
الإمبراطورية الرومانية



الإمبراطورية الرومانية

حقق الإمبراطور الروماني أغسطس السلام والازدهار والاستقرار في الإمبراطورية الرومانية. ولدى موته سنة ١٤ ميلادية، كانت حدود الإمبراطورية قد تأمنت: صار نهر الدانوب يشكل الحدود الشمالية، كما أن سلسلة من الدول المحايدة حمت آسيا الصغرى وشرق البحر المتوسط من البرثيين في الشرق. وكانت بعض هذه الدول موالية للإمبراطورية الرومانية، حيث كانت تعترف بسيادة الإمبراطورية مقابل حمايتها لها. قام الإمبراطور الروماني تراجان بغزوات أخرى (داسيا، الجزيرة العربية، أرمينيا، وما بين النهرين) لتبلغ حدود الإمبراطورية أقصىها سنة ١١٦ ميلادية. كما وضعوا برنامجاً مكثفاً لتشييد الطرق مكن المواطنين الروماني من السفر بأمان وسرعة، فمن بريطانيا الى ما بين النهرين لم يكن يحتاج إلا للفتين اللاتينية واليونانية، ولم تكن هناك حاجة لجواز سفر وكان الدينار الروماني وحده هو العملة الرسمية.

بقايا الساحة العامة في روما القديمة، المركز الإداري للإمبراطورية الرومانية

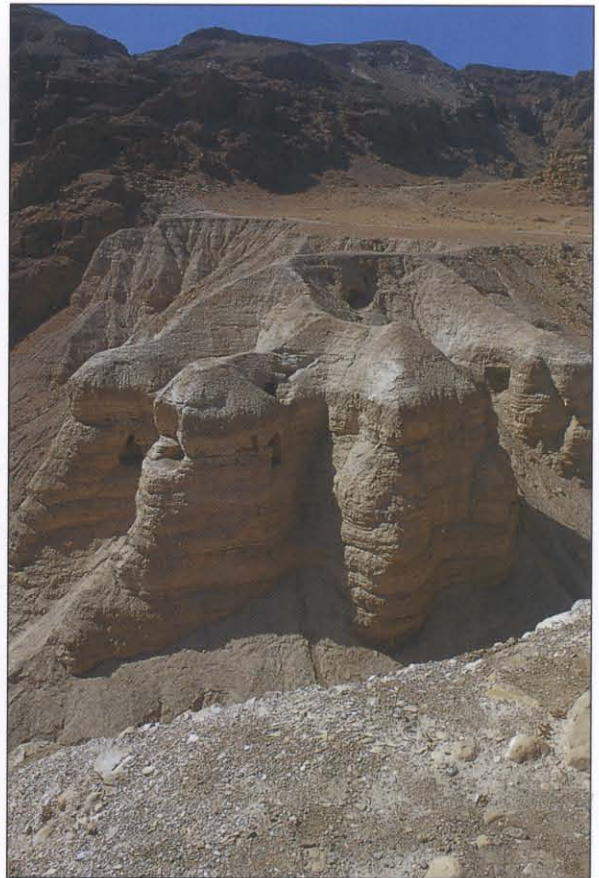


قمران

أصبحت منطقة قمران في الجزء الشمالي الغربي للبحر الميت مشهورة باكتشاف المخطوطات القديمة سنة ١٩٤٧، المعروفة باسم مخطوطات البحر الميت. وتحتوي هذه المخطوطات على أجزاء من الكتاب المقدس وأحكام تهذيب الجماعة، ربما كانت تخص جماعة متسكة كانت تعيش في قمران، يعتقد كثيرون بأنهم الأسينيون. وُجِدَت المخطوطات في كهوف بين الهضاب المطلّة على قمران، حيث كانت مخبأة عن أعين الرومان خلال الحرب اليهودية سنة ٦٦-٧٠ ميلادية.

يعود الاستيطان في قمران إلى حوالي ١٤٥ ق.م.، بعد زوال أنطيوخس أيفانيوس الرابع، ويمكن أن تكون هذه المجموعة قد نشأت رداً على عملية هليانة اليهود خلال حكم أيفانيوس. كانت هذه الجماعة تمارس نظاماً داخلياً صارماً لضبط النفس وكانت تفسر نبوات العهد القديم على أنها تشير للأحداث الجارية، وكانوا يتوقعون المجيء الوشيك لشخصية مسيانية، وكانوا يعتبرون أنفسهم البقية التقيّة لإسرائيل الحقيقية، وأنهم الوحيدون الذين سينالون خلاص الله.

هضاب يهوذا القاحلة في قمران.
في كهوف في هذه المرتفعات تم اكتشاف مخطوطات البحر الميت



مخطط للاستيطان الرهباني في قمران



فلسطين زمن المسيح

Copyright © 1996 Angus Hudson Ltd / Three's Company



سوء إدارته. بعد ذلك حكم منطقة اليهودية والروماني حتى سنة ٤١م. وهيرودمس أنتيباس حكم الجليل وجزءاً من عبر الأردن من ٤ ق.م إلى ٣٩م. وهيرودمس فلبس حكم المناطق الشمالية حتى سنة ٣٤م.

كانت المدن العشر عبارة عن اتحاد كونفيدرالي لعشر مدن تكونت بعد حملات بومبفي (٦٥-٦٢ ق.م). وكانت توفر الحماية لمواطنيها من الأمم الذين كانوا بشكل رئيسي جنوداً رومانيين ناطقين باليونانية، ضد المقاتلين اليهود والقبائل العربية.

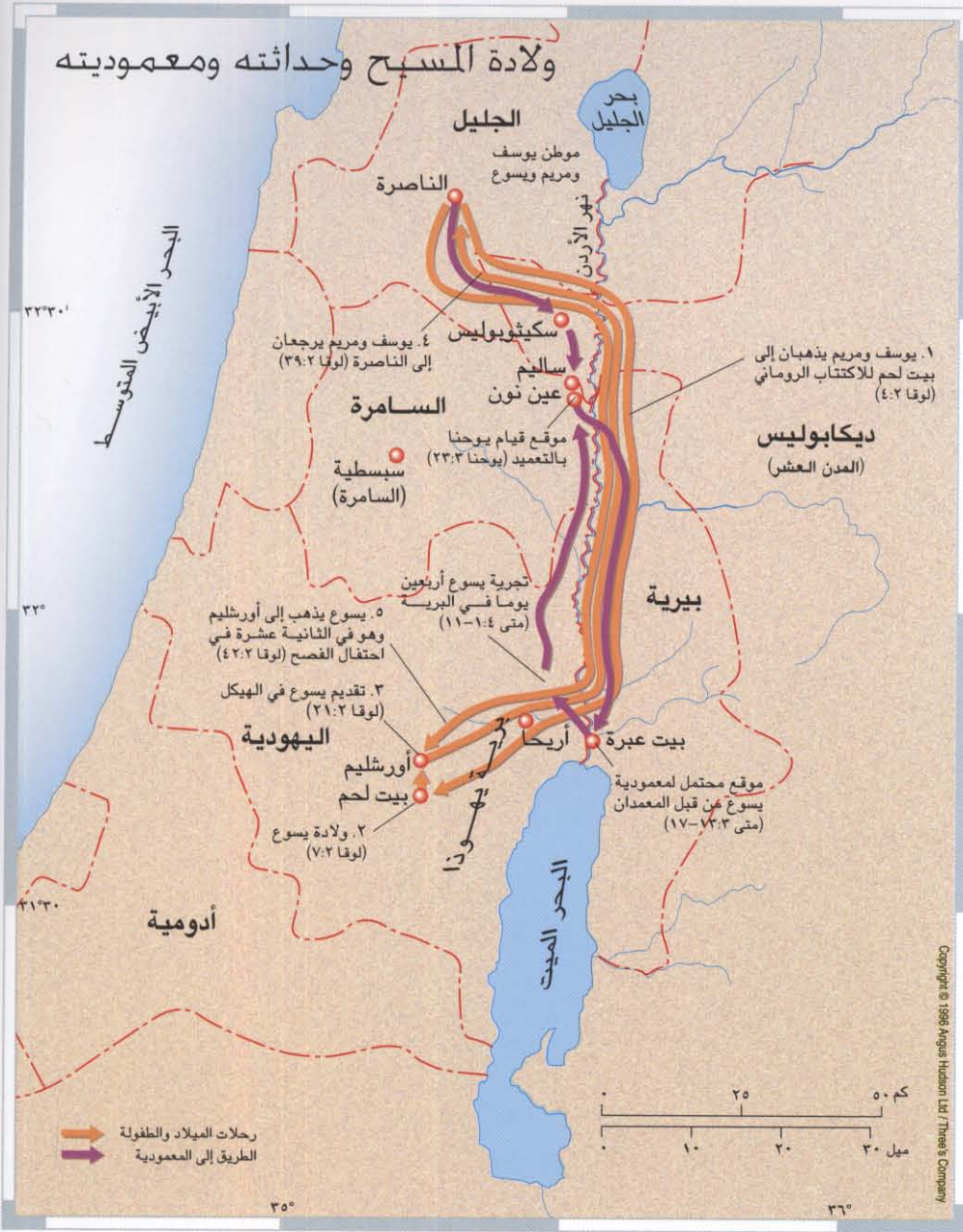
حين قسّمت مملكته بين أبنائه الثلاثة. لم يكن هيرودمس محبوباً من اليهود على الرغم من بنائه لهيكل جديد في أورشليم. فقد كان أبوه أدومياً، كما كان موالياً للسياسة الرومانية، لدرجة أنه نصب مزارات لآلهة وثنية.

أصبحت فلسطين مقاطعة يحكمها رؤساء ربع "تيتراخ" (وتعني حرفياً رئيس ربع، لكن عملياً يكون الوالي أكثر خضوعاً لروما من الملك). حكم أرخيلوس، المسمى هيرودمس إيثارك اليهودية من ٤٤-٦ م، وبعد ذلك نفاه الرومان على أثر شكوا بسبب

فلسطين زمن المسيح

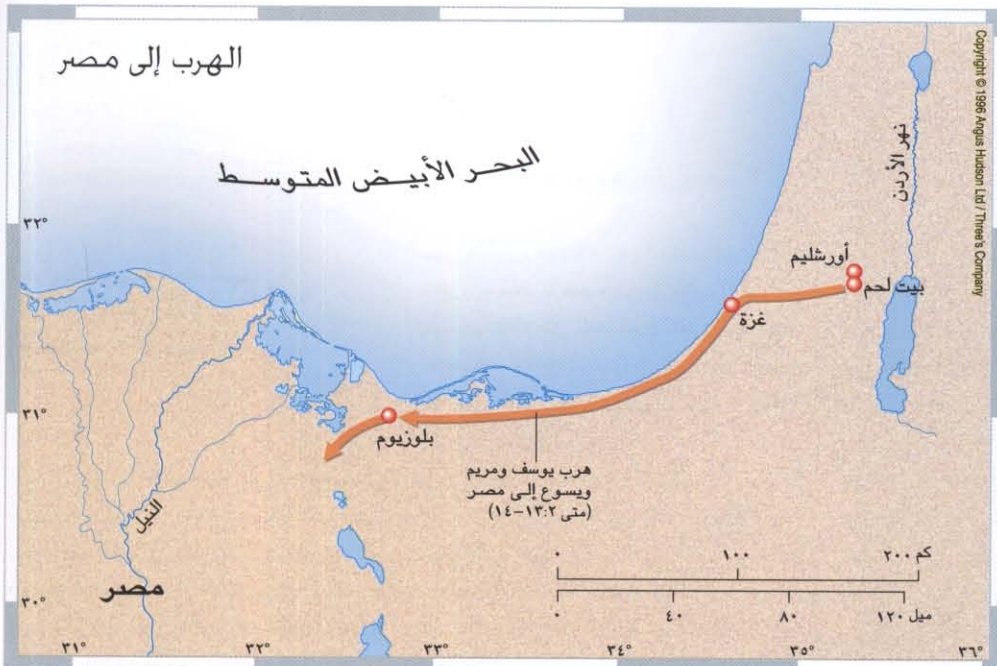
تعين هيرودمس الكبير ملكاً على اليهودية من قبل روما سنة ٤٠ ق.م. بعدها غزا البرثيون سوريا وفلسطين ونصبوا ملكاً من اختيارهم هو متياس أنتيغونس الحسموني. سنة ٣٧ ق.م. كان هيرودمس الكبير قد حصّن عرشه واستمر في الحكم حتى موته سنة ٤ ق.م.

طفولة المسيح



قام والي سوريا كيرينيوس، بإجراء إحصاء روماني، حسب إنجيل لوقا. وكان على كل فرد أن يذهب إلى بلده الأصلية ليتم إحصاؤه فيها. وهكذا أخذ يوسف مريم إلى بيت لحم بلده الأصلية، وهناك جاءها المخاض وولدت يسوع (لوقا ٢: ١-٧). حسب إنجيل متى، أتى المجوس من المشرق، تابعين نجماً عجبياً، وزاروا هيرودس الملك ليسألوا عن مكان المولود ملك اليهود. فقام هيرودس، بدافع الخوف من هذا المنافس الجديد، بقتل كل الأطفال في بيت لحم. فهرب يوسف ومريم إلى مصر من هذه المجزرة (متى ٢: ١٨-١٩).

بعد موت هيرودس الكبير عاد يوسف ومريم إلى الناصرة، موطنهما، والتي كانت تحت حكم هيرودس أنتيباس الأكثر ليئلاً من غيره. طبقاً للتقليد اليهودي، تم تقديم يسوع في الهيكل وهو طفل. احتفالاً بالفصح، كان أبوا يسوع يذهبان إلى اورشليم. في إحدى المرات، وفي طريق العودة إلى الناصرة، اكتشفا أن الصبي يسوع لم يكن معهما (يبدو أنهما كانا مع جمع كثير ولم يلاحظا الأمر). فرجعا إلى اورشليم ليجداه يحاور الشيوخ (لوقا ٤: ١٥-٥٢). وأخيراً عاد الجميع إلى الناصرة. عادة، كان اليهود يسافرون بين الناصرة واورشليم عبر الضفة الشرقية لنهر الأردن تجنباً للسامرة. وقد كانت الرحلة عبر السامرة تستغرق ثلاثة أيام مشياً على الأقدام، بينما كانت تأخذ ضعفي هذا الوقت عن طريق شرق الأردن.



تمثال للعائلة المقدسة في الناصرة



الجليل زمن المسيح



الجليل زمن المسيح

عشرة بلدة على شواطئ هذه البحيرة. وكان حفظ الأسماك بالتمليح وتصديرها عبر الإمبراطورية الرومانية صناعة رئيسية في ذلك الوقت. وتعتبر مدينة طبرية، التي بناها هيرودس أنتيباس (سنة ١٨م) تكريماً للإمبراطور الروماني، من مراكز صيد الأسماك الرئيسية.

على اعتناق اليهودية من قبل الاسكندر ينيوس. وقد كان الجليليون على صلة وثيقة بالحياة الرومانية اليومية أكثر من غيرهم، حيث كانت الجليل تقع على خطوط التجارة الكبرى عبر الشرق الأدنى، وكثيرون من الأجانب كانوا يعمرون في المنطقة.

ترى يسوع في الناصرة التي كانت مدينة صغيرة غير ذات شأن. وعندما رفضه أهل بلده (لوقا ١٦:٤-٢٠) انتقل الى منطقة مجاورة لبحر الجليل. وقد كشفت الحفريات الأثرية عن وجود اثنتي

كانت الجليل تتمتع بازدهار ورخاء أكثر من اليهودية وتحتوي على عدد أكبر من السكان. لكن الجليليين كانوا محترمين من قبل رجال الدين اليهود في اورشليم. كثيرون منهم لم يكونوا يهوداً في الأصل، فقد أرغم أجدادهم

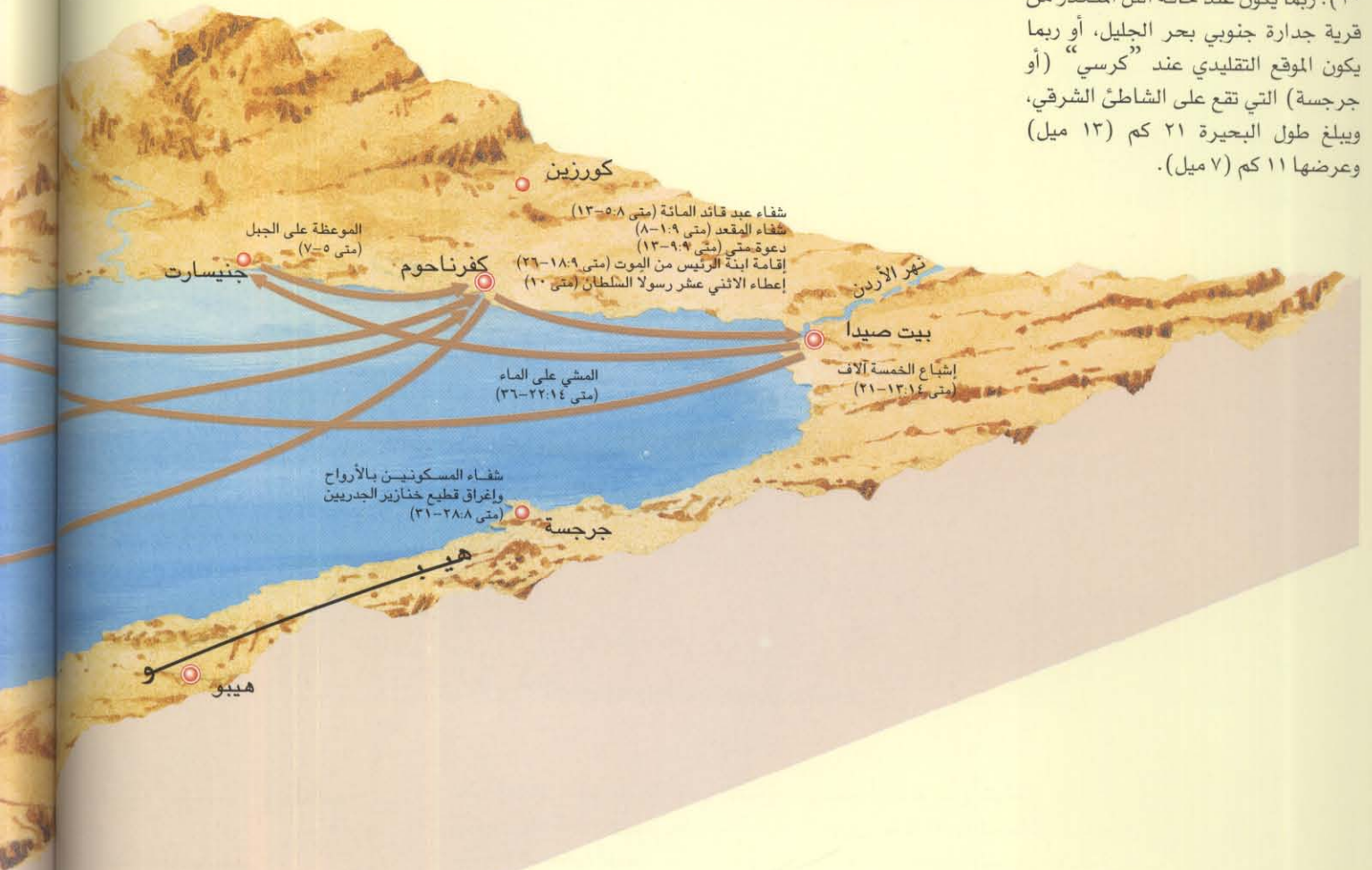
خدمة يسوع في الجليل



منظر لبحر الجليل من الشاطئ بالقرب من كفرناحوم

تمركزت معظم خدمة يسوع حوالي بحر الجليل. كان أحياناً يعلم من على متن قارب والجموع تشاهده من الشاطئ. كما كان يعبر باستمرار الى الناحية الأخرى، وكان تلاميذ المسيح الأوائل من صيادي السمك المحليين (مرقس ١٤:١-٢٠). كانت البحيرة كبيرة وعرضة لعواصف مفاجئة حيث كانت الرياح تهب عبر الوادي الأمر الذي أدى الى حدوث النوء العظيم في تلك البحيرة (مرقس ٤:٣٥-٤١).

يختلف المفسرون حول مكان غرق قطيع الخنازير من كورة الجدريين (مرقس ١:٥-٢٠). ربما يكون عند حافة التل المنحدر من قرية جدارة جنوبي بحر الجليل، أو ربما يكون الموقع التقليدي عند "كرسي" (أو جرجسة) التي تقع على الشاطئ الشرقي، ويبلغ طول البحيرة ٢١ كم (١٣ ميل) وعرضها ١١ كم (٧ ميل).





الديانة اليهودية زمن المسيح

كان قيام الإمبراطورية الرومانية وإحلال السلام الروماني قد سهّل من تحرك الناس عبر البحر الأبيض المتوسط. ابتداءً اليهود بالانتشار نحو الغرب، إلى ما وراء إيطاليا. كما استطاعوا أن يمتدوا إلى الشرق عبر الإمبراطورية البارثية، حيث تمكن عدد لا بأس به منهم من الاستقرار في بابل. أما المناطق الرئيسية التي تركز اليهود فيها فبقيت في اليهودية وسوريا وغرب آسيا الصغرى ومصر. وقد أصبحت الاسكندرية مركزاً رئيسياً للحضارة اليونانية اليهودية.

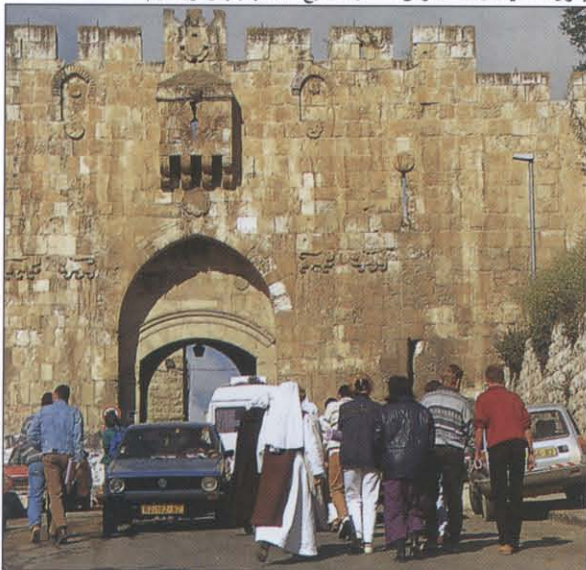
قيامته المسيح

" الْمَسِيحُ .. قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ، وَظَهَرَ لِمَنْ لَمْ يَلْقَهُ عَشْرًا، وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَكْثَرِ مَنْ حَمَسَمَةٌ آخٍ، أَكْثَرَهُمْ بَاقٍ إِلَى الْآنِ.. وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِلرَّسُلِ أَجْمَعِينَ، وَآخِرَ الْكُلِّ.. ظَهَرَ لِي أَنَا."

(بولس: كورنثوس الأولى ١٥: ٤-٨)



يقول التقليد أن استفانوس استشهد خارج هذا الباب إلى أورشليم



المسيحية ما قبل بولس رحلة بولس إلى دمشق

بعد فترة وجيزة من موت استفانوس، وقد كان بولس (شاول آنذاك) ما يزال فريسيًا، حصل على إذن من سلطات الهيكل للتوجه إلى دمشق بحثاً عن المسيحيين (أعمال ١٠:٩-٢). وعلى تلك الطريق تلقى رؤياً المسيح المقام التي أعمت بصره. وبعد استرداد بصره في دمشق بمساعدة حنانيا في زقاق المستقيم، أصبح بولس مسيحياً واضطّر هو نفسه للهرب بحياته عائداً إلى أورشليم (أعمال ٢٣:٩-٢٦). وما لبث أن عاودته المخاطر من جديد، من قبل اليهود الهلنيين، فرحل قاصداً بلدته الأصلية طرسوس عن طريق القيصرية.

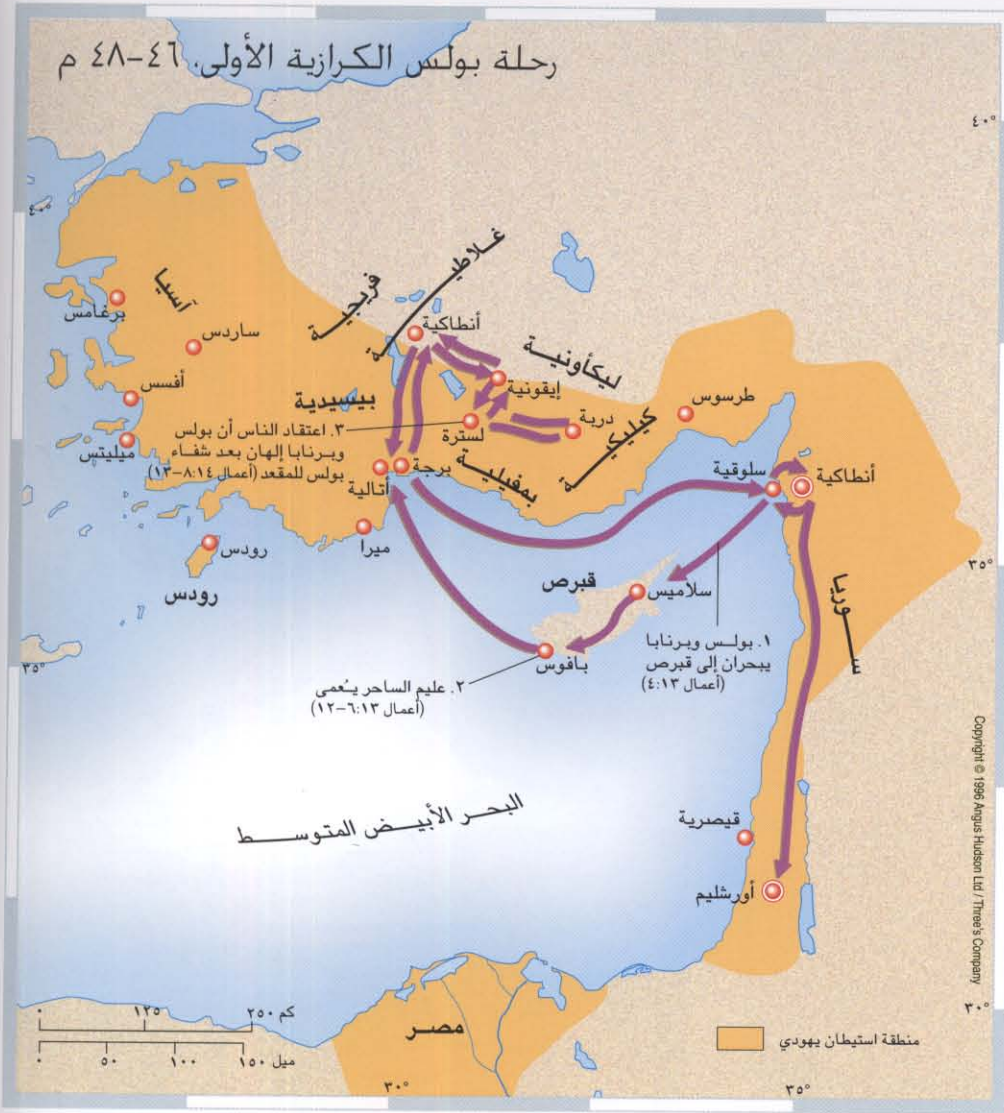
بعد قتل استفانوس بتهمة "التجديف" (أعمال ١١:٦)، ترك عدد من الرسل أورشليم للكرافة في أماكن أخرى. ذهب فلبس وبطرس ويوحنا ليكرزوا في السامرة (أعمال ٨) التي كان محظوراً على اليهود المتدينين (أو المتعصبين) الذهاب إليها. كما أن بطرس وفلبس قاما بالكرافة في منطقة السهل الساحلي لليهودية وحتى نواحي القيصرية. ولدى ازدياد اضطهاد اليهود للمسيحيين في أورشليم، تشتت هؤلاء نحو المناطق الشمالية، ووصلوا حتى أنطاكية، التي غدت ثالث أكبر مدينة في الإمبراطورية الرومانية في الوقت الذي قام بولس فيه برحلاته الكرازية.

رحلات بولس الكرازية

ذهب برنابا، الذي كان يركز في أنطاكية، إلى طرسوس وأحضر بولس معه إلى أنطاكية. وبعد زيارة قصيرة لأورشليم انطلقا برفقة مرقس في الرحلة الكرازية الأولى من بين ثلاث رحلات. وكان استقبال الناس لبولس ورفاقه مختلطاً. فعندما كانوا يصنعون معجزات الشفاء كان الناس يؤهلونهم أحياناً. وعلى النقيض من ذلك، كانت كرازتهم أحياناً تسبب إهانة عظيمة لليهود التقليديين، وفي بعض الأحيان كانوا يلقون خارج المدينة.

نتج عن الرحلة الأولى تأسيس كنائس جديدة في غلاطية (أعمال ١٣-١٤). ولا بد أن رسالة بولس إلى أهل غلاطية قد وُجّهت إلى تلك الجماعات. أما الرحلة الثانية فقد أوصلت الإنجيل إلى مكدونية، وتأسست كنائس في فيلبّي وتسالونيكي (أعمال ١٥: ٢٦-١٨: ٢٢). هذا وتعمّدت نساء كثيرات في تلك المناطق. فقد كانت النساء في المجتمع اليوناني يتمتعن بحرية أكثر من النساء في فلسطين، وكان يُسمح لهن، على سبيل المثال، الذهاب إلى المجمع مع رجالهن، وهكذا كان بإمكانهن أن يستمعن لكرازة بولس. وفي أخائية، قام بولس بتأسيس كنيسة كورنثوس، التي جلبت له متابع كثيرة. وقد قدم تعاليمه في أعظم قاعة محاضرات في الغرب، أريوس باغوس في أثينا (أعمال ١٧: ١٩-٢٤).

سفينة ذرة رومانية من شمال أفريقيا على عملة للإمبراطور كومودوس



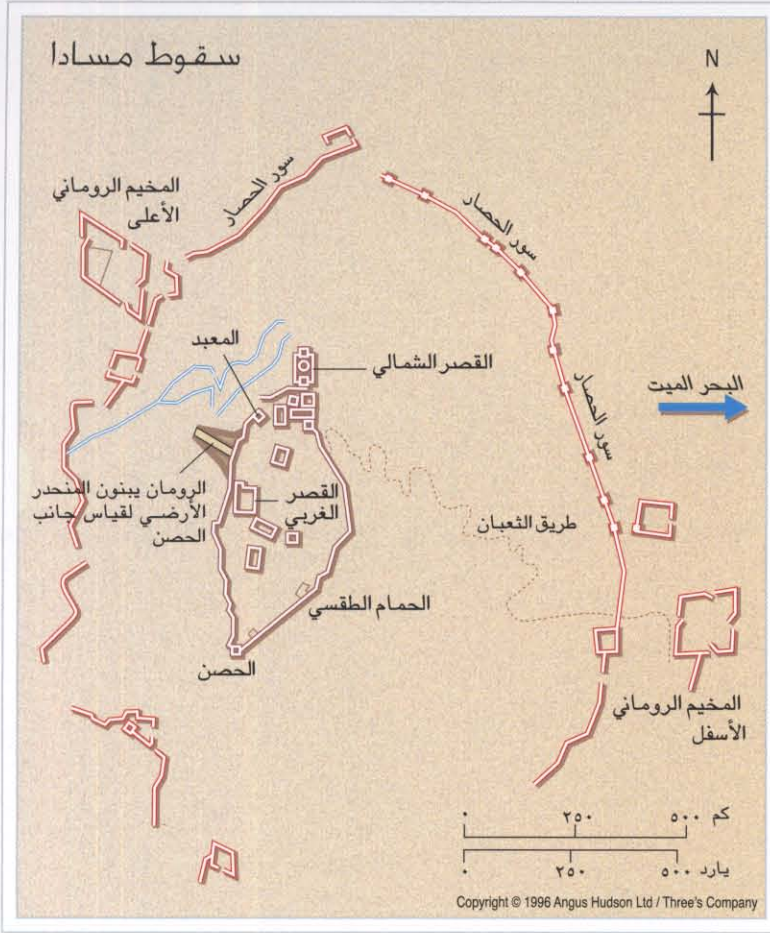


الكنيسة في آسيا الصغرى

أصبحت آسيا الصغرى، بكثرة السكان اليهود فيها، منطقة نمو للكنيسة، حيث تحول الكثير من اليهود الهلنيين إلى المسيحية. وازداد عدد الكنائس في العديد من المدن التي كانت تحتوي على تجمعات كبرى لليهود. تلقى يوحنا الرائي (اللاهوتي) إعلانه الرؤيوي في جزيرة بطمس، على الساحل الغربي لآسيا الصغرى. وفيها أيضاً، استلمت "الكنائس السبع" رسائل التشجيع والإدانة (رؤيا ١-٣). وكانت جميعها تقع في غرب آسيا الصغرى.



سقوط مسادا



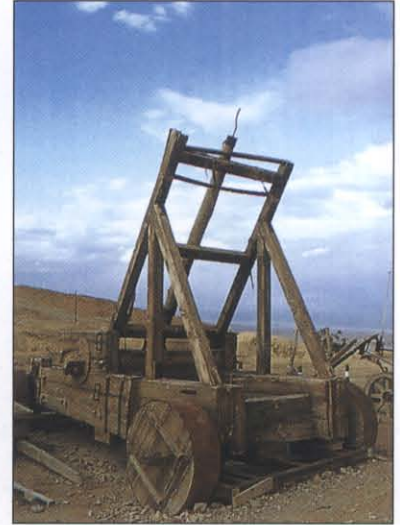
مسادا عبارة عن بروز صخري في صحراء اليهودية، قام هيرودس الكبير ببناء قصر على قمته. وبعد سقوط أورشليم قامت جماعة من الغيورين بقيادة ألعازر بالاحتماء في هذا القصر. وبفضل المخزون الكافي من الطعام والشراب استطاعوا أن يصمدوا أمام الرومان حتى سنة ٧٣ م.

قام الرومان أولاً ببناء سور للحصار حول الصخرة لمنع ورود الطعام. بعد ذلك بنوا طريقاً منحدرًا ترائباً يصل إلى أعلى الجانب الغربي من الصخرة. وفوق ذلك، وضعوا قاعدة من الخشب والحديد كدعامة لبرج المحاصرة. وأصبح للرومان موقع مناسب لشن هجومهم منه على السور الرئيسي المحيط بالقمة، مستخدمين المنجنيق. وعندما وجد المحاصرون من اليهود، وعددهم ٩٦٠، أن لا أمل لهم بالنجاة، قاموا بالانتحار بين ليلة وضحاها، استباقاً للهجوم الأخير.

منظر لحصن مسادا هيرودس يبين بوضوح المنحدر الذي شيده الرومان لتوجههم إلى الداخل



نموذج لآلة حصار رومانية، صممت لقتل الحجارة على قلعة محاصرة مثل مسادا



أطللس

الكتاب المقدس
وتاريخ المسيحية

الكنيسة الأولى





منظر للمدرج الكبير في أفسس، المركز المسيحي الهام

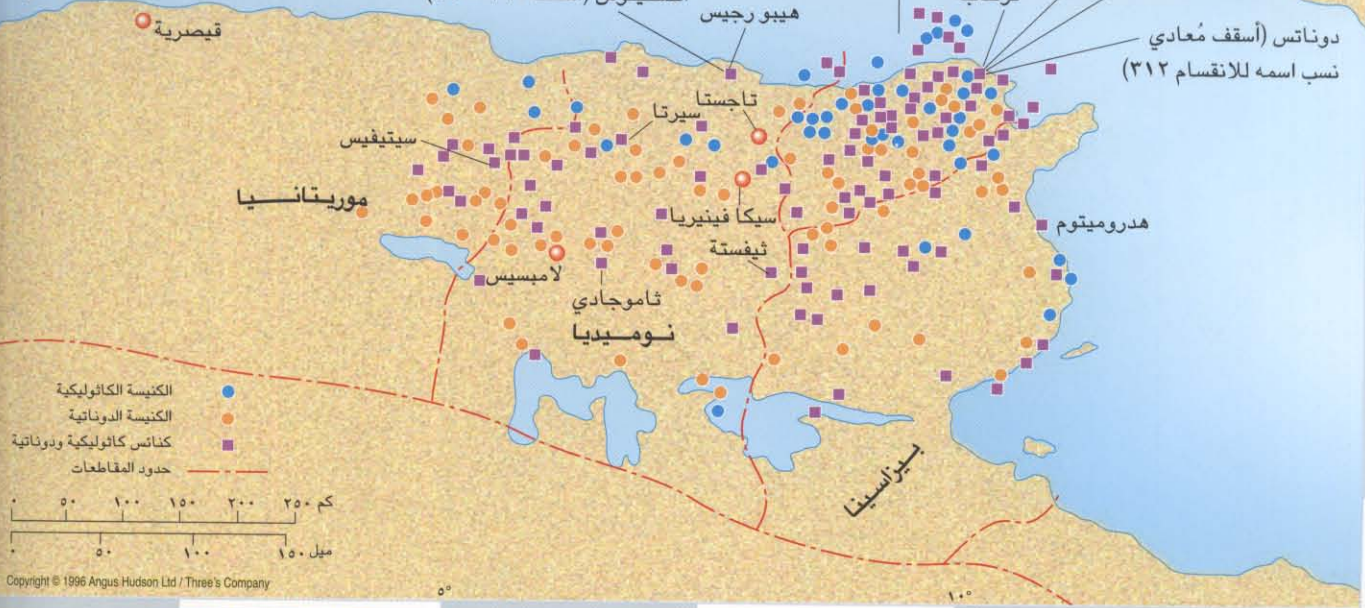


انتشار المسيحية حتى سنة ٣٠٠ م

مع نهاية القرن الثالث للميلاد كانت معالم العالم المسيحي قد تغيرت. ومع التغييرات التي حصلت نتيجة لفشل الثورات اليهودية، أخذت اليهودية والمسيحية تتزايدان في الابتعاد في مسارين مختلفين وأصبحت المسيحية بشكل واسع ديانة الأمم. ومع امتداد الكنيسة نحو الغرب حتى بريطانيا الرومانية، انتقل مركزها من أورشليم إلى روما. وبهذا أصبح المشهد مهيباً لكي يعتنق الإمبراطور قسطنطين المسيحية حوالي سنة ٣١٢م. ومع نهاية القرن الرابع للميلاد أصبحت المسيحية الديانة الرسمية للإمبراطورية.

كنيسة شمال أفريقيا الرومانية

البحر الأبيض المتوسط



Copyright © 1996 Angus Hudson Ltd / Three's Company

البحر الأسود



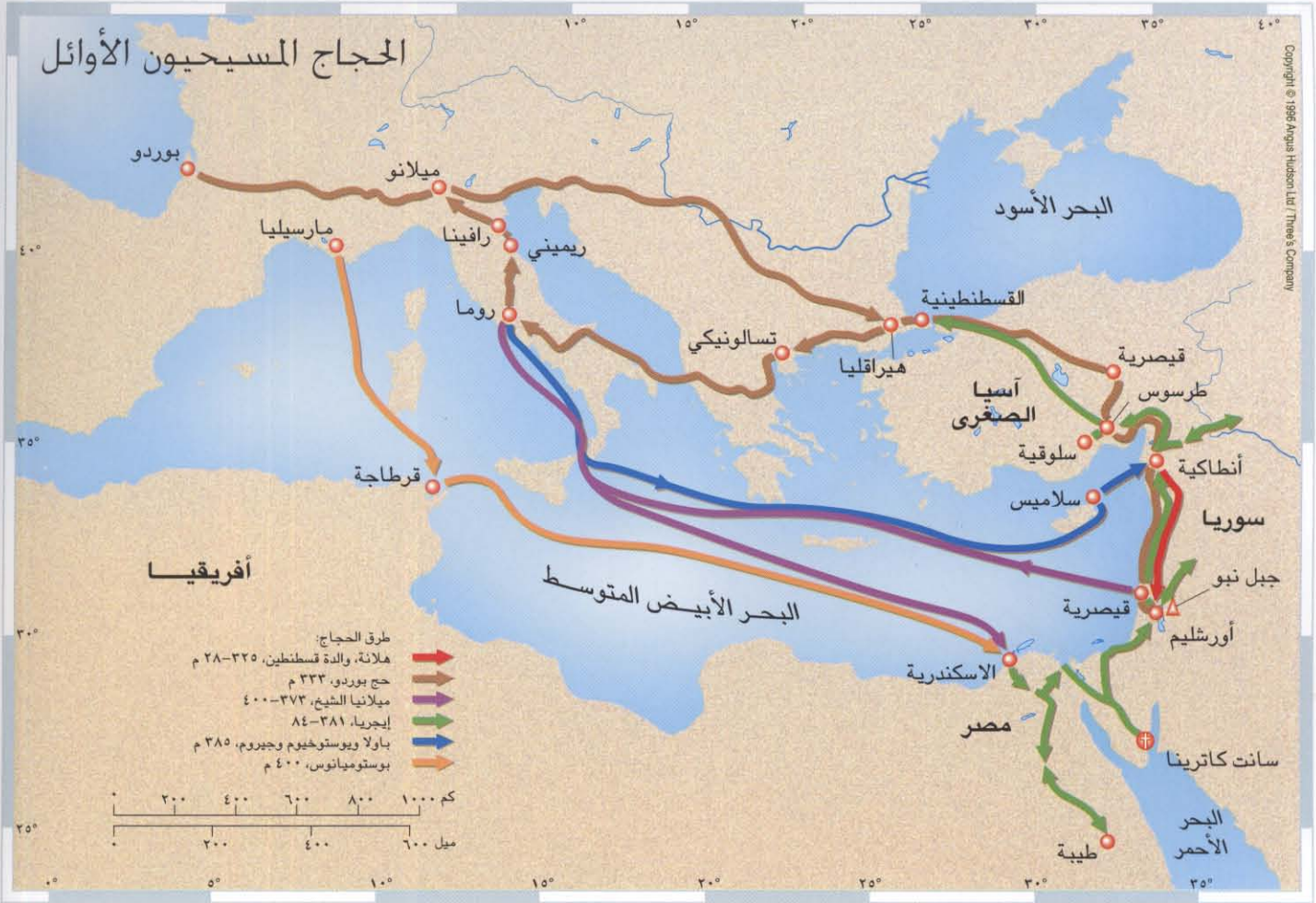
إنها الفترة التي حددت فيها الكنيسة عقيدتها الجامعة والمستقيمة. في زمن احتدم فيه الجدل اللاهوتي حول طبيعة الأب والابن والروح القدس، تمت المصادقة على بيان عقيدي في مجمع نيقية (٣٢٥)، الذي تطور بعد ذلك إلى ما يعرف بقانون الإيمان النيقية أو النيقوي. في هذا المجمع تم حرمان أريوس. كانت هذه المجمع تعقد للرد على الهرطقات التي كانت تبرز في ذلك الوقت. إلا أن مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١ أصدر ما يسمى "تعريف" طبيعة المسيح البشرية الإلهية. من بين آباء الكنيسة يعتبر باسيليوس الكبير عالماً بارزاً في إنهاء البدعة الأريوسية. وما زالت تعاليمه أساساً لحياة الرهبنة في الكنيسة الشرقية إلى اليوم. في هذه الفترة أيضاً، عاش ثلاثة من المعلمين الأربعة للكنيسة الغربية: أمبروز، المدافع المقدم عن العقيدة الجامعة والمستقيمة، وجيروم الذي ترجم معظم أجزاء الكتاب المقدس إلى اللاتينية، وأغسطينوس.

العصر الذهبي لآباء الكنيسة في القرنين الرابع والخامس

المحيط الاطلسي

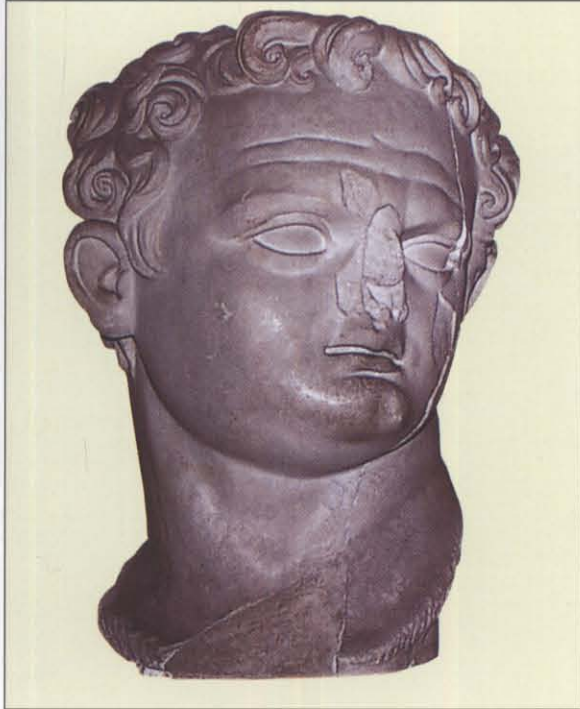


انية
سط
35°
ثانية
Copyright



كنيسة تتمال أفريقيا الرومانية

الإمبراطور ديوقليدان (۳۰۳-۳۱۳) الذي ابتداء الاضطهاد العظيم للكنيسة والذي أثر على أفريقيا أكثر من أي مكان آخر



خلال اضطهاد ديوقليدان (ديوقليتيانوس) (۳۰۳-۳۱۳). وهكذا قام الدوناتيون، وقد جاءتهم هذه التسمية نسبة لقائدهم، بتكوين الكنيسة "الحقيقية" أو "النقية". ظلت الدوناتية الكنيسة الأقوى إلى الوقت الذي أدت فيه خدمة أغسطس إلى تمكين الكاثوليكية. ومع ذلك فقد تراجعت الكنيسة الكاثوليكية عندما هجم الواندال، الذين كانوا في معظمهم أريوسيين، سنة ۴۲۹. بالرغم من حدوث انتعاش زمن يوستينوس (يوستينيانوس) (۵۲۴) فإن امتداد الكنيسة الأفريقية قد توقف بفعل الفتوحات العربية في القرن السابع.

مع نهاية القرن الثاني كانت الكنيسة الأفريقية قد أصبحت قوة لاهوتية في الكاثوليكية. وضع ترتليان وكبريانوس من قرطاجة حجر الأساس للكثير من العقائد المسيحية، بما في ذلك التالوث والخطيئة الأصلية. وقد قام أغسطس من هيبو بتطوير هذه العقائد عندما نشر تعاليمه حول الكنيسة والأسرار وحول التعيين المسبق والنعمة، وذلك خلال فترة الخلافات مع الدوناتيين والبلاجيين.

يعتبر الانشقاق الدوناتى واحداً من أعظم خلافات الكنيسة الأولى. فقد رفض العديد من أساقفة نوميديا قبول سيسيليان (كاكيليانوس) أسقفاً لقرطاجة لأنه كُرس من قبل أحد الذين ارتدوا

مجمع خلقيدونية ٤٥١ م



كاتدرائية القديس يوحنا في أفسس



مجمع خلقيدونية

قسم مجمع خلقيدونية العالم إلى ثلاثة أقسام: في الوسط كان هناك الذين قبلوا قرارات المجمع وكونوا الأغلبية الأورثوذكسية في الإمبراطورية البيزنطية. كما وجد أصحاب المونوفيزية الذين رفضوا بيان المجمع المتضمن صيغة "الطبيعتين" في ما يخص المسيح. وهكذا كَوْن هؤلاء ما يسمى بالكنيسة المونوفيزية في سوريا وأرمينيا ومصر والنوبة وإثيوبيا. أما القسم الثالث فهو ما يعرف اليوم باسم كنيسة المشرق النسطورية التي رفضت مجمع خلقيدونية (ومجمع أفسس من قبل) لإدائته نسطوريوس.

كان معقل الكنيسة النسطورية خارج حدود الإمبراطورية الرومانية في الإمبراطورية الفارسية (التي كانت تشمل العراق في ذلك الوقت).

علم النساطرة بأن في المسيح شخصين متميزين، الشخص الإلهي والشخص البشري بينما علمت المونوفيزية أن المسيح شخص واحد، وهذا الشخص بشري وإلهي في الوقت نفسه.



كنيسة الخضر للروم الأورثوذكس في مادبا، الأردن



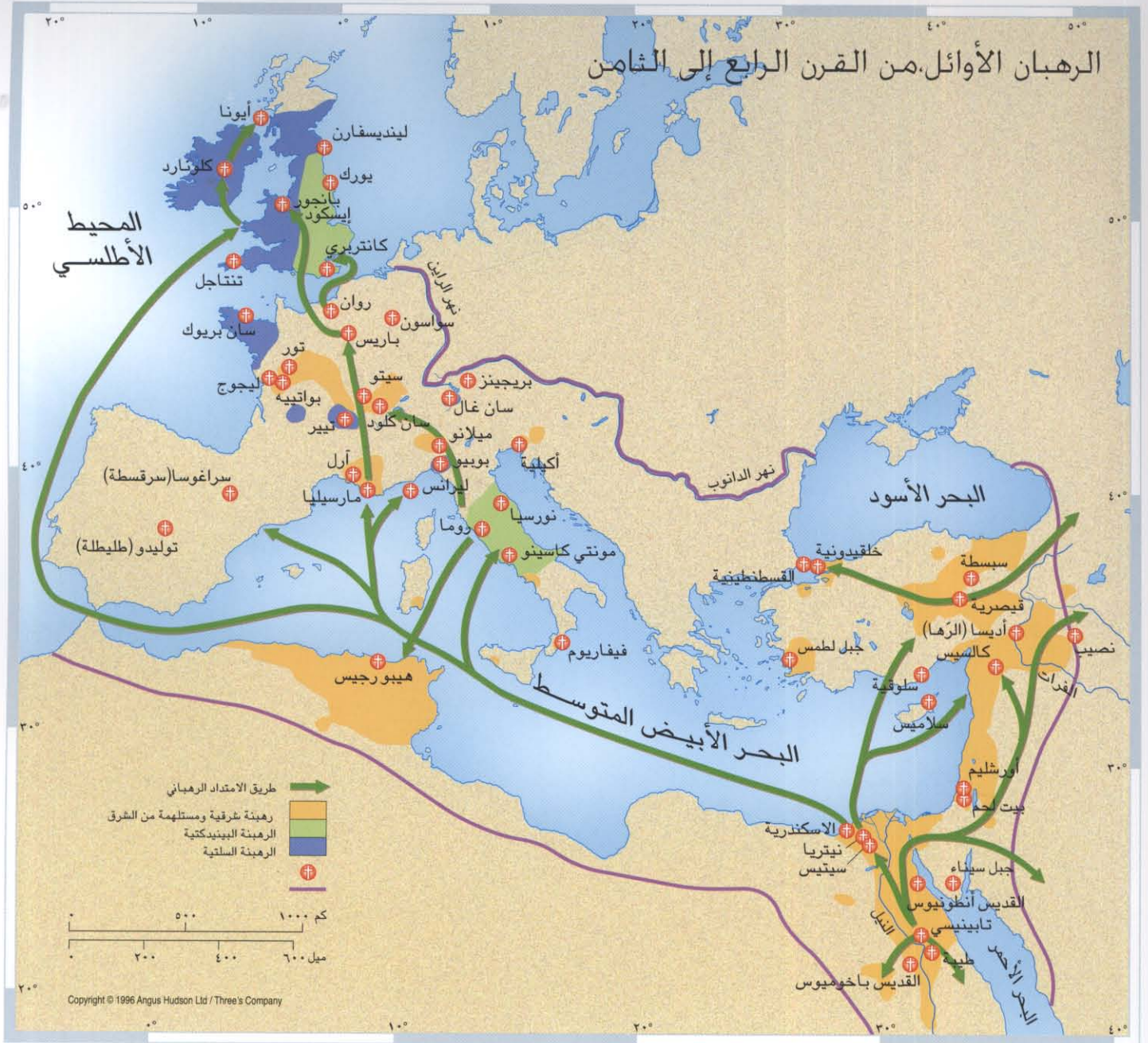
المجتمعات المسيحية الشرقية

في أديسا وسوريا وفارس. ومع ازدياد الجدل حول طبيعة المسيح الذي كان كيرلس ونسطور وراءه، ازدادت هذه الكنائس بعداً واختلافاً، ولا سيما في الناحية العقائدية.

في القرن الرابع كانت المسيحية قد امتدت عبر الإمبراطوريتين الرومانية والفارسية بالإضافة إلى دويلات صغيرة متفرقة في منطقة الشرق الأوسط. كانت الكنائس في تلك المناطق المختلفة متميزة في عدة نواحي من ضمنها اللغة. فقد كانت اللاتينية سائدة في الإمبراطورية الغربية واليونانية في الإمبراطورية الشرقية والسريانية

الكنيسة في الغرب في القرن السادس





الرهبان الأوائل

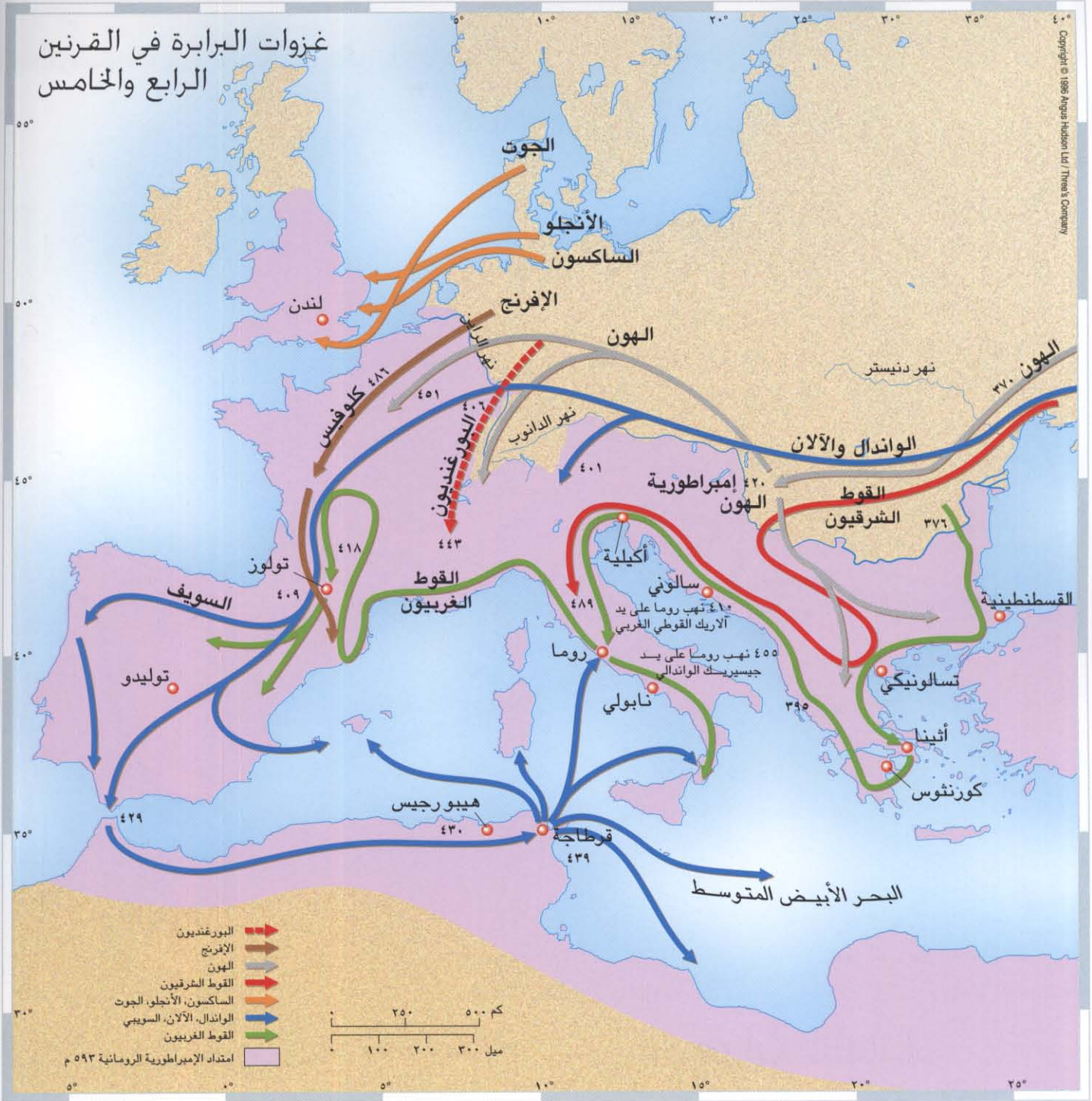
منذ منتصف القرن الثالث والناسكون المسيحيون يعيشون حياة تقشف وزهد في الصحراء المصرية والسورية. قام القديس أنطونيوس (٢٥١-٣٥٦) بجذب حشد كبير من الناسكين، سنة ٣٠٥؛ أما القديس باخوميوس (٢٩٠-٣٤٦) فقد ابتداء أسلوب الحياة الاشتراكي كما عاشه في ديره الأول في تابينيسي. انطلقت الرهينة من مصر وسورية في القرن الرابع. فكتب باسيلوس القيصري الكبير قانوناً للكنيسة الشرقية أقل تشدداً، وصاغ بينيديكت من نورسيا قانوناً تم قبوله في الغرب. كانت الرهينة البينديكتية بطيئة الانتشار ولكن ابتداء من القرن الثامن حتى الثاني عشر أصبحت فعلياً النمط الوحيد للحياة الدينية.

لفكر للوثني، وهكذا أصبح الشفاء المعجزي المرتبط بمقامات القديسين ورفاتهم بالإضافة إلى حماية القديسين أمراً سائداً. ومع ازدياد سلطة البابوية، ازدادت مكانتهم الاجتماعية. وأصبحوا يُعرفون بخلفاء القديس بطرس، الأمر الذي نشأ منذ زمن قسطنطين عندما كانت الكنائس تملك بدون قيود. في هذا الوقت، تم استئصال مملكة القوط الشرقيين عن طريق اللومبارديين الآتين من ألمانيا الذين أسسوا مملكة لهم سنة ٥٨٤.

الكنيسة في الغرب في القرن السادس

الشخصية الأكثر تأثيراً في الكنيسة الغربية في القرن السادس هي البابا غريغوريوس الأول "الكبير" (٥٤٠-٦٠٤م)، الذي مد نظره إلى الحدود الشمالية للمسيحية. ومحاولاته لهداية القبائل الوثنية في إنجلترا وألمانيا دلت على تحول المسيحية التدريجي من شرق أوسطية إلى ديانة أوروبية. هذا وقد قام قادة الكنيسة بتشجيع أشكال شائعة من التقوى المسيحية راقية

غزوات البرابرة في القرنين الرابع والخامس



غزوات البرابرة

التي حكمت مملكة الإفرنج حتى ظهور الكرونجيين في القرن الثامن. قام القوط الغربيون بالمحافظة على مملكة قوية في إسبانيا والغال الجنوبية. أما الواندال فقد أسسوا مملكة في شمال إفريقيا.

سُمح للقوط الشرقيين أن يستوطنوا في البلقان لقاء دفع جزية هائلة. إلى أن ثاروا وأتوا على نهب روما سنة ٤١٠. في القرن الخامس، حدثت تحركات سكانية هائلة أدت إلى دفع أوروبا نحو اضطراب سياسي. وعندما خبا تهديد الهون بعد موت أتيل سنة ٤٥٣، حاول برابرة آخرون احتلال الأراضي. استغل القائد الإفرنجي كلوفيس تفكك الإمبراطورية الرومانية وضم بلاد الغال الشمالية لنفسه سنة ٤٩٤. ولكن اهتداءه للمسيحية أتى بالتحول الجماعي للإفرنج إلى الكنيسة الكاثوليكية. أما خلفاء كلوفيس فقد أسسوا السلالة الميروفنجية

منذ القرن الثالث والقوط يقومون بشن الغارات على الدانوب على حدود الإمبراطورية الرومانية. في القرن الرابع انقسم القوط إلى القوط الغربيين غربي نهر دنيستر، والقوط الشرقيين شرقي نهر دنيستر. هذا وقد قام الهون أو الهياطلة بدفعهم نحو الجنوب والغرب عام ٣٧٦.



أدت الغزوات الأنجلوساكسونية إلى تراجع الكنيسة السلتية وأفسحت المجال لمسيحية أغسطينوس الرومانية بأن تنتشر في إنجلترا بعد سنة ٥٩٧.

بشّر ولفيلا القوطي بالمسيحية الآريوسية لشعبه حوالي سنة ٣٥٠. وبالمقابل، فإن الكثير من القبائل الجرمانية التي كانت على اتصال مع القوط، كالواندال، اعتنقت الآريوسية بدورها. وهكذا فإن التهديد للمعتقد الكاثوليكي قد تضاعف بحكم القوط الشرقيين الآريوسيين في إيطاليا (٤٩٣-٥٥٣).

كاتدرائية كانتربري في كنت





كنيسة القديس ثيودوروس في جرش، الأردن



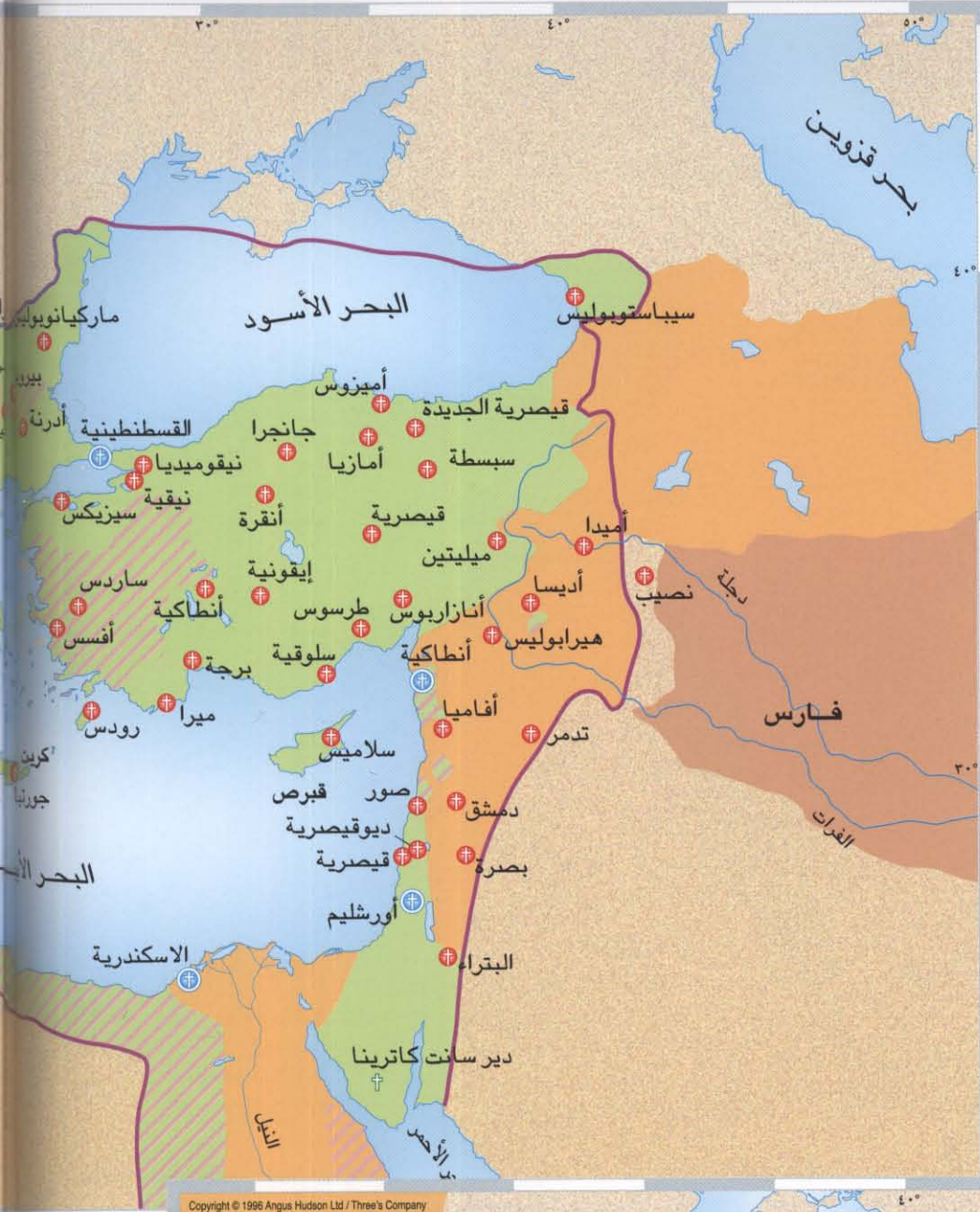
القبايل العربية البدوية المسيحية

إضافة إلى التواجد المسيحي في المدن العربية، كما تظهره الكنائس والفسيفساء ومصادر أثرية وأدبية أخرى، فإننا نعرف عن ارتباط بعض القبائل العربية بالمسيحية. لا أحد يشك بالتواجد المسيحي القوي في بلاد الشام بين القبائل العربية البدوية والمستقرة قبل الإسلام. وبلاد الشام بالذات كانت منطقة هامة من حيث التواجد المسيحي قبل الإسلام.

إمبراطورية يستنيانوس

عندما صار يستنيانوس الأول إمبراطوراً بيزنطياً سنة ٥٢٧، كانت إيطاليا وشمال غرب إفريقيا وجنوب إسبانيا في قبضة القبائل الجرمانية. في ختام حكمه سنة ٥٦٥ كان قد غزا كل تلك المناطق، وفي رافينا أسس حكومة إقطاعية على إيطاليا. وكان لهذا الامتداد البيزنطي إلى الغرب كل الأثر في تقوية الكاثوليكية، بينما اختفت القيادة الآريوسية للوندال في شمال إفريقيا وللقوط الغربيين في إيطاليا.

حاول يستنيانوس جهده بلا طائل لتوحيد الأطراف المتعارضة في الكنيسة. وفي مجمع خليقدونية سنة ٤٥١ تم إعلان المونوفيزست (القائلين بأن للمسيح طبيعة واحدة) والنساطرة من الهرطقات. ومع ذلك فقد ظل المونوفيزست أقوىاء في الشرق الأوسط، الأمر الذي أدى إلى نهوض الكنيسة القبطية في مصر، ومن ثم نهوض الكنيسة السريانية الأورثوذكسية. أما النسطورية فقد ضربت جذورها في الإمبراطورية الفارسية ثم توسعت تدريجياً نحو الشرق. يرجع الفضل ليستنيانوس في بناء عدد من الكنائس، بما في ذلك إعادة بناء أغياء صوفيا بعد حرقها في القسطنطينية. كما قام بتطوير دير القديسة كاترينا على سفح جبل سيناء.





دير سانت كاترينا، أسفل جبل سيناء، من المحتمل أن يكون قد قام بتطويره يوستينيانوس



البطريركيات

في بداية القرن الرابع، كانت روما والاسكندرية وأنطاكية الكراسي الرئيسية للكنيسة. بعد ذلك ازدادت أهمية كرسي القسطنطينية والقدس. ففي القرن السادس الميلادي كان هناك خمسة مطارنة بارزون، لقبوا بالبطاركة، وكانوا يديرون المناطق الملحقة بهم.



إلى انتصار إسلامي وفتحت الباب أمام انتصارات لاحقة في سوريا والعراق.

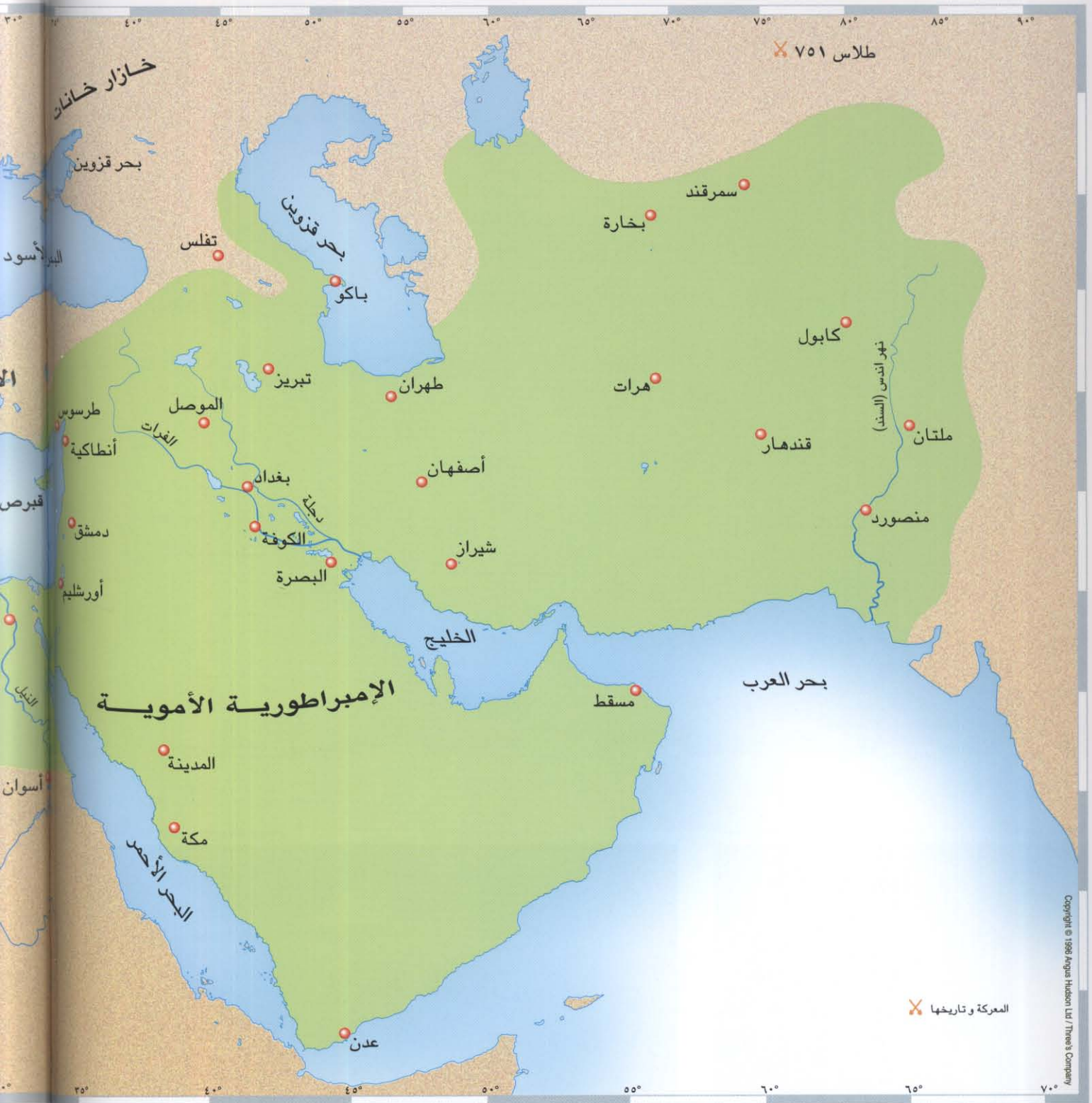
الإسلام. إن سرعة انتشار الإسلام في السنوات الأولى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لهو دليل على مدى تسامح الإسلام كمجتمع يسمح بممارسة الديانات التوحيدية الأخرى، وجزئياً على مدى قبول الشعوب المغلوبة للإسلام.

أما الكنيسة النسطورية والمونوفيزية في مصر وإثيوبيا والشرق الأوسط فقد صمدت أمام الإسلام وكان لها معه عدو مشترك هو: الروم. وكانت هناك حضارة وثقافة عربيتان قد تطورتا منذ القرن الخامس ولاقتا قبولاً في المجتمع الإسلامي أكثر من الثقافة والحضارة الرومانيتين اللتين كانت العقيدة الخلقيدونية تسيطر عليهما. خليفة محمد، أبو بكر الصديق (٦٣٢-٢٤)، أوصل الإسلام إلى حدود الروم في سوريا، وخليفته، عمر (٦٣٤-٤٤)، قام بهجوم مضاد. وهكذا أدت معركة اليرموك (٦٣٦)

ظهور الإسلام

تمثل "هجرة" نبي الإسلام من مكة إلى المدينة سنة ٦٢٢م بداية التقويم الإسلامي، وكان أهل المدينة متعاطفين مع تعاليمه عن وحدانية الله وشر المادية. وكما جرح، استطاع محمد أن يقضي في النزاعات القبلية وأن يكون لنفسه سلطة وقيادة. ونتيجة نجاحه في ساحة الحرب تبع معظم غرب الجزيرة العربية ديانته الجديدة، الإسلام، عند موته سنة ٦٣٢.

نظر النبي إلى اليهودية والمسيحية كسابقتين للإسلام. واعتبر نفسه خاتم سلسلة الأنبياء التي ابتدأت بإبراهيم وتضمنت المسيح. وبذلك كان ودوداً مع المسيحيين واليهود في البلدان التي فتحها



الإسلام حتى سنة ٥٠٠هـ

الولاية. فطبيعة الإسلام القبولية سمحت للحضارات المحلية أن تستمر ولم تكن هناك محاولات لتغيير الدين. سُمح لليهود والمسيحيين أن يمارسوا إيمانهم ما دامو يدفعون الجزية.

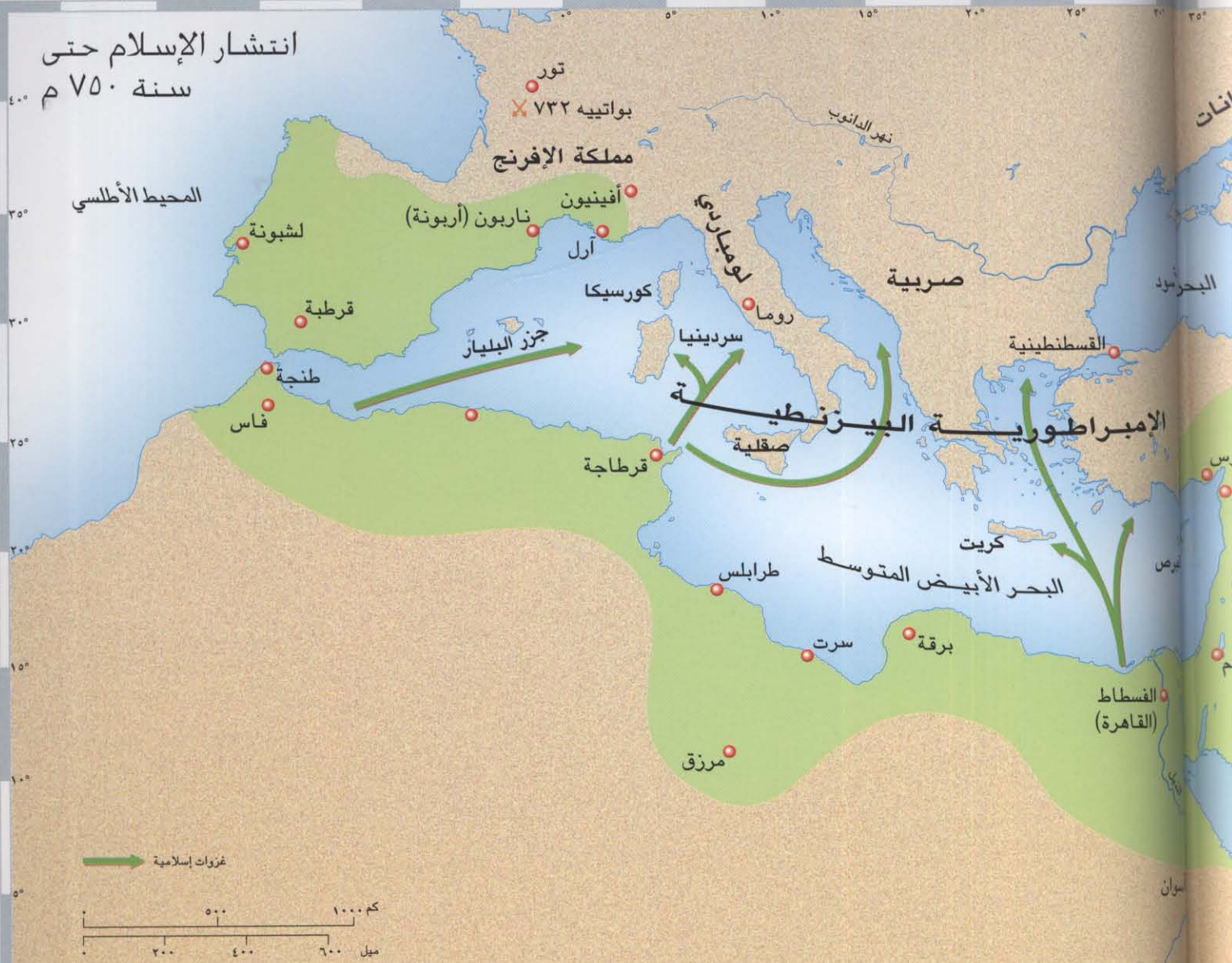
إحدى نتائج تسامح الإسلام كانت انتعاش الكنائس النسطورية في الشرق وازدهارها على طريق الحرير إلى الصين.

حكما من دمشق حتى سنة ٧٥٠م. كانت حقبة مليئة بالنشاط والتوسع. وبعد مضي قرن من الزمان فقط على ظهور الإسلام، سيطر الإسلام على أكثر من نصف العالم المسيحي. وأخيراً توقف الزحف الدؤوب في الغرب عند مدينة بواتيه على يد الإفرنج سنة ٧٣٢، ليتراجع إلى ما وراء حدود جبال البرانس ويستقر في إسبانيا.

بالنسبة للبلاد المفتوحة، فإن سيادة الإسلام كانت تعني أكثر من مجرد تغيير

بعد موت الخليفة الرابع علي بن أبي طالب، انقسم المجتمع الإسلامي إلى جماعتين، الغالبية السنية، والشيعية، أتباع الإمام علي. كان أول الخلفاء السنيين هم الأمويون، الذين

انتشار الإسلام حتى سنة ٧٥٠ م





الفايكنج من النرويج والدانمارك باستعمار الأجزاء الشرقية لبريطانيا وإيرلندا، واستوطنوا في ما عُرف بدوقية النورماندي شمالي فرنسا. كما أدى تخلُّ الشعب المجري عبر الأراضي الجرمانية إلى قلب فرنسا، والغزو الإسلامي من البحر الأبيض المتوسط إلى إضعاف الإمبراطورية الفرانكية (الإفرنجية). أما الفايكنج الذين هاجموا الحدود الشمالية، فقد ساهموا في القرن العاشر في صد زحف الإسلام الذي كان قد احتل معظم إسبانيا منذ ٧٥٦.

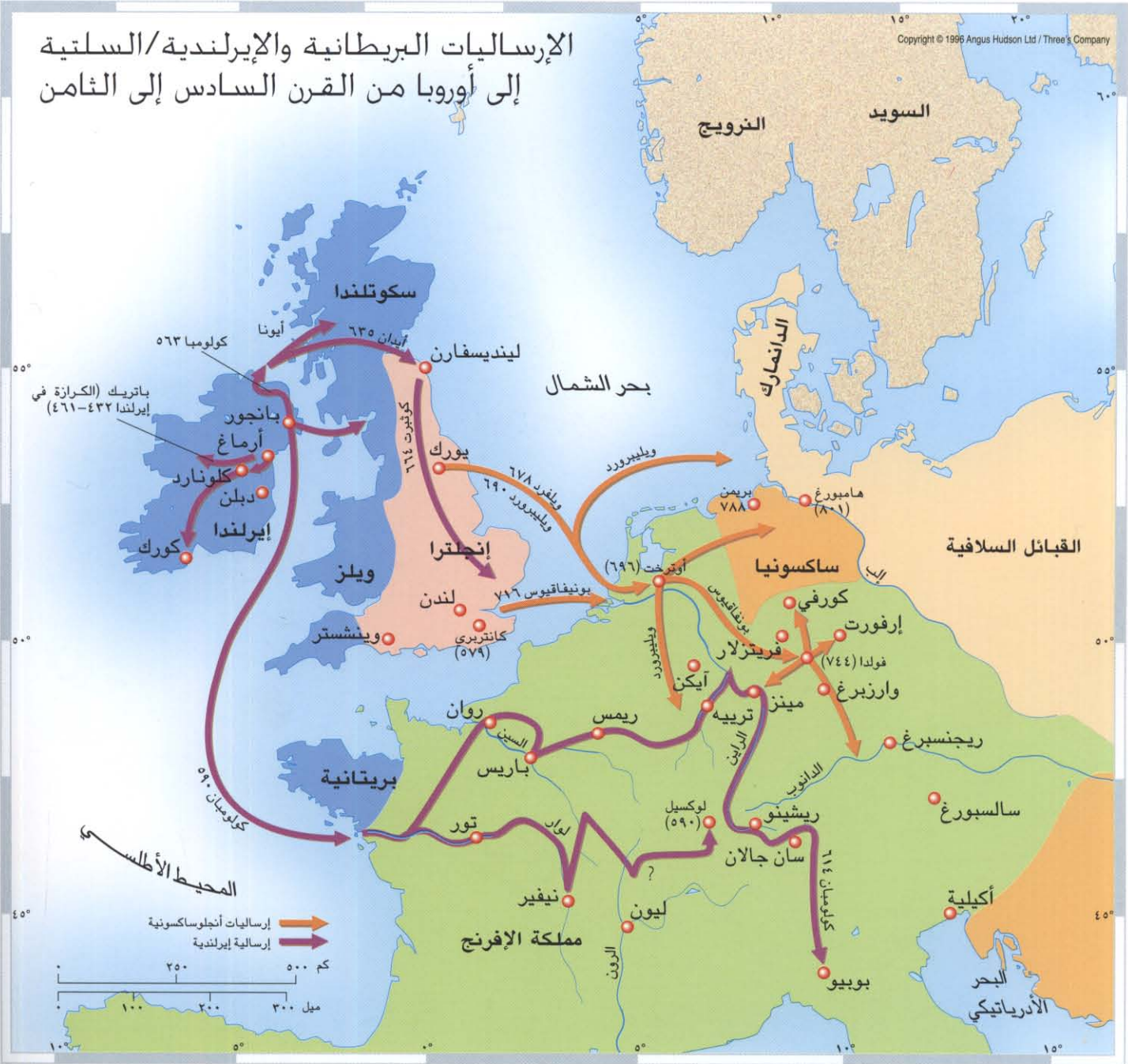
الغزوات على أوروبا

أدى نزوح البرابرة الجرمانيين غرباً إلى خلق فجوة في السلطة في أوروبا الشرقية ملأتها القبائل السلافية في القرن السابع. كما أنهم ارتحلوا بعد ذلك جنوباً إلى البلقان، الأمر الذي أدى إلى تكوين حاجز بين بيزنطة والغرب سنة ٧٠٠.

في غرب أوروبا وخلال القرن التاسع، أتت الغزوات من كل حذب وصوب وأدت إلى زعزعة الثبات الذي أحرزه شارلمان. فقام

تنسيق الخطوط ونسخ الأعمال القديمة الشهيرة الدينية منها والديوية. وعلى سبيل المثال، تم نسخ كتاب "مدينة الله" للقديس أغسطينوس على يد الرهبان. بهذه الطريقة حُفِظ الكثير من الأدب اللاتيني من الاندثار في العصور المظلمة.

الإرساليات البريطانية والإيرلندية/السلتية إلى أوروبا من القرن السادس إلى الثامن



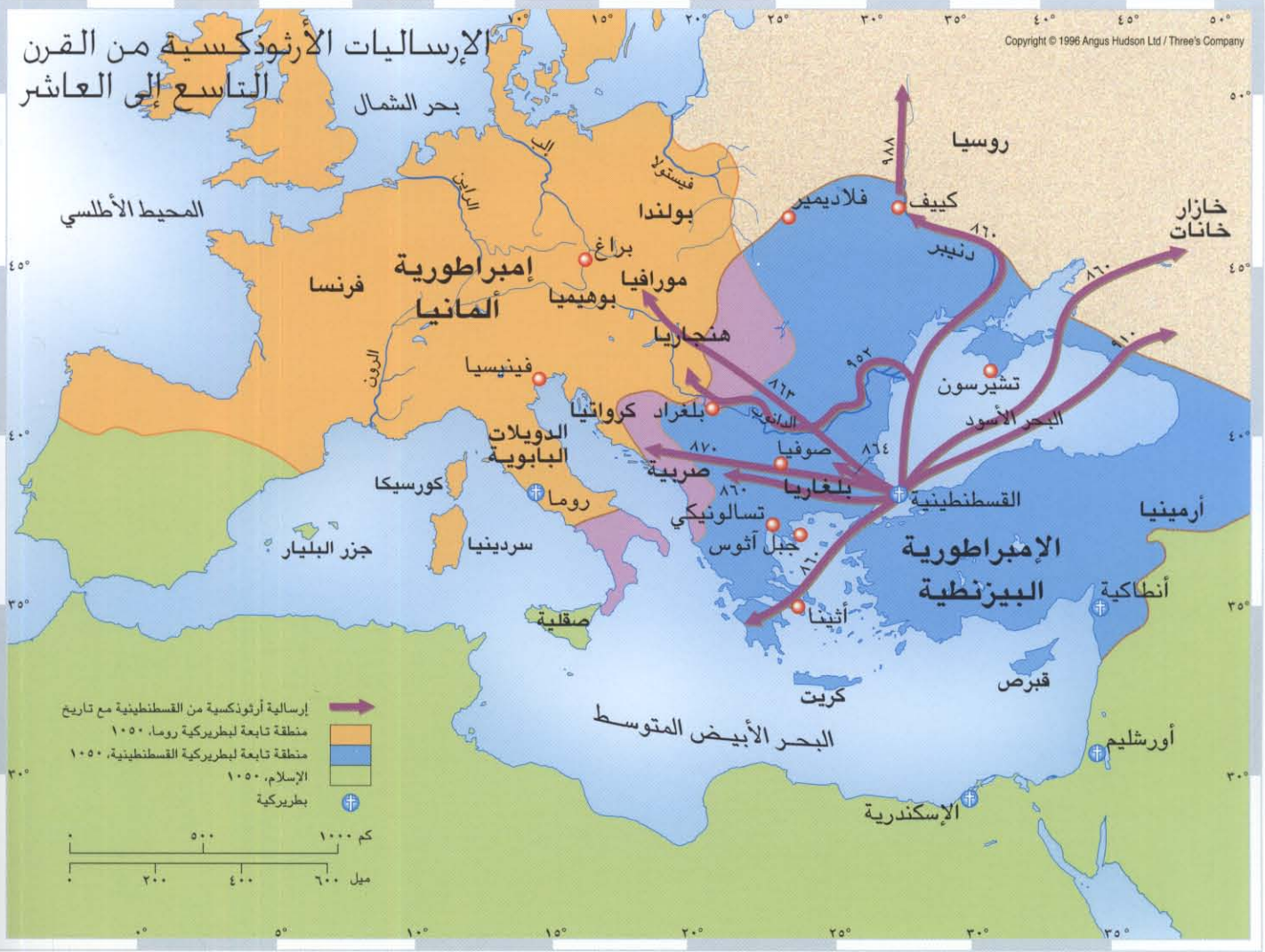
الإرساليات الإيرلندية والأنجلوساكسونية

كان هناك أيضاً بعد سياسي يتضمن الحكام الإفرنج والبابوية. وقد أرسى تنصير الوثنيين ومصادقتهم على الحدود الشرقية للإمبراطورية الإفرنجية أماناً كبيراً كما وفتحا الطريق أمام التوسع شرقاً.

والبابا غريغوريوس نقل أغسطينوس إلى إنجلترا سنة ٥٩٧ ليصبح أول أسقف لكانتري، وكان أكثر المرسلين نجاحاً للقارة الأوروبية هما ويلبيرورد المعروف بالرسول إلى الفرزيين، وبونيفاس (بونيفاسيوس)، الرسول إلى الجرمانيين. كانوا في العادة يسافرون على شكل جماعات من الرهبان، وقد أنشأوا الكنائس وحددوا الأعياد المقدسة وأقروا إكرام القديسين لتحل محل زيارة المقامات والخزعات الوثنية الشمالية، على مثال ثور إله الرعد.

أتى تحول الوثنيين إلى المسيحية شمالي أوروبا نتيجة لتأثيرين كبيرين هامين: سياسة البابا غريغوريوس الكبير الداعية للتبشير من خلال الأنجلوساكسونيين، وسياسة "الارتحال" أي الانتقال الاختياري للعيش في أرض غريبة والتي اتبعها الرهبان الإيرلنديون. ومن المركز الذي أسسه كولومبا وأيونا، ارتحل إيدان إلى الجزيرة المقدسة في لينديسفارن. أما كولومبانوس، فقد أخذ الإنجيل إلى بوبيو في لومباردي.

الإرساليات الأرثوذكسية من القرن التاسع إلى العاشر



كارى كامى، بنيت هذه الكنيسة البيزنطية في القسطنطينية في القرن الحادي عشر، وتم تحويلها إلى مسجد، ولكنها عادت اليوم لتستخدم ثانية كنيسة في استنبول.



وخلافاً للكنيسة الغربية التي توحدت باعتمادها على ترتيب العبادة (الليتورجيا) اللاتيني، فقد سمح الأرثوذكس لكل أمة بتكوين كنيستها المستقلة مع نظام عبادة بحسب اللغة المحلية.

الإرساليات الأرثوذكسية

تم وضع أساسات الكنائس الأرثوذكسية الوطنية الحديثة في القرن التاسع في أوروبا الشرقية. كانت المنافسة بين روما والقسطنطينية على أرض كانت ما تزال حرة تثير باستمرار مسألة الحدود بين البطريركيتين. عملت الإرساليات من الشرق والغرب في البلقان. أما العمل الإرسالي الأساسي فقد انطلق من القسطنطينية بقيادة كرلس وميثوديوس. قام بوريس من بلغاريا بتبني الطقس الشرقي سنة ٨٧٠، واعتنق راتيسلاف، أمير مورافيا (سلوفاكيا حالياً) الطقس الشرقي، فقد تحول أيضاً إلى الأرثوذكسية أيضاً. أصبحت المسيحية الأرثوذكسية الديانة الرسمية في الصرب سنة ٨٩١.



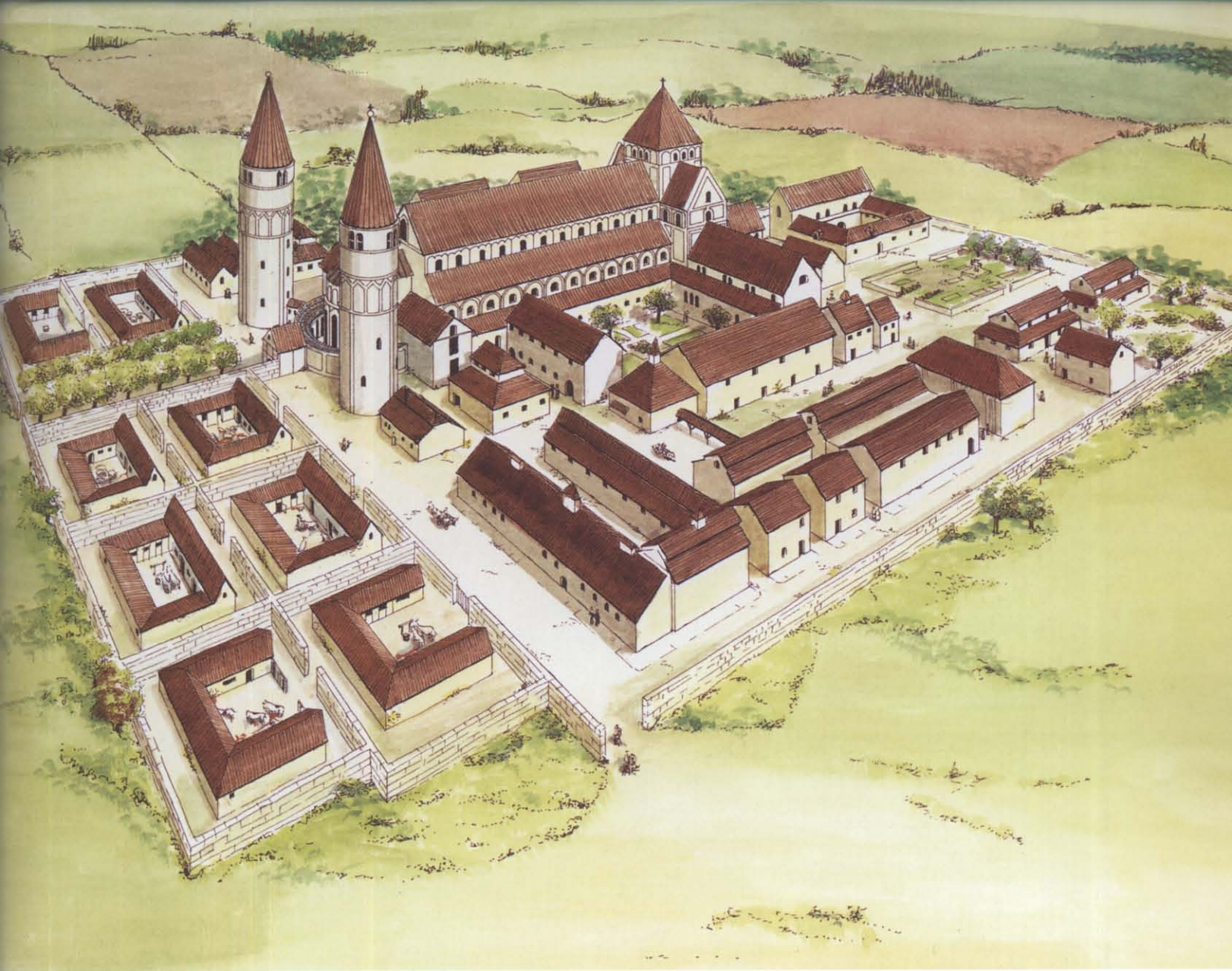
وصول المسيحية إلى روسيا

بالإضافة إلى الموسيقى ونظام العبادة واللاهوت، وهكذا قامت البيزنطية بدورها في امتداد البطريركية القسطنطينية وتوسعها.

للدولة. وخلال رحلة له إلى القسطنطينية أعجب بروعة العبادة البيزنطية وفن عمارتها وثقافتها هذا. ويقال في التاريخ الروسي على لسان مستشاري فلاديمير: "لو كان الإيمان اليوناني شراً لما تبنته جدتك أولغا، التي كانت أحكم من أي إنسان."

عاد فلاديمير إلى كييف وأعقب ذلك عمّاد جماعي لشعبه سنة ٩٨٨. وقد استوردت روسيا الكثير من مميزات الحضارة البيزنطية بما في ذلك اللغة الأدبية والأساليب الفنيّة في البناء والفسيفساء،

تعتبر أولغا أول روسية اعتنقت المسيحية رسمياً، وهي أرملة إيفور الذي حكم من ٩٤٥ إلى ٩٦٤. لم يكن هناك تحول جماعي إلى المسيحية حتى حكم فلاديمير مؤسس دولة كييف الروسية، الذي رأى أهمية وجود دين



رسم لفنان لدير نموذجي يعود إلى العصور الوسطى

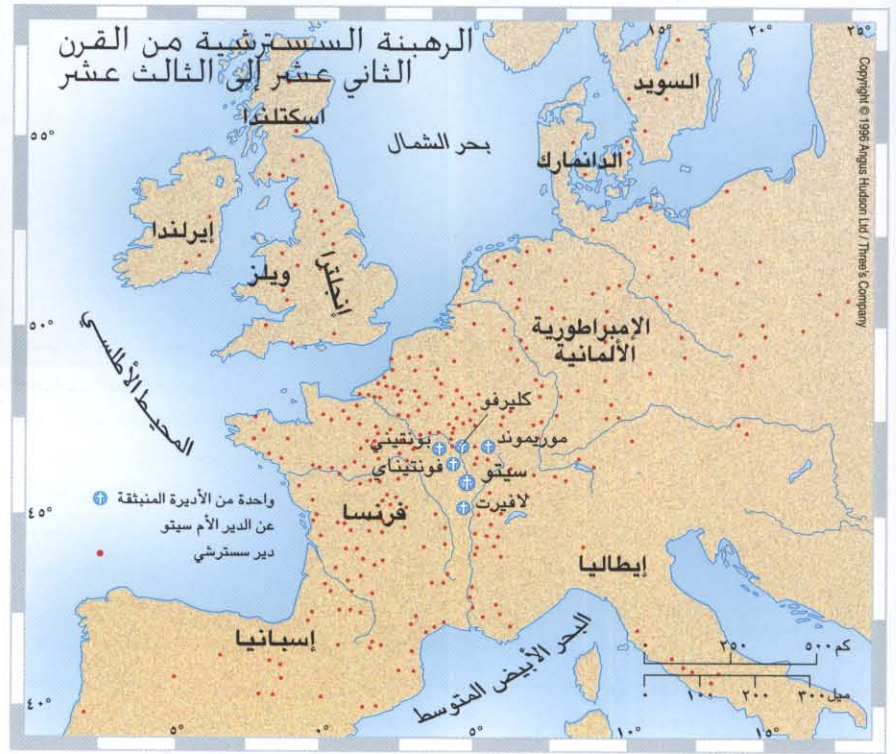
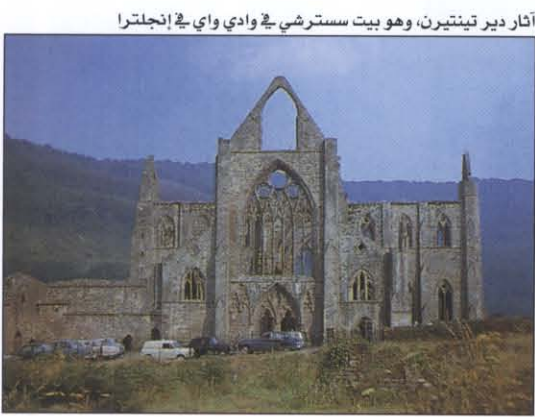
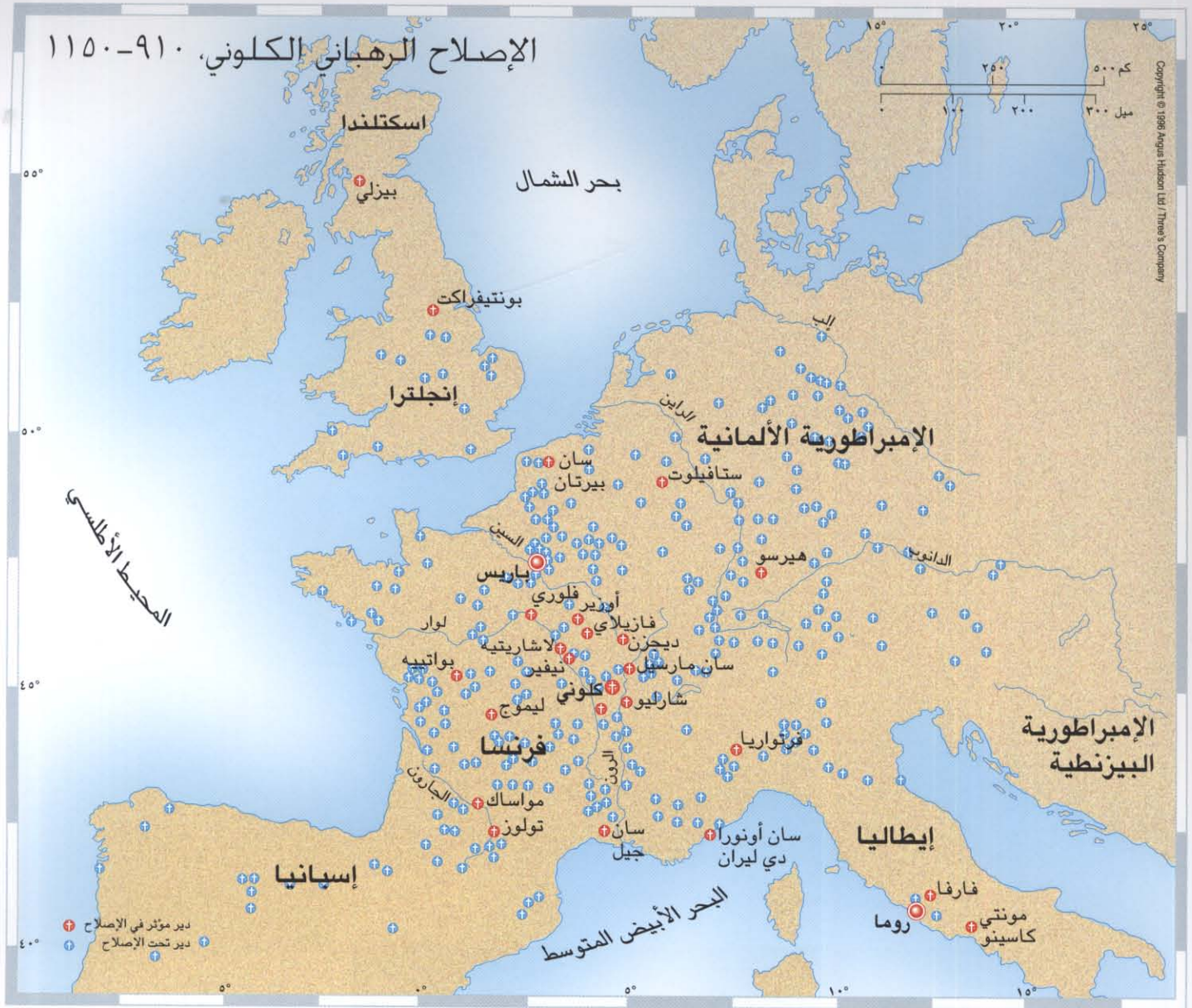
الإصلاح الرهباني

إلى الدير. كان البينديكتينيون أكثر نقمة على عادات المجتمع المعاصر من الكلونيين المعتدلين. كان للكلونيين تأثير كبير على الكنيسة الغربية، لا سيما تحت حكم البابا جريجوريوس السابع.

باستصلاح الأراضي البور وتربية الأغنام لسد الحاجة المتزايدة من الصوف. أدى نجاحهم المالي وشعبيتهم المتزايدة إلى تأسيس ما يزيد عن ٦٩٤ ديراً سسترشياً في أوروبا في نهاية القرن الثالث عشر. كان هناك خمسة أديرة فرعية مسؤولة عن مراقبة المقاييس لكل الأديرة. من بين الذين انضموا إلى السسترشيين القديس برنارد الذي أصبح رئيس دير كليرفو.

كانت أمنية الرهبان المصلحين أن يقدموا للأشخاص العاديين أسلوب حياة بديلاً لذلك الذي يقدمه رجال الدين "الإكليروس"، الذين كانوا بحسب رأي الكثيرين فاسدين وكثيري الغنى. كان رهبان النظام الكلوني ينضمون إلى الرهبنة وهم صغار ويتلقون تدريبهم في الدير. أما الرهبان السسترشيون فقد عاشوا جزءاً من حياتهم البالغة في المجتمع قبل رفضهم لمبادئه وانضمامهم

منذ القرن الثامن ومعظم الأديرة تقريباً تتبع النظام البينديكتيني. ولكن مع الوقت غدت الإصلاحات أمراً ضرورياً. ظهرت في القرنين العاشر والحادي عشر حركة إصلاح كبيرة امتدت عبر أوروبا متبعة نظام كلوني الذي تأسس سنة ٩١٠. وجدت بعض الأديرة أن هذا النظام لم يكن صارماً بما فيه الكفاية، الأمر الذي دعا إلى تأسيس نظام أكثر تشقفاً في سيطو قرب مدينة ديجون الفرنسية سنة ١٠٩٨. على أثر ذلك برز النظام الجديد للرهبنة البينديكتينية أو السسترشيون. هذه الإصلاحات دعت إلى تقيد أكثر صرامة بالنظام البينديكتيني. تم بناء الأديرة البينديكتينية في أماكن نائية لتجنب الاتصال مع أهل المدينة. قاموا





كنيسة القديسة آن في القدس، بناها الصليبيون



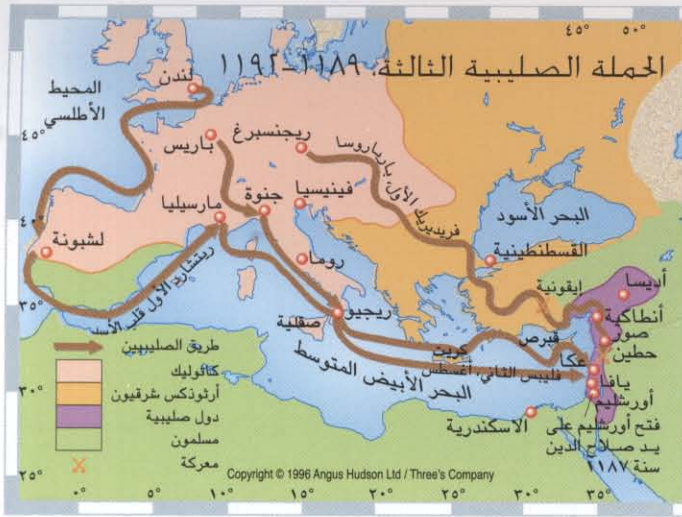
الحملة الصليبية

الحملة الصليبية عبارة عن سلسلة من البعثات كانت تهدف إلى استرداد الأرض المقدسة من المسلمين وتأمين طريق آمن للحجاج. بدأت أول حملة صليبية بدعوة من البابا أربانس الثاني في مجمع كليرمونت سنة ١٠٩٥. الأمر الذي سرّع حدوث هذه الحملة هو تهديد السلجوقية الأتراك للحدود الشرقية لبيزنطة. هذا وقد مُنح الذين انضموا لهذه الحملات الكثير من التسهيلات والوعد بالشهادة في سبيل الله في حالة الموت.

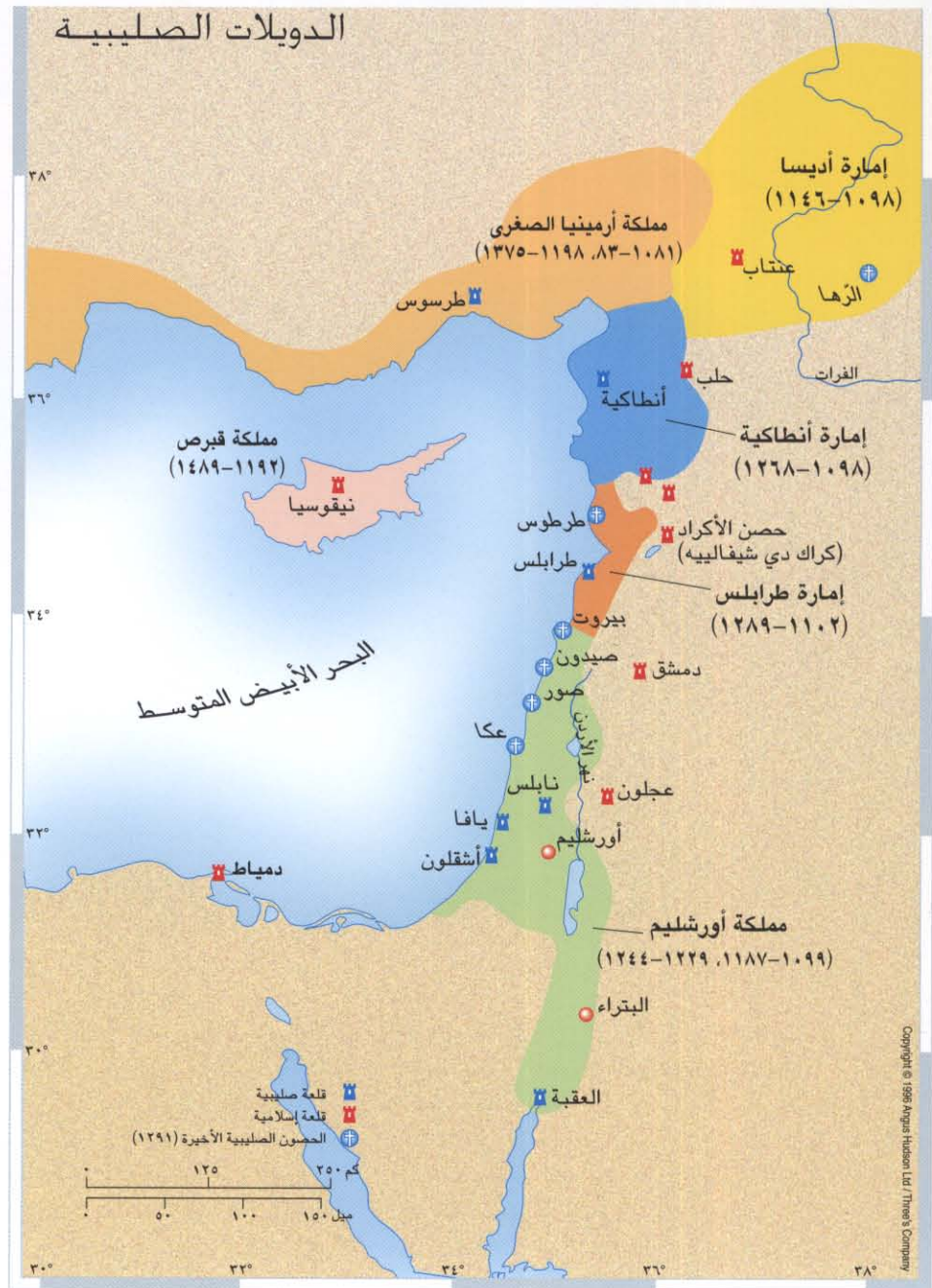
تم الاستيلاء على القدس سنة ١٠٩٩. وخلال السنوات العشرين التي تلت تأسست عدة دويلات صليبية في المشرق، تبع ذلك حملات تالية لحماية هذه الولايات. نادى برنارد الذي من كليرفو سنة ١١٤٧ بضرورة القيام بالحملة الثانية في محاولة لاسترداد (الرها)، لكنها

بين الغرب والشرق إلى إرسال الحملة الرابعة سنة ١٢٠٢ إلى القسطنطينية التي نُهبت وجلس على عرشها إمبراطور لاتيني. وحكمت هذه الإمبراطورية اللاتينية في القسطنطينية من سنة ١٢٠٤ حتى ١٢٦١. هذا وقد أقيمت مراكز مقاومة بيزنطية عديدة في المنفى، والرئيسة منها في نيقية حيث نظمت حملة بدعم من جنوة وقُلّصت الوجود اللاتيني في ولايات صغيرة جنوبي اليونان.

باءت بالفشل حيث استرجع صلاح الدين الأيوبي القدس. نتيجة لذلك، خرجت الحملة الثالثة (١١٨٩-٩٢) ولكنها أيضاً فشلت في استرداد المدينة المقدسة. في هذه الأثناء كان البيزنطيون في موقف متناقض من كل هذا. فمن جهة كانوا قد طلبوا مراراً العون ودعموا الحملات الصليبية لأنها خفضت الضغط عنهم على الحدود الشرقية؛ ولكن من جهة أخرى لم يتوقعوا قيام ولايات صليبية. أدى العداء



النزل ذو السرايب للحصن الصليبي في قيصرية



الإنقسام النهائي: انقسام ١٠٥٤



القدس منبثقاً من الآب والابن (وجهة النظر الغربية) أو من الآب من خلال الابن (وجهة النظر الشرقية). وأصبحت هذه المسألة أكثر حرجاً زمن فوتيوس (٨٦٤). أما الإنقسام النهائي فقد كان سياسياً أكثر منه لاهوتياً، وتعلق بسيادة روما. فقد طالب البابا بالتقدم على البطركية بينما أصرت القسطنطينية على أن روما مساوية للباقيين.

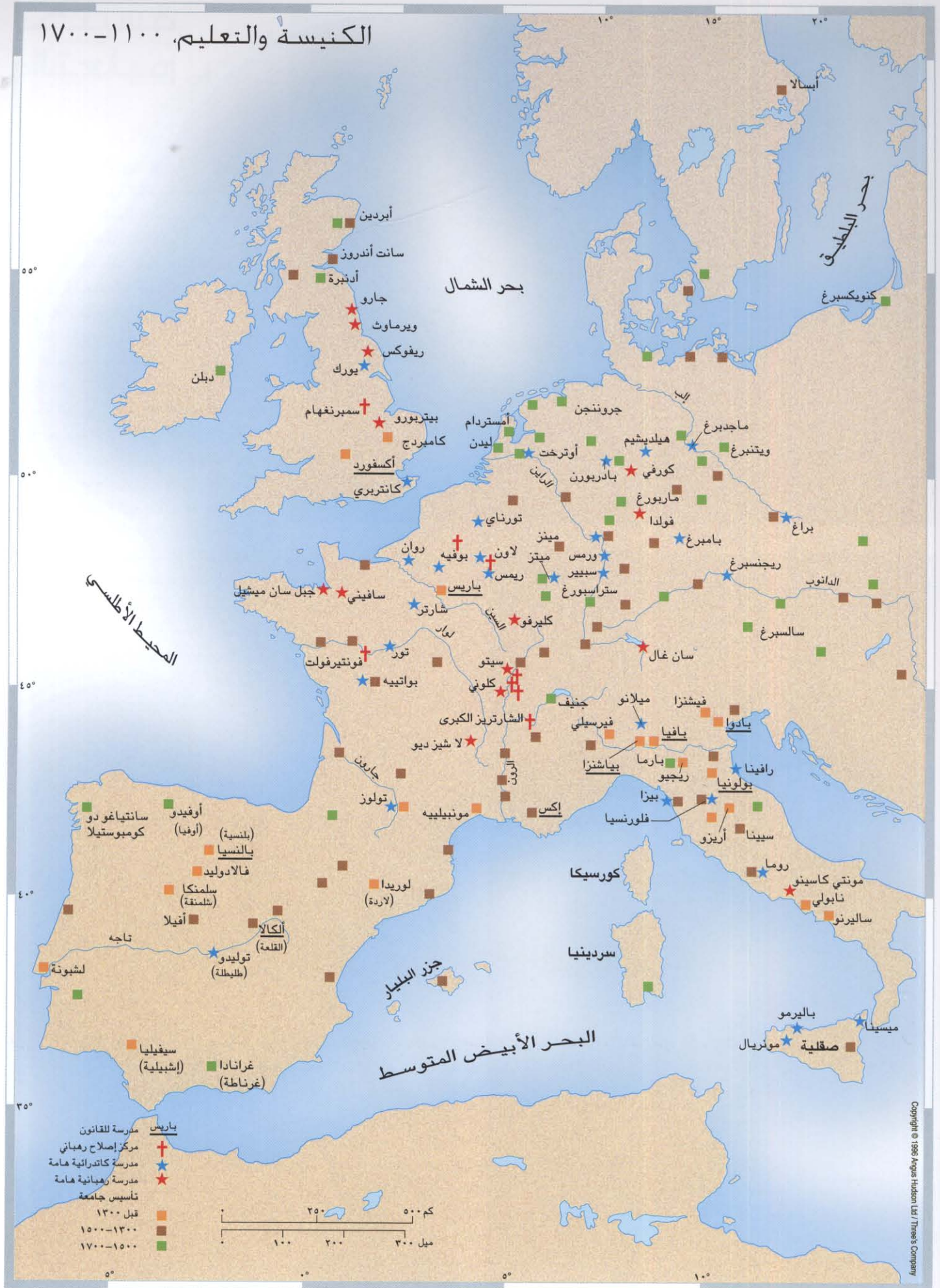
الثقافية واللغوية والسياسية بالإضافة الى المسائل الدينية. حتى عندما كان الاثنان مهددين من قبل غزوات النورمان فإن اجتماع السلام الذي عُقد في القسطنطينية سنة ١٠٥٤ انتهى بتبادل مرير للاتهامات وبيان بابوي بمقاطعة الكنيسة الشرقية.

كان الانسجام حول المسائل الدينية بين الطرفين معدوماً، على سبيل المثال الجدل حول تقديم الإكرام للإيقونات (٧٢٦-٨٤٣). كذلك كان هناك خلافات حول طبيعة الثالوث، ما إذا كان الروح

الانقسام النهائي

أتى الانقسام النهائي في المسيحية بين الكاثوليك اللاتين غرباً والأرثوذكس شرقاً كنتيجة حتمية لقرون من الاحتكاك بين الشرق والغرب في الإمبراطورية الرومانية. وكان الجانبان مختلفين من الناحية

الكنيسة والتعليم، ١١٠٠-١٧٠٠



الكنيسة والتعليم

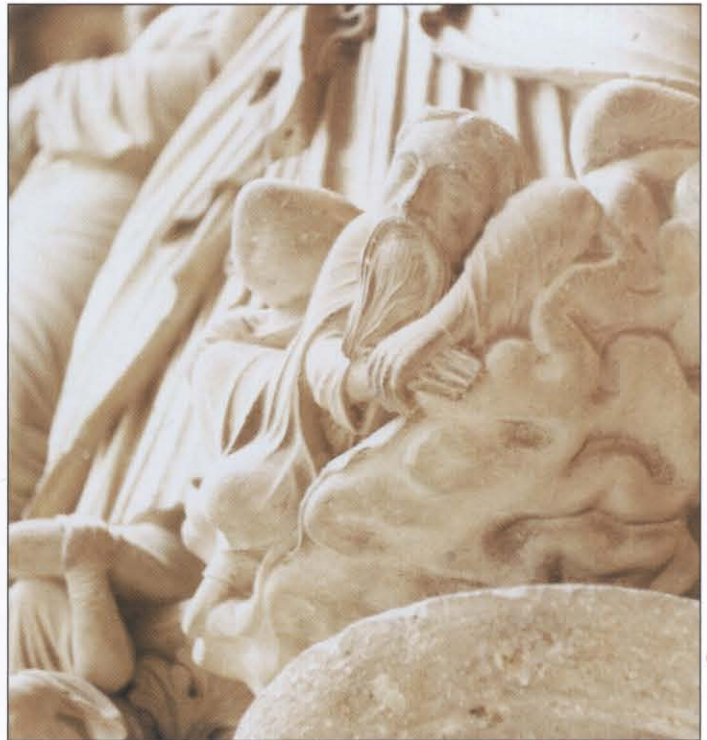


كان التعليم في أوروبا الغربية في العصور الوسطى في أيدي الكنيسة. حتى القرن العاشر كانت العقائد تُفسَّر عن طريق الأساقفة والرهبان في الأديرة. ولكن عبر القرون الأربعة التي تلت، بدأ المعلمون في المدارس والجامعات يحلون محل رجال الدين في التعليم.

كانت باريس المركز الرئيسي للعلم، وقد اعتمدها الفرنسيون والدومينيكان كمركزهم الرئيسي للتدريب، من بين العلماء الذين برزوا في الدراسة والتعليم في باريس وويليام الأوكامي، أنسلم من بيبك، بطرس أبيلارد وبيطرس لمبارد، ألبرت الأكبر (ألبرتوس ماجنوس)، دونس (يوحنا) سكوتس، توما الأكويني والبابا إينوسنت الثالث، كان إرثهم الأكبر الذي تركوه يتمثل في سجل نظامي عرف باسم "المدرسية" أو "السكولاستية"، والتي هدفت إلى التوفيق بين اللاهوت الأساسي لأغسطينوس وفلسفة المفكرين اليونان لا سيما أرسطو. من أبرز من عمل ذلك توما الأكويني الذي ربط بين بنود الإيمان الكاثوليكي والمنطق من خلال كتابه "الخلاصة اللاهوتية" والذي أصبح لاحقاً أساس اللاهوت الكاثوليكي.



فوق: كاتدرائية يورك في إنجلترا عند الغسق
يسار: كاتدرائية كولونيا في ألمانيا
أسفل: تفاصيل من النحت الصخري المعقد خارج كاتدرائية شارتر في فرنسا



الكاتدرائيات القوطية الرئيسية في أوروبا الغربية



الكاتدرائيات القوطية

من المناطق التي برز فيها فن العمارة الفرنسي.

كانوا، عن طريق أخذ بعض الوزن من البناء الرئيسي، يسمحون للبنائين أن يرتفعوا شاهقاً بالبناء وذلك للتخلص من البناء الضخم القديم الذي كان يميز الكاتدرائيات القديمة. في البداية كانت نخبة قليلة فقط من البنائين والصناع هم الذين يعرفون هذا السر الجديد في فن العمارة، لذا فإن الأسلوب القوطي (الجرماني) في العمارة كان مقتصرًا على المنطقة المحيطة بباريس. انتشر التأثير القوطي تدريجياً إلى ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والسويد وغيرها

برز الأسلوب القوطي لبناء الكاتدرائيات في مطلع القرن الثاني عشر في فرنسا وأصبح مميزاً للغرب اللاتيني. ومن بين التطويرات البنائية التي ظهرت استخدام الكتف الطائر الخارجي أو دعامة المبنى.



كاتدرائية ألبى في فرنسا وهي تشبه الحصن



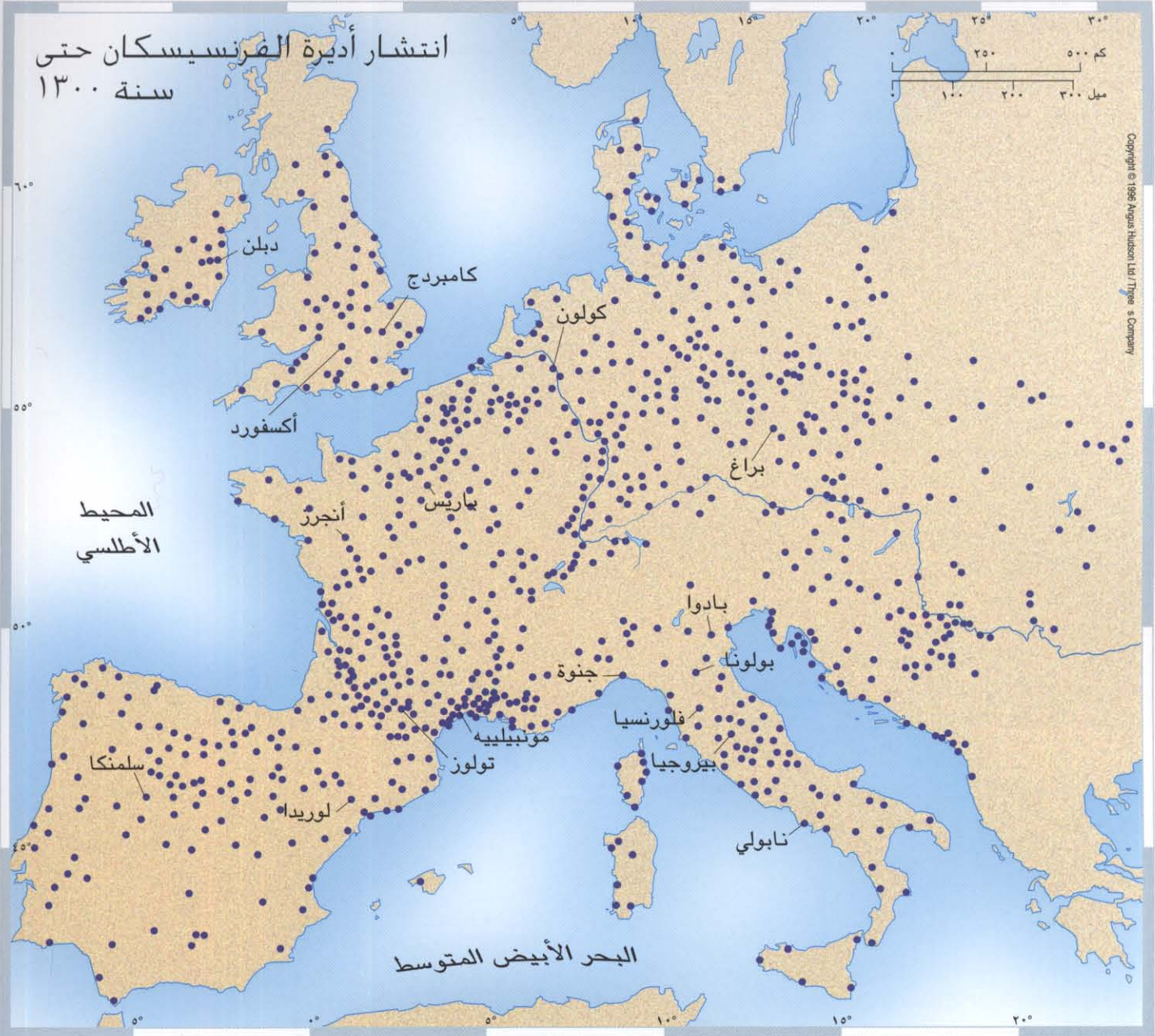
الهزطقة والانتفاق

إن التركيز المتزايد على نذور الفقر في الأديرة المصلحة فتح الباب عن غير قصد أمام المعترضين على أسلوب الحياة الرغيد الذي انتهجه الإكليروس والأديرة الفاسدة، وقام أحد مناصري نذور الفقر والمدعو بيتر فالدو، وهو تاجر غني من ليون، ببيع كل ما يملك، وترجم العهد الجديد إلى اللغة المحلية وكرز بين بسطاء الناس الأميين، الذين استطاعوا فهم الإنجيل لأول مرة. وأصبحت المجموعة تُعرف باسم "الفاالديين". وكان رفضهم للسلطة الكنسية سبباً في إدانتهم كهراطوقيين قبل سنة ١٢٠٠. ولكن بالرغم من ذلك، فقد نموا وانتشروا في كثير من أنحاء أوروبا مع نهاية القرن الثالث عشر.

أما الفرقة الأكثر تهديداً فقد كان أتباعها يدعون الكتار أو الألبيجيين (نسبة إلى مدينة ألبى). وكان الفاالديون قد كرزوا ضد الكتار الذين برزوا في بداية القرن الحادي عشر وانتشروا بسرعة. ومع نهاية سنة ١١٦٠ كانوا قد تركزوا في منطقتين رئيسيتين: لانجيدوك في جنوب فرنسا

(حيث عرفوا بالألبيجيين) ولومباردي. وكانوا يؤمنون بأن الخليقة والمادة هما شر، كما وأنكروا تجسد المسيح وصلبه. أما طريق الخلاص فكان بنظرهم إطلاق الروح من قفس الجسد الخاطئ واتحادها مع الله. أطلق البابا اينوسنت الثالث حملة سنة ١٢٠٩ لمحاربة الألبيجيين والفاالديين الهراطقة. وتحول الأمر إلى نزاع طويل على شكل حرب أهلية، حيث ساند الكثير من الكاثوليك الجنوبيين الألبيجيين دفاعاً عن ممتلكاتهم. وتم عقد سلام جزئي سنة ١٢٢٩. وبعد ذلك أجرى البابا جريجوريوس التاسع سلسلة من محاكم التفتيش سنة ١٢٣١ لاستئصال الهزطقة من فرنسا وإيطاليا وألمانيا، الأمر الذي كان بمثابة إعلان عن بدء نظام بابوي أكثر قمعاً.

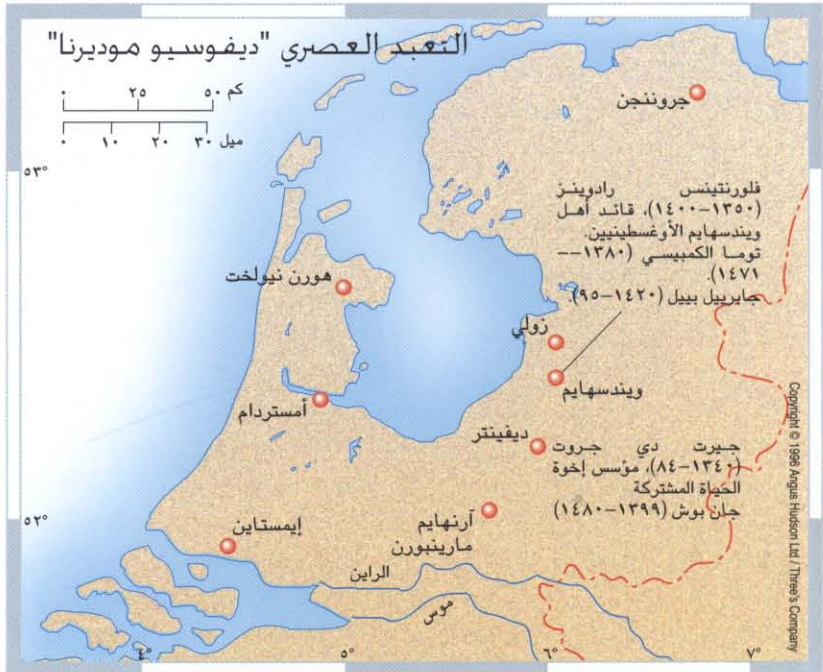
انتشار أديرة الفرنسيسكان حتى سنة ١٣٠٠



الفرنسيسكان

مع ازدياد التقدم العمراني في مدن أوروبا في العصور الوسطى، بدأت أهمية الرهبنة المنعزلة تخبو. وأحس بعض الإكليروس بالحاجة إلى العمل في العالم جنباً إلى جنب مع النظام الروحي. وهكذا برز إلى حيز الوجود في مطلع القرن الثالث عشر مجموعات جديدة من الرهبان المتسكين الواعظين الذين عرفوا باسم "الإخوة". وإحدى هذه المجموعات هم الرهبان الفرنسيسكان الذين اتبعوا تعاليم فرنسيس الأسيزي (١١٨٢-١٢٢٦) ومثاله. وكان هذا الراهب قد تخلى عن ما ورثه ليحيا حياة الصلاة والفقر. وعلى الرغم من هذه البدايات الزاهدة فقد ابتدأوا مع الوقت يحصلون على ممتلكات ويتخذون شكل المنظمة.

التعبير العصري "ديفوسيو موديرنا"



انتشار أديرة الدومنيكان حتى سنة ١٣٠٠



كنيسة القديس فرنسيس الأسيزي



الإكليروس، وبرز من بينهم في العصور الوسطى مفكرون أمثال ألبرتوس الكبير وتوما الأكويني. وأنجز هؤلاء الرهبان الكثير في المجال الرعوي والتعليمي والإرسالي.

الدومنيكان

أدرك الكاهن دومينيك كوزمان من كاستيل (١١٧٠-١٢٢١) حاجة الإكليروس إلى تعليم أفضل حتى يتمكنوا من نقل الإيمان إلى الشعب. فأسس نظام الرهينة الدومنيكانية، وهي رتبة أخرى تُعرف بـ "الإخوة الوعاظ"، وذلك لتلبية هذه الحاجة. ومضى الدومنيكان في تأسيس الكليات والمعاهد اللاهوتية لتدريب

طرق الحجاج في أوروبا في القرون الوسطى



رحلات الحج

بيسوع؛ وسانتياغو دي كومبوستيلا حيث يعتقد وجود قبر يعقوب المكتشف سنة ٨٣٠. زادت الرغبة في الرحلات إلى الأراضي المقدسة بعد الاستيلاء على أورشليم على أثر الحملة الصليبية الأولى (١٠٩٩)، وتأسيس أنظمة الفرسان التي جعلت طريق السفر أكثر أمناً. ولكن بعد استعادة المسلمين لأورشليم (١١٨٧) ازداد الإقبال كثيراً على الرحلات إلى روما وسانتياغو. كانت أكثر الطرق ازدحاماً هي الفرنسية عبر مدينتي تور وفيزيلاي، وذلك بفضل التأثير الكلوني. ومن هنا برزت فكرة تقديس ذخائر القديسين وقدراتهم فوق الطبيعية، ونتج عنها أن الذخائر انتشرت عبر هذه الطرق، وازدهر نوع خاص من السياحة. فالمزارات المحلية والمشافة وأماكن الذخائر المستردة من الأراضي المقدسة ازدهرت بفضل إنفاق الناس الذين أقبلوا على رحلات الحج المنظمة.

بدأت رحلات الحج منذ القرن الرابع، ولكنها غدت أكثر شيوعاً في العصور الوسطى، حين صار الهدف منها كسب نعمة الله من خلال أعمال التكفير، أو حتى كسب الحياة الأبدية. واعتبر الرهبان الإيرلنديون الحياة نفسها رحلة حج إلى السماء، كنموذج يُحيا في المنفى. وكان إنكار ذواتهم من خلال رحلات طويلة مضمّنة يرمز لهذا البحث الشخصي. وكان يمكن أن تحل رحلات الحج مكان التوبة الجماعية كفعل للحل من الخطية، فبدأ تنظيم الرحلات إلى الأماكن المقدسة على نطاق واسع ابتداء من القرن الحادي عشر.

كانوا يزورون ثلاثة أماكن رئيسية: روما حيث يقع قبر بطرس وبولس؛ وأورشليم مع مواقع أخرى في الأراضي المقدسة مرتبطة





استعادة إسبانيا

وجاء التأثير الرهباني الفرنسي مع استرداد إسبانيا التدريجي. وقد تم تأسيس أديرة عديدة للإخوة السسترشيين والكلونيين، وبنيت الكاتدرائيات القوطية في عدة مدن منها ليون الإسبانية وطليطلة (توليدو).

وبقي العديد من المسلمين يعيشون في إسبانيا بعد سنة ١٤٩٢، إلى أن تم طردهم نهائياً سنة ١٦١٤ بقرار رسمي. وبهذا انتهت الحضارة التي أنجبت العديد من المفكرين العظام من أمثال ابن رشد الذي كان قاضياً في قرطبة، والذي أعاد تقديم فلسفة أرسطو الكلاسيكية للغرب.

بدأت استعادة إسبانيا بالنصرة في معركة كالاتانازور أو قلعة النصر سنة ١٠٠٢، في الوقت الذي كانت فيه الخلافة الأموية متورطة في حرب أهلية. وأدت هجمات المسيحيين الإسبان على السلالات الإسلامية لفترة طويلة إلى انحسار القوة الإسلامية سنة ١٢٢٦ في قرطبة. وأصبحت ولاية غرناطة العربية تابعة لكاستيل (قشتالة) للسنوات المتتالية والخمسين التالية، والتي خلالها تم تشييد قصر الحمراء العظيم في مدينة غرناطة، والذي اعتُبر قمة إنجازات الحضارة العربية الأندلسية، وهكذا انتهت عملية استعادة إسبانيا سنة ١٤٩٢.

قصر الحمراء في غرناطة، قمة الإنجاز الثقافي الإسلامي



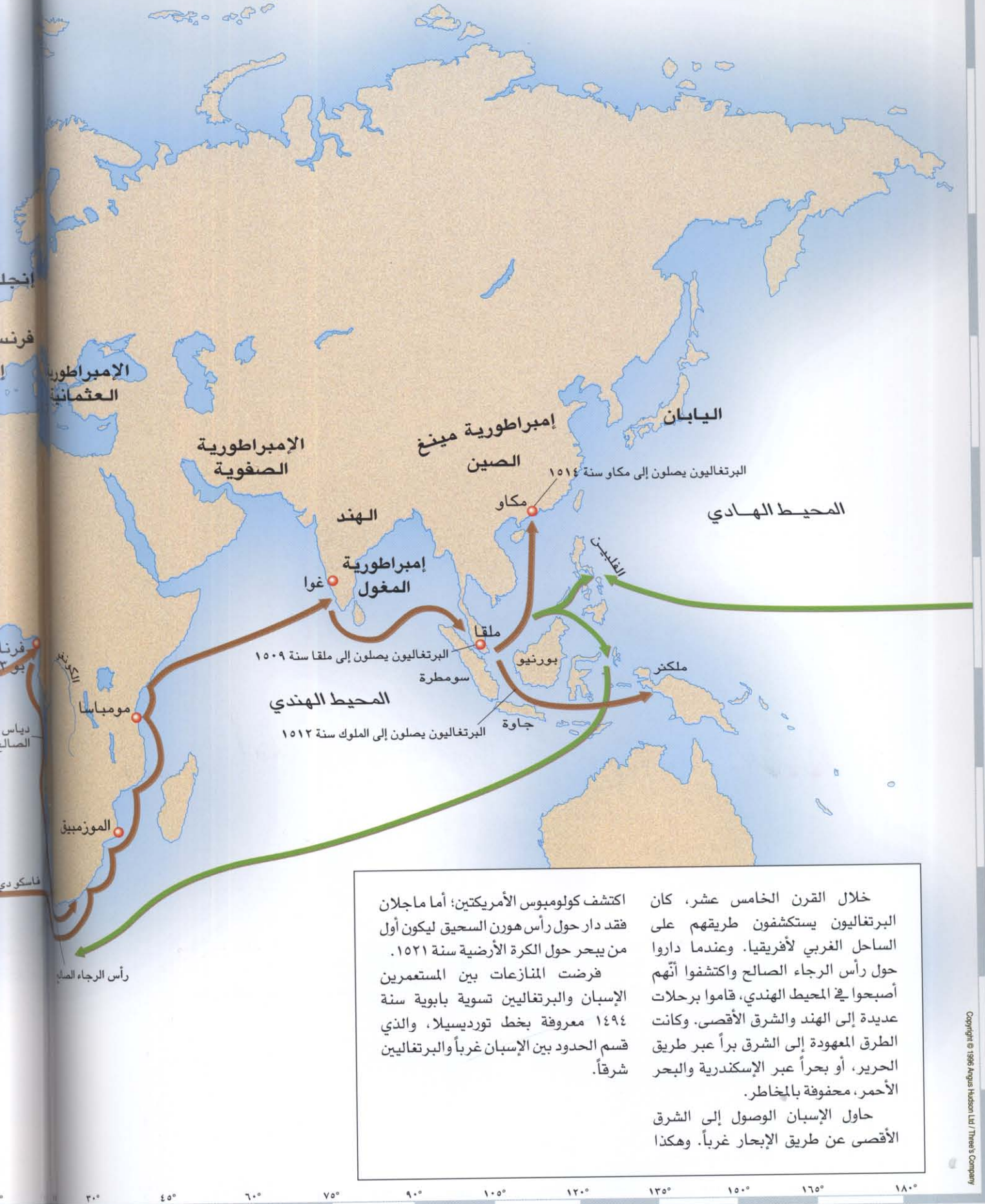
المس

الكتاب المقدس
وتاريخ المسيحية

الكنيسة الحديثة



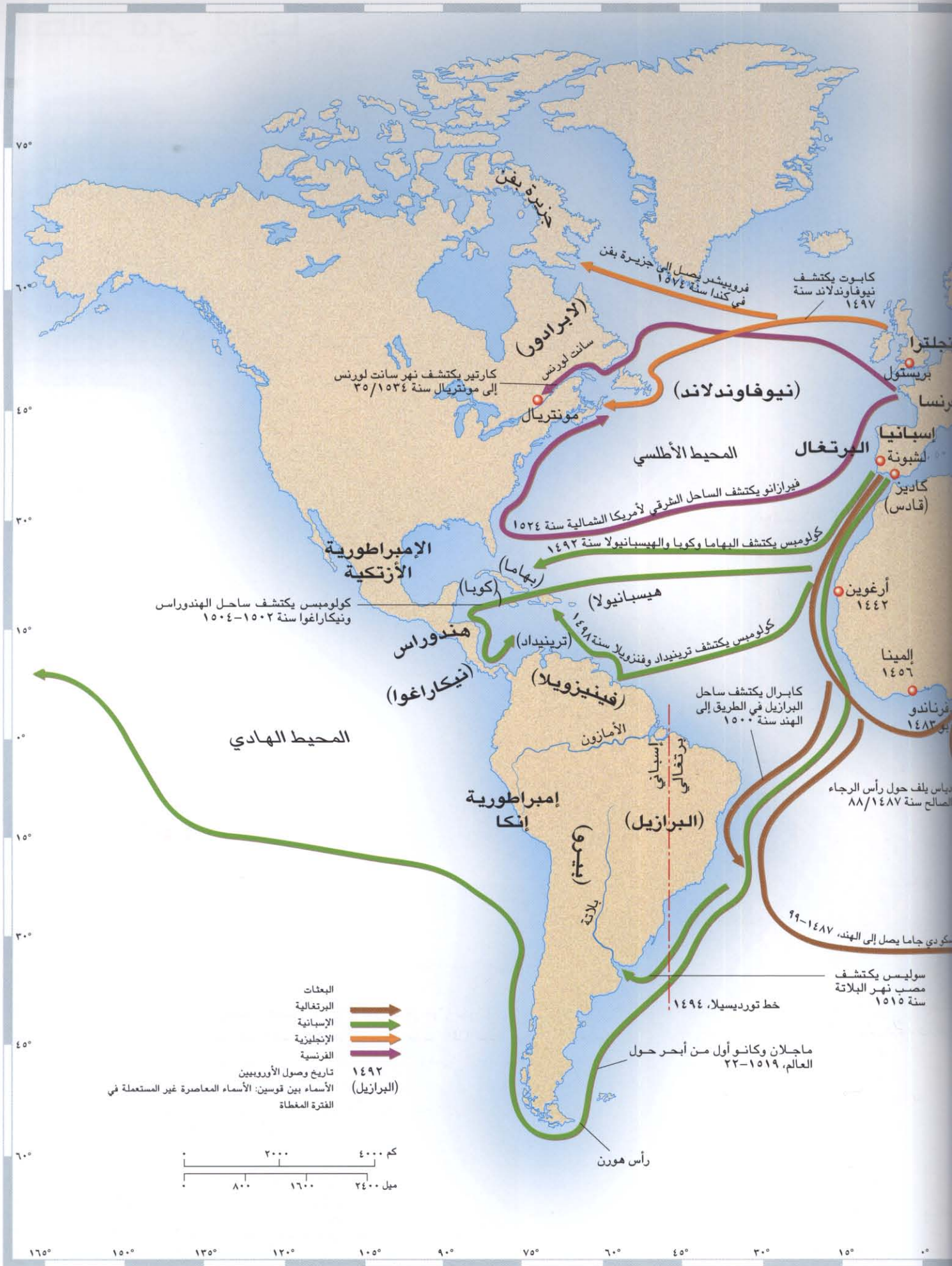
الرحلات الاستكشافية



اكتشف كولومبوس الأمريكتين؛ أما ماجلان فقد دار حول رأس هورن السحيق ليكون أول من يبحر حول الكرة الأرضية سنة ١٥٢١. فرضت المنازعات بين المستعمرين الإسبان والبرتغاليين تسوية بابوية سنة ١٤٩٤ معروفة بخط تورديسيلا، والذي قسم الحدود بين الإسبان غرباً والبرتغاليين شرقاً.

خلال القرن الخامس عشر، كان البرتغاليون يستكشفون طريقهم على الساحل الغربي لأفريقيا. وعندما داروا حول رأس الرجاء الصالح واكتشفوا أنهم أصبحوا في المحيط الهندي، قاموا برحلات عديدة إلى الهند والشرق الأقصى. وكانت الطرق المعهودة إلى الشرق براً عبر طريق الحرير، أو بحراً عبر الإسكندرية والبحر الأحمر، محفوفة بالمخاطر.

حاول الإسبان الوصول إلى الشرق الأقصى عن طريق الإبحار غرباً. وهكذا



الإصلاح في أوروبا

في سنة ١٥١٧، علق مارتن لوثر القضايا الخمسة والتسعين على باب الكنيسة في وتبيرغ. وفي سنة ١٥٢٠ ثار أولرخ زوينغلي من زيوريخ على روما، وفي سنة ١٥٢٣ كان لدى جون كالفن رؤية بضرورة القيام بمهمة إعادة الكنيسة إلى نقاوتها الأصلية، وقد شارك في هذا الهدف مع معظم قادة الإصلاح.

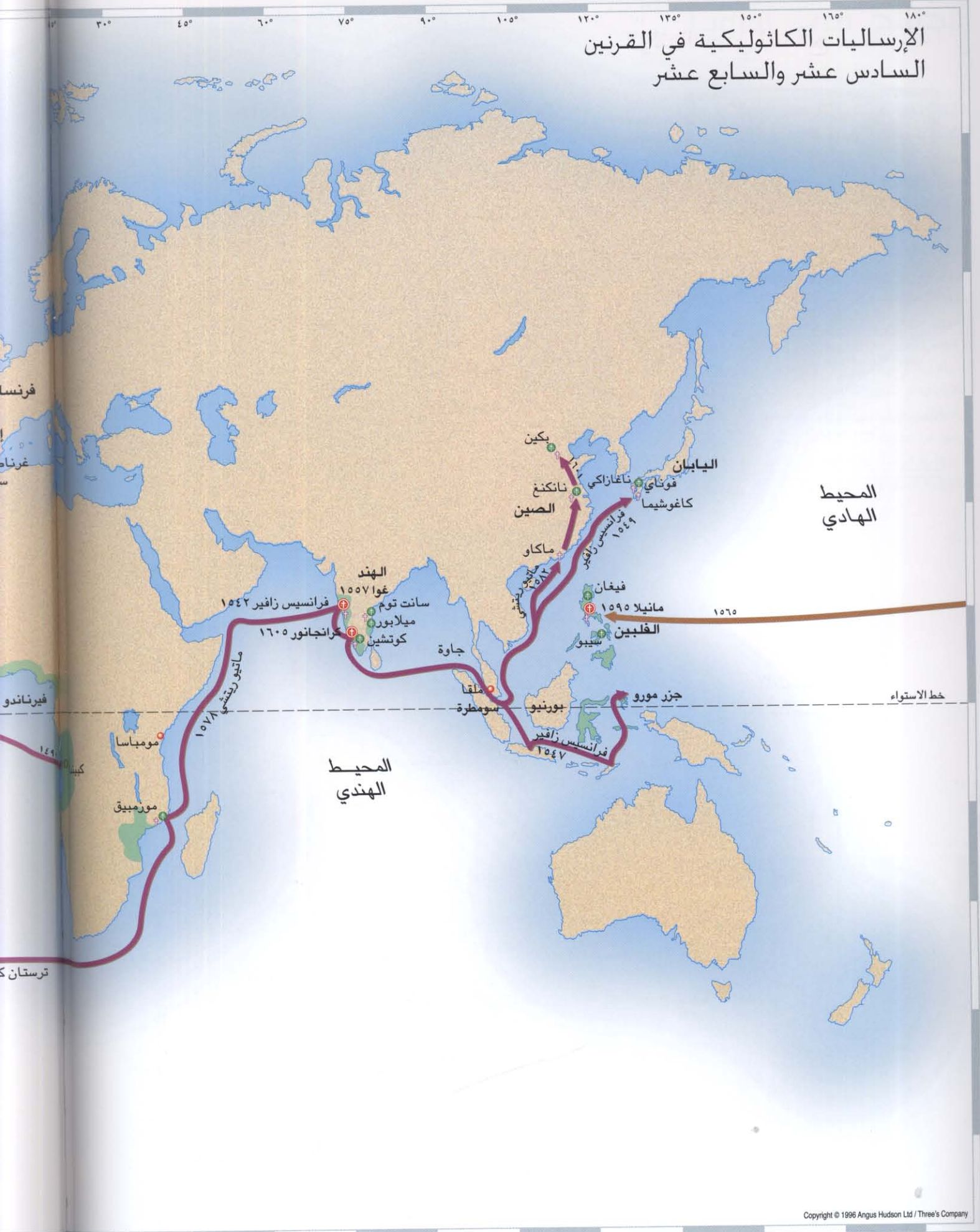
ومع ذلك، فقد كان الإصلاح مدفوعاً بالسياسة كما بالدين. وكانت هناك فرصة للملوك والحكام في أوروبا أن يستغلوا أفول شعبية الكنيسة ويستولوا على جزء من ثروتها وقوتها. وأعلن الملك هنري الثامن نفسه الرئيس المطلق لكنيسة إنجلترا سنة ١٥٣٤. وكثيرون من أمراء الألمان دعموا لوثر، ولكن بعدما دبت تعاليمه في مجلس وورمز من الإمبراطور شارل الخامس سنة ١٥٢١، فرض الأمراء سلام أوغسبيرغ الذي سُمح فيه لكل أمير أن يختار إما الكاثوليكية أو اللوثرية لأتباعه. واضطر لوثر أن ينقلب على المنشقين الراديكاليين في ألمانيا مثل معيدي المعمودية "الأنابابتيست" الذين سرعوا من حدوث ثورة الفلاحين سنة ١٥٢٥. وضربت الكالفينية جذورها في فرنسا وبولندا وهنغاريا وسكوتلندا؛ وتأسست الكنيسة الكالفينية السكوتلاندية سنة ١٥٦٠.

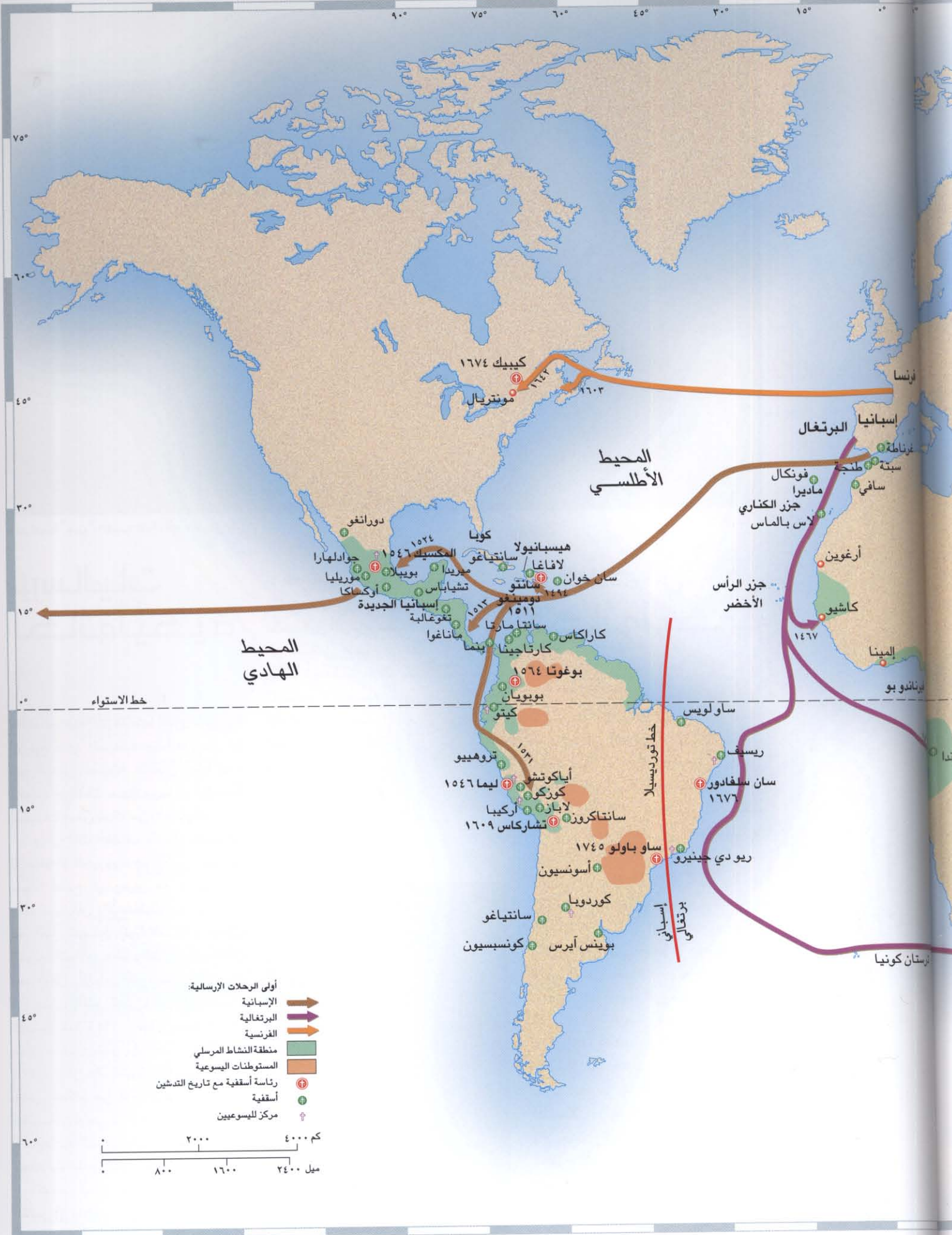


كاتدرائية سانت جيل في أدنبرة، التي منها قاد جون نوكس الإصلاح الاسكتلندي

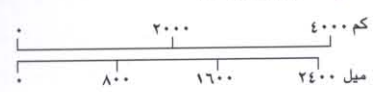


الإرساليات الكاثوليكية في القرنين السادس عشر والسابع عشر





- أولى الرحلات الإرسالية:
- الإسبانية
 - البرتغالية
 - الفرنسية
 - منطقة النشاط المرسل
 - المستوطنات اليسوعية
 - رئاسة أسقفية مع تاريخ التأسيس
 - أسقفية
 - مركز لليسوعيين





داخل كنيسة "جيزو"، الكنيسة الأم للنظام اليسوعي في روما

الإرساليات الكاثوليكية

كانت الفرصة التي قدمتها القوى الأوروبية لتوسيع حدود المسيحية جزءاً من مبررات فتح البلدان المجهولة، فأعطى البابا لهذه القوات أن تأخذ معها مرسلين ليؤسسوا أسقفيات ضمن شبكة من الأبرشيات.

وكان أحد أهداف النظام اليسوعي للرهبنة أو الجيزويت هو تبشير الوثنيين، وهكذا أصبح اليسوعيون مع الدومينيكان والفرنسيسكان والأغسطينيين والكبوشيين هم أهم المرسلين إلى الأمريكتين خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر. وكان أحد أوائل المرسلين اليسوعيين للشرق هو فرانسيس زافير الذي وصل إلى "جوا" الهندية سنة ١٥٤٢، واليابان سنة ١٥٤٩. وعمل ماتيو ريتشي في الصين منذ عام ١٥٨٢. ولكن في الشرق الأقصى، ارتاب بعض الحكام من قوة البابا ولم تستطع الكنيسة أن ترسي أساسات دائمة للمسيحية لا سيما في الصين، إلى أن أتى المرسلون مجدداً في القرن التاسع عشر.

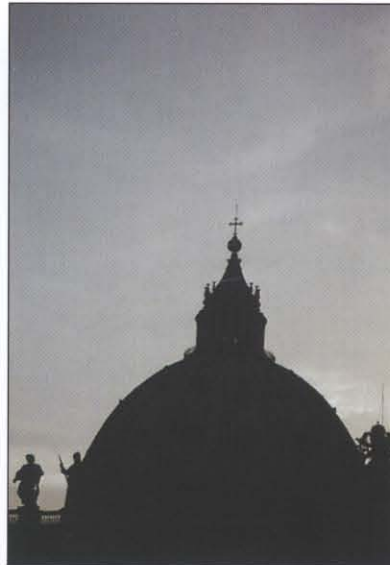
كذلك الحال في إفريقيا، فلم يكن التأثير إلا سطحياً في تلك الحقبة المبكرة في الكونغو وموزمبيق. ولم يحدث تأثير دائم

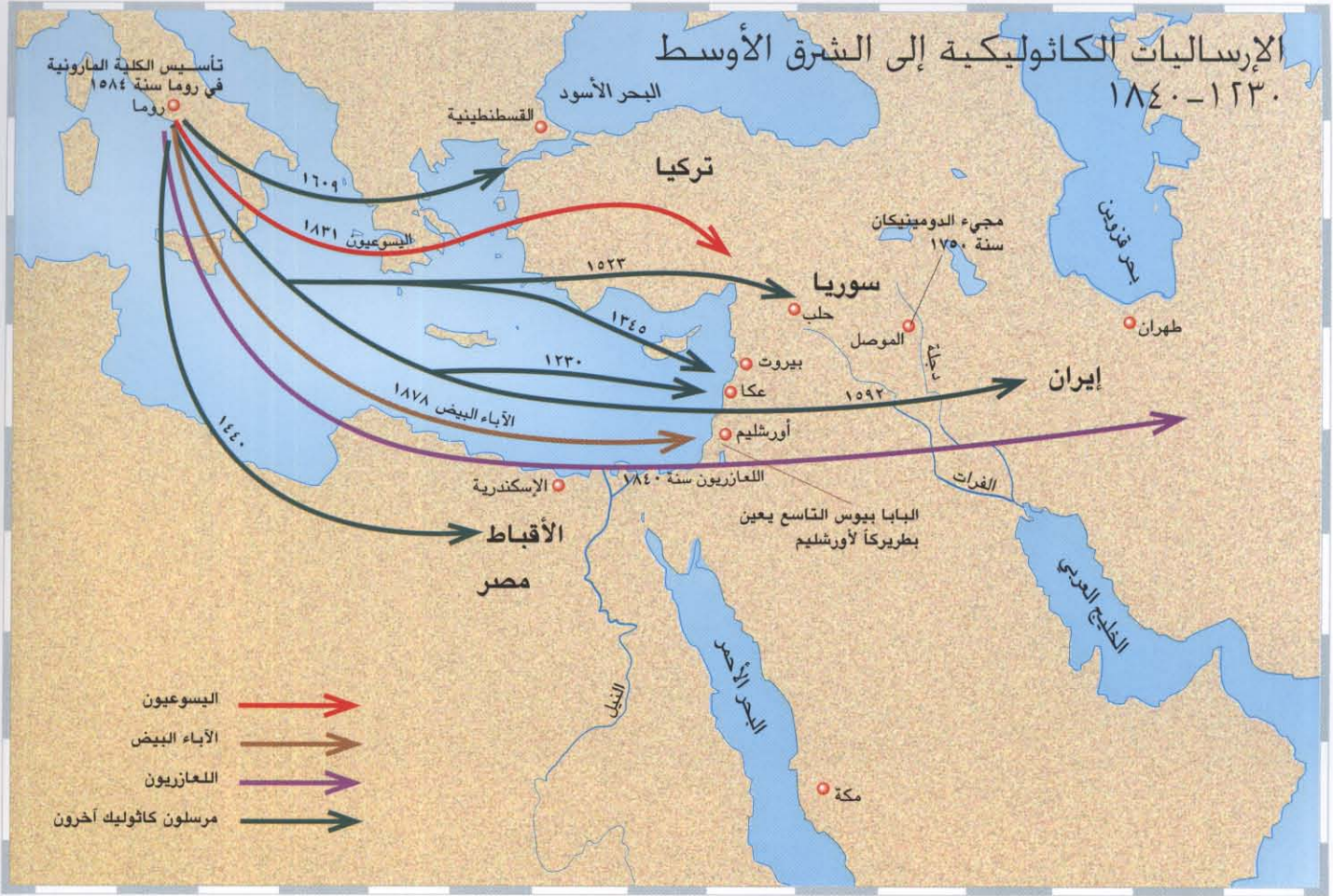
الإصلاح الكاثوليكي

إلا عند مجيء المرسلين المكتشفين في القرن التاسع عشر، وفي جنوب أمريكا ووسطها نظمت فرق المرسلين تجديد جماعات كبيرة من السكان الأصليين وابتكر اليسوعيون نظاماً اجتماعياً عرف باسم المستوطنات المحصورة، بحسبه كان على السكان الأصليين أن يعيشوا بمعزل عن العالم الخارجي تحت إرشاد أبوي من الكهنة اليسوعيين الأوروبيين.

أتى الإصلاح الكاثوليكي إحياءً للكنيسة الكاثوليكية في وجه الدعم المتزايد للبروتستانتية، وابتدأ الإصلاح الداخلي للأنظمة الدينية في العشرينيات من القرن السادس عشر (١٥٢٠). وتأسس النظام اليسوعي سنة ١٥٣٤ على يد إغناطيوس لويولا (١٤٩١-١٥٥٦) الذي قاد النهضة وكان له إسهام كبير في تعزيز الإيمان الكاثوليكي في جنوب أوروبا. وعقد مجمع ترنت (١٥٤٥-٦٣) لإعادة إرساء العقائد الكاثوليكية التي أصبحت موضع تساؤل بسبب البروتستانتية، وأيضاً من أجل تجديد نظم الحياة الروحية. وهكذا قاموا بتأكيد سلطة البابا. وغدت حرب الثلاثين عاماً (١٦١٨-١٦٤٨) المرحلة الأخيرة من الصراع بين الكاثوليكية والبروتستانتية. جرت الحرب في الإمبراطورية الرومانية المقدسة (ألمانيا) مع الدانماركيين والإنجليز والهولنديين والسويديين الذين دعموا الأمراء الألمان البروتستانت ضد الحكام الكاثوليك، وكانت النتيجة الرئيسة استعادة روما لجنوب ألمانيا وبولندا.

قبة كنيسة القديس بطرس





كنيسة القديس يوحنا المعمدان في جبيل، لبنان



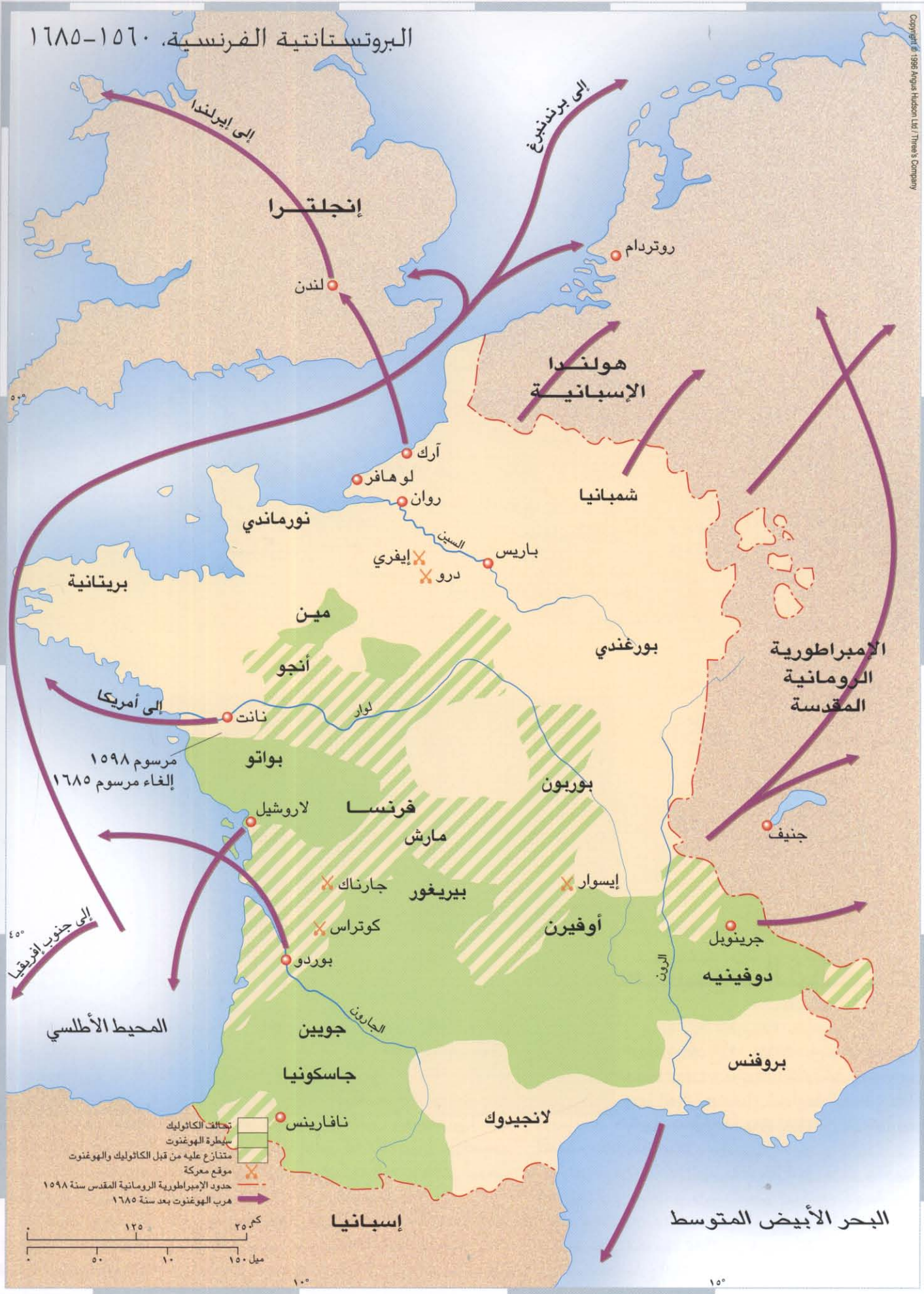
الإرساليات الكاثوليكية إلى الشرق الأوسط

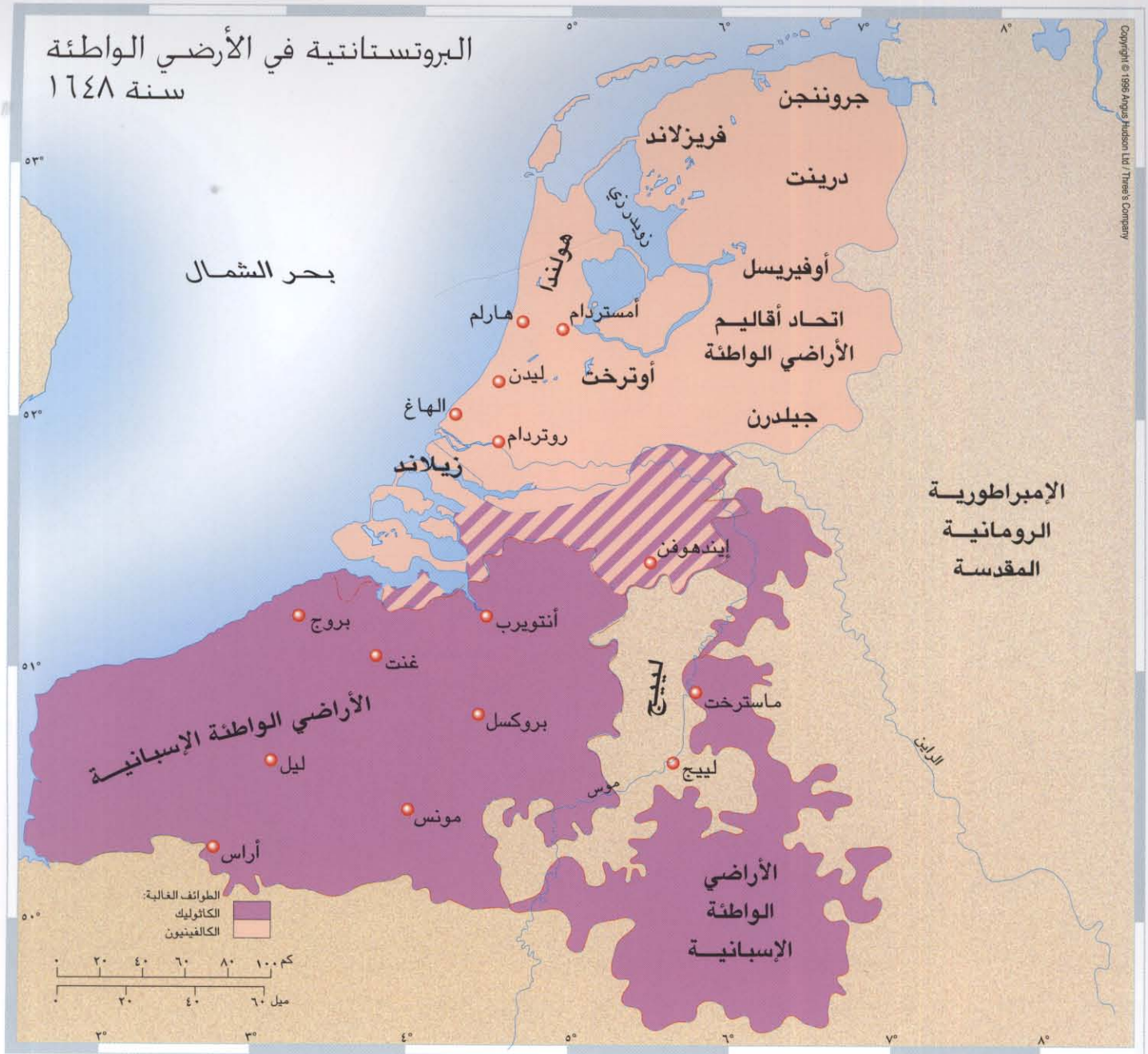
غالباً ما يكون صعباً تحديد المكان الذي عملت فيه أول إرسالية كاثوليكية أو أول طائفة شرقية عملت فيها. أحياناً، كان جزء من كنيسة شرقية معينة يصبح كاثوليكياً تبعاً لقائده.

أوجدت الإرساليات الكاثوليكية إلى الشرق الأوسط نوعين من الكنائس: النوع الأول كان كاثوليكياً اعتيادياً يستخدم الليتورجيا الكاثوليكية. أما النوع الثاني فكان يسمى بالكنائس الموحدة (Uniate) التي أعلنت ولاءها للبابا إلا أنها احتفظت بالليتورجيا الشرقية ونوع من الاستقلالية، مرتبطة نوعاً ما في الوقت ذاته بروما. أهم كنيسيتين موحدتين اليوم هما المارونية في لبنان وسوريا والكلدانية في العراق.

البروتستانتية الفرنسية، ١٥٦٠-١٦٨٥

Copyright © 1996 Angus Hudson Ltd / Three's Company





التقوية والنهضة الإنجيلية

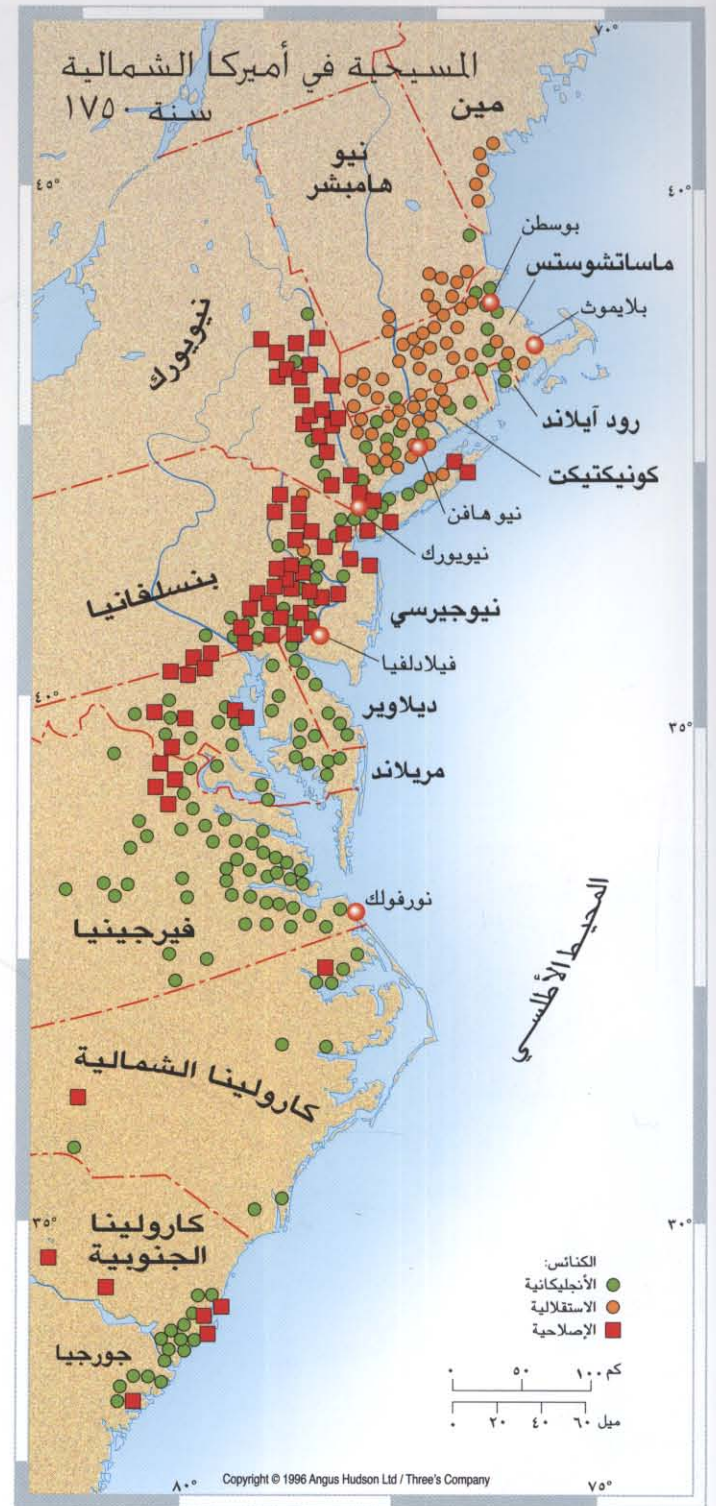
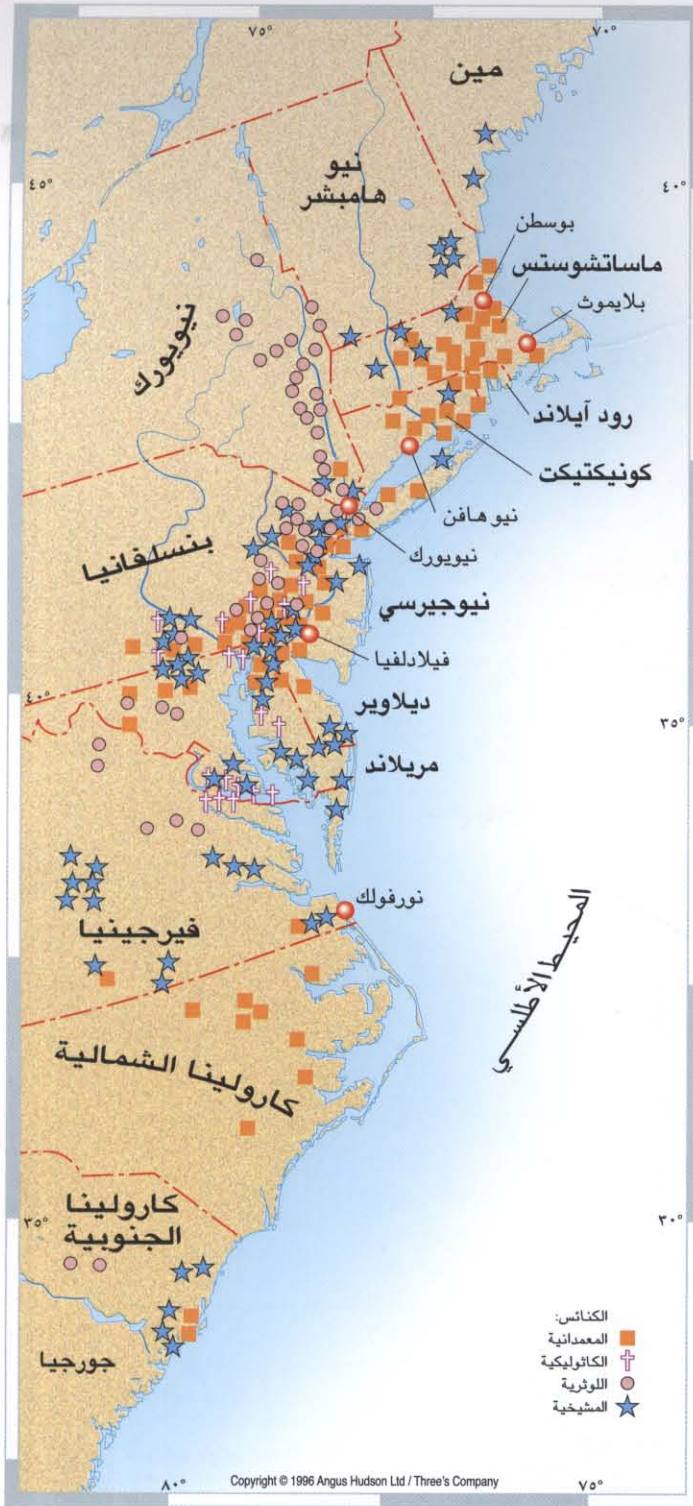
التقوية هي حركة ضمن اللوثرية عدلت عقيدة لوثر في "التبرير" بوضع تشديد جديد على التقديس، وكانوا يؤمنون أن المسيح الساكن في الداخل يأتي بالمؤمن إلى حياة القداسة. قام سبينر بتكوين "اجتماع التقوى" سنة ١٦٦٩ واقترح اجتماعات للصلاة وقراءة الكتاب المقدس. ولم تكون كنيسة متميزة إلى أن أسس الكونت زينزendorف مستوطنة سنة ١٧٢٢ على أراضيه في سكسونيا، والتي أصبح سكانها يُعترفون باسم الإخوة المورافيين.

كان الإخوة المورافيون مرسلين نشطين في أوروبا وعبير الأطلسي. ومن خلال المورافيين، حصل جون وسلي، مؤسس جماعة الميثوديسيت على اختبار تأكيد الخلاص سنة ١٧٢٨ في شارع ألدريجيت في لندن. وحافظ وسلي على ارتباطه مع الإخوة. وقد أثر أحد التقويين النبلاء، أوغست فرانك (١٦٦٣-١٧٢٧) في نشر التقوية شرقاً حتى موسكو، وقام بتعليم الطلبة السويديين.

البروتستانتية في الأراضي الواطئة

كانت الأراضي الواطئة مقسمة إلى الجنوب الإسباني الذي كان كاثوليكياً، واتحاد الأقاليم الشمالية الذي كان بروتستانياً. وكانت هذه الأقاليم تتبع لوثر في البداية، لكن بعض البروتستانت الهولنديين اعتنقوا مبادئ إعادة المعمودية. وحصل الميلكيوريون والذين تسموا على اسم ميلكيور هوفمان، على أنصار لهم في مدينتي هارلم وليدن. وتحولوا من فرقة ألفية راديكالية إلى مجموعة أكثر هدوءاً بسبب تأثير الواعظ الفريزي مينو سايمونز (١٥٥٩). وأصبحوا معروفين باسم المانونايت، وانتشروا من الأراضي الواطئة إلى روسيا وشمال أمريكا.

وابتداء من سنة ١٥٦٠، صارت الكالفينية مركز التمرد على الحكم الإسباني، الذي امتد إلى الشمال. وصارت الكالفينية المتشددة العقيدة الرسمية في اتحاد الأقاليم بعد مجمع دورت (١٦١٨-١٩).



استقلال الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٧٧٦، تم سحب اعتراف الدولة بكنيسة إنجلترا في الجنوب والجمهوريون في الشمال، وأصبحت جميع الكنائس الأمريكية كيانات حرة وتطوعية.

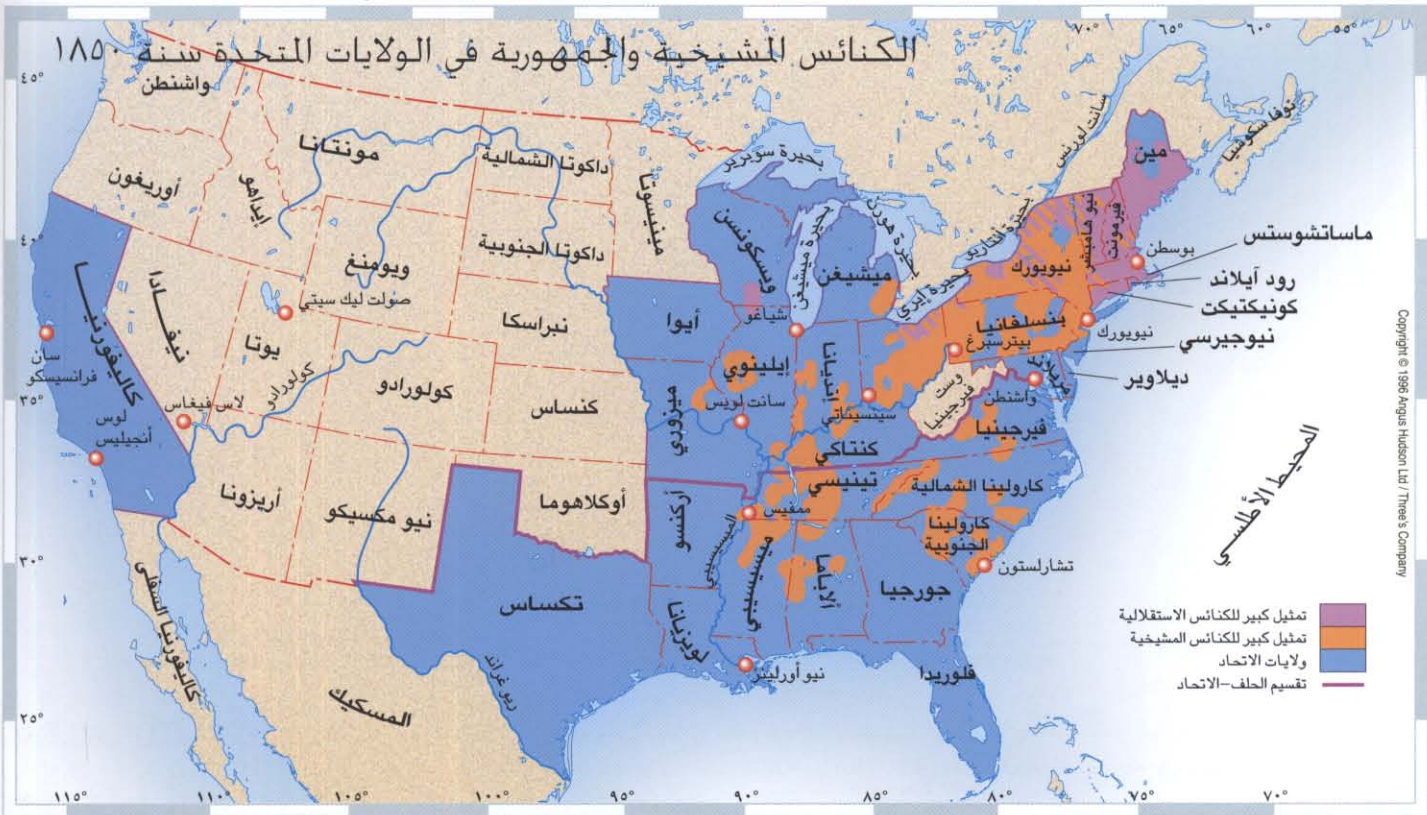
برزت قضايا الإصلاح الاجتماعي بعد سنة ١٨٠٠، وصارت بعض الكنائس كالمشيخية والميثودية والمعمدانية أكثر نشاطاً على الصعيد السياسي.

رود آيلاند مستوطنة للتسامح الديني، كما وأسس ويليام بن بنسلفانيا كملجأ للكويكرز. واستقر الكاثوليك في ميريلاند منذ سنة ١٦٣٤.

ونشأ نمط أكثر تعددية في القرن الثامن عشر مع هجرة مجموعات جديدة كالمعمدانيين والميثوديين واللوثرين والمصلحين الهولنديين. وكانت النهضة الكبرى الأولى (١٧٢٦-٧٠) عبارة عن انتعاش إنجيلي انتشر في كل المستوطنات بدءاً بالكنيسة الهولندية المصلحة فالمشيخين فالاستقلاليين. وبعد

المسيحية في أميركا الشمالية

نتج عن اضطهاد الكنائس المنشقة في أوروبا الفرار إلى أميركا الشمالية. وقام الآباء الحجاج بتأسيس جالية من الكالفينيين في بلايموث سنة ١٦٢٠. وبعد سنة ١٦٣٠ أسس التطهريون أو البيوريتان جالية لهم في خليج ماساتشوستس. وأصبحت



الإرساليات إلى الصين

أسرع من البروتستانت. وكان هناك تقدم سريع بعد معوق حدث تمرد البوكسر سنة ١٩٠٠، مع أكثر معدل للنمو في مقاطعتي هوداي وغوانغ - دونغ.

الصين الداخلية، وقدم آلاف المرسلين المتطوعين خدماتهم من خلالها، ومع نهاية سنة ١٨٨٢ استقر المرسلون في كل مقاطعات الصين ما عدا ثلاثاً منها.

استمر الكاثوليك بنشاطهم حتى في وسط الاضطهاد. ولكن مع ظهور التسامح الرسمي بناء على اتفاقية ١٨٦٠ بين الصين وفرنسا، استطاع الكاثوليك أن ينتشروا

قام جيمس هيدسون تيلور سنة ١٨٦٥ بإعداد ما أصبح أكبر إرسالية في العالم، إرسالية

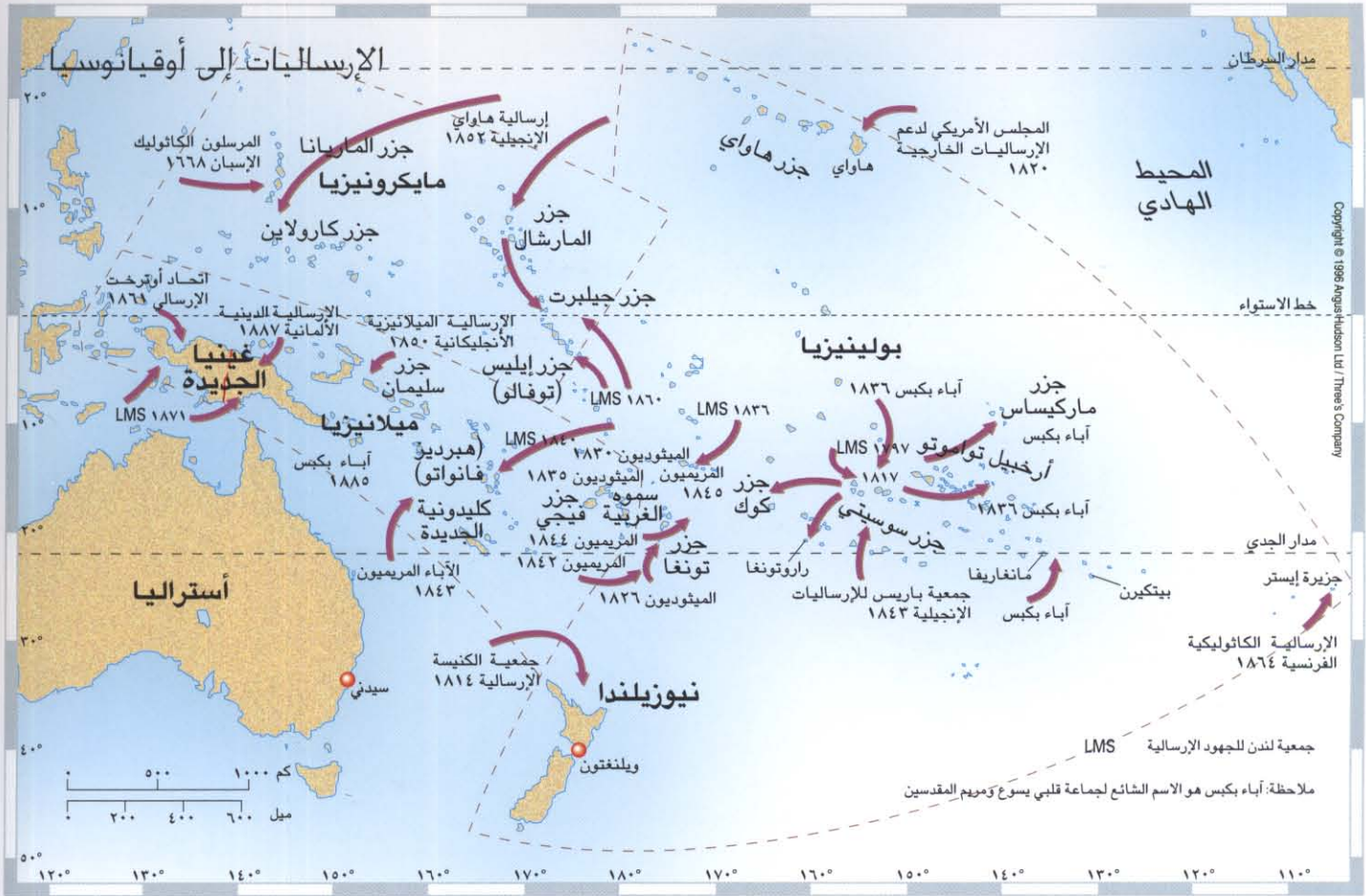


الإرساليات البروتستانتية

جمعية الإرسالية السويدية الأمريكية الحرة ١٨٨٨	كوانغسو	وصول هيدسون تيلور سنة ١٨٥٤، مؤسس إرسالية الصين الداخلية	شنغهاي
الإرسالية السويدية في الصين ١٨٩٥	شانسي، شانسي، هينان	وصول تيموثي ريتشارد سنة ١٨٧٠ من الجمعية الإرسالية المعمدانية	يانتاي
رابطة الإرسالية اللوثرية النرويجية في الصين	وادي هان	وصول المعمدانيين الأمريكيين سنة ١٨٣٥	مكاو
جمعية الإرسالية السويدية، ١٨٩٠	وشانغ، يشانغ، كاشغار	المسيحيون الأمريكيون	كانتون، تنجيو، شانغهاي
الإرساليات الكاثوليكية		جمعية لندن الإرسالية سنة ١٨٥٦	كانتون، هونغ كونغ، كسيامين، شانغهاي
إرساليات اليسوعيين للتطوير سنة ١٨٥٠	شانغ جيانغ (نهر يانغتسي) الفروع السفلى	المحطات الإرسالية للمجلس الأمريكي لدعم الإرساليات الخارجية سنة ١٨٥٧	كانتون، زيامين، شانغهاي، فوزو
مركز اليسوعيين الشمالي من ١٨٥٤	هسين هسين، هوبي	إرسالية قاعدة الصين الداخلية سنة ١٨٦٥	تنجيو
اللازاريون يؤسسون المأوى سنة ١٨٣٠ - آباء شوتيلد البلجيكيون يؤسسون مركزهم سنة ١٨٦٦	زيوانزي	إرسالية بازل، جمعية إرسالية الرين في ألمانيا تتوسع من هونغ كونغ سنة ١٨٩٥	غوانغدونغ
كلية ميلانو للإرساليات الأجنبية تصل سنة ١٨٥٨	هونغ كونغ	جمعية الميثوديسات الإرسالية الجديدة تبشر الشمال جمعية نشر الإنجيل في المناطق الأجنبية من ١٨٧٤	تيانجن
جمعية الكلمة الإلهية سنة ١٨٨٢	شاندونغ الجنوبية	إرسالية الكنيسة الميثوديسية الإنجليزية الحرة سنة ١٨٦٤ (تنجيو) ١٨٧٨ (وينزهو)	ينتاي
نظام الدومينيكان السائد	فوجيان، تايوان	إرسالية الكنيسة المشيخية الأمريكية سنة ١٨٦٧	تنجيو، وينزهو
نظام اللازاريين الإرسالي الرئيسي سنة ١٩٤٤	شكيانغ، كيانغسي	الإرساليات المشيخية السكوتلندية والإيرلندية سنة ١٨٧٠	هانغزو
الإرسالية الرئيسية لجمعية باريس للإرساليات الأجنبية سنة ١٩١٤	كوانغسي، يونان، جونغ دونغ، جوزهو، سيشوان منشوريا، التبت، كوريا	إرسالية كنيسة اسكتلندا سنة ١٨٧٨	ينجكو، مقدين
نظام الفرنسيين السائد	شاندونغ، شنكسي، شانكسي، هوبي، هينان	المسيحيون الكنديون ١٨٧١	يتشانغ
مرسلو مريم الفرنسيين	إرسالية النساء الأكثر انتشارا	الكويكر الإنجليز ١٨٨٤	تايوان
		لقاء أوهايو السنوي للأصدقاء سنة ١٨٨٧	سيشوان
		تلاميذ المسيح ١٨٨٠	نانجينغ
		الميثوديسات الكنديون سنة ١٨٩٤	نانجينغ
		حركة المساعي المسيحية الأمريكية سنة ١٨٩٥	شنجدو
		الإخوة المتحدون في المسيح (أمريكا) ١٨٨٩	فوزو
		الإخوة المسيحيون ١٨٩٥	كوانغسو
			شاندونغ، جيانغسي

جدول لأعداد المسيحيين التقديرية في الصين (الغربيين والصينيين) (إحصائيات مأخوذة عن لاتويرت)

الكاثوليك:	البروتستانت:
٢٤٠٠٠٠ : ١٨٨٤	٣٥٠ : ١٨٥٣
٣٨٣٠٠٠ : ١٨٧٠	٢٠٠٠٠ : ١٨٦٥
٧٢٠٥٤٠ : ١٩٠١	١٣٠٠٣٥ : ١٨٧٦
١٤٣١٢٥٨ : ١٩١٢	٣٨٠٠٠٠ : ١٨٨٦
	٥٥٠٠٩٣ : ١٨٩٣



الإرساليات إلى آسيا

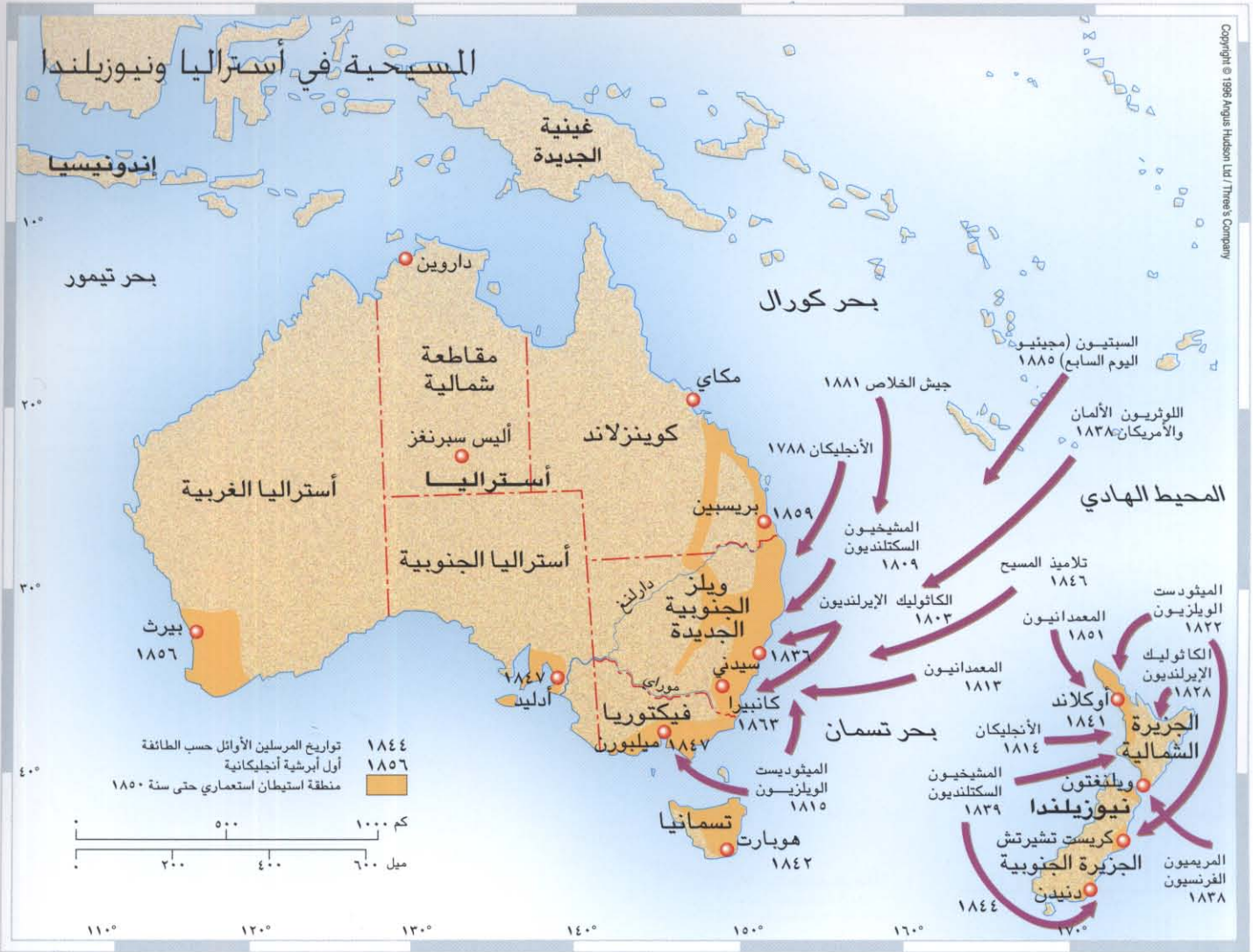
شق ويليام كاري، المرسل من الجمعية المعمدانية، الطريق إلى تبشير شمال الهند سنة 1793، بوصوله إلى كالكتا. وتم تأسيس مركز مسيحي رئيس قرب سيرامبور والتي منها انتشرت الإرساليات على امتداد وادي الغانغ. وفي سنة 1855، وصلت جمعية الإرسالية الكنسية إلى بيشاور. ووصل عدد كبير من الإرساليات الأوروبية والأمريكية إلى جنوب الهند خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر، حيث تقابلوا مع الكنيسة الكاثوليكية التي أسسها فرانسيس زافير ومسيحيي مالابار في ترافانكور، والتي يعتقد أنها وجدت منذ القرن السادس. كان الصليب يتبع العلم. فحيثما استعمرت القوى الأوروبية كانت الجمعيات الإرسالية تركز هناك. كانت الجمعية الإرسالية الهولندية فعالة في جزر الهند الشرقية الهولندية. وفي الصين، كان أول المرسلين في هذه الفترة سكوت روبرت موريسون.

أما في بولينيزيا فقد ظهر الآباء المريميون. وأدى وصولهم لجزر عديدة إلى نشر جو من التوتر وأحياناً النزاع مع معتقي البروتستانتية. وفي غينيا الجديدة، تم الاتفاق على تقسيم الجزيرة إلى حقول إرساليات لتفادي المواجهات. وطد الكاثوليك الفرنسيون أنفسهم في كاليدونيا الجديدة وجنوب غينيا الجديدة وجزر في الشرق الأقصى: تاهيتي، جزر ماركيزاز، مانجاريفا، وجزيرة إيستر. بعد تحويل المجلس الأمريكي أهل جزر هاواي إلى المسيحية، عبر المحيط الهادي سنة 1852 وقام بمشروع ضخم في جزر المارشال وجزر كارولان وجيلبرت.

الإرساليات إلى جزر المحيط الهادي

امتد النشاط الإرسالي في البحار الجنوبية عامة من الشرق إلى الغرب. ودلت التقارير الأولى المشجعة من تاهيتي على ذهاب المرسلين إلى هناك أولاً، ثم تقدموا أخيراً إلى ميلانيزيا (ملنشية) الأكثر عداءً في الغرب. بعد تبشير جزر الجمعية على يد جمعية لندن للجهود الإرسالية LMS، أتى دور جزر بولينيزيا (بالنشية) الغربية: تونغا، ساموا الغربية وفيجي، التي بشرها الميثوديست أولاً. قطع الكاثوليك الإسبان المسافة من الفلبين إلى مايكرونيزيا الغربية في القرن السابع عشر وبشروا جزر ماريانا. بعد ذلك توقف التبشير الكاثوليكي حتى القرن التاسع عشر.

كانت الهيئات الإرسالية الكاثوليكية مكونة بشكل رئيسي من الفرنسيين: في ميلانيزيا كان هناك مجموعة قلبي يسوع ومريم المقدسين، والذين عرفوا باسم آباء بكبس،



المسيحية في أستراليا ونيوزيلندا

الرجاء الصالح، حيث كان الأوروبيون قد استوطنوا منذ زمن. ترك ديفيد لفنجستون أثراً لامعاً هناك تبعه العديد من المرسلين. وكانت الإرساليات الكاثوليكية نشيطة تماماً كالبروتستانتية في تلك الحقبة، لا سيما آباء الروح القدس (١٨٤٨) والآباء البيض (١٨٦٨).

هذا وقد تفاقمت النزاعات الطائفية حول الحقول الإرسالية زمن "التنافس" الأوروبي على أفريقيا بعد ١٨٨٠.

الأنجليكان غالبية السكان مع أقليات كبيرة من المشيخين السكوتلنديين والكاثوليك والميثوديست.

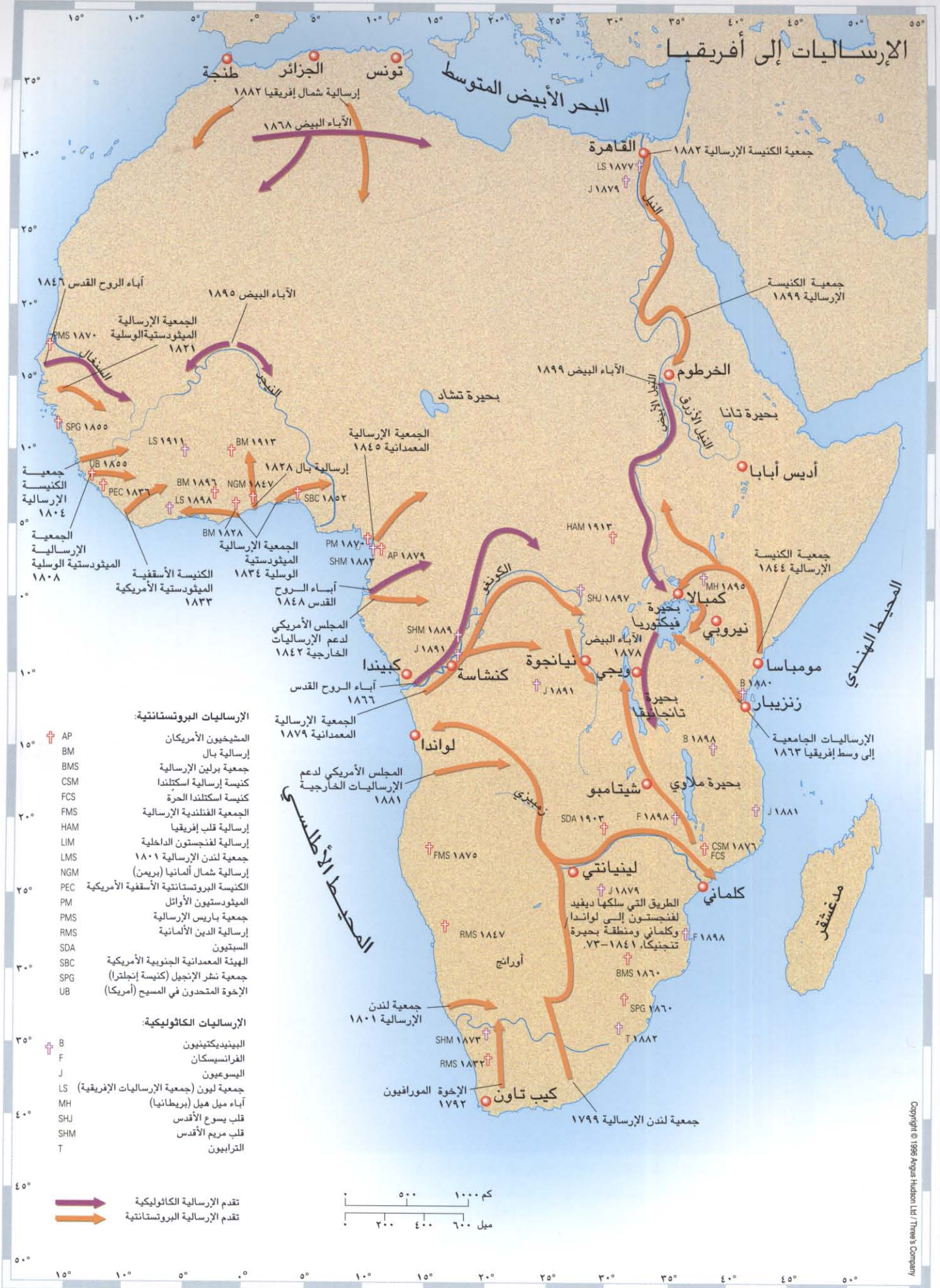
الإرساليات إلى أفريقيا

لم يبق إلا القليل من الإرساليات الكاثوليكية الأولى في أفريقيا. بدأ أول نشاط إرسالي بالتوغل إلى أفريقيا ما بين ١٨٣٠ و١٨٤٠، لا سيما في غرب أفريقيا. وكان معظم حكام القبائل الأفريقية الغربية يرون المسيحية وسيلة للازدهار عن طريق التجارة مع الدول الأوروبية. وأسس المرسلون المحطات والمدارس. كان الإسلام سائداً في شمال إفريقيا، ويستثنى من ذلك كنائس الأقباط القديمة في مصر والكنيسة الأثيوبية. كانت أولى الإرساليات إلى جنوب أفريقيا في هذه الفترة تنطلق طبيعياً من رأس

بدأ جيمس كوك برسم حدود سواحل أستراليا ونيوزيلندا سنة ١٧٧٠. وهكذا أبحر قسيس من كنيسة إنجلترا على متن أول سفينة للمحكوم عليهم إلى أستراليا سنة ١٧٨٨. وبدأت الخدمات الوسلية سنة ١٨١٥ والمشيخية سنة ١٨٢٣. وحصلت كنيسة إنجلترا على منحة خاصة من الأراضي الحكومية لبناء الكنائس والمدارس في ويلز الجنوبية الجديدة، وبعد سنة ١٨٣٦ أصبحت هذه المنح من الأراضي الحكومية توزع على كافة الطوائف. وفي سنة ١٨٢٠، صار كهنة الكاثوليك يخدمون السكان الكاثوليك ذوي الغالبية الإيرلندية. كان أول استيطان أوروبي في نيوزيلندا سنة ١٨٠٥، ووصل أول المرسلين سنة ١٨١٤. يشكل

الإرساليات إلى أفريقيا

البحر الأبيض المتوسط



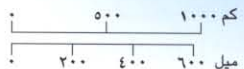
الإرساليات البروتستانتية:

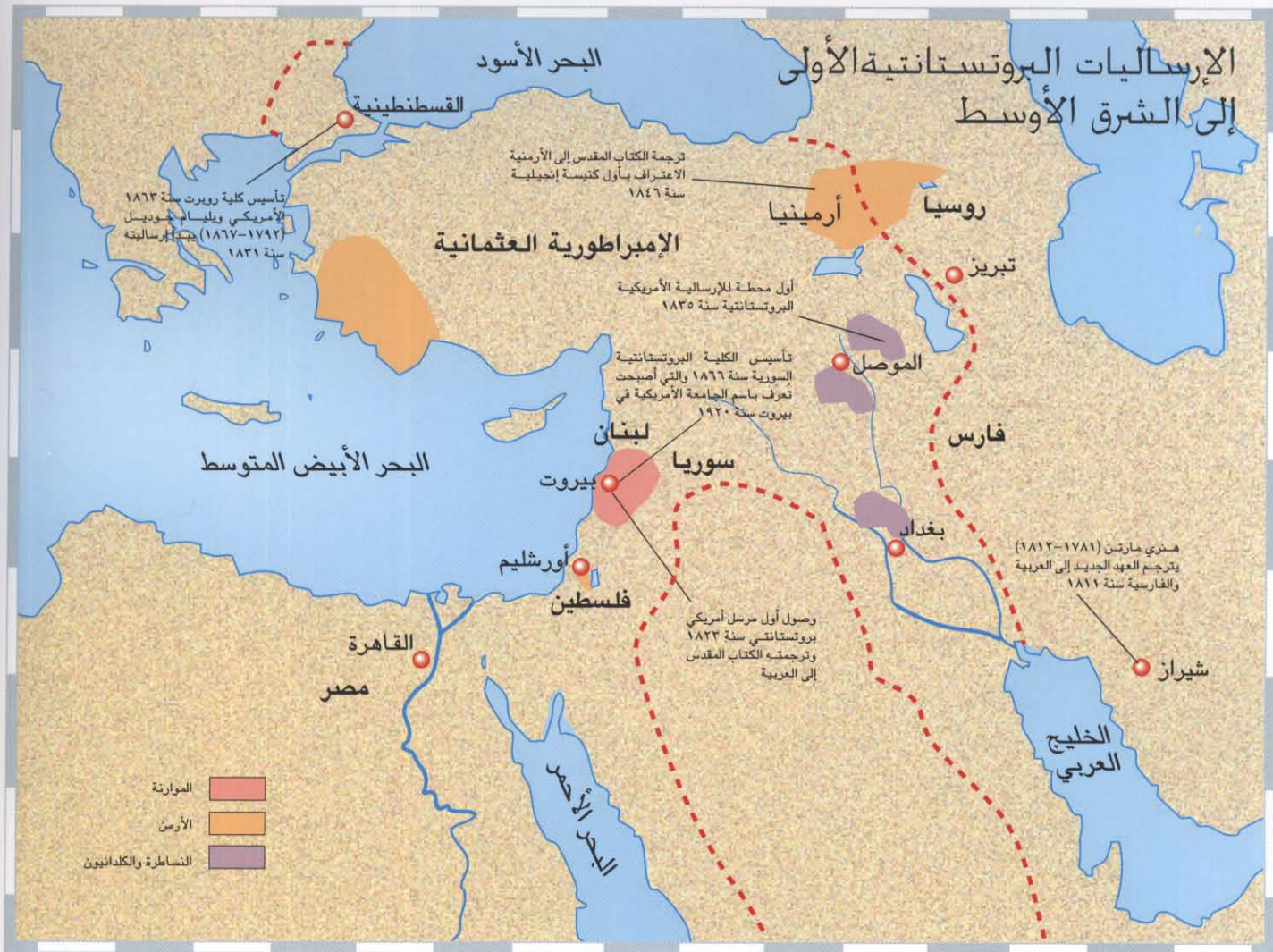
- AP المشيخون الأمريكيون
- BM إرسالية بال
- BMS جمعية برلين الإرسالية
- CSM كنيسة إرسالية اسكتلندا
- FCS كنيسة اسكتلندا الحرة
- FMS الجمعية الفنلندية الإرسالية
- HAM إرسالية قلب إفريقيا
- LIM إرسالية لفنجستون الداخلية
- LMS جمعية لندن الإرسالية (بريمن)
- NGM إرسالية شمال ألمانيا (بريمن)
- PEC الكنيسة البروتستانتية الأسقفية الأمريكية
- PM الميثودستون الأوائل
- PMS جمعية باريس الإرسالية
- RMS إرسالية الدين الألمانية
- SDA السبتيون
- SBC الهيئة المعمدانية الجنوبية الأمريكية
- SPG جمعية نشر الإنجيل (كنيسة إنجلترا)
- UB الإخوة المتحدون في المسيح (أمريكا)

الإرساليات الكاثوليكية:

- B البينديكتينيون
- F الفرانسيسكان
- J اليسوعيون
- LS جمعية ليون (جمعية الإرساليات الإفريقية)
- MH آباء ميل هيل (بريطانيا)
- SHJ قلب يسوع الأقدس
- SHM قلب مريم الأقدس
- T الترابيون

- تقدم الإرسالية الكاثوليكية
- تقدم الإرسالية البروتستانتية





أساتذة من الجامعة الأمريكية في بيروت لبنان من القرن التاسع عشر



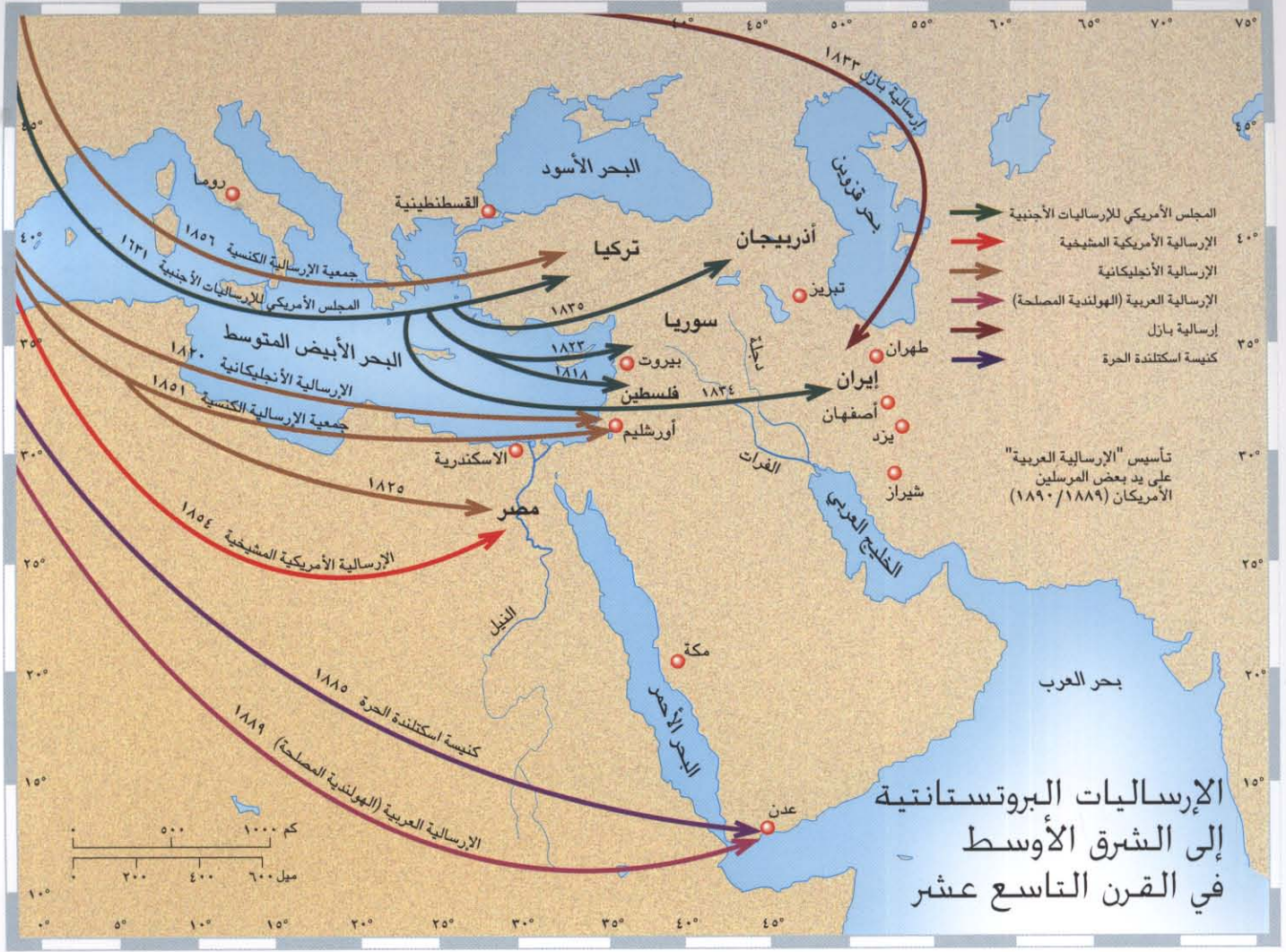
الرواد البروتستانت

عمل المرسل الإنجليزي الرائد وخريج جامعة كامبريدج هنري مارتن (Henry Martyn) على ترجمة فارسية للعهد الجديد، كما ترجم العهد الجديد للغة العربية.

في لبنان، حيث وُجدت منذ زمن طويل الكنيسة المارونية والروم الأرثوذكس، عمل الاستقلاليون (Congregationalists) من بين ما عملوا على تأسيس الكلية السورية البروتستانتية والتي أصبحت في ما بعد بجامعة بيروت الأمريكية الشهيرة (AUB).

في مصر، حيث كانت الكنيسة القبطية قد ثبتت بالرغم من الاضطهادات الكثير واستشهاد الكثيرين، ثابر بعض المرسلين وأسسوا بعض الكليات. كان أعظم إنجاز في منطقة ما عرف بالجمهورية التركية

عام 1923 تأسيس كلية روبرت (1860).
عام 1865 تم طبع النسخة الأولى من ترجمة فاندايك - البستاني للكتاب المقدس باللغة العربية.



الإرساليات البروتستانتية إلى الشرق الأوسط

كالكتا" (Sisters of Mother Teresa of Calcutta). تُعتبر كنيسة المسيح، توهي التي دُشنت سنة ١٨٦٢ أقدم كنيسة في شبه الجزيرة العربية من حيث البناء. كما أن "فريق إرسالية البحر الأحمر" (Red Sea Mission Team) كان يعمل بشكل فعال في المنطقة منذ عام ١٩٥١.

حيث كان سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة قد تبرع بقطعة الأرض، وهكذا تم تدشين أول مستشفى تابع للإرسالية العربية إلى "الله والجزيرة العربية" عام ١٩٠٢. في البحرين اليوم توجد كاتدرائية أنجليكانية وكنيسة تابعة لها تبعد عنها ٢٥ ميلاً في مدينة عوالي النفطية في جزر البحرين. هذا ومن الجدير بالذكر أن ملك البحرين يهتم بشكل شخصي بحياة الكنيسة. أما في الكويت، فإن الكنيسة تتميز ببروزها في المجتمع، حيث توجد كاتدرائية للكاثوليك اللاتين وكنيسة إنجيلية وأخرى أنجليكانية، بنتها شركة النفط الكويتية في الخمسينيات.

يوجد في المدن الأربع الرئيسية في اليمن: عدن، تعز، صنعاء، والحديدة مراكز تديرها منذ سنوات "أخوات الأم تيريزا من

باستثناء بعض الأشخاص المنفردين، فإن الإرساليات البروتستانتية لم تبدأ إلا عند بداية القرن التاسع عشر بعدما فتحت الإمبراطورية العثمانية أبوابها للمرسلين المسيحيين سنة ١٨٢٠.

عملت في المنطقة اثنتان من كبرى الطوائف وهما المشيخيون الأمريكيين والأنجليكان. حاول المشيخيون العمل من خلال الكنائس المحلية القائمة. و فقط عند فشل مثل هذه المشاريع كانوا يؤسسون كنائس مشيخية جديدة.

أسس بعضُ المرسلين الأمريكيين "الإرسالية العربية" عام ١٨٩٠ م في الخليج العربي. وفي عام ١٨٩٤، تسلّمت الكنيسة المصلحة في أميركا إدارة هذه الإرسالية. كما كان لبعض المرسلين يد في تأسيس مستشفى الإرسالية الأمريكية في البحرين،



نهاية الإمبراطورية العثمانية

الجديدة بممارسة نظام علماني في الدولة، وفي عام ١٩٢٨ لم يعد الإسلام دين الدولة الرسمي.

في هذه الفترة كانت التدخلات الأجنبية في المنطقة كثيرة بفرض وحجة الدفاع عن الأراضي المقدسة ولا سيما في القدس. عام ١٨٥٦ أجبرت الحكومة التركية على تقديم ضمانات ملموسة لحفظ حقوق وملكياتهم الأقليات المسيحية. كما قوبلت ثورات الشعوب المسيحية - مثلاً في أرمينيا عام ١٨٩٠، ١٩٠٩ و١٩١٤ - بالقليل فقط من مساندة القوى المسيحية الغربية، والتي استولت على المناطق العثمانية كمصر وتونس والجزائر والمغرب.

حاربت تركيا في الحرب العالمية الأولى وخسرت. وهكذا انتهت الإمبراطورية عام ١٩٢٢. منذ بدايتها، التزمت الدولة التركية

يُعتبر عثمان (١٢٨٠-١٣٢٤) مؤسس الإمبراطورية العثمانية، والتي دامت طيلة القرون الستة اللاحقة. بعد سقوط القسطنطينية سنة ١٤٥٣، والذي أنهى الإمبراطورية البيزنطية، بقي المسيحيون في الشرق الأوسط يتمتعون بوضع أهل "الذمة" تحت حكم الأتراك بدلاً من العرب.

شهد القرن التاسع عشر الانحلال التدريجي للإمبراطورية العثمانية. وساهمت حركات الانشقاق في مصر والحركات الوطنية في البلقان ابتداء من اليونان عام ١٨٣٠، في إقناع القوى الأوروبية بأن الإمبراطورية العثمانية كانت على وشك الانحلال والانهاء.

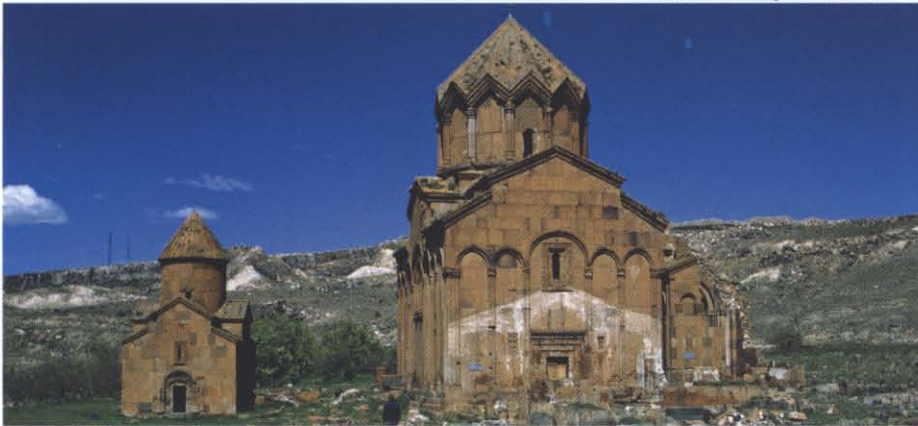


المسيحيون الأرمن

في القرن العاشر كان لا بد من نقل العاصمة الكليكية من إلى جنوب شرق تركيا "أرمينيا الكليكية" حيث بقيت هناك مدة خمسمئة سنة، وحيث بقي الأرمن وحصلت رئاسة الكنيسة الأرمنية الرسولية على استقلالها إلى أن نقلت إلى لبنان. بدأ العمل المرسل الكاثوليكي بين الأرمن في القرن الثاني عشر خلال الحملات الصليبية، فيما بدأ العمل السوفييتي استقلت أرمينيا سنة ١٩٩١.

البروتستانت في القرن التاسع عشر. أما مذابح الأتراك للأرمن فقد بدأت في القرن التاسع عشر، التي بلغت أوجها في السنوات الأخيرة للحرب العالمية الأولى، حيث مات أكثر من مليون ونصف أرمني قتلاً أو بسبب الترحيل القسري. تم قبول الناجين في إيران والبلاد العربية المجاورة مثل سوريا حيث كانوا وما يزالون يشكلون جزءاً هاماً من المجتمع المحلي. بعد انحلال الاتحاد السوفييتي استقلت أرمينيا سنة ١٩٩١.

دير مارماشن الأرمني في شيراك يعود إلى القرن العاشر



في مطلع القرن الرابع وبفضل كرازة غريغورس المنير، قام الملك تيريداتس (Tiridates) بإعلان المسيحية الدين الرسمي لأرمينيا، وهكذا أصبحت أرمينيا أول دولة في العالم تعتنق المسيحية رسمياً. وبسبب الحرب مع الفرس، لم يستطع الأرمن حضور مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١م، وبالتالي رفضوا الاعتراف بقرار المجمع وتبنوا عقيدة الطبيعة الواحدة للمسيح. ومع بداية القرن الخامس قام ماشتوتس (Mashtatots) بتأليف الأبيدية الأرمنية. وهكذا انطلقت ترجمة الكتاب المقدس إلى الأرمنية.

بحكم موقعها الاستراتيجي المميز، تعرضت أرمينيا باستمرار للغزوات على يد شعوب مختلفة كالفرس الذين حاولوا فرض الزرادشتية، والمغول. وكنتيجة لغزو المغول



ظهور الحركة الخمسينية

غالباً ما يعتبر أن الحركة الخمسينية بدأت سنة ١٩٠١ في تويكا بولاية كانزاس في الولايات المتحدة الأمريكية تحت قيادة خادم ميثودستي سابق. وكان الخمسينيون الأوائل نشيطين في الكنائس الميثودستية، وأمنوا بقداسة الحياة المسيحية بعد

الحركة الخمسينية سريعاً في العالم وتأسست في أوروبا وأمريكا الجنوبية سنة ١٩٢٠. وتعتبر الحركة الخمسينية الحركة المسيحية الأسرع نمواً بين كنائسها الخمسينية الخاصة وبين الطوائف التقليدية. وعرفت هذه الحركة بين الكاثوليك باسم حركة التجدد المواهبي (الكاريزماتيكي). وهي تتمتع بشعبية خاصة في العالم الثالث لاسيما في أمريكا اللاتينية والكنائس الأفريقية المستقلة.

التجديد، وبضرورة اختبار علامات القوة الروحية نفسها التي اختبرها الرسل في يوم الخمسين. وكانت أولى الطوائف الخمسينية في جنوب الولايات المتحدة: كنيسة القداسة الخمسينية، كنيسة الله، وكنيسة الله في المسيح والتي معظمها من السود. وفي سنة ١٩١٤، تأسست كنيسة جماعات الله وأصبحت سريعاً أكبر المجموعات الخمسينية في الولايات المتحدة. انتشرت



معدل نمو المسيحية عالمياً، ١٩٩٥



Copyright © 1996 Angus Hudson Ltd / Three's Company

الحركة المسكونية



الحركة المسكونية

وفي بعض أنحاء العالم، حدثت اتحادات ناجحة، ومثال بارز على ذلك ما حصل في جنوب الهند سنة ١٩٤٧، حيث اتحد الأسقفيون والمسيحيون والاستقلاليون. كما أن بعض الاختلافات العقائدية المبنية على ظروف تاريخية لم تعد ذات صلة اليوم. فتأسست في شمال أمريكا كنائس لا طائفية، وصارت هناك تجمعات كنسية متعاونة تقوم بخدمة الإرشاد في المجتمع، وفي السجون وفي المستشفيات، الأمر الذي كسر الحواجز الطائفية.

على أثر انعقاد المؤتمر الإرسالي العالمي في أدنبرة سنة ١٩١٠. وفي سنة ١٩٣٧ دخلت الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية فيها وبدأت نشاطها جنباً إلى جنب مع كنائس أفريقيا وآسيا. وفي سنة ١٩٤٨، تكوّن مجلس الكنائس العالمي لقيادة الحركة المسكونية، ولكن بدون اشتراك الكاثوليك. وفي المجمع الفاتيكاني الثاني (١٩٦٢-٦٥) تغير موقف الكاثوليك بعض الشيء. واعتبرت الجماعات الأخرى "إخوة منفصلين" بدلاً من اعتبارهم خارج الكنيسة.

خرجت الحركة المسكونية من البروتستانتية الغربية. ظهر منها على سبيل المثال حركة الطلاب المسيحيين وجمعية الشبان المسيحيين YMCA. بهدف تعزيز تعاون وتفاهم أوثق بين مختلف فروع الكنائس البروتستانتية. بدأت هذه الحركة نشاطها

- كامبريدج ١٨٩٣: تأسيس حركة الطلاب
المسيحيين باسم الاتحاد المسيحي بين
الجامعات
- أدنبرة ١٩١٠: المؤتمر العالمي للإرساليات
البروتستانتية
- ١٩١٣: مؤتمر كيكويو في كينيا: اتحاد
الأنجليكان والمشيخيين وغيرها من الكنائس
البروتستانتية المقترحة
- ليك موهونك ١٩٢١: تأسيس مجلس
الإرساليات الدولي (نيويورك، الولايات
المتحدة)
- أكسفورد ١٩٢٣: المؤتمر الثاني لمجلس
الإرساليات الدولي
- أكسفورد ١٩٢٣: الاجتماع الثاني لمجلس
الإرساليات الدولي
- ستوكهولم ١٩٢٥: المؤتمر المسيحي الدولي
للحياة والعمل، الذي يربط الإيمان المسيحي
بالمجتمع والسياسة والاقتصاد
- ١٩٢٥: تأسيس كنيسة كندا المتحدة
(اتحاد الميثودستيين والمشيخيين
والاستقلاليين)
- لوزان ١٩٢٧: المؤتمر العالمي للإيمان
والنظام يؤسس حركة الإيمان والنظام
- القدس ١٩٢٨: المؤتمر الثالث لمجلس
الإرساليات
- أدنبرة ١٩٣٧: المؤتمر العالمي الثاني للإيمان
والنظام
- أكسفورد ١٩٣٧: المؤتمر المسيحي العالمي
الثاني للحياة والعمل
- تامبرام ١٩٣٨: المؤتمر الرابع لمجلس
الإرساليات الدولي
- أمستردام ١٩٣٩: المؤتمر العالمي الأول
للشباب المسيحي
- ١٩٤٠: تأسيس تيزيه (جمعية دينية
مسكونية) على يد روجر شوتز
- ١٩٤٧: تأسيس كنيسة جنوب الهند (اتحاد
الأنجليكان والميثودست والمشيخيين
والاستقلاليين وتلاميذ المسيح)
- ١٩٧٠: تأسيس كنيسة باكستان (اتحاد
الأنجليكان والمشيخيين والميثودست
واللوثريين)
- أسبورغ ١٩٧١: الاجتماع المسكوني
الخامس الأول للبروتستانت والكاثوليك
(ألمانيا)
- ليما ١٩٧١: التجمع الثالث للمجلس العالمي
للتعليم المسيحي
- نيروبي ١٩٧٥: التجمع الخامس لمجلس
الكنائس العالمي
- فانكوفر ١٩٨٣: التجمع السادس لمجلس
الكنائس العالمي
- كانيبرا ١٩٩١: التجمع السابع لمجلس
الكنائس العالمي
- ١٩٤٨: تأسيس المجلس القومي للكنائس
(أمريكا)



حركة الطلاب المسيحيين تأسست في كامبريدج



جمعيات الكتاب المقدس في العالم



تأسست جمعية الكتاب المقدس البريطانية والأجنبية في ٧ آذار سنة ١٨٠٤. وفي عيدها المئوي سنة ١٩٠٤ كانت قد وزعت ١٨١ مليون نسخة من الكتاب المقدس في العالم أجمع. وفي سنة ١٩٤٦ تكون اتحاد جمعيات الكتاب المقدس للتنسيق بين جمعيات الكتاب العديدة في العالم. ومع نهاية سنة ١٩٩٣، تمت ترجمة الكتاب المقدس أو سفر واحد منه على الأقل إلى ألفين واثنين وستين لغة.



كنيسة أمريكا الشمالية في القرن العشرين



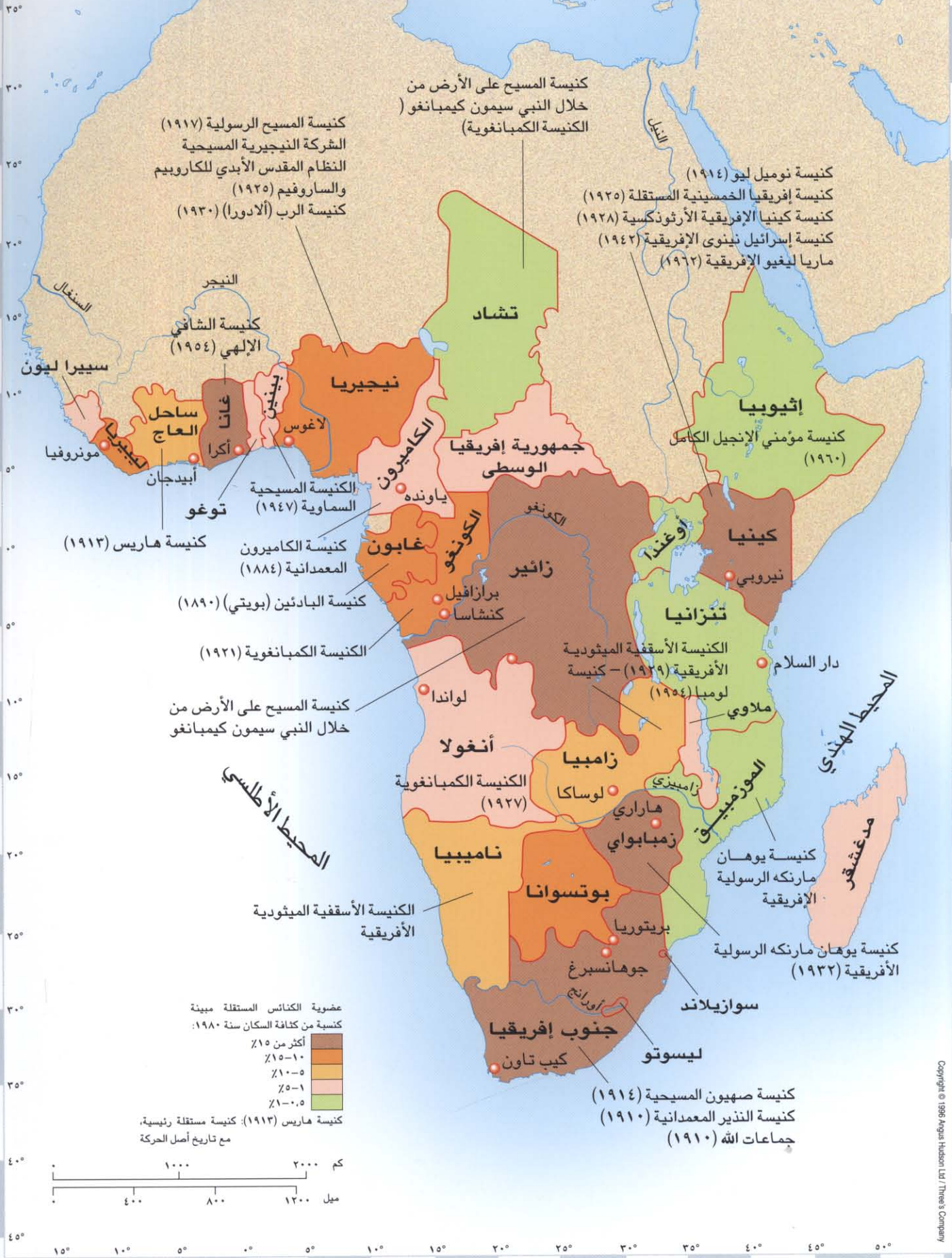
كنيسة أمريكا الشمالية في القرن العشرين

يبلغ معدل عضوية الكنائس في أمريكا اليوم حوالي ٦٠٪ من نسبة السكان، وهو أعلى معدل في الدول الغربية، ولم يكن سوى ٢٠٪ فقط في مطلع القرن العشرين. معظم السكان هم من البروتستانت، حيث حل المعمدانون محل الميثودست كالتائفة الكبرى، بنسبة ١٥٪. في هذا القرن. أصبح الكاثوليك هم الأكثر عدداً بنسبة ٢٥٪ من عدد السكان، ويعود ذلك أساساً إلى الهجرة الوافدة.

تباطأ نمو البروتستانت التقليديين خلال الستينيات حيث زادت شعبية الكنائس الأقل أهمية. مثال بارز على ذلك، "الكنيسة الإلكترونية"، حيث استحوذ كارزو التلفزيون على جمهور ضخم من المتفرجين. وكان الخمسينيون أسرع التيارات نمواً بين البروتستانت والكاثوليك على حد سواء. كما انتشرت أيضاً جماعات مثل: تلاميذ المسيح، والسبتيون المجهيئون وشهود يهوه التي تعمل بشكل فعال. وقد حكمت كنيسة قديسي الأيام الأخيرة أو المورمون ولاية يوتا بقوانينها الدينية والاجتماعية.

في كندا، هناك كيانات مشيخية وأنجليكانية قوية في الغرب، بينما تسود الكاثوليكية في مدن كندا الناطقة بالفرنسية في مقاطعة كيبيك.

الكنائس الأفريقية المستقلة



المسيحية في أفريقيا

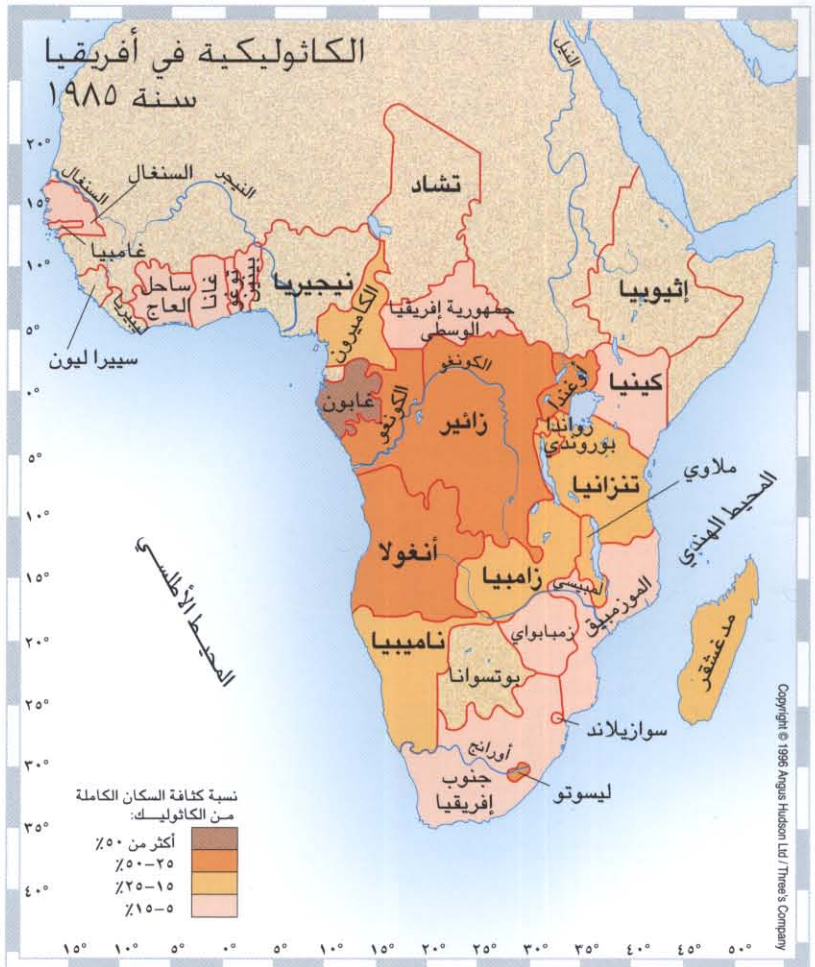
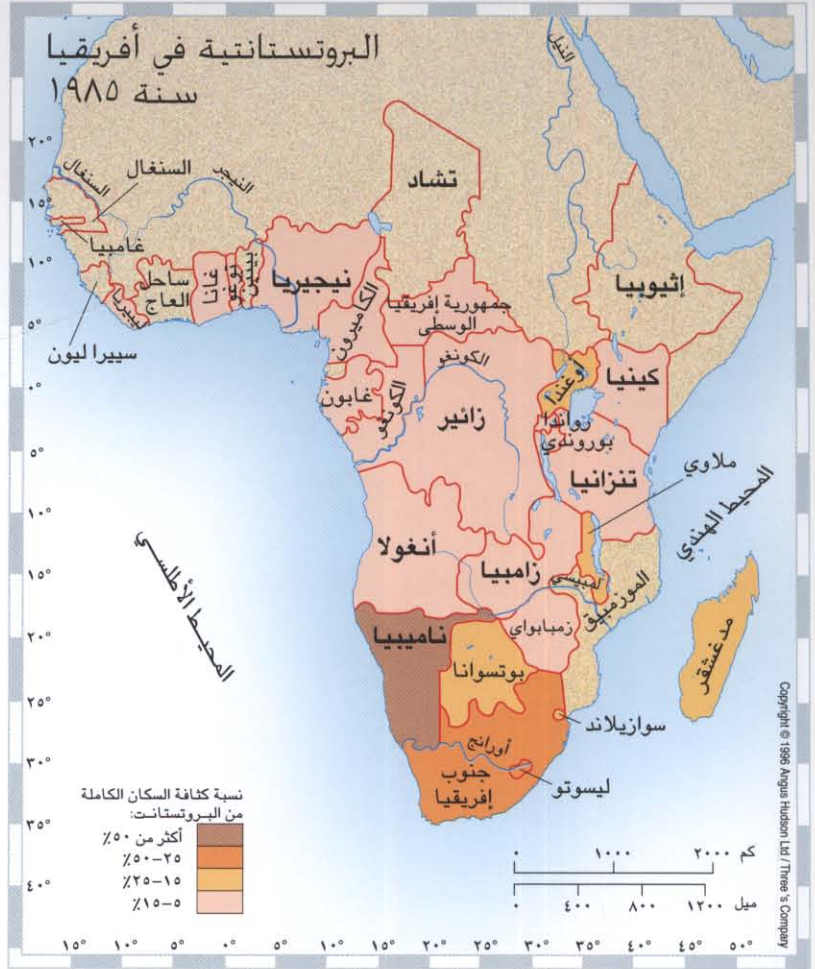
يشكل الكاثوليك ٤٤٪ من السكان الأفارقة المسيحيين. وينتمي البروتستانت إلى الكنائس الرئيسة: الأنجليكان، والمعمدانيين والاستقلاليين واللوثريين والميثودست والمصلحين. وهناك الكثير من الكنائس التي تنمو بسرعة بما فيها بعض الكنائس الأفريقية المستقلة (انظر الخارطة على الصفحة المقابلة). يتمركز الكاثوليك في جمهوريات أفريقيا الوسطى التي كانت تحكمها الأنظمة الاستعمارية الكاثوليكية مثل: الكونغو تحت الحكم الفرنسي، زائير تحت الحكم البلجيكي وأنغولا تحت الحكم البرتغالي، كما يتمركز البروتستانت في ناميبيا، التي كانت سابقاً تحت الحكم الألماني وهي مستعمرة جنوب أفريقية. كما تعكس القوة الكنسية الإرث الاستعماري، مثلاً: الكنيسة اللوثرية في ناميبيا، الكنيسة الهولندية المصلحة في جنوب أفريقيا والكنيسة الأنجليكانية في شرق إفريقيا.

يتحدى تعقيد المسيحية الأفريقية أي تصنيف مرتب. مع أن الأصول قد تكون نافعة كنقاط بداية، لكن الديانة الأفريقية تمتاز بالتفرع والتغيير لدرجة يصعب فيها رسم نمط محدد. ما زال المسيحيون أقلية في أفريقيا بينما يشكل مذهب الأرواحية (حياة المادة) قوة سائدة. ويغيب التنظيم الرسمي في بعض الكنائس، كما يمكن للعقيدة المسيحية هناك أن تُقرن بالمعتقدات التقليدية.

الكنائس الأفريقية المستقلة

تمتد أصول العديد من الكنائس الأفريقية المتوطنة إلى كنائس الإرساليات الرئيسة. وقد مكّنهم استقلالهم من دمج التعليم المسيحي مع التقاليد والقيم الأفريقية. وهم في الغالب خمسينيون يركزون على قوة الشفاء وإخراج الأرواح. وكثيرون لديهم نبي كقائد كاريزماتيكي، مثل كنيسة كيمبانجو في زائير التي أسسها سايمون كيمبانجو، وكنيسة هاريس في ساحل العاج المسماة على اسم ويليام هاريس. وتعتبر كنيسة ألدورا أو "الشعب المصلي" من أكبر الكنائس وأكثرها شهرة في نيجيريا.

يمكننا القول إن كنيسة جنوب أفريقيا المستقلة هي الأكثر نجاحاً. فقد شكل الكثيرون هنا، كما في أماكن أخرى في أفريقيا، احتجاجاً على سيطرة البيض في الكنائس التاريخية.



الإرساليات البروتستانتية في أمريكا اللاتينية

المسيحية في أمريكا اللاتينية

الفقيرة بالمدن. في الواقع، كانت أمريكا اللاتينية منطقة إرساليات وذات غالبية عظمى من السكان الكاثوليك بالاسم. وكان النمو الأكبر بين صفوف الخمسينين، خاصة في البرازيل وتشيلي والمكسيك وغواتيمالا. وتُعتبر أمريكا اللاتينية أكثر الحقول الإرسالية نجاحاً في العالم للكنائس الخمسينية.

وكانت جماعات الله أكثر الكنائس الخمسينية انتشاراً، بينما كان السبتيون أكثر المجموعات الإنجيلية نجاحاً.

في سنة ١٩٧٠، كان حوالي نصف الإكليروس الكاثوليك من الأجانب. وكثيرون دعموا الحركات السياسية الوطنية التي قاومت الحكومات القمعية طلباً للعدالة. وكان الكهنة الأجانب لا يعتمدون كثيراً على أساقفتهم، وكانت روايتهم على الأغلب تأتي من جمعاتهم الإرسالية، الأمر الذي ساعدهم على تحدي السلطات. وتدرجياً، بدأ الإكليروس المحليون وبعض الأساقفة، وبشكل بارز روميرو رئيس أساقفة السلفادور، يشجبون حكوماتهم علانية من على المنابر. ونتج عن ذلك اضطهاد على الكنيسة وتم طرد ٢٦٠ مرسلأً أجنبياً من دول أمريكا اللاتينية، كما تم اعتقال ٤٥٠ كاهناً، بين سنة ١٩٦٤ و١٩٧٨.

سادت مواقف استبدادية مشابهة ضد الإرساليات البروتستانتية في البداية. ولكن في الستينيات تحسنت العلاقات وأخذت البروتستانتية بالنمو خاصة في الأحياء

أتى المرسلون البروتستانت إلى أمريكا اللاتينية من الولايات المتحدة لإنعاش المسيحية في القرن التاسع عشر، في وقت كانت فيه القيم البروتستانتية في أمريكا الشمالية مغرية للمتحررين من الطبقة المتوسطة، الذين كانوا قد وجهوا دفة الجمهوريات اللاتينية نحو الاستقلال. ومنذ طرد الإرساليات الكاثوليكية الأولى، نتج عن النقص في الكهنة انحدار في الإيمان المسيحي. وأتى الميثودست والمعمدانيون إلى جزر الكاريبي مع حركة محاربة العبودية. وكانت جماعات الله والسبتيون من أكثر الإرساليات التبشيرية نشاطاً في بداية القرن العشرين. ومع بداية الحرب العالمية الأولى تأسست إرساليات بروتستانتية في جميع جمهوريات أمريكا اللاتينية. ولكن وجود نصف مليون متجدد في كل المنطقة لا يمثل إلا جزءاً ضئيلاً مقارنة مع السكان الكاثوليك الباقين.

طلاب مسيحيون في كامبيناس البرازيل يقودون الخدمة في فافيللا في المدينة



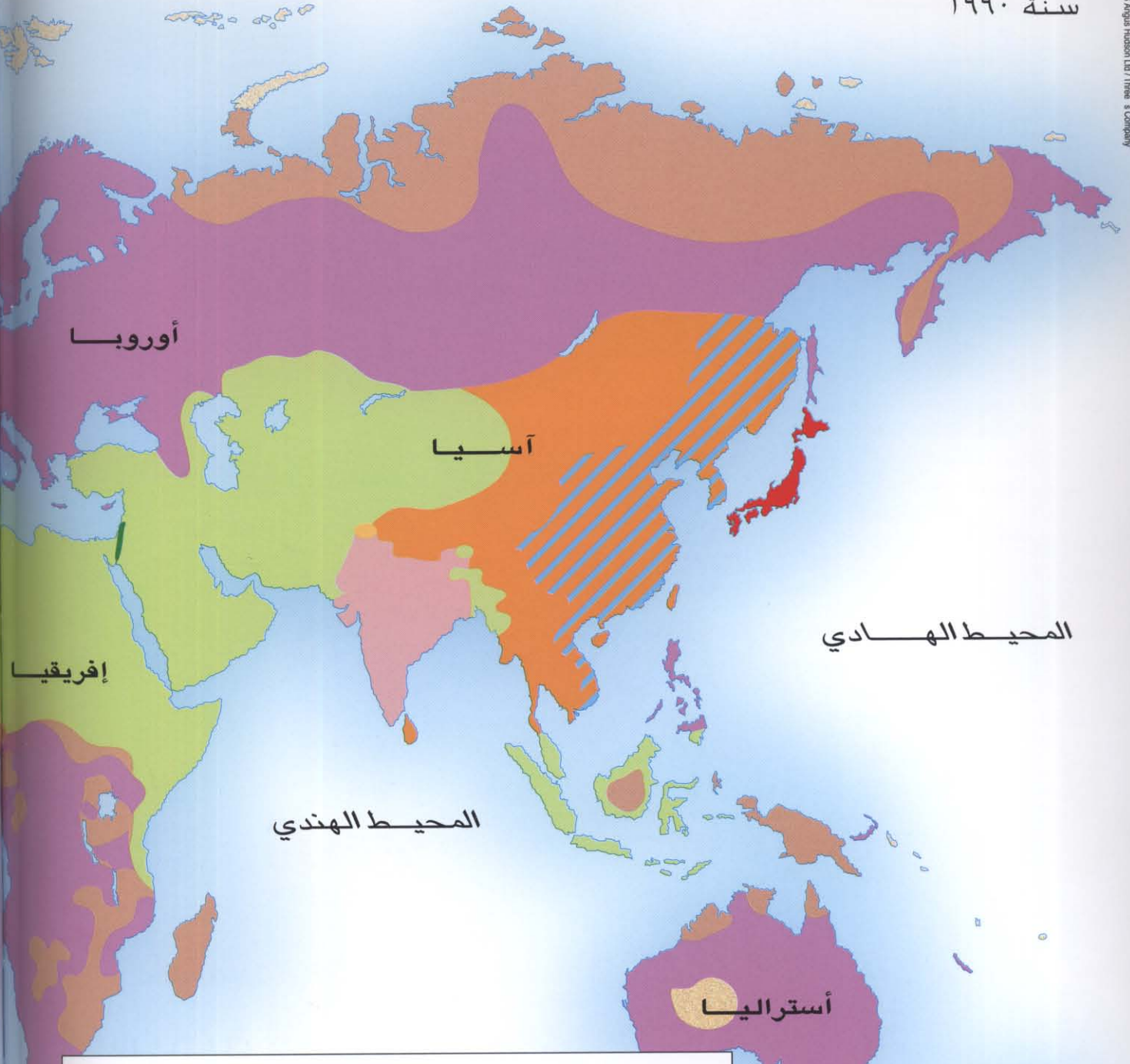


التقليدية في هذا القرن، مع أن اللوثريين ما زالوا الأغلبية في أقصى الشمال. وبقيت الكاثوليكية قوية في وسط أوروبا خاصة في بولندا، حيث ينتمي إليها ٩٠% من السكان. في إستونيا ولاتفيا والبوسنة لا توجد كنيسة أكبر من الأخرى، بل يتوزع ولاء الناس على مختلف الكنائس بالتساوي.

المسيحية في أوروبا الشرقية

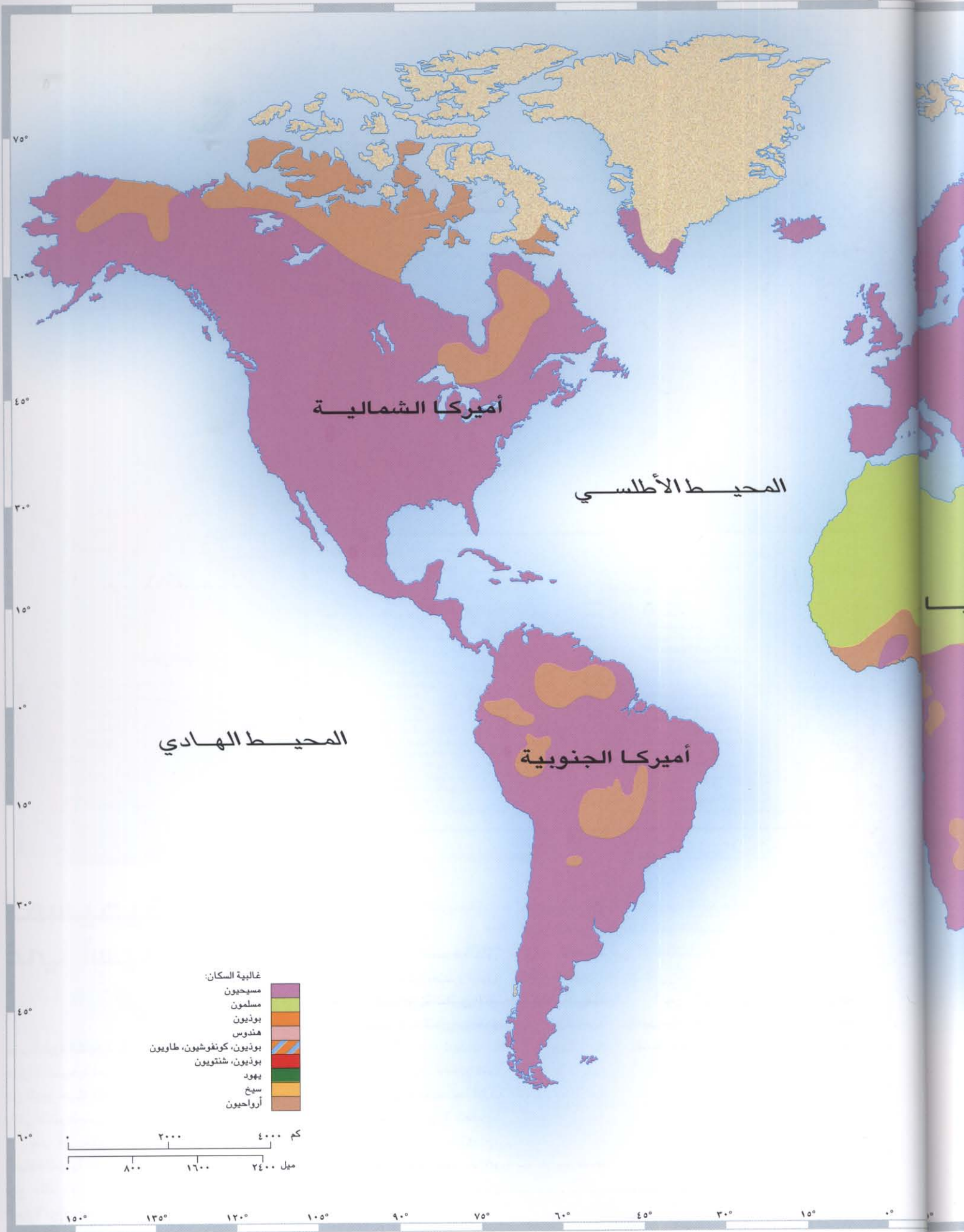
استمر الانقسام بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الشرقية الأرثوذكسية في أوروبا الشرقية منذ القرن الحادي عشر. وفي العشرينيات من القرن الماضي برزت معظم الكنائس الأرثوذكسية الوطنية في البلقان إلى حيز الوجود. وكانت كل كنيسة مستقلة، ولكنها اعترفت بأولية بطريرك القسطنطينية. وتقدم الخمسينيون في معظم الدول على الكنائس البروتستانتية

الديانات الرئيسية الغالبة لسكان العالم سنة ١٩٩٠



تغيرت الصورة جذرياً في مجرى القرن العشرين. اللون الغالب في الخارطة يخص المسيحية. ومع ذلك فإن الاتجاه العلماني قد حل محل المسيحية في معظم المجتمعات الغربية، وعضويتها هناك تعتبر اسمية. وتبين الخارطة النمو النسبي والانحدار في عضوية الكنيسة مما يعطي انطباعاً أكثر واقعية عن وضع المسيحية حول العالم.

ما زالت الصورة المعاصرة لتوزيع الديانات في العالم تعكس معالم النمط التقليدي: الإسلام في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ويمعدل متسارع في إندونيسيا؛ والهندوسية في الهند؛ والبوذية في شرق آسيا. وفي الصين، اندمجت البوذية مع الكونفوشية والطاوية، وفي اليابان مع الشنتو. وما زالت الأرواحية (الاعتقاد بأن الأجسام الحية وغير الحية تمتلك قوى روحية) قوية في بعض المجتمعات البدائية. في أفريقيا فقط



فروع المسيحية في آسيا



الطوائف الغالبة:

كنيسة الشرق السريانية الأرثوذكسية - مالانكارا	٢٣٪ غير قابل للتطبيق (أو غير موجود)	تركيا	٢٣٪ غير قابل للتطبيق (أو غير موجود)
الكنائس الإنجيلية اللوثرية المتحدة في الهند	١٣٪ أقباط	مصر	١٣٪ أقباط
كنيسة شمال الهند	٢٪ روم أرثوذكس	فلسطين	٢٪ روم أرثوذكس
٨٥٪ مسيحيون	٥٪ روم أرثوذكس	سوريا	٥٪ روم أرثوذكس
٢١٪ مسيحيون	٣٪ روم أرثوذكس	الأردن	٣٪ روم أرثوذكس
٨٥٪ مسيحيون	٠,٢٣٪ غير قابل للتطبيق (أو غير موجود)	إيران	٠,٢٣٪ غير قابل للتطبيق (أو غير موجود)
مجمع بورما الممعدني	٢٢٪ موارنة	لبنان	٢٢٪ موارنة
العدد التقديري أكثر من ٥٠ مليون من البروتستانت و ١٠ مليون من الكاثوليك (١٩٩٠)	٦٢٪ جورجون أرثوذكس	جورجيا	٦٢٪ جورجون أرثوذكس
كنائس مشيخية	٨٥٪ أرمن رسوليون	أرمينيا	٨٥٪ أرمن رسوليون
كنائس صغرى أخرى يزيد عدد أعضاء كل منها عن المليون:	روس أرثوذكس	أذربيجان	روس أرثوذكس
الكنائس الكاثوليك - كنيسة كوريا الميثودية	روس أرثوذكس	كازاخستان	روس أرثوذكس
كنائس صغرى يزيد عدد أعضاء كل منها عن ٢ ملايين: كنيسة الفلبين المستقلة	روس أرثوذكس	أوزبكستان	روس أرثوذكس
الكنيسة البروتستانتية في إندونيسيا	العدد التقديري ١٦ مليون (١,٨١٪) من البروتستانت و ١١,٥ مليون (١,٧٣٪) من اللاتين (١٩٩٠)	كرغستان	العدد التقديري ١٦ مليون (١,٨١٪) من البروتستانت و ١١,٥ مليون (١,٧٣٪) من اللاتين (١٩٩٠)
كنائس صغرى عدد أعضائها ٢ مليون: الكاثوليك	كنائس صغرى أخرى يزيد عدد أعضاء كل منها عن المليون:	الهند	كنائس صغرى أخرى يزيد عدد أعضاء كل منها عن المليون:
كنيسة باوا غينية الجديدة	كنيسة جنوب الهند		كنيسة جنوب الهند
كنائس صغرى عدد أعضائها أكثر مليون: الكاثوليك	مجلس الكنائس الممعدنية لشمال شرق الهند		مجلس الكنائس الممعدنية لشمال شرق الهند

المسيحية في آسيا

في فيتنام. من ناحية أخرى، كانت حكومة كوريا الجنوبية مَرَحَبَةً بنمو الكنيسة، التي كانت غالبيتها من الإنجيليين. هذا وما زالت الفلبين تحتوي على أكبر نسبة من الكاثوليك في آسيا.

الخمسة والسبعين مليون من البروتستانت والكاثوليك في عام ١٩٩٢. في وسط آسيا، اقتضت المسيحية على المهاجرين الصقالبة (السلافيين) والذين هم من الأرثوذكس، وقد قطن معظمهم في كازاخستان. أما الإسلام فقد كان ينمو بقوة في العديد من الدول.

في جنوب آسيا، كانت الهند تحتوي على مجموعات كبيرة من المسيحيين. ربما أبرز هذه المجموعات هي تلك الموجودة الجنوب على حدود بورما: ناجالاند وميزورام، حيث ارتفعت نسبة المسيحيين إلى ٨٥٪. كثيرون من الذين هربوا بحراً من نظام فيتنام كانوا من الكاثوليك، ومع ذلك بقيت هناك مجموعات لا بأس بها من المسيحيين

عقب الثورة الثقافية في الصين سنة ١٩٦٦، صارت المسيحية تعمل في الخفاء. وهذا عزز من ظهور حركة الكنيسة السرية في البيوت والتي انتشرت بسرعة.

بعد أن خففت الحكومة سيطرتها العبادة الدينية افتتحت الكنائس من جديد. ومع ذلك فإن عدد المسيحيين الملتزمين اليوم لا يمكن حصره وهو دائم التغير بشكل هائل. قدّر بعض الباحثين عدداً يربو عن

بطلاسة ٥٣	السامريون ٥٢	كندا ١٥٠	ياييش جلعاد ٣١
بطمس ٧٦	سانتياغودي كومبوستيلا ١١٤	كنعان ٢٤	يربعام ٤٠
البعل ٤٣	سبأ ٣٧	الكنعانيون ٣٦، ٢٤	يربعام الثاني ٤٤
بوريس ١٠٠	سعير، جبل ٢٠	الكنيسة السريانية الأورثوذكسية ٩٠	يستيانوس الأول ٩٠-٩١
بولس ٦٩-٨١، ٧١	السكولاستية ١٠٨	الكنيسة القبطية ٩٠	يسوع ٦٢-٦٨
بومبي ٥٤	سلاجقة (سلوقيين) ٥٣	الكنيسة الكاثوليكية اللاتينية	اليسوعيون ١٢٤
بونيفاس ٩٨-٩٩	سليمان ٣٥-٣٦	١٥٣، ١٠٦ انظر أيضاً الإصلاح	يهودا ٤٤، ٤٠
بونيفاقبوس الثامن ١١٦	سنحاريب ٤٨	الكاثوليكي: البابوية	يهويافيم ٤٩
البيزنطية ٩٢، ١٠١، ١١١	سيتو ١٠٣	كورش العظيم ٥١	يهوياكين ٥٠
(انظر القسطنطينية أيضاً)	سيناء، جبل ٢٢، ٩٠، ٩١	كولومبا ٩٨	يوسف ٢٠
بينديكت من نورسيا ٨٥	شارلمان ٩٦-٩٧، ٩٩	كولومبانوس ٩٨	
تابوت العهد ٢٩، ٣٤	شاليم ١٩	لفنجستون، ديفيد ١٣٧	
تابور ٢٨	شاؤل ٣١-٣٢	اللوثرية ١٢٧	
تجارة ١٦، ٣٧، ٥٦	شعوب البحر ٢٦	لوثر، مارتن ١٢٠	
تربة ١٣	شلمنأصر الخامس ٤٧	لوط، ١٢	
ترتليان ٨٠	شيشق ٤٠	لينديسفارن ٩٨	
ترنت (ترانتو)، مجمع ١٢٤	صحاري ١٠	المؤتمر الإرسالي العالمي ١٤٧	
تساقط المطر ١٠، ١٢، ١٦	صدقيا ٥٠	مالابار ١٣٤	
التعليم ١٠٨	صموئيل ٣١	المانونايتس ١٢٩	
تغلت فلاسر الثالث ٤٦	صور ٣٦	مجدو ٣٨، ٤٠، ٤٧	
التقوية ١٢٩	الصين ١٣٢، ١٣٤-١٣٥	مجلس الكنائس العالمي ١٤٧	
توما الأكويني ١٠٨	عزرا ٥١-٥٢	مجمع كونستانس ١١٦	
تيطس ٧٣	عزريا ٤٤	مخطوطات البحر الميت ٦٠	
تينتيرن ١٠٣	عيسو ٢٠	المدن العشر ٦١	
جيغون ٢٣	غريغوريوس التاسع ١١٠	المريا، جبل ١٩، ٣٨	
جغرافيا ١٠-١٤	غريغوريوس السابع ١٠٢	مسادا ٧٤	
الجلجال ٣١	غريغوريوس الكبير ٨٥، ٩٨	المسيحية البيزنطية ١٠٠	
الجليل ٦٣	الفاتيكان (المجمع الثاني) ١٤٧	مقاطعة رومانية ٥٤	
الجليل، بحر ٦٤	الفالديون ١١٠	مقيدة ٢٣	
جمعيات الكتاب المقدس ١٤٨	فرانك، أوغست ١٢٩	المكابيون ٥٤	
جيحون، نهر ٣٨	الفرس ٥١	مكفيلة ١٩، ١٨	
حاران ٢٠	فرنسا ١٢٧	المناخ ١٠	
حاصور ٢٤	فرنسيس الأسيزي ١١٢	المورافيين ١٢٩	
الحثيين ١٨	الفرنسيسكان ١١٢	موسى ٢٢	
حجي ٥٢	فسياسيان ٧٢	المونوفيزيست ٩٠	
الحركة الخمسينية ١٤٢-١٥٦	الفلسطيون ٢٦	ميثودوس ١٠٠	
الحركة المسكونية ١٤٦-١٤٧	فن العمارة القوطي ١٠٩، ١١٥	الناصر ٦٢، ٦٣	
حزقيا ٤٨	فينيقية ٤٣	نحميا ٥١-٥٢	
الحسمونية ٥٤	قايين ١٢	النسطورية ٩٠، ٩٤-٩٥	
الحمراء ١١٥	قبة الصخرة ٩٣	نهر الأردن ١٠، ١٤، ٢٣	
الحمالات الصليبية ١٠٤	القسطنطينية ٩٠، ١٠٠، ١٠٦	النهضة الأولى ١٣١	
حيرام ٣٦	(انظر البيزنطية أيضاً)	نيقية، مجمع ٧٨	
خروج ٢٢	القضاة ٢٨	نيوزيلندا ١٣٦	
دانيال ٥١	القلمة (أورشليم) ٦٦	هابيل ١٢	
داود ٣٢-٣٥	قمران ٦٠	الهراطقات في أوروبا في	
درجات الحرارة ١٢، ١٣	قناة حزقيا ٤٨	القرون الوسطى ١١٠	
الدومينيكان ١١٣	القوط ٨٦	الهلال الخصيب ١٦	
الدوناتيون ٨٠	قيامه ٦٨	هوشع ٤٧	
الديانة اليهودية ٦٨	قيصرية ١٠٥	الهوغنوت ١٢٧	
ديوقيتيانوس ٨٠	الكاتدرائيات ١٠٨-١٠٩، ١١٥	هولندا ١٢٩	
رحبعام ٤٠	كاتدرائية شارتر ١٠٨	هيروودس أنتيباس ٦١، ٦٢	
رحلات الحج ١١٤	كاتدرائية كولونيا ١٠٨	هيروودس فيليبس ٦١	
رسميس الثالث ٢٦	كاتدرائية يورك ١٠٨	هيروودس الكبير - ٦٦، ٦٧، ٧٤	
الرهينة ٨٥، ١٠٢	كالفن، جون ١٢٠	الهيكل (أورشليم) ٣٦،	
روسيا ١٠١	الكالفينية ١٢٧، ١٢٩	٣٨، ٣٩، ٥٢، ٥٤، ٧٣	
روما ٥٩، ٨١، ١١٤، ١١٦، ١٢٤	كانتيريبي ٨٧	وادي الأردن ١٠، ١٢	
الزراعة ١٦	كبريانوس ٨٠	وادي قدرون ٣٤	
زربابل ٥١	الكتار ١١٠	الواندال ٨٦	
زكريا ٥٢	كرلس ١٠٠	وسلي، جون ١٢٩	
زمن المسيح ٦١	كفرناحوم ٦٥	الولايات المتحدة الأمريكية	
زوينغلي ١٢٠	الكلونيون ١٠٢، ١١٥	١٣١-١٣٢، ١٥٠	
السامرة ٤٣، ٥٢، ٦٢	الكنائس الأورثوذكسية ١٠٠، ١٥٧	ويليبورود ٩٨	
إبراهيم ١٩، ١٨، ١٢			
أبشالوم ٣٥			
الأخشاب ١٢			
الإخوة أو الرهبان ١١٢-١١٣			
أدوم ٢٠			
إرميا ٥١			
أرجا ٢٣			
الأريوسية ٨٧			
إسبانيا ١١٥			
أستراليا ١٣٦			
اسحق ٢٠			
إسرائيل ٤٠، ٤٤، ٤٧			
الإسكندر الكبير ٥٣			
الإسكندريانيوس ٥٤			
الإسلام ٩٢-١١٥			
آسيا ١٣٤، ١٦٠			
آسيا الصغرى ٧٢			
الأسيزي ١١٢			
أشور ٤٤-٤٨			
الإصلاح ١٢٠			
الإصلاح الكاثوليكي ١٢٤			
أعمال الحدادة ١٦			
أغسطينوس من كانتربري ٩٨			
أغسطينوس من هيبو ٨٠			
أفريقيا ١٣٦، ١٥٣			
أفسس ٨٢			
أفينيون ١١٦			
اقتصاد ٥٦			
الألبيجيين ١١٠			
الإمبراطورية الرومانية ٥٤-٧٣			
الإمبراطورية العثمانية ١١١			
أمريكا اللاتينية ١٥٥			
الأنبياء ٤٣			
الانشقاق الكبير ١١٦			
أنطونيوس ٨٥			
أنطيوخس أيبفانيوس الرابع ٥٤			
أنهار ١٤			
أور ١٨			
أورشليم ١٩، ٣٤-٣٤، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٦، ٦٦، ٦٩، ٧٣، ٩٣، ١٠٤، ١١٤			
أوروبا الشرقية ١٥٧			
أوقيانوسيا (جزر المحيط الهادي) ١٣٤			
إيدان ٩٨			
إينوسنت الثالث ١١٠			
أيونا ٩٨			
بابل ٤٩-٥١			
البابوية ٨٥، ١١٦، ١٢٤			
باخوميوس ٨٥			
باريس ١٠٨			
باسيليوس القيصري (الكبير) ٨٥، ٧٨			
البحر الميت ١٠			
البرازيل ١٥٦			
البربرية ٨٦			
برنارد من كليرفو ١٠٢، ١٠٤			
بطاركة الكنيسة ٩١			

معجم جغرافي

- أركيبيا ٤٤ شمالاً، ١٥ شرقاً ٧٩، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٩٠، ٩١، ٩٦، ٩٨
ألاباما من ١٣٢، ١٥٠-١٥١
الألماني من ٨٧
الآلان من ٨٦
الألب البحري من ٥٨-٥٩
الألب بينيناي من ٥٨-٥٩
الألب كوتيا من ٥٨-٥٩
ألبانيا من ١١٦، ١٤٤-١٤٨، ١٤٩-١٥٧
ألبيرا من ١٥٠-١٥١
ألبيا ٤٣ شمالاً، ٩ شرقاً من ١٠٩، ١١٠
ألفنتين من ٤٩، ٥٤
ألكالا ٤٠ شمالاً، ٢٣ شرقاً من ٧-١٠
ألكسندريه من ٣٥ شمالاً، ٣٠ شرقاً من ٦١
ألمانيا من ٩٦، ١٤٢-١٤٣، ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩
ألمينا من ١١٨-١١٩، ١٢٢-١٢٣
إلوس من ٥٣ (أعلى)
إلوسا من ٥٦
أليش (أشيا) من ١٨، ٢٦ (أعلى)
الإمارات العربية المتحدة من ١٤٤-١٤٥، ١٤٥-١٦٠
إمارة أديسا من ١٠٥ (أسفل)
إمارة أنطاكية من ١٠٥ (أسفل)
إمارة طرابلس من ١٠٥ (أسفل)
إمارة قرطبة من ٩٧
أمازي ٤٠ شمالاً، ٣٥ شرقاً من ٩٠-٩١
الإمبراطورية الأتكية من ١١٨-١١٩
الإمبراطورية الألمانية من ١٠٢ (أعلى وأسفل)، ١٠٤، ١٣٠ (أعلى وأسفل)
الإمبراطورية الأموية من ٩٤-٩٥
الإمبراطورية البيزنطية من ١١١ (أسفل)
الإمبراطورية البيزنطية من ٩٤-٩٥، ٩٥-٩٧
١٠٣ (أعلى)، ١١١، ١٠٤ (أسفل)
إمبراطورية الحثين من ١٨ (أعلى)
الإمبراطورية الرومانية من ٥٨-٥٩، ٨٧-٩١
الإمبراطورية الرومانية المقدسة من ١٠٩، ١١٦-١٢٠، ١٢١-١٢٥، ١٢٨، ١٢٩
إمبراطورية السلجقة من ١٠٤
الإمبراطورية الصفوية من ١١٨-١١٩
الإمبراطورية العثمانية من ١١٦، ١١٨-١١٩، ١٢٠-١٢١
١٢١، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٠ (أعلى وأسفل)
إمبراطورية ألمانيا من ١١٠، ١١٠
إمبراطورية المغول من ١١٨-١١٩
إمبراطورية الموحدين الإسلامية من ١١٥ (أعلى)
إمبراطورية النيقية من ١١١ (أعلى)
إمبراطورية إنكا من ١١٨-١١٩
إمبراطورية مينغ من ١١٨-١١٩
إمبران من ٨٤، ٩٦
أمستردام ٥٢ شمالاً، ٥٢ شرقاً من ١٠٧، ١١٢ (أسفل)،
١٢٠-١٢١، ١٢٩، ١٣٠ (أعلى وأسفل)، ١٤٦-١٤٧
أمفبوليس ٤١ شمالاً، ٣٠ شرقاً من ٧٠ (أسفل)
الأموريون من ١٩ (أسفل)، ٢٢ (أسفل)، ٢٣ (أسفل يمين)
أميان ٥٤ شمالاً، ١٨ شرقاً من ١٠٩
أميدا ٥٥ شمالاً، ١٤ شرقاً من ٧٨، ٩٠-٩١، ٩٢
أميركا الجنوبية، انظر أيضاً أمريكا اللاتينية من ١٥٩
أميركا الشمالية من ١٣١، ١٣٢، ١٥٠-١٥١، ١٥٩
أميركا اللاتينية من ١٥٤، ١٥٥
أميرسون ٤١ شمالاً، ٣٦ شرقاً من ٩٠-٩١
الأناضول من ٢٦ (أعلى)
الأنباط من ٦١
أنبارو من ١٥٠-١٥١
أنطويرب ٥١ شمالاً، ٢٤ شرقاً من ١٢٠-١٢١، ١٢١-١٢٥، ١٢٩
أنتيباتريس ٣٢ شمالاً، ٣٤ شرقاً من ٦١، ٦٦، ٦٦
٦٦ (يمين)، ٧١ (أسفل)، ٧٢ (أسفل)
أنتيجوا ٣١ شمالاً، ٣٤ شرقاً من ٥٥
أنجرز ٤٧ شمالاً، ٢٩ غرباً من ٩٦، ١٠٩، ١١٢ (أعلى)
إنجلترا من ٩٨، ٩٩، ١٠٢ (أعلى وأسفل)، ١١٦، ١١٩، ١١٨-١١٩
الأنجلو من ٨٤، ٨٦، ٨٧
الأندلس من ١١٥
أندورا من ١٤٤-١٤٥
إندونيسيا من ١٢٥، ١٤٢، ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٦٠
إنديانا من ١٣٢، ١٥٠-١٥١
أنطاكية (بيسيدية) ٣٨ شمالاً، ٣١ شرقاً من ٦٨
(أعلى)، ٧٠ (أعلى وأسفل)، ٧٢ (أعلى)، ٧٦، ٩٠-٩١
أنطاكية (ديكابوليس) ٣٢ شمالاً، ٣٥ شرقاً من ٥٥
- أرواد ٣٤ شمالاً، ٣٦ شرقاً من ٣٧ (أعلى)
أريحا من ١١، ١٨ (أسفل)، ٢١، ٢٢ (يسار)، ٢٤، ٢٧، ٢٨
(أعلى)، ٣٣، ٣٤، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٦٠ (أعلى)، ٦٦، ٦٨
٦٨ (أسفل)، ٦٩ (يسار)، ٧٢ (أسفل)، ١١٤ (الخارطة الصغيرة)
أريزون ٤٣ شمالاً، ٢٨ شرقاً من ٨٤، ١٠٧، ١٠٩
أريزونا من ١٣٢، ١٥٠-١٥١
اسباطلة من ٥٣ (أعلى)، ٥٤، ٦٨ (أعلى)
إسبانيا من ٩٩، ١٠٣ (أعلى وأسفل)، ١٠٩، ١١٥، ١١٨-١١٩، ١٢٠-١٢١، ١٢٢-١٢٣، ١٢٥، ١٢٦ (أعلى)
إسبانيا الجديدة من ١٢٢-١٢٣
أستراليا من ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٨-١٥٩
أستراليا الغربية من ١٣٦
اسدراون من ٦٣
إسرائيل من ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨-٤٩
اسطنبول من ١١١ (أسفل)، ١٥٧
الاسكندرية ٣١ شمالاً، ٢٩ شرقاً من ٥٣ (أسفل)،
٥٤، ٥٨، ٧٨، ٧٧، ٧٦، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٩، ٩٣، ٩١-٩٠، ٩٠
أسوان ٥٤ شمالاً، ٣٢ شرقاً من ٩٣، ٩٤-٩٥
أسوس ٣٩ شمالاً، ٢٦ شرقاً من ٧١ (أعلى)، ٧٢ (أعلى)
أسونسيون ٢٥ جنوباً، ٥٧ غرباً من ١٢٢-١٢٣، ١٥٤
آسيا من ٥٨-٥٩، ٧٠ (أعلى وأسفل)، ٧١
١٠٥، ١٥٩-١٥٨، ١٧٧، ١٦٠ (أعلى)
آسيا الصغرى من ٣٧ (أعلى)، ٥٣ (أسفل)، ٨٠
أشودود (دولة) من ٥٢
أشودود (مدينة) ٣١ شمالاً، ٤٤ شرقاً من ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٤، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨
٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٦١، ٦٦ (يمين)، ٧٢ (أسفل)
أشطلون ٣١ شمالاً، ٣٤ شرقاً من ١١، ٣٥، ٣٦، ٣٦
(أعلى وأسفل)، ٣٧، ٣٧، ٣٠، ٣٠، ٣٣، ٤٤، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥٥، ٥٥، ٥٦، ٦١
٦٩ (يمين)، ١٠٥، ١٠٤ (أعلى يمين وأسفل)
أشور من ١٨ (أعلى)، ٤٣ (الخارطة الصغيرة)، ٥٨-٥٩، ٥٩-٥٨، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١

- (أسفل) ١٢٢، ١٢٣، ١٢٣
- بلايموث (ماساشوستس) ص ١٢١
- بلياو ٤٣ ١٢ شمالاً ٤٨ غرباً ص ١١٥
- بليكا ص ٥٨-٥٩، ٧٧، ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩
- بلخ ٣٦ شمالاً ٧٢ شرقاً ص ٩٣
- البلغار ص ١٠١
- بلغاريا ص ١١٦، ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٥٧
- بلغراد ٤٤ ٥٠ شمالاً ٣٠ شرقاً ص ١٠٠، ١٠٦، ١١١ (أسفل)، ١٥٧
- بلغورود ٣٨ شمالاً ٣٦ شرقاً ص ١٠١
- بلوزيوم ص ٦٢ (أسفل)، ٦٨ (أعلى)
- بلولت ممرا ص ١٩ (أسفل)، ٢١،
- بلولة صفنايم ص ٢٧
- بمفيلية ص ٥٨-٥٩، ٧٠ (أعلى وأسفل)، ٧١ (أسفل)، ٧٢ (أعلى)، ٧٧،
- بنجاب ص ١٣٥
- بنسلفانيا ص ١٣١، ١٣٢، ١٥٠-١٥١
- بنطس ص ٥٨-٥٩، ٧٠ (أسفل)، ٧٢ (أعلى)، ٧٧،
- بنغال ص ١٣٥
- بنغلادش ص ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٦٠
- بنما ص ١٢٢-١٢٣، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥
- بني برق ٤٣ شمالاً ٥٠ شرقاً ص ٤٨
- بنيامين ص ٢٦، ٢٧، ٢٤
- بنين ص ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٥٢، ١٥٣
- بهاما ص ١١٨-١١٩
- بوابات سوريا ص ٥٣ (أعلى)
- بوابات كيليكية ٣٠ شمالاً ٣٠ شرقاً ص ٥٣ (أعلى)
- بوانيه ص ٧٩، ٨٤، ٨٥، ٩٤-٩٥، ٩٦، ١٠٣
- (أعلى) ١٠٧، ١٠٩، ١٢٠-١٢١
- بوبيوان ص ١٢٢-١٢٣
- بوبيو ٤٣ شمالاً ٩ شرقاً ص ٩٨، ٩٦، ٨٥
- بوتان ص ١٤٤-١٤٥، ١٦٠
- بوتسوانا ص ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٥٢، ١٥٣
- بوخارست ٤٤ ٢٣ شمالاً ٢٦ شرقاً ص ١٢٠-١٢١، ١٥٧
- بودابست ٤٧ ٣٠ شمالاً ١٩ شرقاً ص ١٢٠-١٢١، ١٢٥، ١٥٧
- بوربون ص ١٢٨
- بوربورديكو ص ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥
- بورج ٩٤٧ شمالاً ٢٥ شرقاً ص ٨٤، ٩٦، ١٠٩، ١٢٥
- بورودو ٤٤ ٥٠ شمالاً ٣٦ غرباً ص ٨٠، ٧٩، ٨٠، ٨٤، ٩٧، ٩٦، ٩٧، ١٢٠-١٢١، ١٢٥، ١٢٨
- بورغندي ص ٩٦، ١٢٨
- البورغنديون ص ٨٦، ٨٧
- بوركينافاسو ص ١٤٢-١٤٣، ١٤٤-١٤٥
- بورما ص ١٢٥، ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٦٠
- بورنيو ص ١١٨-١١٩، ١٢٢-١٢٣، ١٢٥، ١٣٥
- بوروندي ص ١٤٢-١٤٣، ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٥٣
- بوسطن ٤٢ ٢٢ شمالاً ٧١ شرقاً ص ١٢١، ١٢٢، ١٣٠-١٣١
- البوسنة ص ١١١ (أسفل)، ١١٦
- البوسنة والهرسك ص ١٥٧
- بوطولي ص ٦٨ (أعلى)، ٧١ (أسفل)، ٧٦
- بوغوتا ٢٨ شمالاً ٧٤ غرباً ص ١٢٢-١٢٣، ١٥٤
- بوفيه ٤٩ ٢٥ شمالاً ٨٢ شرقاً ص ١٠٧، ١٠٩، ١١٣
- بولتافا ص ١٣٠ (أسفل)
- بولندا ص ٩٩، ١٠٠، ١١٦، ١١٧، ١٢٠-١٢١، ١٢٥، ١٣٠
- (أعلى وأسفل)، ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٥٧
- البولنديون ص ١٠١
- بولونستك ص ١٠١
- بولونا ٤٤ ٣٠ شمالاً ١٨ شرقاً ص ١٠٧، ١١٠، ١١٢ (أعلى)، ١١٣، ١١٦
- بوليفيا ص ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥
- بوليفيا ص ١٢٤
- بومباي ١٨ ٥٥ شمالاً ٥٠ شرقاً ص ٩٥ (أسفل)
- بومبي ص ٦٨ (أعلى)، ٧٦
- بومبيدا ص ٦٨، ٥٤ (أعلى)
- بونتاموسون ص ١٢٥
- يونتيفراكت ص ١٠٢ (أعلى)
- يونتيني ص ١٠٣ (أسفل)
- بوهيميا ص ٩٦، ١٠٠، ١٢٠-١٢١، ١٢٧
- بويلا ص ١٢٢-١٢٣
- بوينس آيرس ٢٤ ٢٠ شمالاً ٥٨ غرباً ص ١٢٢-١٢٣، ١٥٤
- بوليون ٤٩ ٤٧ شمالاً ٥ شرقاً ص ١٠٤
- بياشنزا ص ١٠٧
- بيبلوس ص ٣٤ ٢٣ شمالاً ٣٥ شرقاً ص ١٨ (أعلى)، ٢٢ (أسفل)، ٢٥، ٢٥، ٥١-٥٠ (أعلى)
- بيت أربثيل ٢٢ ٣٦ شمالاً ٣٥ شرقاً ص ٢٩ (أعلى)
- بيت إيل ٣١ ٥٤ شمالاً ٣٥ شرقاً ص ١١، ١٨ (أسفل)،
- ١٩ (أعلى وأسفل)، ٢٠ (أعلى)، ٢٣، ٢١ (يسار وأسفل
- يمين)، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١ (أسفل)، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٥٦، ٥٦
- بيت حورون ٣١ ٥٥ شمالاً ٣٥ شرقاً ص ٣٦، ٧٢ (أسفل)
- بيت حورون الأسفل ٣١ ٥٣ شمالاً ٣٥ شرقاً ص ٢٣ (يسار)
- بيت حورون الأعلى ٣١ ٥٣ شمالاً ٣٥ شرقاً ص ٢٣ (يسار)
- بيت داجون ٣٢ ٠٣ شمالاً ٤٨ شرقاً ص ٢٤، ٢٦ (أسفل)
- بيت رحوب ٣٣ ١٥ شمالاً ٣٥ شرقاً ص ٣٣
- بيت شان ٣٢ ٣٠ شمالاً ٣٥ شرقاً ص ٢٥ (الخارطة الصغيرة)،
- ٢٨ (وسط يسار)، ٣٠، ٣٢ (أسفل)، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٦، ٦١
- بيت شطه ٣٢ ٣١ شمالاً ٣١ شرقاً ص ٢٧ (وسط يسار)
- بيت شمس ٣١ ٤٦ شمالاً ٥٨ شرقاً ص ٢٥، ٢٩ (أسفل)، ٣٦، ٥٠
- بيت صور ٣١ ٢٧ شمالاً ٧ شرقاً ص ٥٥، ٥٢
- بيت صيدا ٣٣ ٤٧ شمالاً ٤١ شرقاً ص ٦٣، ٦٤-٦٥، ١١٤ (الخارطة الصغيرة)
- بيت عبرة ٣١ ٤٩ شمالاً ٣٥ شرقاً ص ٦٢ (أعلى)، ٦٦،
- بيت عدن ص ٥٥
- بيت عنات ٣٣ ١٣ شمالاً ٣٥ شرقاً ص ٢٥
- بيت عنيا ٣١ ٤٧ شمالاً ١٧ شرقاً ص ٦٦، ٦٨ (أسفل)، ١١٤ (الخارطة الصغيرة)
- بيت فاجي ٣١ ٤٨ شمالاً ١٥ شرقاً ص ٦٦
- بيت فالت ٣١ ١٩ شمالاً ٥٦ شرقاً ص ٥٢
- بيت لحم ٣١ ٤٢ شمالاً ٣٥ شرقاً ص ١١، ١٨ (أسفل)،
- ٢٠ (أعلى)، ٢٣ (يسار)، ٢٥، ٢٧، ٣٠ (أعلى)، ٣٣، ٤٨، ٥٢، ٥٣، ٦٢ (أعلى وأسفل)، ٧٨، ٨٥، ١١٤ (الخارطة الصغيرة)
- بيت يشموت ٣١ ٤٦ شمالاً ٣٥ شرقاً ص ٢٥
- بيتربورو ص ١٠٧
- بيترسبرغ ص ١٢٢، ١٥٠-١٥١
- بيتكيرن ص ١٣٤
- بيتشيبة ص ٥٨-٥٩، ٧٠ (أسفل)، ٧٢ (أعلى)، ٧٧،
- بيرايوس ص ٥٤
- بيرث ص ١٣٥، ١٣٦
- بيرسوبوليس ص ٥١، ٥٣ (أسفل)
- بيرن ٤٦ ٥٥ شمالاً ٢٥ شرقاً ص ١١٣
- بيرو ص ١١٨-١١٩، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥
- بيروت ٢٢ شمالاً ٣٦ شرقاً ص ٦٨
- (أعلى)، ٩٣، ١٠٤، ١٠٥ (أسفل)
- بيروتاي ٣٣ ٥٥ شمالاً ٣٦ شرقاً ص ٣٥
- بيروجيا ص ١١٢ (أعلى)
- بيراسلاف (قرب الدينبر) ص ١٠١
- بيرية ص ٥٥، ٥٦، ٦٢ (أعلى)، ٦٦، ٧٢ (أسفل)
- بيرية (مدينة) ٣٩ شمالاً ٢٣ شرقاً ص ٦٨ (أعلى)،
- ٧٠ (أسفل)، ٧١ (أعلى)، ٩٠، ٩١
- بيريفور ص ١٢٨
- بيزا ص ٨٤، ٩٧، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٦
- بيزاسينا ص ٧٨ (الخارطة الصغيرة)
- بيزاسون ٤٧ ١٤ شمالاً ٢٦ شرقاً ص ٨٤، ٩٦، ١١٠
- بيزلي ص ١٠٣ (أعلى)
- بيزنطة ٤١ ٢٠ شمالاً ٢٩ شرقاً ص ٥١، ٧٢ (أعلى)، ٧٧،
- بيزيه ٤٣ ٢٥ شمالاً ١٥ شرقاً ص ١١٠
- بيسبديا ص ٧٠ (أعلى وأسفل)، ٧١ (أعلى)
- بيشاور ص ١٣٥
- البيشينغز ص ١٠١
- بيلا (الأردن) ص ١١، ٥٦، ٥٥، ٦١، ٧٢ (أسفل)، ٧٦،
- بيلا (اليونان) ص ٥٣ (أعلى)
- بيلا روس ص ١٤٤-١٤٥
- بيلة ٣١ ٢٣ شمالاً ٣٥ شرقاً ص ١٩ (أسفل)
- بيليز ص ١٤٣، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٥
- بينسك ص ١٠١
- تاينيسي ص ٧٨، ٨٥
- تاجستا ص ٧٨ (الخارطة الصغيرة)
- تارانغو ص ٩٧
- تارنتم ص ١٠٤
- تارنيز ص ٩٦
- تاقوف ص ١٣٥
- تاكسيلا ص ٥٣ (أسفل)
- تالين: انظر أيضاً ريفال ص ١٥٧
- تامار ص ١٩ (أسفل)، ٢٢ (أعلى)، ٢٥، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٧
- تايلاند ص ١٣٥، ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٦٠
- تايوان (الدولة) ص ١٣٣، ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩
- تايوان (المدنية) ص ١٣٣
- التيت ص ٩٥ (أسفل)، ١٣٣، ١٣٥
- تيريز ص ١٨ (أعلى)، ٩٣، ٩٤-٩٥
- تحفيس ص ٤٩
- تدمر ص ١٨ (أعلى)، ٣٧ (أعلى)، ٤٥، ٥٠-٥١
- ٤٥، ٥١ (أعلى)، ٦٨ (أعلى)، ٩٠-٩١
- تراخونيس ص ٥٨-٥٩، ٧٧
- ترافانكور ص ١٣٥
- ترالا ص ٦٨ (أعلى)
- ترانكيبار ص ١٢٥
- التربة والحياة النباتية ص ١٣
- ترستان داكها ص ١٢٢-١٢٣
- ترصة ص ٢١ (أعلى)
- ترغونة ص ١٠٩، ١١٥
- تركستان ص ٩٥ (أسفل)
- تركمانستان ص ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٦٠
- تركيا ص ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٥٧
- ترنوفو ص ١٠٦
- تروا ص ١٠٩
- ترواس ص ٧٠ (أسفل)، ٧١ (أعلى)، ٧٢ (أعلى)، ٧٦،
- تروندهايم ص ١١٣، ١٠٩
- تروهييو ص ١٢٢-١٢٣
- ترينيداد ص ١١٨-١١٩، ١٤٣، ١٤٥
- ترييه ص ٧٩، ٨٤، ٨٧، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٩، ١١٣، ١١٤، ١٢٥
- تسالونيكى ص ٥٨-٥٩، ٦٨ (أعلى)، ٧٠ (أسفل)، ٧١ (أعلى)،
- ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٧، ٨٦، ٩٠-٩١، ١٠٠، ١٠٦، ١١١ (أعلى وأسفل)
- تسمانيا ص ١٣٥، ١٣٦
- تصاد ص ١٤٤-١٤٥، ١٥٣، ١٥٢
- تشاركاس ١٨ جنوباً ٦٥ غرباً ص ١٢٢-١٢٣
- تشارلستون ٣٣ ٤٦ شمالاً ٧٩ غرباً ص ١٥٠-١٥١،
- ١٢٣
- تشان واينغ نهر ص ١٢٣
- تشاندنو ٣٠ شمالاً ٦١ شرقاً ص ١٢٣
- تشية ص ٤٧
- تشياياس ص ١٢٢-١٢٣
- تشيرسون ٤٤ ١٣ شمالاً ٥٦ شرقاً ص ١٠٠، ١١١ (أسفل)
- تشيلي ص ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥
- تضاريس ص ١١٠
- تعنك ص ٢٥ (الخارطة الصغيرة)، ٢٧، ٣٥، ٣٦، ٤١
- تعسك ص ٢٧ (أعلى)، ٤٥
- تعلس ص ٩٣، ٩٤-٩٥
- تعقوح ص ٢٥
- تعقوح ص ٤٣، ٥٢
- التقية ص ٤٨
- تكساس ص ١٢٣، ١٥٠-١٥١
- تل أنيب ص ٥٠-٥١
- تل البسطة ص ٥٠ (أعلى)
- تل مورة ص ٢٧ (وسط يسار)، ٣٢ (أسفل)
- تلال أفرام ص ١١، ١٤
- تلال يهودا ص ١١، ١٤
- تمنة ص ٢٢ (أعلى)، ٢٣ (يسار)، ٢٦ (أسفل)، ٢٧، ٤٨
- تموتاركان ص ١٠١
- تتناجل ص ٨٥
- تنزانيا ص ١٤٢-١٤٣، ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٥٢، ١٥٣
- تور ص ٨٤، ٨٥، ٩٤-٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٧، ١١٤، ١٢٠-١٢١، ١٢٥
- توراني ص ٨٤، ١٠٧
- توروف ص ١٠١
- تورونتو ص ١٤٧
- تورينو ص ١١٠، ١١٤
- توسكاني ص ١٢٥، ١٣٠ (أعلى)
- توغو ص ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٥٢، ١٥٣
- توفالو: انظر أيضاً جزر إيليس ص ١٣٤
- تول ص ١١٠
- تولوز ص ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٩٦، ١٠٣ (أعلى)، ١٠٤،
- ١٠٧، ١٠٩، ١١٢ (أعلى)، ١٢٠-١٢١، ١٢٥
- توليدو ص ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٩، ١٠٧
- ١٠٩، ١١٣، ١١٥، ١٢٠-١٢١، ١٢٥
- تونس (المدنية) ص ٩٧، ١٢٧
- تونس (الدولة) ص ١٤٤-١٤٥
- تونغيان ص ١٢٣
- تيانجن ص ١٢٣
- تيرانا ص ١٥٧
- تيرول ص ١٢٧
- تيزيه ص ١٤٦-١٤٧
- تيماء ص ٩٢
- تيمور ص ١٣٥
- تينيسي ص ١٢٢، ١٥٠-١٥١
- تيرير ص ٨٥

- ثاموجادي ص ٧٨ (الخارطة الصغيرة)
 ثراقية ص ٥٢، ٥١ (أعلى)، ٥٨-٥٩، ٧٢ (أعلى)، ٧٧،
 الثورنجيون ص ٨٧
 ثياتيرا ص ٧٠ (أسفل)، ٧٢ (أعلى)، ٧٦،
 ثيفستة ص ٧٨ (الخارطة الصغيرة)
 جاد ص ٣٦، ٢٤
 جارناك ص ١٢٨
 جارو ص ١٠٧
 جازر ص ٢٣، ١١ (يسار)، ٢٥، ٣٠، ٣٢، ٣٦، ٤١، ٤٦،
 جاسان ص ٢٠ (أسفل)، ٢٢ (أعلى)
 جاسكونيا ص ١٢٨، ٩٦
 جاسكونيا الإنجليزية ص ١١٦
 جاليبولي ص ١١١ (أسفل)
 جاليش ص ١٠١
 جامايكا ص ١٥٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥
 جانجرا ص ٩٠، ٩١
 جانسو ص ١٣٣
 جاوة ص ١٢٢-١٢٣، ١٣٥
 جبأنا ص ٢٢ (أعلى)
 جبارة ص ٥٥
 جبال طوروس ص ٥٣ (أعلى)
 جبع ص ٣١ (أسفل)، ٣٣
 جبعة (بنيامين) ص ٢٤، ٣٠، ٣١ (أعلى)، ٣٢ (أعلى)، ٥٢،
 جبعة (الشمال) ص ٦٢، ٦١، ٥٥
 جبعون ص ٢٢، ١١ (يسار وأسفل يمين)، ٢٥، ٢٦، ٤١، ٥٢،
 الجبمونيين ص ٢٣ (أسفل يمين)
 جبل أتوس ص ٤٠ شمالاً، ٢٤ شرقاً ص ١٠٠
 الجبل الأسود ص ١٣٠ (أعلى)
 الجبل الأقرع ص ٢٥
 جبل الزيتون ص ٦٨، ٦٧، ١١ (أسفل)
 جبل الكرمل ص ٢٢ شمالاً، ٢٥ شرقاً ص ٤٢، ١١
 (الخارطة الصغيرة)، ٦٣، ١١٤ (الخارطة الصغيرة)
 جبل تايور ص ٢٨، ٢٧، ١١ (وسط يمين)، ٥٥، ٦١، ٦٢، ٦٦
 جبل جارجانو ص ١١٤
 جبل جرزيم ص ١١، ٢٥، ٢٧، ٥٥، ٦٦
 جبل جلبوع ص ٢٨، ١١ (وسط يسار)، ٣٠، ٣٢ (أسفل)
 جبل حرمون ص ٦٢، ٦١، ١١
 جبل حوريب ص ٢٢ (أعلى)، ٤٢ (الخارطة الصغيرة)
 جبل سان ميشيل ص ١٠٧
 جبل سفير ص ١٩ (أسفل)
 جبل سيناء ص ٢٢ (أعلى)، ٤٢ (الخارطة الصغيرة)
 جبل عيبال ص ٢٥، ١١
 جبل لطمس ص ٨٥
 جبل موسى ص ٢٢ (أعلى)
 جبل المري ص ١٩ (أعلى)، ٢٨، ٢١ (أعلى)
 جبل نيبو ص ٢٢، ١١ (أعلى)، ٨٠، ٦٠
 جبل هلال ص ٢٢ (أعلى)
 جت ص ٢٦، ٢٥ (أسفل)، ٢٩ (أسفل)،
 ٣٠، ٣٢ (أعلى)، ٤١، ٤٤
 جت حافر ص ٤٣ (الخارطة الصغيرة)
 جتايم ص ٥٢
 جشميماني ص ٦٧
 جدارة (مدينة) ص ٦٤، ٦٣، ٦١، ٥٥، ٦٤، ٦٦، ٧٢ (أسفل)
 جدارة (منطقة) ص ٦٤-٦٥
 جدانسك، انظر أيضاً دانزغ ص ١٥٧
 جدة ص ٩٢، ٩٣
 جدروسيا ص ٥٣ (أسفل)، ٥٤
 جدول مصر ص ٢٢ (أعلى وأسفل)، ٢٥، ٢٤،
 ٢٦ (أسفل)، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٦
 جزار ص ١٨ (أسفل)، ١٩ (أعلى)، ٢١، ٤٨، ٥٥، ٥٦
 جراز ص ١٢٥
 جرجسة ص ٦٤-٦٥
 جرمانيا الدنيا ص ٥٨-٥٩، ٧٧
 جرمانيا العليا ص ٥٨-٥٩، ٧٧
 جروارو ص ١١٠
 جرونجنج ص ١٢٠، ١٢١ (أسفل)، ١٢٩
 جريبولي ص ١٢٨
 الجزائر (دولة) ص ١٤٤-١٤٨، ١٤٩
 الجزائر (مدينة) ص ٣٦ شمالاً، ٣٦ شرقاً ص ٩٤-٩٥، ١٣٧
 جزر إليس، انظر أيضاً توفالو ص ١٣٤
 جزر البليار ص ٨٧، ٩٠-٩٤، ٩٤، ٩٩، ٩٧، ٩٩،
 ١٠٠، ١٠٧، ١١٥، ١١٦، ١٢٠، ١٢١، ١٢٥
 جزر البهارات ص ١٣٥
 جزر الرأس الأخضر ص ١٢٢-١٢٣
- جزر الكناري ص ١٢٢-١٢٣
 جزر المارشال ص ١٣٤
 جزر الماريانا ص ١٣٤
 جزر الهند الشرقية الهولندية ص ١٣٥
 جزر تونغا ص ١٣٤
 جزر جيلبرت ص ١٣٤
 جزر سليمان ص ١٣٤، ١٤٤، ١٤٨
 جزر سوسيتي ص ١٣٤
 جزر كارولين ص ١٣٤
 جزر كوك ص ١٣٤
 جزر ماركيساس ص ١٣٤
 جزر مورو ص ١٢٢-١٢٣
 جزر هاواي ص ١٣٤
 جزيرة إيستر ص ١٣٤
 جزيرة برنس إدوارد ص ١٥٠-١٥١
 جزيرة بفن ص ١١٨-١١٩
 جشنور ص ٤١، ٣٦، ٣٥
 جفنة ص ٧٢ (أسفل)
 جلاسكو ص ١٢٠-١٢١
 جلاوشتر ص ١٠٩
 جلجال ص ٢٣ (يسار وأسفل يمين)، ٢٥، ٢٧، ٢٨ (أعلى)، ٣٠، ٤٢،
 الجليظة ص ٦٧
 جلعاد ص ١١، ١٤، ٢٠ (أسفل)، ٢٧، ٣١ (أعلى)، ٣٦، ٤٦، ٥٥،
 الجليل ص ١٤، ٥٦، ٥٥، ٦١، ٦٢ (أعلى)، ٦٤-٦٥، ٦٦، ٦٨ (أسفل)
 الجليل الأدنى ص ٦٣
 الجليل الأعلى ص ٦٣
 جمالا ص ٦١، ٧٢ (أسفل)
 جمهورية إفريقيا الوسطى ص ١٤٢-١٤٣،
 ١٤٤-١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣
 جمهورية التشيك ص ١٤٤-١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٧
 جمهورية فينيسا ص ١٢٥، ١٣٠ (أعلى)
 جنوب أستراليا ص ١٣٦
 جنوب إفريقيا ص ١٤٤-١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣
 جنوة ص ٨٤، ١٠٥ (أعلى يسار)، ١٠٩، ١١٠،
 ١١٢ (أعلى)، ١٢٥، ١٣٠ (أعلى)
 جنيسارت ص ٦٣، ٦٤-٦٥، ١١٤ (الخارطة الصغيرة)
 جنيف ص ٨٧، ١٠٧، ١٢٠-١٢١، ١٢٧، ١٢٥،
 ١٢٨، ١٣٠ (أعلى)، ١٤٦-١٤٧
 جوادلهارا ص ١٢٢-١٢٣
 جولاليتيس ص ٥٦
 الجوت ص ٨٦، ٨٧
 جوجامبلا ص ٥٣ (أسفل)
 جورتينا ص ٦٨ (أعلى)، ٩٠-٩١
 جورجيا (أوروبا الشرقية) ص ١٤٨-١٤٩
 جورجيا (شمال أمريكا) ص ١٣١، ١٣٢، ١٥٠-١٥١
 جورديوم ص ٥٣ (أعلى)
 جوزان ص ٤٥
 جولان ص ٢٤
 جوهانسبرغ ص ١٥٢
 جويين ص ١٢٨
 جيانغسي ص ١٣٣
 جيراسا (جرش) ص ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦١، ١١٤ (الخارطة الصغيرة)
 جيرونا ص ١٠٩
 جيشالا ص ٥٥، ٦٣
 جيلين ص ١٣٣
 جيناي ص ٦٦
 حاديد ص ٥٢
 حاران ص ١٨ (أعلى)، ٣٧ (أعلى)، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٥١،
 حارث ص ٣٢ (أعلى)
 حاريم ص ٥٢
 حاصور ص ١١، ١٩ (أعلى)، ٢١، ٢٢ (أسفل)، ٢٥ (الخارطة
 الصغيرة)، ٢٨، ٢٧ (وسط يمين)، ٣٦، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٥٢، ٥٦
 حافر ص ٣٦
 حارم ص ١٩ (أسفل)
 حبرون ص ١١، ١٨ (أسفل)، ١٩ (أعلى وأسفل)، ٢٠ (أسفل)،
 ٢١، ٢٢ (أسفل)، ٢٣ (يسار وأسفل يمين)، ٢٤، ٢٥، ٢٦ (أسفل)،
 ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٦١، ٧٢ (أسفل)
 الحثيون ص ٢٢ (أسفل)، ٢٦ (أعلى)
 حجر المعونة ص ٢٩ (أسفل)
 حرمة ص ٢٥
 حرشة الأمم ص ٢٧، ٢٨ (وسط يمين)
 حشيون ص ١١، ٢٢ (أعلى)، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩ (أعلى)، ٣٣، ٦١
 حصر شوغال ص ٥٢
 حضيروت ص ٢٢ (أعلى)
- حطين ص ١٠٥ (أعلى يسار)
 حلب ص ٣٦ شمالاً، ٣٧ شرقاً ص ١٨ (أعلى)، ٣٧،
 (أعلى)، ٤٥، ٥٠-٥١، ٩٣، ١٠٥ (أسفل)
 حماة ص ١٨ (أعلى)، ٣٧، ٣٥، ٤٥، ٤٩، ٥٠-٥١
 حوبة ص ١٩ (أسفل)
 الحوريون ص ١٩ (أسفل)
 حيلام ص ٣٣
 الخازار ص ١٠١
 خازار خانات ص ٩٤-٩٥، ١٠٠
 خراسان ص ٩٣
 الخرطوم ص ١٢٧
 خط تورديسيلا ص ١٢٢-١٢٣
 الخلافة الأموية ص ٩٦
 الخلافة الفاطمية ص ١٠٤
 خلقيدونية ص ٤١ شمالاً، ٣٠ شرقاً ص ٧٨، ٨٥، ١٠٦، ١١٤
 الخليج ص ٥١، ٥٢ (أسفل)، ٩٢، ٩٣، ٩٤-٩٥
 خيبر ص ٩٢
 خيوس ص ١١١ (أعلى)
 دارون ص ١٣٦
 دار السلام ص ١٥٢
 داسيا ص ٥٨-٥٩، ٧٧
 داسيليوم ص ٥٣ (أعلى)
 داكوتا الجنوبية ص ١٢٢، ١٥٠-١٥١
 داكوتا الشمالية ص ١٢٢، ١٥٠-١٥١
 دالاس ص ٣٢، ٤٧ شمالاً، ٩٦ غرباً ص ١٥٠-١٥١
 دان ص ١١، ١٩ (أسفل)، ٢٥، ٢٤ (الخارطة
 الصغيرة)، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٤٤، ٤٦، ٦٣
 دان (سبيل) ص ٢٤
 دانزغ؛ انظر أيضاً جدانسك ص ١٢٠-١٢١، ١٢٥
 الدانمارك ص ١٠٣ (أسفل)، ١٠٩، ١١٦، ١٢٠، ١٢١،
 ١٢٥، ١٣٠ (أعلى وأسفل)، ١٤٤-١٤٥، ١٤٨-١٤٩
 دبلن ص ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١١٢ (أعلى)، ١٢٠-١٢١
 دبير ص ٢٣ (يسار)، ٢٧، ٢٥
 درية ص ٦٨ (أعلى)، ٧٠ (أعلى وأسفل)،
 ٧١ (أعلى)، ٧٢ (أعلى)، ٧٦
 درو ص ١٢٨
 دريزدن ص ١٢٧، ١٣٠ (أسفل)
 درينت ص ١٢٩
 دُفقة ص ٢٢ (أعلى)
 دلفي ص ٥٤، ٦٨ (أعلى)
 دلماطيا ص ٥٨-٥٩، ٧٧
 دلهي ص ١٢٥
 دمشق ص ٣٢، ٣٠ شمالاً، ٣٦ شرقاً ص ١٨ (أعلى وأسفل)،
 ١٩ (أعلى وأسفل)، ٢٠ (أعلى)، ٢٢ (أسفل)، ٣٠، ٣٥،
 ٣٣، ٣٧، ٣٥، ٣٣ (أعلى)، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٩،
 ٥٠-٥١، ٥١، ٥٢ (أعلى)، ٥٤، ٦١، ٦٦، ٦٨ (أعلى)، ٦٩،
 (الخارطة الصغيرة ويسار)، ٧٦، ٩٠-٩١، ٩٢، ٩٤-٩٥، ١٠٥
 (أعلى يمين وأسفل)، ١١١ (أسفل)، ١١٤ (الخارطة الصغيرة)
 دمياط ص ٣٢، ٤١ شمالاً، ٣٢ شرقاً ص ١٠٥ (أسفل)
 دنفر ص ١٥٠-١٥١
 دواي ص ١٢٥
 دوغان ص ٢٠ (أسفل)، ٤٢
 دورا؛ انظر أيضاً دورا ص ٢٥ (الخارطة الصغيرة)،
 ٢٨ (وسط يمين)، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٧، ٥٦
 دورا ص ٥٥، ٦٣، ٦٦
 دورا يوريس ص ٥٤
 دورانفو ص ١٢٢-١٢٣
 دوريات ص ١٠١
 دوريلام ص ١٠٤، ١٠٥ (أعلى يمين)
 دوفينييه ص ١٢٨
 دول ص ١٢٥
 الدوليات الباليوية ص ١٠٠، ١١٦، ١٢٠-١٢١، ١٢٥، ١٣٠ (أعلى)
 دول البلطيق ص ١٢٥
 الدومينيكان ص ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥
 ديبون (جاد)؛ انظر أيضاً ديبون ص ٢٢ (أعلى)
 ديبون؛ انظر أيضاً ديبون جاد ص ١١، ٢٥
 ديترويت ص ١٥٠-١٥١
 ديجون ص ١٠٧
 دير سانت كاترينا ص ٨٠، ٩٠-٩١
 ديراخيمو ص ٩١
 ديوم ص ٥٥ انظر أيضاً ديون
 ديون ص ٦١
 ديشيما ص ١٣٥
 ديفينتر ص ١١٢ (أسفل)

- لايفريت ص ١٠٣ (أسفل)
 لالبييلا ص ٩٣
 لامبسيس ص ٧٨ (الخارطة الصغيرة)
 لانجيدوك ص ١٢٨، ١١٠
 لاهور ص ١٣٥
 لادوكية ص ٦٨ (أعلى)، ٧٢ (أعلى)، ٧٦، ٧٨ (أسفل)، ١٠٥ (أعلى يمين)
 لاوس ص ١٤٤-١٤٥، ١٦٠، ١٠٧، ٩٦، ١٠٩
 لاوش ص ٢٤
 لبنان ص ١٤٤-١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٦٠
 لبننة ص ٢٣ (يسار)، ٤٨
 لحي ص ٢٦ (أسفل)
 لخيض ص ٢٣، ١١ (يسار وأسفل يمين)، ٥٦، ٥٢، ٥٠، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٢٥
 لدة ص ٦٩، ٥٥ (يسار ويمين)، ٧٢ (أسفل)، ٧٦
 لسترة ص ٧٠ (أعلى وأسفل)، ٧١ (أعلى)، ٧٢ (أعلى)، ٧٦
 لشبونة ص ٩٤-٩٥، ٩٥، ٩٨، ١٠٥ (أعلى يسار)، ١١٨، ١١٩، ١٢٥
 لند ص ١٤٦، ١١٣، ٩٩
 لندن ص ٧٩، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ١٠٩ (أعلى يسار)، ١٠٩
 لوهافر ص ١٢٠-١٢١، ١٢٨، ١٢٥ (أعلى وأسفل)
 لوهافر ص ١٢٨
 لواندا ص ١٥٢، ١٣٧
 لويبك ص ١١٤، ١١٣، ١٠٩
 لوتشا ص ١١٤
 لوجدنسيس ص ٥٨-٥٩، ٧٧
 لود، انظر أيضاً لدة ص ٥٢، ١١
 لودبار ص ٢٩ (أعلى)
 لورش ص ٩٦
 لورديا ص ١٠٧، ١١٠، ١١٢ (أعلى)
 لوز ص ١٩ (أعلى)، ٢٠ (أعلى)، ٢١
 لوزان ص ١٤٦-١٤٧
 لوس أنجليس ص ١٥٠-١٥١، ١٣٢
 لوساكا ص ١٥٢
 لوسيتانيا ص ٥٨-٥٩، ٧٧
 لوكسمبورغ ص ١٤٤-١٤٥
 لوكسيل ص ٩٨، ٩٦
 لومان ص ١٠٩، ٩٦
 اللومبارد ص ٨٧
 لومباردي ص ٩٤-٩٥، ٩٦، ٩٩
 لوزيانا ص ١٥٠-١٥١، ١٣٢
 لياونتغ ص ١٣٣
 ليزيز ص ١٣٠ (أسفل)
 ليبيا ص ١٤٤، ١٤٥
 ليبيريا ص ١٤٤-١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣
 ليتوانيا ص ١١٦، ١٢٠-١٢١، ١٤٤-١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٧
 الليتوانيون ص ١٠١
 ليجوج ص ٨٥
 ليدن ص ١٠٧، ١٢٩، ١٣٠ (أسفل)
 ليدية ص ٥١، ٥٣ (أعلى)
 ليرانس ص ٨٥
 ليزيو ص ١٠٩
 ليسبوس ص ١١١ (أعلى)
 ليسوتو ص ١٤٤-١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣
 ليسية ص ٧١ (أسفل)
 ليفونيا ص ١٢٠-١٢١
 ليفياس ص ٦١
 ليك موهونك ص ١٤٧
 ليكاونية ص ٧٠ (أسفل)، ٧١ (أعلى)
 ليكية ص ٥٣ (أعلى)، ٥٨-٥٩، ٧١ (أعلى وأسفل)، ٧٢ (أعلى)، ٧٧
 ليل ص ١٢٩
 ليما ص ١٢٢-١٢٣، ١٤٧، ١٥٤
 ليمبورغ ص ١٠٩
 ليمنوس ص ١١١ (أسفل)
 ليموج ص ٩٦، ١٠٣ (أعلى)، ١٠٩، ١١٣
 لينديسفارن ص ٨٤، ٨٥، ٩٧، ٩٨
 لينكولن ص ١٠٩
 لينكولن ص ١٠٩
 لينيانتي ص ١٣٧
 ليون ص ٨٤، ٩٦، ٩٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٥، ١٢٠-١٢١، ١٢٥، ١٣٠ (أعلى)
 ليونوبولس ص ٦٨ (أعلى)
 ليج (مدينة) ص ١٢٩، ١٢٥
 ليج (مقاطعة) ص ١٢٩
 مؤاب ص ١١، ٢٤ (أعلى وأسفل)، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٣ (أعلى)،
- ٥٥، ٥٢، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤١، ٣٦، ٣٥
 ما بين النهرين ص ٥٨-٥٩، ٧٧
 ماجدبرغ ص ١٠٧، ١٠٩، ١١٣، ١٢٠-١٢١
 مادوراي ص ١٣٥
 مادي ص ١٨ (أعلى)، ٤٥، ٤٩، ٥١
 ماديرا ص ١٢٢-١٢٣
 مازاكاندا ص ٥٣ (أسفل)
 ماربورغ ص ١٠٧
 مارسيليا ص ٧٩، ٨٥، ٨٤، ٨٠، ٩٦، ١٠٥ (أعلى)
 ماربسار، (أعلى) ١١٠، ١١٤، ١٢٠-١٢١، ١٢٠ (أعلى)
 مارش ص ١٢٨
 ماركيانوبوليس ص ٩٠-٩١
 ماري ص ١٨ (أعلى)
 ماربسا ص ٦١، ٥٥
 ماساتشوستس ص ١٣١، ١٣٢، ١٥٠-١٥١
 ماسترخت ص ١٢٩
 ماغنيسيا ص ٧٢ (أعلى)، ٧٦
 ماکاو ص ١١٨-١١٩، ١٢٢-١٢٣، ١٣٣، ١٣٥
 ماكير ص ٢٨ (وسط يمين)
 مالابار ص ٥٥ (أسفل)
 مالاتا ص ٩٥
 مالدهافيا ص ١١٦
 مالطة ص ٧١ (أسفل)، ٧٦
 مالي ص ١٤٤-١٤٥
 ماليزيا ص ١٤٤-١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٦٠
 مامسيس ص ٥٦
 ماناغوا ص ١٢٢-١٢٣
 مانتوا ص ١٣٠ (أعلى)
 مانزيركت ص ١٠٤
 مانغرافيا ص ١٣٤
 مانيبور ص ١٦٠
 مانيتوبا ص ١٥٠-١٥١
 مانيتا ص ١٢٢-١٢٣
 مايكرونيزيا ص ١٣٤
 مجدل ص ٦٣-٦٤، ٦٥
 مجدل ص ٢٢ (أعلى)
 مجدو (دولة) ص ٥٠
 مجدو (مدينة) ص ١١، ٢١، ٢٤، ٢٥ (الخارطة الصغيرة)، ٣٥، ٣٣، ٣٠ (وسط يمين)، ٣٧، ٣٨، ٣٧، ٣٦
 ٣٨، ٣٦ (أسفل)، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٦
 المجر (الجيار) ص ٩٧، ١٠١
 منحاييم ص ٢٠ (أعلى)، ٣٦
 مخاضات الأردن ص ٢٩ (أعلى)
 مخططة المدينة ص ٤٩، ٨١
 مخططة مدينة بابل ص ٤٩
 مخططات المدينة ص ٢٨، ٥٢، ٦٧، ٧٣
 مخماس ص ٣١ (أسفل)، ٥٢
 مدخل حماة (لبوحامة) ص ٢٢ (أسفل)، ٣٥، ٣٥
 مدراس ص ١٣٥
 مدريد ص ١٢٠-١٢١، ١٢٥، ١٣٠ (أعلى)
 مدغشقر ص ١٤٤-١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣
 مديان ص ١٨ (أعلى)، ٢٢ (أعلى)
 المديانيون ص ٢٧
 المدينة ص ٩٢، ٩٤، ٩٥
 مراكز حجاج ص ١١٤ (الخارطة الصغيرة)
 مرتفعات دور ص ٣٦
 مرزق ص ٩٤-٩٥
 مرسية ص ١١٥
 مرو ص ٢٧ (الخارطة الصغيرة)، ٩٢
 مرييلاند ص ١٢١، ١٢٢، ١٥٠-١٥١
 مسادا ص ٦٠، ٦١، ٧٢ (أسفل)، ٧٤
 مستعمرات فينيسيا ص ١٢٥
 مسرفوت مايم ص ٢٥ (الخارطة الصغيرة)
 مسقط ص ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥
 مسلمون ص ٩٧
 مسينا ص ٢٦ (أعلى)
 مصر ص ١٨ (أعلى)، ٢٠ (أسفل)، ٢٢ (أعلى)، ٣٦ (أعلى)، ٣٧
 ٣٧ (أسفل)، ٤٥، ٤٩، ٥١، ٥٢ (أعلى وأسفل)، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦٢ (أسفل)، ٧٠ (أعلى وأسفل)، ٧٧، ٨٠، ٨٠، ٩٣، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١

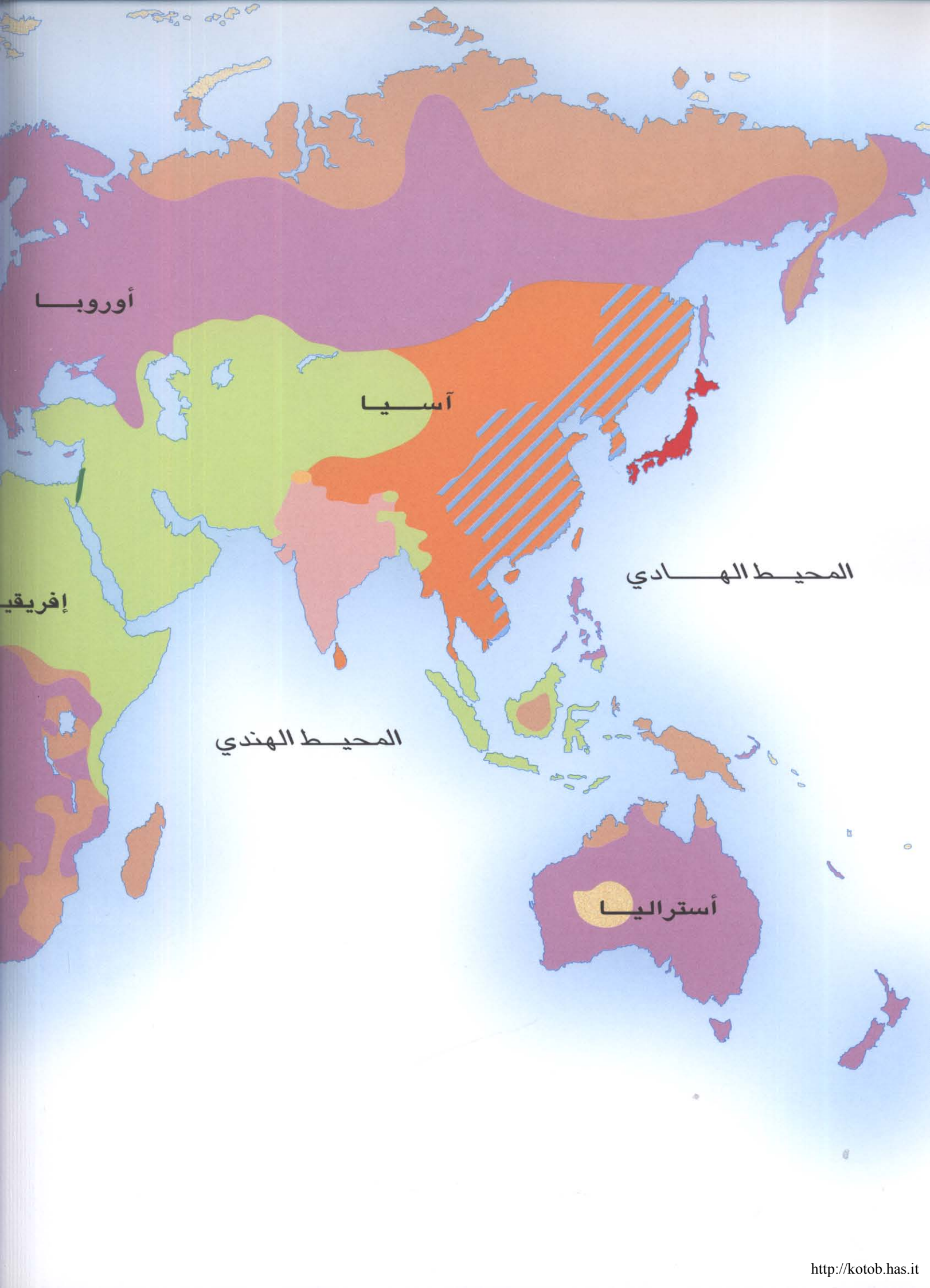
ميرا ص ٧٠ (أعلى)، ٧١ (أسفل)، ٧٢ (أعلى)
ميرو ص ٩٢
ميروم ص ٢٥ (الخارطة الصغيرة)، ٢٨ (وسط يمين)
ميرونوت ص ٥٢
ميرياندروس ص ٥٢ (أعلى)
ميريديا (إسبانيا) ص ٨٤
ميريديا (المكسيك) ص ١٢٢-١٢٣
ميزورام ص ١٦٠
ميزوري ص ١٥٠-١٥٠، ١٢٢
ميسيا ص ٥٨-٥٩، ٧٠ (أسفل)، ٧١ (أعلى)، ٧٧
ميسيسيبي ص ١٥٠-١٥٠
ميسينا ص ١٠٧، ١٢٥
ميشيغن ص ١٥٠-١٥٠، ١٢٢
ميكليبيرغ ص ١٢٧
ميلابور ص ١٢٢-١٢٢
ميلانو (مدينة) ص ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٩٠-٩٠، ٩١، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١٢١-١٢٠، ١٢٥
ميلانو (ولاية) ص ١٢٥، ١٣٠ (أعلى)
ميلانيزيا ص ١٢٤
ميلبورن ص ١٣٦
ميليتس ص ٥٢ (أعلى)، ٦٨ (أعلى)، ٧٠ (أعلى وأسفل)، ٧١ (أعلى)، ٧٢ (أعلى)، ٧٦، ١١١ (أسفل)
ميليتين ص ٩٠-٩١
مين (أمريكا الشمالية) ص ١٣١، ١٣٢، ١٥٠-١٥١
مين (فرنسا) ص ١٢٨
مينز ص ٩٦، ٩٨، ١٠٧، ١١٠، ١١٢، ١٢٥
ميسكس ص ١٠١، ١٥٧
مينيابوليس ص ١٥٠-١٥١
مينيسوتا ص ١٢٢، ١٥٠-١٥١
ميونخ ص ١٢٠-١٢٠، ١٢٧، ١٣٠ (أعلى)
نائبين ص ٦٣
نابولي ص ٨٦، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٢ (أعلى)، ١١٣، ١٢٠-١٢٠، ١٢١، ١٢٥ (أعلى)
ناربون ص ٨٤، ٨٧، ٩٠-٩٠، ٩١، ٩٦، ٩٧، ١١٠
ناربوننسيس ص ٥٨-٥٩، ٧٧
نازيانوس ص ٧٢ (أعلى)، ٧٨
الناصره ص ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٦٨ (أعلى)، ١١٤ (الخارطة الصغيرة)
ناغازاكي ص ١٢٢-١٢٢، ١٣٥
ناغلاند ص ١٦٠
نافار ص ١١٥
نافاريس ص ١٢٨
ناميبيا ص ١٤٤-١٤٤، ١٤٨، ١٤٩-١٥٣، ١٥٢
نانت ص ٨٤، ١٢٠-١٢٠، ١٢٨
نانسي ص ١٢٥
نايبورغ ص ١٤٦-١٤٧
نبراسكا ص ١٢٢، ١٥٠-١٥١
نيبليطية ص ٥٥-٥٨، ٥٩، ٧٢ (أسفل)
نجران ص ٩٢
النرويج ص ٩٩، ١٠٩، ١٢٠-١٢٠، ١٢١، ١٢٥ (أعلى وأسفل)، ١٤٢-١٤٢، ١٤٤-١٤٤، ١٤٨، ١٤٩
نصيب ص ٤٥، ٤٩، ٦٨ (أعلى)، ٧٨، ٨٥، ٩٠-٩٠، ٩٣ (أسفل)
نطوفة ص ٥٢
النظام التوتوني ص ١١٦
نضالي ص ٢٤، ٢٧، ٣٦، ٤٦
النتب ص ١١، ١٤، ١٨ (أسفل)، ١٩ (أعلى)، ٢٠ (أسفل)، ٢٢ (أعلى وأسفل)، ٢٣، ٤٢
نمرود ص ٤٢ (الخارطة الصغيرة)
النمسا ص ١٢٧، ١٤٤-١٤٤، ١٤٥-١٤٨، ١٤٩
ننغبو ص ١٢٣، ١٣٥
نتكنغ ص ١٢٢-١٢٢، ١٢٣، ١٣٥
نهارديا ص ٦٨ (أعلى)
نهر إبرو ص ١١٥
نهر أكسوس ص ٥١
نهر الأردن ص ١١، ١٤، ١٨ (أسفل)، ١٩ (أعلى وأسفل)، ٢٠ (أعلى وأسفل)، ٢١، ٢٢ (أسفل)، ٢٣ (يسار)، ٢٤، ٢٧، ٢٨ (الخارطة الثلاثة)، ٢٩ (أعلى)، ٣٠ (أعلى)، ٣٢ (أعلى وأسفل)، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩ (أعلى وأسفل)، ٦٢، ٦١، ٦٠، ٥٦، ٥٥، ٥٢، ٥٠، ٦٦، ٦٥-٦٤، ٦٣ (أعلى وأسفل)، ٦٦، ٦٧ (أعلى وأسفل)، ٧٨ (أسفل)، ١٠٥ (أسفل)
نهر إلب ص ٩٧، ٩٨، ١٠٣ (أعلى)
نهر اندس ص ٥١، ٥٢ (أسفل)، ٩٤-٩٥
نهر أورانج ص ١٣٧
نهر إيلون ص ١٤

نهر بلس ص ١٤
نهر البلاتة ص ١١٨-١١٩
نهر تاجه ص ٨٤، ١١٥
نهر الجارون ص ١٠٢ (أعلى)
نهر الدانوب ص ٥٨-٥٨، ٧٧، ٧٩، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٤-٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢ (أعلى)
نهر دجلة ص ١٨ (أعلى)، ٤٥، ٤٩، ٥٠-٥٠، ٥١، ٥١ (أعلى)، ٩٤-٩٤، ٩٥
نهر ديفينة ص ١٠١
نهر دن ص ١٠١
نهر دنير ص ١٠١، ١٠٠
نهر دنيستر ص ٨٦، ١٠١
نهر دورو ص ١١٥
نهر الراين ص ٥٨-٥٨، ٧٩، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٧، ٩٨، ١٠٢ (أعلى)، ١٠٧
نهر الرون ص ٨٤، ٩٨، ١٠٣ (أعلى)، ١٠٧
نهر زارد ص ١١، ١٤، ٢٢ (أعلى)
نهر زميزي ص ١٢٧، ١٥٢
نهر ساسكاتشيوان ص ١٥٠-١٥١
نهر سانت لورنس ص ١١٨-١١٩، ١٥٠-١٥١
نهر السنغال ص ١٣٧
نهر سورق ص ٣٣
نهر سيال ص ١٤
نهر السيلين ص ٨٤، ٩٨
نهر صفاتة ص ١٤
نهر العاصي ص ٤٥
نهر فارع ص ١٤، ٢٠ (أعلى)
نهر الفرات ص ١٨ (أعلى)، ٣٧ (أعلى)، ٤٥، ٤٩، ٥٠-٥١، ٥١ (أسفل)، ٥٤، ٥٤، ٥٤، ٥٤، ٥٤ (أسفل)
نهر فولغا ص ١٠١
نهر قاعة ص ١٤
نهر قبيبة ص ١٤
نهر قدرون ص ١٤، ٢٨، ٣٣ (أعلى)
نهر قيشون ص ٢٧، ٦٣
نهر كريث ص ١٤، ٤٢
نهر الكونغو ص ١٣٧
نهر لوار ص ٨٤، ٩٨، ١٠٣ (أعلى)
نهر الليطاني ص ١٤
نهر النيل ص ١٨ (أعلى)، ٢٠ (أسفل)، ٢٢ (أعلى)، ٣٧، ٤٥، ٤٩، ٥١، ٥٤، ٥٤، ٥٤ (أعلى)، ١٣٧
نهر النيل الأبيض ص ١٣٧
نهر هاليو ص ٥١
نهر يانغتسي ص ١٣٣
نهر يوبوق ص ١١، ١٤، ٢٠ (أعلى)، ٢١، ٢٧
نهر يرقون ص ٢٩ (أسفل)، ٣٣
نهر اليرموك ص ١١، ١٤، ٦٣
نهر زرعيل ص ٢٧
نهلان ص ٢٥
نو ص ٣٧ (أسفل)، ٤٩
نوب ص ٣٠، ٣٢ (أعلى)
نوبة ص ٩٣
نورسيا ص ٧٩، ٨٥
نورفولك (فيرجينيا) ص ١٣١
نورماندي ص ١٢٨
النورمانديون ص ١٠٦
نورويك ص ١١٣
نوريكوم ص ٥٨-٥٩، ٧٧
نوزي ص ١٨ (أعلى)
نوف ص ١٨ (أعلى)، ٢٢ (أعلى)، ٣٧، ٤٥، ٤٩
نوفاسكوشيا ص ١٥٠-١٥٠
نوففروود ص ١٠١، ١٢٠ (أعلى)
نومبرغ ص ١٠٩
نومديا ص ٧٧، ٧٨ (الخارطة الصغيرة)
نيابوليس (اليونان) ص ٦٨ (أعلى)، ٧٠ (أسفل)
نيابوليس (إيطاليا) ص ٦٨ (أعلى)، ٧٠ (أسفل)
نيانجوة ص ١٣٧
نيبال ص ١٢٥، ١٤٤-١٤٤، ١٤٨-١٤٨، ١٤٩، ١٦٠
نيبالات ص ٥٢
نيبور ص ١٨ (أعلى)، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٦٨ (أعلى)
نيتريا ص ٨٥
النيجر ص ١٤٤-١٤٤
نيجيريا ص ١٤٤-١٤٤، ١٤٨-١٤٨، ١٥٢، ١٥٣
نيروبي ص ١٣٧، ١٤٦-١٤٧
نيزني نوففروود ص ١٠١

نيسة ص ٧٢ (أعلى)، ٧٨
نيقادا ص ١٣٢، ١٥٠-١٥١
نيفير ص ٩٨، ١٠٣ (أعلى)، ١٠٩، ١٢٠-١٢٠
نيقوسيا ص ١٠٥ (أسفل)
نيقوميديا ص ٥٨-٥٨، ٧٨، ٩٠-٩٠، ٩١ (أعلى وأسفل)
نيقية ص ٧٨، ٩٠-٩٠، ٩١، ١٠٦، ١٠٦، ١٠٦ (أعلى وأسفل)
نيكاراغوا ص ١١٨-١١٨، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥
نيكوبوليس ص ٧٦، ٩٠-٩١
النيل الأزرق ص ١٢٧
نينوى ص ١٨ (أعلى)، ٣٧ (أعلى)، ٤٣ (الخارطة الصغيرة)، ٤٩، ٥١، ٥١
نيو أورلينز ص ١٥٠-١٥٠
نيومكسيكو ص ١٢٢، ١٥٠-١٥١
نيوهافن ص ١٣١
نيوهامبشر ص ١٣١، ١٣٢، ١٥٠-١٥٠
نيويرزويك ص ١٥٠-١٥٠
نيوجيرسي ص ١٣١، ١٣٢
نيودلهي ص ١٤٦-١٤٧
نيوزيلندا ص ١٣٤، ١٣٦، ١٤٤، ١٤٨
نيوفاوندلاند ص ١١٨-١١٩، ١٥٠-١٥٠
نيويورك ص ١٣١، ١٣٢، ١٥٠-١٥٠
هازاري ص ١٥٢
هازلم ص ١٢٩
الهاغ ص ١٢٩
هال ص ١٣٠ (أعلى وأسفل)
هالونجيانغ ص ١٣٣
هاليفاكس ص ١٥٠-١٥٠
هاليكارناسوس ص ٥٢ (أعلى)، ٥٤
هامبورغ ص ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١١٤، ١٢٠-١٢٠، ١٢١، ١٢٥
هانغزو ص ١٣٣
هانكو ص ١٣٣
هاواي ص ١٢٤
هايتي ص ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥
هيرديز ص ١٣٤
هدروميوم ص ٧٨ (الخارطة الصغيرة)
هدريونبوليس ص ٧٨
هرات ص ٩٣ (أسفل)، ٩٥-٩٤
هرمز ص ٩٢
الهلال الخصيب ص ١٦
هلسنكي ص ١٥٧
همدان ص ٩٣
الهند ص ٥١ (أسفل)، ٩٥ (أسفل)، ١١٨-١١٩، ١٢٢-١٢٢، ١٤٤-١٤٤، ١٤٥-١٤٨، ١٤٩، ١٦٠
هندوراس ص ١١٨-١١٨، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥
هندوكوش ص ٥٢ (أسفل)
هنغاريا ص ١٣٠ (أعلى)
هنغاريا ص ٩٩، ١١٦-١٢٠، ١٢٠-١٢٠، ١٢٥، ١٢٧
١٣٠ (أسفل)، ١٤٤-١٤٤، ١٤٥-١٤٨، ١٤٩، ١٥٧
هنغاريا ص ١٣٠ (أعلى)
هويارت ص ١٣٦
هوبي ص ١٣٣
هورن نيولخت ص ١١٢ (أسفل)
هولندا ص ١٢٩
هولندا، انظر أيضاً الأراضي الواطئة المتحدة: الأقاليم المتحدة ص ١٤٤-١٤٤، ١٤٤-١٤٨، ١٤٩-١٤٩
الهون ص ٨٦
هونان ص ١٣٣
هونغ كونغ ص ١٤٤-١٤٤، ١٤٥-١٤٨، ١٤٩
هيبو (مدينة) ص ٥٥، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٦
هيبو (مقاطعة) ص ٦٤-٦٥
هيبورجيس ص ٧٨-٧٨، ٧٩ (الخارطة الصغيرة)، ٨٧، ٨٥، ٨٧
هيبو ص ١٣٣
هيرابوليس ص ٧٦، ٧٦، ٩٠-٩١
هيراقليا (بيثينية وبنطس) ص ٧٢ (أعلى)
هيراقليا (ثراقيا) ص ٨٠
هيراكليوبوليس ص ٨٠ (أعلى)
هيرسو ص ٩٦، ١٠٣ (أعلى)
هيراكلينا ص ٦١
هيرنثت ص ١٣٠ (أسفل)
هيروديم ص ٦٠، ٦١، ٧٢ (أسفل)
هيرفورد ص ١٠٩
هيس ص ١٢٧
هيسبانيولا ص ١١٨-١١٨، ١٢٢-١٢٣
الهيكل (أورشليم) ص ٦٧

يوغسلافيا ص ١٤٤-١٤٥-١٤٨-١٤٩، ١٥٧.
اليونان ص ١٤٤، ١٤٥-١٤٨، ١٤٩، ١٥٧.
يونان (الصين) ص ١٢٣
اليونان الدوريون ص ٢٦ (أعلى)

هليديشيم ص ١٠١
هليوبوليس ص ١٨ (أعلى)، ٢٠، (أسفل)، ٢٢.
(أعلى)، ٣٧، (أعلى)، ٤٥، ٤٩، ٥٤، ٩٣.
هينان ص ١٢٣
هيوستن ص ١٥٠-١٥١
واحة عين فشكة ٤٤°٣١ شمالاً، ٢٥°٢٠ شرقاً ص ٦٠
وادي اسدرالون ص ٦٣
وادي أشكول ص ٢٢ (أسفل)
وادي التيريبون ص ٣٨ (أعلى)، ٦٧.
وادي الرفائين ص ٣٣
وادي المصفاة ص ٢٥ (الخارطة الصغيرة)
وادي إيلا ص ٢٣
وادي سديم ص ١٩ (أسفل)
وادي قدرون ص ٣٨ (أعلى)، ٦٧، ٦٠.
وادي قمران ص ٦٠
وادي هنوم ص ٣٨ (أعلى)، ٦٧.
وادي يزرعيل ص ١٤، ٣٠، ٣٢، (أسفل)، ٤٦، ٢٣.
وارتمبرغ ص ١٢٧
وارسو ص ١٢٠-١٢١، ١٢٥، ١٣٠ (أعلى)، ١٥٧.
واشنطن ص ١٢٢، ١٥٠-١٥١
الواندال ص ٨٧، ٨٦.
ورزبرغ ص ١٢٥، ٩٨.
ورمس ص ١٠٧، ١٢٠-١٢١، ١٢٧.
وست هيرجيتيا ص ١٣٢، ١٥٠-١٥١
ولاشيا ص ١١٦
الولايات المتحدة الأمريكية ص ١٢٢، ١٤٣، ١٤٩، ١٥٠-١٥١
ولز ص ١٠٩
ويتنبرغ ص ١٠٧، ١٢٠-١٢١، ١٢٧.
ويتهورن ص ٧٩
ويجي ص ١٢٧
ويرماوث ص ١٠٧
ويسكونسن ص ١٣٢، ١٥٠-١٥١
ويلز ص ١٠٣، ٩٨ (أسفل)، ١١٦، ١٢٠-١٢١.
(أعلى وأسفل) ١٢٠، ١٢٥، ١٢١.
ويلز الجنوبية الجديدة ص ١٣٦
ويلنغتون ص ١٣٤
ويلنغن ص ١٤٦-١٤٧
ويندسهام ص ١١٢ (أسفل)
ويتشستر ص ١٠٩، ٩٨.
وينيبيج ص ١٥٠-١٥١
ويومنج ص ١٥٠، ١٣٢.
اليابان ص ١١٨-١١٩، ١٢٢-١٢٣، ١٢٣، ١٣٥.
١٦٠، ١٤٤-١٤٥، ١٤٨، ١٤٩-١٦٠.
يايش جلعاد ص ٢٥، ٣٠، ٣١ (أعلى)
يافا ص ١٠٥ (أعلى يسار وأسفل)
يافا، انظر أيضاً تل أبيب ص ١١، ٢١، ٢٦ (أسفل)، ٣٥.
٣٦، ٤٧، (أعلى)، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٦١، ٦٦.
٦٩ (يمين)، ٧٢ (أسفل)، ٧٦، ١١٤ (الخارطة الصغيرة)
يامنيا ص ٥٥، ٦١، ٦٩ (يمين)، ٧٢ (أسفل)
يانفسو ص ١٣٣
يانوح ص ٤٦
ياونده ص ١٥٢
يوس ص ٢٢ (أسفل)، ٢٣ (يسار وأسفل يمين)، ٢٥، ٢٧، ٣٠.
اليوسيون ص ٢٢ (أسفل)، ٢٣ (أسفل يمين)
يجبهة ص ٢٧
يرموث ص ٢٣ (يسار وأسفل يمين)، ٣٣، ٥٢.
يزرعيل ص ٢٨، ٢٥ (وسط يسار)، ٣٢.
(أسفل)، ٤٢، ٣٦، (الخارطة الصغيرة)
يساكر ص ٢٤، ٢٧، ٣٦.
يشوع ص ٥٢
يطليات ص ٦٣، ٧٢ (أسفل)
يقبصئيل ص ٥٢
يقنعام ص ٢٥ (الخارطة الصغيرة)، ٢٨ (وسط يمين)
اليمن ص ٩٢، ١٤٤-١٤٥، ١٦٠.
ينتاي ص ١٢٣
يهصة ص ٢٧
اليهودية ص ٥٢، ٥٣ (أعلى)، ٥٨، ٥٦، ٥٩، ٦٢.
(أعلى)، ٦٨، ٦٦، (أسفل)، ٦٩ (يمين)، ٧٢ (أسفل)، ٧٧.
يهودا ص ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠.
يوتا ص ١٥٠-١٥١
يورك ص ٧٩، ٨٤، ٨٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١٠٩، ١١٣، ١٢٠-١٢١.
يوريف ص ١٠١
يوسيتيانا بريما ص ٩٠-٩١



أوروبا

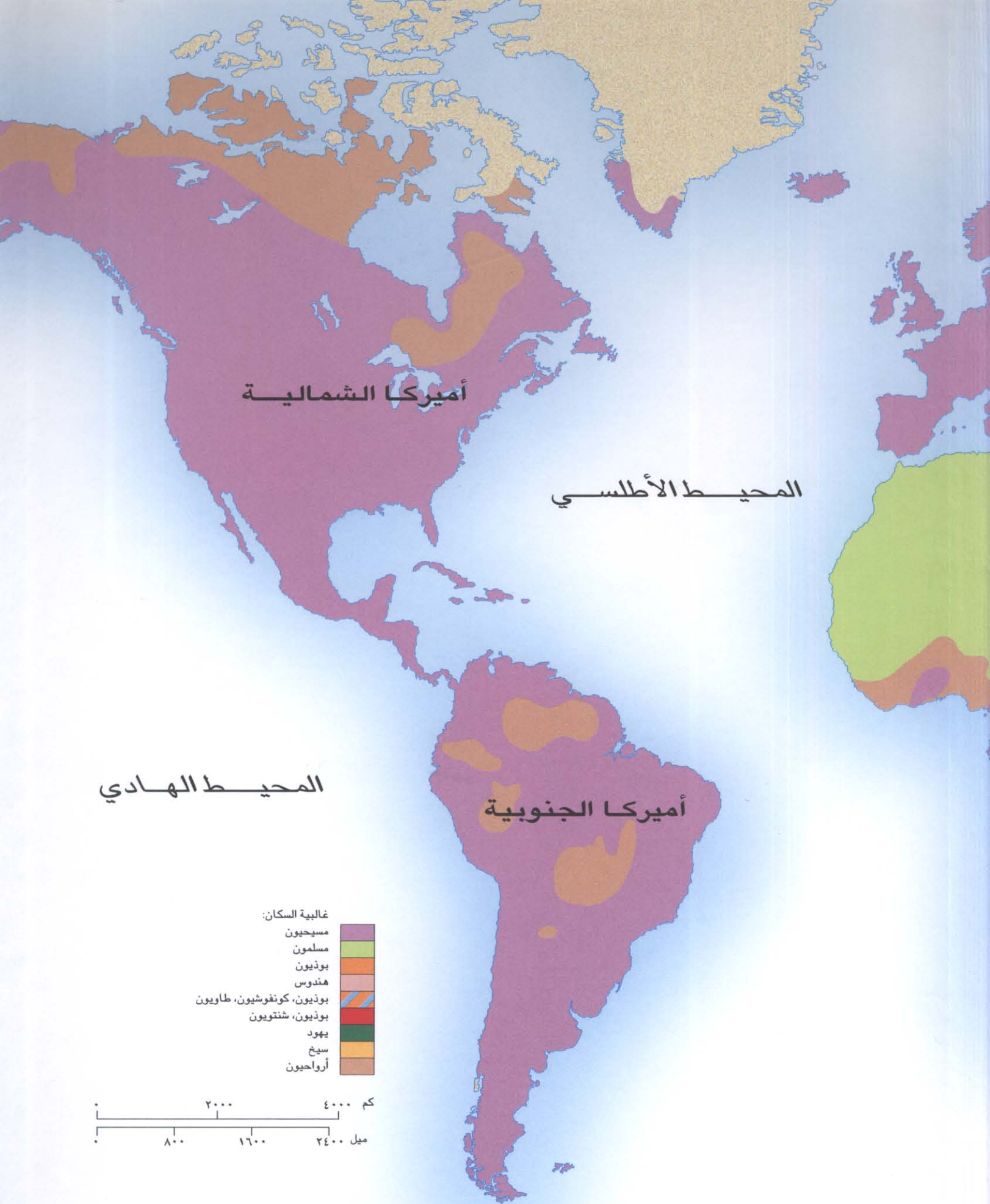
آسيا

إفريقيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

أستراليا



الديانات الرئيسية الغالبة لسكان العالم